



بوتين يتطلع لزيارة السعودية ويدعم استضافتها «قمة العشرين» المقبلة... وانفراجة بين واشنطن وبكين... و«بيان أوساكا» يركز على «المشركات»

ترمب لـ محمد بن سلمان: أعتز بصدافتكم... وعلاقتنا رائعة



أوساكا، إبراهيم حميدي

الترحيبية، وقال: «نحن نحاول أن نعمل الأفضل لبلدنا المملكة العربية السعودية، وهي رحلة طويلة، وإن عملنا الكثير خلال السنوات القليلة الماضية، نحتاج إلى عمل المزيد».

بدوره، حمل الرئيس الروسي، ولي العهد السعودي، خلال لقائهما، شكره لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على دعوته لزيارة السعودية، مبدياً تطلعه لهذه الزيارة. ورحب بوتين باستضافة السعودية القمة المقبلة لـ «مجموعة العشرين»، مؤكداً دعم بلاده للمملكة لإنجاح أعمالها.

وكانت قمة أوساكا قد اختتمت أعمالها، أمس، على وقع تهدئة بين واشنطن وبكين، أعلنت بعد لقاء ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ، وقال ترمب: «عقدنا لقاءً جيداً جداً مع الرئيس شي، يمكن أن أقول (لقاءً ممتازاً)». وأكد أنه لا ينوي «زيادة» الرسوم الجمركية على الواردات الصينية ولا إلغاءها «على الأقل في الوقت الراهن».

اختتمت قمة «مجموعة العشرين» في مدينة أوساكا اليابانية أعمالها، أمس، على وقع انفراجة أميركية - صينية وتركيز الدول المشاركة في البيان الختامي على «المشركات» بدل نقاط الخلاف، والتطلع إلى القمة المقبلة في السعودية العام المقبل.

وعقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على هامش القمة سلسلة لقاءات ثنائية مع قادة الدول المشاركة بينهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وعبر ترمب في مستهل اللقاء عن اعتزازه بـ «الصدقة» مع الأمير محمد بن سلمان، مشيداً بـ «الإنجازات الكبيرة» التي حققها للمملكة والجهود في سبيل مكافحة الإرهاب وتحفيز مناخه». كما وصف العلاقات بين البلدين من جهته، أعرب ولي العهد السعودي عن شكره وتقديره للرئيس الأميركي على مشاعره

الرئيس ترمب مرحباً بحرارة بالأمير محمد بن سلمان (تصوير: بندر الجلعود)... ومصافحة بين الرئيس بوتين ولي العهد السعودي قبيل مباحثتهما (إ.ب.أ)

تغطية شاملة داخل العدد

ولي العهد السعودي أكد دعم المملكة للابتكار ورفاهة الإنسان

اتفاق سعودي - مصري على مواجهة التهديدات للأمن الإقليمي

سوريا كانت حاضرة... وخلاف أميركي - تركي حول الأكراد

إيران ترمي كرة «النووي» في ملعب أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت إيران، أمس، إن الكرة الآن في ملعب أوروبا لحماية إيران من العقوبات الأميركية ومنعها من تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم مع القوى العالمة، وذلك قبل أيام من انقضاء مهلة حديثها طهران.

وحسب وكالة «رويترز» قال المبعوث الإيراني لمفاوضات كانت تهدف إلى إنقاذ الاتفاق النووي مع باقي الدول التي ظلت ملتزمة به بعد انسحاب الولايات المتحدة، إن الدول الأوروبية لم تقدم الكثير خلال الاجتماع الذي عُقد في فيينا أول من أمس، لإقناع بلاده بالعدول عن تخطي الحدود المفروضة عليها بموجب الاتفاق.

وتوقفت إيران في الثامن من مايو (أيار) عن الالتزام ببعض البنود المفروضة عليها في الاتفاق النووي بعد أن انسحبت الولايات المتحدة من جانب واحد منه في العام الماضي وأعادت فرض العقوبات على طهران. وقالت طهران إنها ستوقف الالتزام ببند آخرى من الاتفاق بعد 60 يوماً.

وقال التلفزيون الرسمي الإيراني في تعليق على الأحداث: «الكرة الآن في ملعب أوروبا».

(تفاصيل ص 5)

«مصارحة» بين الحريري وخبلاط الأسبوع المقبل (ص 6)

وفد من مجلس الأمن في بغداد لدعم العراق (ص 8)

140 دولة في «اجتماع أبوظبي» للمناخ اليوم (يوميات الشرق)

«العسكري» السوداني يعد بتسليم السلطة سريعاً

الخرطوم، أحمد يونس واشتطن، عاطف عبد اللطيف

وقال البرهان، في أول مخاطبة جماهيرية منذ سيطر المجلس العسكري على مقاليد الحكم في البلاد في 11 أبريل (نيسان): «نعدكم بأننا مع الإخوة في قوى الحرية والتغيير والأحزاب السياسية الأخرى، سنصل إلى اتفاق سريع يحقق طموحاتكم». وأضاف أن الشعب السوداني «تعب من الكلام والوعود الكاذبة»، وأن المجلس العسكري سيقف إلى جانب الشعب «لأن السلطة يجب أن تعود إليه عبر حكومة منتخبة، ليقرر مستقبله بيده».

من جهته، حذر نائب المجلس العسكري، الفريق محمد حمدان دقلو، المعروف بـ «حميدتي»، أمس، من أن الموكب الذي دعت إليه قوى المعارضة يمكن أن يستغله «مندسون ومخربون».

من جهة أخرى، دعت الولايات المتحدة ودول غربية، المجلس العسكري، إلى التعاون

وعرئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، «بتسليم السلطة سريعاً» إلى المدنيين، عبر اتفاق تُنقل بموجب السلطة للشعب كاملة، وذلك عشية موكب مليوني اليوم، دعت إليه «قوى الحرية والتغيير» التي تقود الحراك الشعبي.

مقترح «عفوي» قدمه لقي اهتماماً في بيونغ يانغ

الرئيس الأميركي مستعد للقاء كيم على حدود الكوريتين

سيول، «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إلى سيول، أمس، بعد أن اقترح، في تغريدة، على الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، عقد لقاء في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين. ولم يصدر أي تأكيد رسمي للقاء مرتقب بين ترمب وكيم، وفي حال تأكد انعقاده فسيكون الأول في هذا المكان الذي يحمل رمزية كبيرة والثالث بين الرجلين بعد قمتي سنغافورة في يونيو (حزيران) 2018 وهانوي في فبراير (شباط) 2019.

وكتب ترمب على «تويتر»: «أثناء وجودي هناك، إذا رأى

الأموال، ووزعت ستة ملايين دولار على 60 ألف عائلة محتاجة. أما الأربعة ملايين دولار المتبقية فقد تم إيداعها في بنك في القطاع لتوافق إسرائيل على تحويلها إلى معاشات موظفي «حماس»، لكن إسرائيل رفضت الطلب قبل التهنئة. فاستجاب قائدها يحيى السنوار. (تفاصيل ص 9)

نجل الرئيس الجزائري الأسبق طالب باستجوابها

عائلة بوضياف تتهم «توفيق» ونزار بقتله

الجزائر، بوعلام غمراسة

اتهم نجل الرئيس الجزائري محمد بوضياف، الذي اغتيل قبل 27 سنة، الجنرال محمد مدين، المعروف بـ «توفيق»، الذي كان رئيساً للاستخبارات العسكرية في تسعينات القرن الماضي، واللواء خالد نزار الذي كان وزيراً للدفاع وعضواً في المجلس الأعلى للدولة، برئاسة بوضياف، باغتيال والده، وطالب باستجوابهما.

و بمناسبة ذكرى اغتيال والده في 29 يونيو (حزيران) 1992، أطلق ناصر بوضياف تصريحات أمس جاء فيها أن أبناءه يتهمون مدين ونزار بـ «تلقي تعليمات من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لتصفية والدي، لأنه كان يشكل تهديداً لمصالح فرنسا بالجزائر».

(تفاصيل ص 5)

TUDOR

BLACK BAY FIFTY-EIGHT

الكوهجي KOOHEJI

العصر : شارع الملك خالد - جميع الرائد - جميع الفران
الدمام : شارع العفوران | الأحياء : شارع الحاجد - الرائد تون سكوير

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطلعاتك

أدوار أطول بعوائد أكثر

سامبا sambabank

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

رحب بقيادة مجموعة العشرين بالمملكة في 2020

ولي العهد السعودي يشدد على تعزيز الابتكار والحفاظ على الأرض ورفاهة الإنسان



ولي العهد السعودي والرئيس الروسي خلال جلسة المباحثات السعودية - الروسية أمس (رويترز)



الأمير محمد بن سلمان والرئيس ترمب خلال جلسة المباحثات السعودية - الأميركية أمس (أف ب)

ترمب يشيد بدور السعودية في مكافحة الإرهاب... ويوتن واثق من نجاح رئاسة المملكة للقمة المقبلة

محمد بن سلمان يبحث مع قادة «العشرين» مجالات التعاون سياسياً وتجارياً

وتبادل الأمير محمد بن سلمان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائهما على هامش القمة، الحديث حول العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، إضافة إلى استعراض مجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها، كما اتفق الجانبان على مواجهة التهديدات للأمن القومي.

وبحث لقاء الأمير محمد بن سلمان ورئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، سبل زيادة الاستثمارات السعودية في جنوب أفريقيا، والتعاون في مجال التصنيع العسكري. كما بحث مع رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها. والتقى الأمير محمد بن سلمان رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد ماليناس، وجرى خلال اللقاء، مناقشة مجالات التعاون مع البنك بما في ذلك استعدادات المملكة لاستضافة قمة مجموعة دول العشرين المقبلة، إضافة إلى دعم المملكة للمشاريع التي يقوم بها البنك في الدول الأكثر حاجة.

روسيا اتفقت مع السعودية على تمديد اتفاق أوبك لخفض إنتاج النفط لما بين 6 و9 أشهر. وتابع أن الاتفاق سيمد بشكله الحالي وبالكميات ذاتها. وتجتمع منظمة أوبك وحلفاء لها فيما يعرف باسم «أوبك+» يومي الأول والثاني من يوليو المقبل، لمناقشة اتفاق خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا. وينتهي العمل بالاتفاق بعد الثلاثين من يونيو (حزيران).

وقال بوتن: «سنقدم التمديد، روسيا والسعودية كليهما، فيما يتعلق بفترة التمديد لم نقرر بعد ما إذا كانت ستة أو تسعة أشهر، ربما ستكون تسعة أشهر». ويعني التمديد لمدة 9 أشهر أن يستمر العمل بالاتفاق حتى 30 مارس (آذار) 2020.

والتقى الأمير محمد بن سلمان، أمس أيضاً، رؤساء البرازيل، جاير بولسونارو، وإندونيسيا، جوكو ويدودو، والأرجنتين، ماوريسيو ماركري، حيث جرى بحث علاقات التعاون، وأهمية تطويرها وتعزيزها، في كثير من المجالات، بما يخدم مصالح شعوب هذه البلدان.

المملكة لأعمالها ستسهم في حل الموضوعات التي تحظى باهتمام دولي. منوهاً بدعم روسيا للمملكة لإنجاح أعمال قمة مجموعة العشرين القادمة. ونقل ولي العهد السعودي للرئيس الروسي تحيات وترحيب لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بزيارته المملكة في الفترة المقبلة. وبرز ولي العهد خلال الاجتماع ما تشهده العلاقات

وعقد الأمير محمد بن سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت لاحق باهتمام دولي. منوهاً بدعم روسيا للمملكة لإنجاح أعمال قمة مجموعة العشرين القادمة. ونقل ولي العهد السعودي للرئيس الروسي تحيات وترحيب لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بزيارته المملكة في الفترة المقبلة. وبرز ولي العهد خلال الاجتماع ما تشهده العلاقات

وما تحقق من مصالح مشتركة للبلدين، واصفاً إياها بالرائعة. فيما أعرب ولي العهد السعودي عن تقديره للرئيس الأمريكي على مشاعره التحية، وقال: «نحن نحاول أن نعمل الأفضل لبلدنا المملكة العربية السعودية، وهي رحلة طويلة، وإن عملنا الكثير خلال السنوات القليلة الماضية، نحتاج إلى عمل المزيد». وأضاف: «قمنا بالعمل معكم وأنجزنا كثيراً من الإنجازات العظيمة على الصعيد السياسي والعسكري، والاقتصادي، بشكل خاص وبشكل غير مسبوق في الماضي، واعتقد أن هذا الأمر سيسهم على مستوى نمو الناتج المحلي الإجمالي وفي توفير الوظائف والأمن في كلا البلدين، ونأمل في عمل المزيد».

والتقى الأمير محمد بن سلمان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، حيث بحث الجانبان التطورات الإقليمية والدولية. وفي مستهل اللقاء عبر الرئيس ترمب عن اعتزازه بصداقة ولي العهد، مشيداً بالإنجازات الكبيرة التي حققها للمملكة، وبخاصة الجهود في سبيل مكافحة الإرهاب وتخفيف منابعه.

وقال: «العالم كله ممتن لجهود السعودية في مكافحة الإرهاب»، وأضاف: «شرف لي أن ألتقي ولي العهد السعودي... الأمير محمد بن سلمان صديق وقد فعل الكثير لبلاده». وتطرق إلى العلاقات التجارية والاقتصادية والعسكرية، بين الولايات المتحدة والسعودية

وأوساكا، الشرق الأوسط، عقد ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، سلسلة من الاجتماعات واللقاءات الجانبية، لليوم الثاني على التوالي مع عدد من قادة دول مجموعة العشرين على هامش القمة التي ترأس وفد بلاده في أعمالها التي اختتمت في أوساكا باليابان أمس.

والتقى الأمير محمد بن سلمان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، حيث بحث الجانبان التطورات الإقليمية والدولية. وفي مستهل اللقاء عبر الرئيس ترمب عن اعتزازه بصداقة ولي العهد، مشيداً بالإنجازات الكبيرة التي حققها للمملكة، وبخاصة الجهود في سبيل مكافحة الإرهاب وتخفيف منابعه.

وقال: «العالم كله ممتن لجهود السعودية في مكافحة الإرهاب»، وأضاف: «شرف لي أن ألتقي ولي العهد السعودي... الأمير محمد بن سلمان صديق وقد فعل الكثير لبلاده». وتطرق إلى العلاقات التجارية والاقتصادية والعسكرية، بين الولايات المتحدة والسعودية

وأولاً، الاستناد إلى النظام الدولي القائم على المبادئ والمصالح المشتركة».

وشدد على أنه من الضروري معالجة القضايا الضريبية للاقتصاد الرقمي، مؤكداً أهمية حلول توافيقية بشأنها عام 2020 لتفادي التدابير الحمائية. وقال ولي العهد: «إن المملكة ستقوى رئاسة مجموعة العشرين في ديسمبر (كانون الأول) العام المقبل»، مؤكداً العزم على مواصلة العمل لتحقيق التقدم المنشود في جدول أعمال المجموعة، والعمل مع الدول الأعضاء كافة، وبخاصة دولنا اليابان وإيطاليا، لمناقشة القضايا الملحة في القرن الحادي والعشرين، ولتعزيز الابتكار والحفاظ على الأرض ورفاهة الإنسان.

وأشاد ولي العهد بالتقدم الذي تحقق في السنوات الماضية على الصعيد الاقتصادي، مؤكداً ضرورة السعي الجاد للوصول إلى الشمولية والعدالة، وتحقيق أكبر قدر من الرخاء.

وأكد أن تمكين المرأة وتمكين الشباب بظلال محورين أساسيين لتحقيق النمو المستدام، وكذلك تشجيع رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأضاف

أنه «لضمان الاستدامة، سيكون موضوع الحلول عملياً ومجدية لخفض الانبعاثات من جميع مصادرها والتكيف مع آثارها، وضمان التوازن البيئي في العالم، على أجدتنا تحت رئاسة المملكة للمجموعة».

وذكر ولي العهد أن توفير التمويل الكافي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بعد أحد أهم التحديات التي تواجه العالم، مشدداً على الحاجة الملحة إلى التعاون مع البلدان منخفضة الدخل في مجالات عديدة مثل الأمن الغذائي، والبنية التحتية، والوصول إلى مصادر الطاقة والمياه، والاستثمار في رأس المال البشري. وشدد على أن تلك القضايا ستحظى بالاهتمام خلال رئاسة المملكة للمجموعة العام القادم.

وأوضح ولي العهد السعودي أن أمن واستدامة المياه وما يرتبط به من تحديات بيئية وسياسية، هو أحد أهم المواضيع التي تواجه العالم بشكل عام ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، موضحاً أنه سيتم العمل مع الدول الأعضاء لإيجاد سياسات توافيقية ومجدية لهذه التحديات.

أوساكا، الشرق الأوسط،

شدد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، ورئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في الكلمة التي القاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الجلسة الختامية لقمة العشرين بمدينة أوساكا اليابانية، أمس، على ضرورة معالجة القضايا الضريبية للاقتصاد الرقمي، وأهمية السعي والعمل للوصول إلى حلول توافيقية بشأنها عام 2020 لتفادي التدابير الحمائية.

وأكد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد ورئيس وفد المملكة المشارك في أعمال القمة، عزم بلاده على مواصلة العمل للتقدم المنشود في جدول أعمال المجموعة، والعمل مع الدول الأعضاء لمناقشة القضايا الملحة في القرن الحادي والعشرين ولتعزيز الابتكار والحفاظ على الأرض ورفاهة الإنسان، مرحباً بقيادة الدول الأعضاء في مجموعة العشرين وتطلعها لاستضافتهم العام المقبل في الرياض.

كما تطرق الأمير محمد بن سلمان، إلى مسالة التقدم التكنولوجي، وضرورة مواكبته بالطرق كافة، وضرورة معالجة التحديات المتعلقة في زيادة مخاطر الأمن السيبراني وتدقيق المعلومات لتفادي تحولها إلى أزمات اقتصادية واجتماعية. كما تناول ملف الشباب والمرأة، وقال، في هذا السياق، إن تمكين المرأة وتمكين الشباب محوران أساسيان لتحقيق النمو في العالم.

ووجه ولي العهد في بداية كلمته الشكر إلى رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، على حسن استضافة بلاده للقمة، وهناء على إدارته الناجحة، وعلى النتائج المتميزة التي حققها القمة، مشيداً ببرنامج عمل مجموعة العشرين خلال الرئاسة اليابانية لها هذا العام، وتركيزها على بناء مستقبل اقتصادي يتمحور حول الإنسان، ومواجهة التحديات الديموغرافية والتقنية.

وأوضح ولي العهد أن الحاجة أصبحت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لتعزيز التعاون والتنسيق الدوليين في ضوء ما يواجهه العالم اليوم من تحديات متداخلة ومعقدة. وأضاف ولي العهد: «إن الفاعلية في تحقيق ذلك تعتمد على القدرة لتعزيز التوافق الدولي من خلال ترسيخ مبدأ الحوار الموسع،

اتفاق سعودي - مصري على مواجهة التهديدات للأمن القومي

السعودية - الروسية في السنوات القليلة الماضية من تطور كبير في المجالات كافة، خاصة السياسية والاقتصادية والعسكرية والتعاون في المجال القطري. وغير الرئيس الروسي عن سروره بلقاء ولي العهد، ومناقشة الموضوعات الثنائية والصحيحة الإقليمية ذات الاهتمام والعمل المشترك. مرحباً باستضافة المملكة لقمة دول مجموعة العشرين القادمة، وفي مؤتمر صحافي عقب المحادثات، قال الرئيس بوتن، إن

المشترك وبخاصة ما يتعلق بالتبادل التجاري والاستثمار، والتأكيد على أهمية استمرار التعاون في المجال القطري. وغير الرئيس الروسي عن سروره بلقاء ولي العهد، ومناقشة الموضوعات الثنائية والصحيحة الإقليمية ذات الاهتمام والعمل المشترك. مرحباً باستضافة المملكة لقمة دول مجموعة العشرين القادمة، وفي مؤتمر صحافي عقب المحادثات، قال الرئيس بوتن، إن

المشترك وبخاصة ما يتعلق بالتبادل التجاري والاستثمار، والتأكيد على أهمية استمرار التعاون في المجال القطري. وغير الرئيس الروسي عن سروره بلقاء ولي العهد، ومناقشة الموضوعات الثنائية والصحيحة الإقليمية ذات الاهتمام والعمل المشترك. مرحباً باستضافة المملكة لقمة دول مجموعة العشرين القادمة، وفي مؤتمر صحافي عقب المحادثات، قال الرئيس بوتن، إن

المشترك وبخاصة ما يتعلق بالتبادل التجاري والاستثمار، والتأكيد على أهمية استمرار التعاون في المجال القطري. وغير الرئيس الروسي عن سروره بلقاء ولي العهد، ومناقشة الموضوعات الثنائية والصحيحة الإقليمية ذات الاهتمام والعمل المشترك. مرحباً باستضافة المملكة لقمة دول مجموعة العشرين القادمة، وفي مؤتمر صحافي عقب المحادثات، قال الرئيس بوتن، إن



ولي العهد السعودي مع الرئيس الإندونيسي (واس)



الأمير محمد بن سلمان خلال اجتماعه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (واس)



ولي العهد خلال اجتماعه برئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس (واس)

حفاوة كبيرة ترجمها إقبال الزعماء ورؤساء الوفود على تبادل الأحاديث الودية معه ولي العهد السعودي يخطف الأضواء في قمة أوساكا

الكبير الذي تحققت على الأصعدة كافة. وتبوءت السعودية مراتب إيجابية متعددة على صعيد الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية منذ منتصف العام الماضي، ومنذ انعقاد آخر قمة لمجموعة العشرين في الأرجنتين في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، في تأكيد لقوة زخم الإصلاحات في ظل رؤية السعودية 2030، وحرص المملكة على تنويع الاقتصاد والحفاظ على استدامة الأوضاع المالية العامة. وحققت السعودية نهاية الشهر الماضي أكبر تقدم بين الدول الأكثر تنافسية في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية (IMD 2019)، الصادر من مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية. واحتلت المملكة المرتبة السابعة من بين مجموعة دول العشرين، متفوقة على اقتصادات متقدمة في العالم مثل كوريا الجنوبية واليابان وفرنسا وإندونيسيا والهند وروسيا والمكسيك وتركيا وجنوب أفريقيا والبرازيل والأرجنتين.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعد لقائه مع ناريندرا مودي بانه «شريك لا يقدر بثمن»، إذ عبر المتحدث باسمها إيفيش كومار، عبر حسابه على «تويتر»، عن سعاداته باللقاء الذي جمع بين الزعيمين. وأضاف كومار: «ناقش الجانبان تعميق التعاون في التجارة والاستثمار وأمن الطاقة ومكافحة الإرهاب من بين مجالات أخرى». وكان ناريندرا مودي، قد غرّد عبر حسابه على «تويتر»، عن لقائه مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في قمة العشرين: «استعرضنا مع ولي العهد مجموعة كاملة من العلاقات بين الهند والمملكة العربية السعودية. سنضيف محادثاتنا قوة كبيرة إلى العلاقات الثنائية بين بلدينا». ويأتي تسلم السعودية رئاسة قمة مجموعة الدول العشرين المقبلة لتأكيداً للدور المحوري المهم للمملكة في الاقتصاد العالمي، بما تملكه من ثقل سياسي واقتصادي يسهم في تحقيق أهداف المجموعة، ويعكس النجاح

خطف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، الأضواء من أمام كبار قادة العالم خلال قمة دول مجموعة العشرين التي عُقدت في اليابان على مدار يومين واختتمت أمس، في مدينة أوساكا اليابانية. وظهرت الحفاوة بالأمير محمد بن سلمان، منذ اللحظات الأولى لوصوله إلى اليابان مترسماً وقد بلاده للمباراة في القمة، بإقبال قادة دول العالم ورؤساء الوفود المشاركين في القمة للترحيب به وتبادل الأحاديث الودية معه، ورسدتها عدسات كاميرات المصورين، منها حفاوة رئيس وزراء اليابان لدى استقبال الأمير محمد بن سلمان، ومصافحته الرئيس الأميركي دونالد ترمب له خلال النقاط الصور التذكارية للقادة، والترحيب والود خلال لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والعناق الحار من رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي. ووصفت وزارة الخارجية الهندية،

الحرص والشمولية، تبنت المملكة مؤخراً استراتيجيتها الوطنية للبيئة، لتعزيز حماية البيئة والتنوع الأحيائي واستدامة الموارد الطبيعية، وإنشاء صندوق للبيئة لدعم ذلك، وكذلك إنشاء خمسة مراكز بيئية متخصصة تهدف إلى تعزيز الالتزام بالمعايير البيئية، وخفض التلوث، وتنمية الحياة الفطرية والغطاء النباتي، ومكافحة التصحر». وأكد ولي العهد السعودي دعم بلاده وتشجيعها للابتكار والاختراع في مجال الطاقة للوصول إلى أنظمة ذات كفاءة عالية، دون تحيز أو تمييز ضد أي من مصادرها. ولتحقيق هذا، تزايدت الحاجة إلى حفز الاستثمار في التقنيات والابتكارات من خلال إطلاق منصة استثمارية توفر فرصاً جديدة مالياً واقتصادياً. كما شارك الأمير محمد بن سلمان، أمس، قادة ورؤساء وفود الدول في القمة، في جلسة مصاحبة بعنوان «تمكين المرأة الاقتصادية». وتم خلال الجلسة تقديم عدد من التقارير الخاصة بالمنظمات الدولية حول الجهود المبذولة في هذا الشأن. وتطرق المتحدثون خلال الجلسة إلى أبرز الجهود في سبيل دعم المرأة اقتصادياً، وأهمية ذلك في رفع الناتج القومي للدول.

السعودية تشدد على مواجهة آثار التغير المناخي

إيجاد حلول شاملة بما في ذلك استخدام الوقود المنخفض الكربون. مضيفاً: «إنه بالنظر إلى ازدياد الروابط بين محوري الطاقة والمياه، فإننا نؤكد أهمية العمل للوصول إلى حلول مستدامة لتوفير الطاقة والمياه». وأكد ولي العهد السعودي أهمية تعزيز الإجراءات اللازمة للتصدي للضغوط المتزايدة على البيئة بشكل عام، موضحاً أن المملكة تسعى إلى تقليل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المصاحب وتدويره، للوصول إلى منظومة اقتصادية مستدامة، تُعرف بالاقتصاد الكربوني الدائري، وهذه المنظومة هي بمثابة امتداد لدورة الغازات الحيوية والطبيعية للأرض، الأمر الذي يوضح جهود السعودية «لتنفيذ ما التزمنا به من إسهامات وطنية في إطار اتفاق باريس». وأشار إلى أن البيئة البحرية تحظى باهتمام خاص لدى المملكة، وبالذات في الحفاظ على الشباب المرجانية في البحر الأحمر، وستطلق مبادرات خلاقة في هذا الخصوص.

وفي هذا الإطار، شكر الأمير محمد الرئاسة اليابانية على الاهتمام بالبيئة البحرية وبالأخص معالجة النفايات البلاستيكية فيها. وأضاف: «ومن منطلق

المملكة ترى ضرورة تكامل واستغلال جميع مصادر الطاقة، حيث يعد توفير الطاقة وسهولة الوصول إليها «أولوية لنا»، وتابع أنه في ظل وجود أكثر من مليار إنسان من دون مورد طاقة دائم، وما تعانيه القارة الأفريقية بشكل خاص من نقص الوصول إلى موارد الطاقة، «نؤكد ضرورة التعاون ودعم الدول الأقل نمواً». وأشار إلى مبادرة المملكة في عام 2008 ببرنامج «الطاقة من أجل الفقراء». وأشار إلى أن المملكة تؤكد أهمية أمن وسلامة إمدادات الطاقة، التي تُعد ضرورة لتلبية الاحتياجات الأساسية للاقتصاد العالمي. وفي هذا الصدد تبرز الحاجة إلى العمل على وضع أطر مؤسسية قوية ذات نطاق واسع، لتعزيز الاستقرار في أسواق النفط، كما تتشدد المملكة على أهمية تعزيز أمن الطاقة، وتشجج جميع الممارسات الإيجابية، التي تيسر أمن الطاقة العالمي، وترمي إلى تحقيق أهداف سياسية، وهي تسعى إلى الحفاظ على أمن الطاقة من خلال التعاون والدراسات والشراكات المحلية والدولية والربط الإقليمي للتأكد من أمن وسلامة المعايير والإمداد.

شدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، خلال مشاركته في الجلسة الرابعة من قمة مجموعة العشرين والمتعلقة بالتغير المناخي والطاقة والبيئة، «على ضرورة مواجهة آثار التغير المناخي باعتباره مطلباً عالمياً، لما يتسبب به النمو الاقتصادي والسكاني في زيادة الانبعاثات المؤثرة في البيئة». وقال الأمير محمد بن سلمان في كلمته في الجلسة: «إن المملكة تؤكد أهمية التوازن والشمولية، بما في ذلك خفض الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ». وأوضح أن المملكة تعمل على تطوير نظام شامل ومتكامل لتوفير الطاقة عن طريق برامج كفاءة الطاقة، كما تتبنى عدداً من المبادرات التي تأخذ بالاعتبار الشمولية مصادر الطاقة التقليدية، والمتجددة التي تسعى للريادة فيها، حيث أطلقت المملكة، حديثاً، مشروعات عدة تهدف إلى زيادة حصة الطاقة المتجددة، سعياً إلى الوصول إلى طاقة تبلغ 200 غيغاواط.

وأضاف الأمير محمد بن سلمان أن

«تسوية» يابانية أنقذت البيان الختامي لمجموعة العشرين

قمة أوساكا: دعم اتفاق المناخ مقابل تجنب انتقاد «الحمائية» الأميركية



الأمير محمد بن سلمان مع قادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في قمة العشرين خلال الجلسة الصحافية للقمة بعنوان «تمكين المرأة اقتصادياً» أمس (واس)

والابتكار وخلق فرص العمل والتنمية».

البيئة

في غضون ذلك، أعرب آبي عن رغبته للمشاركة في أن «يوجدوا صوفهم في جهود مواجهة قضايا البيئة، من بينها تغير المناخ». كما تعهد بـ دور قيادي في معالجة التغيرات في المياه والمحيطات، وقالت المديرية التنفيذية لـ «غرينبيس» جينيفر مورغان في بيان: «كي يثبت القادة للشعب أنهم مستعدون حقاً للقيام بما هو متوقع منهم، يجب على زعماء المجموعة بدء إزالة الكربون سريعاً من اقتصاديات بلادهم». وأصدرت رئاسة القمة وثيقة باسم «مبادرة اليابان لتنفيذ رؤية أوساكا للمحيطات الزرقاء» الخالية من التلوث ونفايات البلاستيك، تقترح تعاوناً دولياً لتحقيق ذلك وعقد سلسلة لقاءات لـ «العشرين».

كما أكد الجانب الياباني أهمية تسريع إصلاح «منظمة التجارة العالمية» باعتبارها أداة للنمو العالمي وسط استمرار الانقسام بسبب رفض واشنطن تعيين قضاة في المنظمة الدولية. كما صدرت وثيقة باسم القادة حول «صنع استخدام الإنترنت للإرهاب والخطرف العنيف المرتبط بالأرهاب»، وجاء فيها: «قادة، واحدة من أعظم مسؤولياتنا هي ضمان أمن مواطنينا. إنه دور الدولة، أولاً وقبل كل شيء، منع ومكافحة الإرهاب. هنا في أوساكا، نؤكد من جديد التزامنا بالعمل لجمعنا بعنا من الاستغلال الإرهابي للإنترنت. تصدر هذا البيان لترفع مستوى التفاهات بالسياسة للمنصات على الإنترنت للقيام بدورها».

المندحة والصين الأسواق، واختبرت قدرة أعضاء مجموعة العشرين على توحيد جبهتهم لنفاذي كساد عالمي، وانفتحت الولايات المتحدة والصين على استئناف محادثات التجارة ما يعطي بعض الأمل في إمكانية النزوح أكبر اقتصاديين في العالم للزراع المرير بينهما. غير أن كريستين لاغارد، المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، حذرت من أن الاقتصاد العالمي يواجه «موقفاً صعباً» بسبب النزاعات التجارية، وحثت صناعات الزراعة التجارية، وحثت صناعات القرار في مجموعة العشرين على خفض الرسوم الجمركية والعقبات الأخرى أمام التجارة. وقالت: «فيما نرحب باستئناف محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين، فإن

الماضي، بعد مفاوضات شاقة من جهته، قال ماكرون الذي تعاني بلاده من موجة حار شديدة إنه كان يأمل في «الذهاب أبعد من ذلك» في قمة أوساكا فيما يخص المناخ. وأضاف: «تجنبنا التراجع (...) لكننا يجب أن نذهب أبعد من ذلك (...) وسنبذل كل جهدنا للذهاب أبعد من ذلك».

الحمية

وعن موضوع التعددية والحماية قال القادة في البيان الذي صدر بعد يومين في أوساكا، غرب اليابان، إن النمو الاقتصادي العالمي لا يزال ضعيفاً وإن الاحتمالات لتتجه للأسوأ مع تصاعد التوترات التجارية والجيوسياسية، في

الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أدت إلى «تدني النض بشأن المناخ»، ويؤكد اتفاق 1+19. دعم الدول الـ 19. ومن بينها الصين وفرنسا وألمانيا. لاتفاق باريس حول المناخ الذي انسحبت الولايات المتحدة منه عام 2017. وتم التوصل إلى هذا الاتفاق صباح السبت بعد مفاوضات طويلة وشاقة بسبب محاولة الولايات المتحدة عرقلة الإعلان الذي أصدرته منظمة التجارة العالمية في باريس العام 2015، مقابل تجنب المشاركين انتقاد «الحمائية» التي تعتمدها إدارة

لكن القادة حذروا، بعد مفاوضات صعبة استمرت حتى آخر لحظة، من تنامي المخاطر التي تهدق بالاقتصاد العالمي. واستمعوا عن ذلك بالدعوة إلى «مناخ تجاري حر ونزيه»، بحسب تسوية اقترحتها الرئاسة اليابانية للقمة.

أوساكا: «الشرق الأوسط»

البيان الختامي للقمة يؤكد الالتزام بتحقيق «نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل»

الذي يؤديه الاستخدام الفعال للبيانات، تعاملت مع نمو الاقتصاد والتنمية والرفاه الاجتماعي، ونهتد إلى تعزيز مناقشات السياسة الدولية لتسخير الإمكانيات الكاملة للبيانات».

والاستثمار هما محركان مهمان للنمو والإنتاجية والابتكار وخلق فرص العمل والتنمية. كما جدوا دعمهم للإصلاح الضروري مؤدبين العمل بشكل بناء مع أعضاء منظمة التجارة العالمية الآخرين بما في ذلك الفترة التي تسبق المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية.

واكد البيان «العمل على تحقيق مجتمع شامل ومستدام وآمن وجدير بالثقة ومبتكر من خلال الرقمنة وتعزيز تطبيق التقنية الناشئة، ومشاركة فكرة مجتمع المستقبل الذي يركز على الإنسان، الذي يتم الترويج له من قبل اليابان باسم المجتمع 5.0».

اغتنام الفرص، والتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، المعروضة اليوم وفي المستقبل، بما في ذلك تحديات التغيير السكاني. وأضاف البيان أن «دول مجموعة العشرين ستدعم الجهود لتعزيز التنمية والتصدير للتحديات العالمية الأخرى لتمهيد الطريق نحو نمو عالمي شامل ومستدام، على النحو المتوخى منه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030».

البيان حرصت خلال فترة رئاستها لهذه القمة على اكتشاف القواسم المشتركة بين دول مجموعة العشرين. وفي شأن قمة المجموعة المقبلة في المملكة العربية السعودية، قال رئيس وزراء اليابان: «ملتزمون بشكل كامل بالنجاح الكبير للقمة القادمة في الرياض، فالمملكة أعلنت عن (رؤية 2030) وهي منخرطة بشكل كبير في إصلاحات غير مسبوقة واتمنى النجاح الكبير لقمة مجموعة العشرين في الرياض».

أختمت قمة مجموعة العشرين أمس بعد يومين من المحادثات المكثفة بشأن قضايا تجارية. وعبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، رئيس الدورة الحالية للقمة، عن الحاجة إلى سياسة تجارية قائمة على الحرية والعدل وعدم التمييز. وأكد رئيس وزراء اليابان، أن دول المجموعة ستعمل من أجل تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، معرباً عن الالتزام الكامل بالنجاح الكبير لقمة العشرين القادمة في المملكة العربية السعودية. وقال في مؤتمر صحافي في ختام أعمال قمة أوساكا: «اتفقنا على التصميم لتحسين فرص النمو الاقتصادي»، مشيراً إلى أن العالم بإمكانه الاندماج لتوفير بيئة للنمو الاقتصادي. ولفت الانتباه إلى أن

أنجيلا ميركل، بعد الجلسة الختامية، إن الولايات المتحدة قبلت أن تؤكد دور أخرى اهتمامها بحماية المناخ في البيان. وهناك حالة من الانقسام بين قادة «مجموعة العشرين» حول قضية تغير المناخ منذ قرار الرئيس ترامب الانسحاب من اتفاق باريس للمناخ المبرم قبل أربع سنوات. وقال المبعوثون الـ 19 في البيان الختامي للقمة إنهم متفقون على «عدم التراجع» عن هذا الاتفاق، مستخدمين لهجة تذكر بنبرة البيان الختامي للقمة السابقة في يونيو أيرس، عاصمة الأرجنتين، نهاية العام الماضي. وقالت أوساط فرنسية، قبل الجلسة الختامية، إن جهود الرئيس

أمس، لكن لم يتخذ أي قرار بشأن مصير هؤلاء البحارة حتى الآن.

قاعدة يوكوسوكا قرب طوكيو.

بوتلين - آبي - ماي

ترمب: مشكلة

وقالت مصادر دبلوماسية إن آبي وبوتلين عقدا اجتماعاً مطولاً مساء أمس تضمن توقيع اتفاقات وعشاء عمل وحفلاً موسيقياً لإحياء الصداقة. وفي وقت يسعى الجانبان إلى تطبيع العلاقات وتجنب القضية الخلافية حول جزر الكوريل والفشل في توقيع اتفاق سلام بسبب مطالبة طوكيو بالاعتراف بالسيادة اليابانية على هذه الجزر ومطالبة موسكو بالاعتراف بالأمم المتحدة على هامش القمة أعضاها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، علماً بأنه التقى أول من أمس برئيسة الوزراء البريطانية وقالت إنه أراد تحسين العلاقات مع لندن بعد تدهورها بسبب تسميم جاسوس روسي سابق على أراضي بريطانيا. وأوضح الرئيس الروسي أن رئيسة الوزراء البريطانية عبرت عن موقفها تجاه القضية بـ «أسلوب حاد». وكان مكتب تريزا ماي قال إنها طلبت من موسكو تسليم المشتبه بهم الروس الذين تتهمةهم لندن بتسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته بغاز الأعصاب في سالتري في بريطانيا العام الماضي. وعن لقائه بها على هامش قمة مجموعة العشرين، قال إن الاجتماع كان «خطوة صغيرة لكنها إيجابية في العودة الصحيح». وأنا متفجع بضرورة عودة العلاقات الكاملة» بين البلدين. إلى ذلك، قال بوتلين إن قضية البحارة الأوكرانيين الذين احتجزتهم روسيا في عام 2018 تصدرت محادثاته مع ترمب أول من

وقالت مصادر دبلوماسية إن آبي وبوتلين عقدا اجتماعاً مطولاً مساء أمس تضمن توقيع اتفاقات وعشاء عمل وحفلاً موسيقياً لإحياء الصداقة. وفي وقت يسعى الجانبان إلى تطبيع العلاقات وتجنب القضية الخلافية حول جزر الكوريل والفشل في توقيع اتفاق سلام بسبب مطالبة طوكيو بالاعتراف بالسيادة اليابانية على هذه الجزر ومطالبة موسكو بالاعتراف بالأمم المتحدة على هامش القمة أعضاها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، علماً بأنه التقى أول من أمس برئيسة الوزراء البريطانية وقالت إنه أراد تحسين العلاقات مع لندن بعد تدهورها بسبب تسميم جاسوس روسي سابق على أراضي بريطانيا. وأوضح الرئيس الروسي أن رئيسة الوزراء البريطانية عبرت عن موقفها تجاه القضية بـ «أسلوب حاد». وكان مكتب تريزا ماي قال إنها طلبت من موسكو تسليم المشتبه بهم الروس الذين تتهمةهم لندن بتسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته بغاز الأعصاب في سالتري في بريطانيا العام الماضي. وعن لقائه بها على هامش قمة مجموعة العشرين، قال إن الاجتماع كان «خطوة صغيرة لكنها إيجابية في العودة الصحيح». وأنا متفجع بضرورة عودة العلاقات الكاملة» بين البلدين. إلى ذلك، قال بوتلين إن قضية البحارة الأوكرانيين الذين احتجزتهم روسيا في عام 2018 تصدرت محادثاته مع ترمب أول من



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزراء اليابان شينزو آبي (أب)

أوساكا: «بعد عدد من الاجتماعات المهمة، بما في ذلك لقائنا مع شي، ساعدوا اليابان لتوجيهها إلى كوريا الجنوبية». وأضاف: «إنهاء وجودي هناك، إذا رأى زعيم كوريا الشمالية يمكن هذه الرسالة، يمكنني أن أقبله على الحدود - المنطقة المنزوعة السلاح - لمجرد مصافحة يده والقول مرحباً».

أوساكا: «بعد عدد من الاجتماعات المهمة، بما في ذلك لقائنا مع شي، ساعدوا اليابان لتوجيهها إلى كوريا الجنوبية». وأضاف: «إنهاء وجودي هناك، إذا رأى زعيم كوريا الشمالية يمكن هذه الرسالة، يمكنني أن أقبله على الحدود - المنطقة المنزوعة السلاح - لمجرد مصافحة يده والقول مرحباً».

وهي البرازيل والأرجنتين وباراغواي وأوروغواي، إلى اتفاق بشأن اتفاقية تبادل حز، هي ثمة عشرين عاماً من المفاوضات الصعبة.

الرئيس دونالد ترمب في مؤتمر صحافي في ختام قمة أوساكا أمس (إ.أب)

في الوقت الراهن»، في وقت أفادت وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية بأن المفاوضات، التي توقفت بشكل مفاجئ في مايو (أيار) الماضي، ستستأنف.

وأضاف ترمب أنه سيسمح للشركات الأميركية ببيع منتجاتها لشركة «هاواي» الصينية، لكن السماح للشركة المتعلقة في مجال الاتصالات بدخول الأسواق الأميركية سيتم التعامل معه في المستقبل، إذا تم إحراز تقدم في المحادثات، وأوضح ترمب في مؤتمر صحافي: «إننا نرسل وتبيع لشركة (هاواي) كمية هائلة من المنتجات. حسناً أن نواصل بيع ذلك المنتج». وأضاف أنه سيلغي تهديد يفرض رسوم إضافية على واردات صينية بقيمة 325 مليار دولار (خلال الوقت الحاضر على الأقل).

ترمب: مشكلة

وقالت مصادر دبلوماسية إن آبي وبوتلين عقدا اجتماعاً مطولاً مساء أمس تضمن توقيع اتفاقات وعشاء عمل وحفلاً موسيقياً لإحياء الصداقة. وفي وقت يسعى الجانبان إلى تطبيع العلاقات وتجنب القضية الخلافية حول جزر الكوريل والفشل في توقيع اتفاق سلام بسبب مطالبة طوكيو بالاعتراف بالسيادة اليابانية على هذه الجزر ومطالبة موسكو بالاعتراف بالأمم المتحدة على هامش القمة أعضاها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، علماً بأنه التقى أول من أمس برئيسة الوزراء البريطانية وقالت إنه أراد تحسين العلاقات مع لندن بعد تدهورها بسبب تسميم جاسوس روسي سابق على أراضي بريطانيا. وأوضح الرئيس الروسي أن رئيسة الوزراء البريطانية عبرت عن موقفها تجاه القضية بـ «أسلوب حاد». وكان مكتب تريزا ماي قال إنها طلبت من موسكو تسليم المشتبه بهم الروس الذين تتهمةهم لندن بتسميم العميل المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته بغاز الأعصاب في سالتري في بريطانيا العام الماضي. وعن لقائه بها على هامش قمة مجموعة العشرين، قال إن الاجتماع كان «خطوة صغيرة لكنها إيجابية في العودة الصحيح». وأنا متفجع بضرورة عودة العلاقات الكاملة» بين البلدين. إلى ذلك، قال بوتلين إن قضية البحارة الأوكرانيين الذين احتجزتهم روسيا في عام 2018 تصدرت محادثاته مع ترمب أول من

أوساكا: «بعد عدد من الاجتماعات المهمة، بما في ذلك لقائنا مع شي، ساعدوا اليابان لتوجيهها إلى كوريا الجنوبية». وأضاف: «إنهاء وجودي هناك، إذا رأى زعيم كوريا الشمالية يمكن هذه الرسالة، يمكنني أن أقبله على الحدود - المنطقة المنزوعة السلاح - لمجرد مصافحة يده والقول مرحباً».

وهي البرازيل والأرجنتين وباراغواي وأوروغواي، إلى اتفاق بشأن اتفاقية تبادل حز، هي ثمة عشرين عاماً من المفاوضات الصعبة.

الرئيس دونالد ترمب في مؤتمر صحافي في ختام قمة أوساكا أمس (إ.أب)

في الوقت الراهن»، في وقت أفادت وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية بأن المفاوضات، التي توقفت بشكل مفاجئ في مايو (أيار) الماضي، ستستأنف.

وأضاف ترمب أنه سيسمح للشركات الأميركية ببيع منتجاتها لشركة «هاواي» الصينية، لكن السماح للشركة المتعلقة في مجال الاتصالات بدخول الأسواق الأميركية سيتم التعامل معه في المستقبل، إذا تم إحراز تقدم في المحادثات، وأوضح ترمب في مؤتمر صحافي: «إننا نرسل وتبيع لشركة (هاواي) كمية هائلة من المنتجات. حسناً أن نواصل بيع ذلك المنتج». وأضاف أنه سيلغي تهديد يفرض رسوم إضافية على واردات صينية بقيمة 325 مليار دولار (خلال الوقت الحاضر على الأقل).

ولو أن ترمب مضى قدماً في إجراءاته، فإن ذلك كان سيعني إلحاق ضرر بكل منتج صيني تقريباً يتم توريده إلى الولايات المتحدة بسبب الرسوم التي تم تبنيها خلال الحرب التجارية المستمرة على مدار العام. وكانت الولايات المتحدة قد فرضت حتى الآن رسوماً جمركية على سلع صينية تقدر قيمتها بـ 250 مليار دولار، بينما ردت الصين بـ 250 مليار دولار، بينما ردت الصين بـ 250 مليار دولار، بينما ردت الصين بـ 250 مليار دولار.

وقال ترمب بعد اجتماعه مع شي: «نعود إلى المسار» من خلال

سوريا «حاضرة» في «قمة العشرين»... وخلاف أميركي - تركي حول الأكراد

أوساكا، إبراهيم حميدة

النفوذ الإيراني» و دعوة دول أوروبية لموسكو وأقرة لإنقاذ اتفاق خفض التصعيد في إدلب، وصولاً إلى التوتير الأميركي - التركي بسبب دعم واشنطن لأكراد سوريين، أو شراء أنقرة منخوطة «إس 400» بموجب تفاهات روسية - تركية في سوريا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر صحفي بعد لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مدينة أوساكا اليابانية، أمس، إن بعض

حلفاء تركيا يساندون الهجمات الإرهابية داخل سوريا، من دون تسمية أي دولة. وأضاف: «بعض حلفائنا يدعمون جماعات مثل حزب العمال الكردستاني ووجدها حماية الشعب الكردية التي ارتكبت عمليات تطهير عرقية وتجنيد القصر وإجبار الأشخاص على الهجرة». وتابع أردوغان أن هناك «مشكلات خطيرة وتناقضات خطيرة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب في سوريا».

من جهته، قال الرئيس

ترمب إن تركيا «استعدت» للهجوم والقضاء على الحلفاء الأكراد لوائسنتن في سوريا، إلى أن تدخل وطلب من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وقف ذلك. وأضاف: «كان يسعى للبقاء على الأكراد. لقد قلت له لا يمكنك القيام بذلك ولم الدفاع الروسية تعد «مشكلة» وأعربت واشنطن مراراً عن معارضتها الصفيقة وأمهلت تركيا حتى 31 الشهر المقبل للتخلي عنها إذ اعتبرت أن شراء أنقرة للمنظمة الروسية

العربية شرق نهر الفرات، إلى أن اتصل ترمب بإردوغان، وطلب منه وقف ذلك والبحث في إقامة منطقة أمنية تفصل بين تركيا والأكراد.

وأكد الرئيس ترمب لظهير التركي أن عملية شراء أنقرة لمنظمة صواريخ «إس - 400» الدفاعية الروسية تعد «مشكلة» وأعربت واشنطن مراراً عن معارضتها الصفيقة وأمهلت تركيا حتى 31 الشهر المقبل للتخلي عنها إذ اعتبرت أن شراء أنقرة للمنظمة الروسية

وكان موضوع النزاحين وإدلب ضمن قضايا بحث بين إردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في أوساكا. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، إن المحادثات تطرقت إلى تطورات الأوضاع في سوريا ودعم الاتحاد الأوروبي للاجئين السوريين في تركيا، والذين يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين لاجئ.

إلى ذلك، قالت المصادر الدبلوماسية إن الرئيس ترمب وبوتين بحثا خلال قمتها أول

أكدت مصادر دبلوماسية غربية، أمس، أن الملف السوري حضر بجوانبه المختلفة في اللقاءات الثنائية على هامش «مجموعة العشرين» في أوساكا، خلال اليومين الماضيين، في وقت شكل أكراد سوريا نقطة خلاف أميركية - تركية على هامش القمة.

وتأرجح حضور «الملف السوري» بين بحث الجانبين الأميركي - الروسي في تقليص

قال لقادة «بريكس» إن المدخل في القضاء على بؤر التوتر وعودة اللاجئين وإنعاش الاقتصاد

بوتين يحدد أولوياته في سوريا... ويتجاهل التسوية السياسية

موسكو، رائد جبر

بفتح نقاش حول ضرورة إعادة إطلاق العملية السياسية التي أقرها مجلس الأمن في قراره 2254.

وفي نقاشاتهم مع الأمم المتحدة، ركز المسؤولون الروس، طوال العامين الماضيين، على حصر تنفيذ القرارات الدولية في الجهود المتعددة لتشكيل اللجنة الدستورية وإطلاق عملها. وفي أكثر من موضع، انتقدت موسكو بشدة تصريحات مبعوثين دوليين أو عواصم غربية سعت إلى التذكير بضرورة إطلاق المسار السياسي مشروعات إعادة الإعمار التي ينبغي لها أن تدعم تحديث الاقتصاد السوري تحت مظلة «القيادة الشرعية».

كانت موسكو قد بدأت، منذ وقت طويل، تقلص إشاراتها إلى احتمالات العودة إلى مفاوضات في جنيف، أو العمل لإحياء المسار التفاوضي. وخلال العامين الماضيين، تحديداً بعد انطلاق «مسار أستان» في بداية 2017، انصب التركيز الروسي على ملفات وقف النار وتوزيع المناطق السورية إلى مناطق حملت تسمية «مناطق خفض تصعيد»، لكنها لم تلبث أن تحولت إلى مناطق عمليات واسعة قامت خلالها روسيا بحسم الوضع الميداني لصالح النظام فيها، وهكذا أغلقت ملفات مناطق الجنوب السوري وول، ثم غوطة دمشق، لتبقى منطقة إدلب فقط التي تواجه منذ أسابيع تصعيداً عسكرياً متواصلاً.

في هذه الأثناء، أطلقت موسكو فكري إعادة اللاجئين وإطلاق عمليات الإعمار، وحث المجتمع الدولي على التعامل مع هذين الملفين، من دون أن تسمح



اجتماع دول «البريكس» في قمة العشرين: رئيس وزراء الهند ورؤساء جنوب أفريقيا والبرازيل والصين وروسيا (أ.ب.)

على الحكومة الشرعية»، وبالمعنى نفسه، يمكن الانطلاق من أن المجتمع الدولي سوف يتعامل مع «الأولويات» التي أضحها بوتين خلال أعمال القمة ويعددها.

اللائق أن بوتين قال خلال اجتماع قادة دول «بريكس»، إن «الإجراءات الملحة في سوريا (القضاء على بؤر التوتر وعودة اللاجئين وإنعاش الاقتصاد) تشكل المدخل المناسب من أجل «حل الأزمات والصراعات الأخرى، سواء في أفغانستان أو تشاد أو شرق الأوسط أو شبه الجزيرة الكورية».

وأشار إلى أنه «بفضل تقديم روسيا المساعدة الأكبر للحكومة السورية الشرعية في سوريا، أصبح من الممكن وقف إراقة الدماء على نطاق واسع». ولم ينكر بوتين أن «الطريق نحو الانحصار في سوريا» كان «محفوفاً بالمخاطر»، وفقاً لتصريح سابق في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز»، قال فيه إن نتيجة الجهود التي بذلتها روسيا في سوريا أكبر مما كنا نتوقع، رغم أن الخطر من التدخل في هذه الأزمة كان كبيراً.

وزاد: «فكرت في هذا الموضوع مسبقاً وجيداً، وقبضت كل الملائمات والإيجابيات والسلبيات. كما قيمت سيناريوهات تطورات الأوضاع حول روسيا، وما هي التداعيات بالنسبة إليها، وتحدثت عن ذلك مع المساعدين والسوزراء، وليس فقط من الأجهزة الأمنية والعسكرية، وإنما مع كبار المسؤولين الآخرين. واعتبرت في نهاية المطاف أن النتيجة الإيجابية من مشاركتنا النشطة في الشؤون

التي شابتها لمناقشة ملفات الشرق الأوسط».

بهذا المعنى يمكن فهم كلمات الرئيس بوتين عندما قال في اجتماع مجموعة «بريكس»، على هامش قمة أوساكا، إن المهمة الأولى في سوريا هي استعمال القضاء على «بؤر التوتر»، إذ لم تعد موسكو منذ وقت طويل تتعامل مع الملف السوري على أساس «حرب أهلية» أو نزاع بين السلطة والمعارضة، وفي أحسن الأحوال عندما لا تنهم كل المعارضة بانها إرهابية فهي تركز على فكرة «التمرد الدموي

الشرق الأوسط». بمعنى أن الملف لا يقتصر على معالجة ملف الوجود الإيراني في سوريا،

قال بوتين إن التدخل في سوريا «طور قواتنا المسلحة بشكل كبير بعدما تلقت خبرة لا يمكن تصورها في أي تدريبات في الأجواء السلمية»

ما تم تحقيقه حتى الآن، لأن تقويضه يعني إعادة الفوضى إلى سوريا»، و«العمل في إطار

هذه الجهود بقبول الفكرة الإسرائيلية بعقد اجتماع لرؤساء مجالس الأمن القومي في روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة، تم التمهيد له بتسريب معلومات عن عرض أميركي للروس بمقايضة تقوم على احتواء الإيرانيين في سوريا في مقابل تعويم نظام الأسد. وعلى الرغم من أن موسكو نفت على المستوى الرسمي وجود «صفقة» يجري إنضاجها، لكنها تركت الباب موارباً للمفاوضات.

ووفقاً لمصادر روسية تحدثت إليها «الشرق الأوسط»،

فإن موسكو تتعامل مع احتمال التوصل إلى اتفاقات حول سوريا من قواعد أساسية تنطلق منها، منها «البناء على

36 غارة جوية على إدلب وحماة بعد هدوء نسبي



عائلة هربت من قصف قوات النظام على إدلب تحت خيمة بين أشجار الزيتون قرب الحدود التركية (إ ب ف)

السوري الحر حسين السلع وإصابة ابنه، نتيجة انفجار عبوة ناسفة في بلدة تقفان بمحافظة إدلب. وتشهد محافظة إدلب تفجيرات بعينوات ناسفة وسيارات مفخخة، استهدفت قياديين ومقاتلين في الجيش السوري الحر والكتائب الإسلامية ومدنيين، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات منهم، وسجلت في الغالب ضد مجهولين.

كما تحدث المراسل عن انفجار دراجة نارية مفخخة على طريق المسطومة - إدلب، وفجر شخص نفسه قرب جامع الفرقان في حي الضبيط داخل مدينة إدلب ليل الجمعة - السبت، ما أدى لقتله دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين، حسب ما أفاد الناشطون.

ولفت موقع سمارت إلى أن التفجير يأتي بعد يوم واحد من مقتل القيادي في «جيش الأحرار» التابع للجيش

دون وقوع إصابات في صفوف «الهيئة»، في السياق، قال ناشطون محليون ل«سمارت» إن اشتباكات دارت في القسم الغربي من المدينة بين عناصر «المكتب الأمني لتحرير الشام» وخلايا من تنظيم «ادعش» خلال حملة مدامات لأكثر من منزل في المدينة، واعتقلوا خلالها عشرين من الأخيرة بنحدران من محافظة حمص.

بالتزامن، فجر عنصر من تنظيم «ادعش» نفسه، أمس السبت، خلال حملة دهم واعتقال نفذها عناصر من «هيئة تحرير الشام» في مدينة سمرين بمحافظة إدلب شمالي سوريا.

وتكررت وسائل إعلام «تحرير الشام» أن عناصر من التنظيم أجنبي الجنسية فجر نفسه خلال محاصرته أثناء مدامة مكان إقامته في مدينة سمرين، ما أدى إلى مقتله على الفور

بعد توقف منذ مساء الجمعة، عادت طائرات النظام لاستكمال ضرباتها الجوية على منطقة «خفض التصعيد»، حيث حلفت أكثر من 8 طائرات حربية في مساء الريف ادلبي بالتزامن مع تنفيذها أكثر من 36 غارة جوية، مستهدفة أسكن في كل من محيط مدينة خان شيخون وبلدات وقرى مرة حرمة وكفرسجنة وإحسم ومعزيتا وجبالا والعامرية والنقير والشيخ مصطفي والركايا ومدانيا وبلتون بريف إدلب الجنوبي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطيران المرحوي القى أكثر من 10 راميل متفجرة على بلدي كفرسجنة والهبيط جنوب إدلب، في حين نفذت طائرات روسية غارات جديدة استهدفت خلالها قرية الجبين بريف حماة الشمالي الغربي.

وكان المرصد السوري تحدث، صباح أمس، عن مواصلة الهدوء النسبي في عموم منطقة خفض التصعيد منذ مساء الجمعة، وسط استمرار غياب طائرات النظام عن أجواء المنطقة منذ أكثر من 19 ساعة، مع تخلل الهدوء قذائف صاروخية أطلقتها قوات النظام بعد ظهر أمس على كل من كفرزيتا والجبين وتل ملح وحصرايا بريف حماة الشمالي والغربي، وترملا ومحيطها جنوب إدلب، على صعيد متصل وثق المرصد السوري مقتل 6 عناصر من قوات النظام والمليشيات الموالية لها وإصابة 4 آخرين بجراح، وذلك جراء عملية مباغتة نفذتها هيئة تحرير الشام على موقع لهم في شمال غربي حمص الحصاميات بريف حماة الشمالي الغربي؛ حيث هاجم عناصر من تحرير الشام النقطة فجر اليوم موقعاً 10 قتلى وجرحى في صفوفهم.

رفض عناصر من «الفيلق الخامس» المشاركة بمعارك إدلب

لندن، «الشرق الأوسط»

تحدثت تقارير إعلامية عن رفض عناصر من «الفيلق الخامس»، في منطقة بصرى شرق درعا، المشاركة في المعارك الدائرة ضد فصائل المعارضة بمناطق الشمال السوري.

تشهد المنطقة الشرقية محافظة درعا عصياناً من قبل عناصر التسوية المنضمين لقوات الأسد، رفضهم المشاركة في معارك النظام على جبهات حماة وإدلب، بحسب ما أفاد مراسل «عنبدلدي» في درعا، أمس السبت، ناقلاً عن ثلاثة قياديين سابقين، أن عناصر

تجدد الهجمات الروسية ضد الشبكة السورية لحقوق الإنسان

لندن، «الشرق الأوسط»

بيانات رئيسية وأدلة أولية تُشكل القاعدة الأساسية التي تبني عليها التقارير، إضافة إلى عقودها شركات مع عدد من أبرز مراكز تحليل البيانات في العالم، وأخيراً، أصبح لها انتشار واسع في وسائل الإعلام المحلية والدولية.

وأوضح البيان أن تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان الذي صدر مؤخراً والذي كان قد تناول استهداف القوات الجوية الروسية والسورية للمراكز الطبيعية في شمال غربي سوريا على نحو غير مسبق منذ الحرب العالمية الثانية، «يبدو أنه قد لعب دوراً أساسياً في الهجمة الإعلامية الروسية التي تتعرض لها الشبكة».

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بياناً بما تعرضت له مؤخراً من حملات منظمّة قام بها صحافيون موالون لروسيا يهدفون إلى تبرير ما ترتكبه القوات الروسية وقوات النظام السوري من جرائم حرب، ويشككون في التقارير والإحصائيات التي توثق تلك الجرائم.

وتعمل الشبكة منذ تأسيسها في يونيو (حزيران) على توثيق الانتهاكات في سوريا، وتراكت لديها قاعدة بيانات واسعة لأنماط متعددة من الانتهاكات، مكنتها من تزويد المنظمات والمؤسسات الدولية

ظريف يؤكد أن بلاده ستصمد أمام العقوبات الأميركية «مثلما صمدنا أمام الهجوم الكيماوي» إيران: الكرة أصبحت في ملعب أوروبا بشأن مستقبل الاتفاق النووي

لندن، الشرق الأوسط

قال طهران، أمس، إن الكرة الآن في ملعب أوروبا لحماية إيران من العقوبات الأميركية، ومنعها من تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم مع القوى العالمية، وذلك قبل أيام من انقضاء مهلة حددتها طهران.

وقال المبعوث الإيراني إن المحادثات كانت تهدف لإنقاذ الاتفاق النووي مع باقي الدول التي ظلت ملتزمة به بعد انسحاب الولايات المتحدة، وإن الدول الأوروبية لم تقدم الكثير خلال الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة في فيينا، لإقناع بلاده بالعدول عن تخطي الحدود المفروضة عليها بموجب الاتفاق.

وتوقفت إيران في الثامن من مايو (أيار) عن الالتزام ببعض البنود المفروضة عليها في الاتفاق النووي، بعد أن انسحبت الولايات المتحدة من جانب واحد منه في العام الماضي، وأعدت فرض العقوبات على طهران. وقالت طهران إنها ستوقف الالتزام ببنود أخرى من الاتفاق بعد 60 يوماً. وقال التلفزيون الرسمي الإيراني، في تعليق على الأحداث، «الكرة الآن في ملعب أوروبا. فهل ستضيق باريس ولندن وبرلين الفرصة مجدداً تحت تأثير الرئيس الأميركي دونالد (ترامب)؟ أم ستغتنم الفرصة الباقية للوفاء بوعودها بموجب الاتفاق؟»

وانتقدت إيران مراراً تأخر الدول الأوروبية في إنشاء وتفجیل آلية خاصة للتجارة معها بهدف التخفيف من وطأة العقوبات الأميركية على اقتصاد طهران. وقالت بريطانيا وفرنسا وألمانيا إن آلية التجارة المعروفة باسم «إستكس» جاهزة ومفعلة. وقالت طهران إن الطائرة الأميركية المسيرة



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (أ.ب)

دخلت مجالها الجوي، وهو ما نفتته واشنطن. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية، شبه الرسمية، عن مصدر مطلع قوله إن إيران ستخطي قريباً الحد الأقصى لكمية اليورانيوم المخصب المنصوص عليها في الاتفاق النووي، وذلك بعدما أخفقت تلبية مطالب طهران الخاصة بحمايتها من العقوبات الأميركية. ونقلت الوكالة عن المصدر، الذي لم تكشف عن اسمه، قوله: «نظراً لأن اجتماع اللجنة في فيينا لم يلب مطالب إيران العادلة... فإن إيران عازمة على تقليص التزاماتها الواردة بالاتفاق، وسيتم قريباً تجاوز حد كمية اليورانيوم المخصب، وقدرها 300 كيلوغرام».

من جهته، أكد وزير

الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في ذكرى الهجمات الكيماوية التي نفذها العراق ضد إيران، أن بلاده ستقاوم أي عقوبات أميركية مثلما صمدت خلال الحرب الإيرانية العراقية، التي دارت في الثمانينيات، عندما شنت قوات الرئيس العراقي، آنذاك، صدام حسين، هجوماً كيمياوياً على مدينة إيرانية. وأضاف ظريف أن بلاده لن تنسى الدعم الغربي للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، مشدداً على أن الشعب الإيراني صمد حينها وسيصمد الآن. وكتب في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، «اليوم نجحي تكرياً للهجوم الإرهابي المروع على مواطنينا المدنيين في سردشت (شمال غربي البلاد)». وأضاف: «لن ننسى أبداً الدعم الغربي لصادم، وتسليحه حتى بالأسلحة الكيماوية، مجلس

الأمن لم يدين أبداً إطلاق الغازات الكيماوية على شعبنا. صمدنا وقتها وسنصمد الآن». يذكر أن طائرات نظام «البعث» العراقي قصفت مدينة سردشت بمحافظة أذربايجان الغربية بالأسلحة الكيماوية في 28 يونيو (حزيران) من عام 1987، إبان سنوات الحرب بين البلدين، التي استمرت من 1980 إلى 1988، كاول مدينة تتعرض للقصف الكيماوي في العالم. وراح ضحية الهجوم 119 شهيداً والأف المصابين. وفي تلك السنوات، مزج مجلس الأمن الدولي قراراً استنكر فيه استخدام الأسلحة الكيماوية، إلا أن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد القرار. وكانت الحرب قد نشبت بين العراق وإيران في سبتمبر (أيلول) 1980، واستمرت حتى أغسطس (آب) 1988، وخلفت نحو مليون قتيل، وخسائر مالية بلغت

نحو 400 مليار دولار. ودامت الحرب 8 سنوات، لتصبح بذلك أحد أطول النزاعات العسكرية في القرن العشرين، وواحدة من أكثرها دموية. وأُثرت الحرب على المعادلات السياسية لمنطقة الشرق الأوسط، وكان لتأثيرها، وفق بعض المحللين، بالغ الأثر في العوامل التي أدت إلى حربي الخليج الثانية والثالثة. وبدأت الحرب على أثر التوترات التي نشبت بين البلدين، وتطورت إلى اشتباكات حدودية متقطعة بين البلدين، ثم اتهمت حكومة بغداد، إيران، بقصف البلدات الحدودية العراقية في 4 سبتمبر 1980، معتبرة ذلك بداية للحرب. وإثر ذلك قام صدام حسين، في 17 سبتمبر، بإلقاء «اتفاقية الجزائر» عام 1975 مع إيران، واعتبار مياه شط العرب كاملة جزءاً من المياه الإقليمية العراقية.

قال إن الاغتيال جاء بإيعاز من ميتران نجل بوضياف يتهم «توفيق» ونزار بقتل والده ب«أوامر من فرنسا»



محمد بوضياف

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب نجل الرئيس الجزائري محمد بوضياف، الذي اغتيل قبل 27 سنة، باستجواب وزير دفاع سابق ومدير سابق للمخابرات يوجد بالسجن حالياً، بخصوص الجريمة «التي يتحملان مسؤوليتها، وقد تم تنفيذها بإيعاز من فرنسو ميتران»، الرئيس الفرنسي الأسبق، حسب تصريحه.

وبمناسبة ذكرى اغتيال والده (29 يونيو/حزيران 1992)، أطلق ناصر بوضياف تصريحات للصحافة أمس، جاء فيها أن أبناءه يتهمون الجنرال محمد مدين المشهور بـ«توفيق» الذي كان رئيساً للاستخبارات العسكرية في تسعينات القرن الماضي، واللواء خالد نزار الذي كان وزيراً للدفاع وعضواً بـ«المجلس الأعلى للدولة»، برئاسة محمد بوضياف، بـ«تلقي تعليمات من الرئيس الفرنسي فرنسو ميتران لتصفية والدي، لأنه كان يشكل تهديداً لمصالح فرنسا بالجزائر؛ ونزار ومدين كانا مكلفين بحماية هذه المصالح»، داعياً وزير العدل سليمان براهمي إلى استدعاء مدين ونزار لاستجوابهما حول القضية. ولأول مرة، يقحم ناصر بوضياف الرئاسة الفرنسية في الجريمة التي لا يزال الغموض يكتنفها. وسبق أن اتهم ناصر رجال السلطة الجزائرين بالوقوف وراء حادثة الاغتيال، غير أن السلطات لم تأخذ هذه الاتهامات بعين الاعتبار، كما أن بوضياف لم يقدم أي دليل على ما صرح به.

يشار إلى أن قيادة الجيش اتهمت مدين بـ«التآمر على سلطة الدولة، والمس بالجيش»، وسجنته في الرابع من مايو (أيار) الماضي، مع السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، ومدير الاستخبارات سابقاً بشير طرطاط، ومرشحة رئاسية 2014 لولاية حنون. أما نزار، فقد أخذ تقاعده منذ سنين طويلة، ويدير مع أبنائه شركات واستثمارات.

وقتل بوضياف بالرصاص عندما كان يلقي خطاباً في قاعة فسحة بمدينة عنابة (600 كلم شرق العاصمة). وكان الملازم مبارك بومعاري، أحد الضباط المكلفين بحراسته، وراء الرئيس الراحل، وهو من أطلق النار عليه بسلاحه الرشاش. وقد أدانته محكمة الجنايات بالعاصمة بالإعدام، لكن الحكم لم ينفذ بسبب تخلي الجزائر عن تطبيق هذا النوع من الأحكام منذ 1993، فحولت عقوبته إلى السجن مدى الحياة، ولم ينطق بومعاري بكلمة واحدة خلال المحاكمة التي جرت عام 1994، ودامت 15 يوماً. وقد نجا من حادثة تمرر مساجين وقعت في 1995، وقتل فيها 90 سجيناً، أغلبهم إسلاميون مدانون بتهمة الإرهاب.

والرواية الرسمية للاغتيال بوضياف لا يصدقها عامة الناس والأوساط السياسية والإعلامية في البلاد. وما هو شائع أن مسؤولين بارزين قتلوه، بحجة أنه أبدى عزماً على محاسبتهم لضلوعهم في فضائح فساد خطيرة. وقد صرح نجله في وقت سابق بأنه «يشعر بعدم جدوى البحث عن المجرمين الحقيقيين بسبب أوضاع البلاد المتردية سياسياً واقتصادياً».

يشار إلى أن اللواء نزار يتعامل بحساسية بالغة مع من يعتبره مسؤولاً عن «العشرية السوداء» (سنتين الصراع مع الإرهاب)، وهو يواجه منذ 10 سنوات متعاقباً محاكمات أوروبية بسبب بلاغات جزائريين تتهمه بتعذيب وقتل أشخاص خلال فترة توليه مسؤوليات أمنية، وقد كان يوصف في فترة من الفترات بـ«الحاكم الفعلي للبلاد».

وقد تردد اسم الجنرال مدين أمس في قضية أخرى، ومن المفارقات أنها مرتبطة بباريس. فقد نقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن عائلات رجال دين فرنسين قتلوا في الجزائر عام 1996 مطالبته القضاء المحلي، الذي يجري تحقيقاً في القضية، باستدعاء مدين والرئيس السابق بوتفليقة. وأكد باتريك بودوان، محامي عائلات الرهبان البالغ عددهم سبعة، أن التطورات السياسية الجارية في الجزائر «تشجعنا على أن نطلب من القضاة (الفرنسيين) إيفاء إجابة قضائية دولية جديدة (إلى الجزائر)، بهدف سماع الجنرال مدين والسيد بوتفليقة، إن سمحت حالته الصحية بذلك، حول ظروف الحادثة».

على وقع التوتر مع إيران واشنطن تنشر مقاتلات «إف-22» في قطر

واشنطن، الشرق الأوسط



المقاتلة «إف-22» (أ.ب)

نشرت الولايات المتحدة، لأول مرة، مقاتلات «شبح» من طراز «إف-22» في قطر، وفق ما أعلن الجيش الأميركي، مساء الجمعة، وذلك في إطار تعزيز واشنطن وجودها العسكري في الخليج على وقع التوتر مع إيران.

وأفادت القيادة العسكرية المركزية للقوات الجوية الأميركية، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه تم نشر مقاتلات شبح «إف-22 راياتور»، للدفاع عن القوات والمصالح الأميركية، من دون تحديد عدد الطائرات التي تم إرسالها.

وأظهرت صورة موزعة 5 مقاتلات طراز «إف-22»، وهي تحلق فوق قاعدة الغريد الجوية في قطر.

وانخرطت طهران وواشنطن في خلاف تصاعدت حدته، منذ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران مع

الدول الكبرى وإعادة فرض العقوبات على إيران. وارتفع منسوب التوتر، الأسبوع الماضي، عندما أسقطت إيران طائرة أميركية مسيرة فوق مياه الخليج بعد سلسلة هجمات استهدفت ناقلات نفط، وانتهت واشنطن، طهران، بالوقوف خلفها، وهو ما نفته الأخيرة. وصعد البلدان منذ ذلك الوقت حرباً كلامية، تصاعدت مع

إعلان ترامب عن عقوبات جديدة بحق المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي ووزير الخارجية محمد جواد ظريف. وهددت إيران من جهتها بالتخلي عن بعض التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي، ما لم تساعدها باقي الدول الموقعة عليه (بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا) في الالتفاف على

تلك المرتبطة بمبيعاتها من النفط. وفي مايو (أيار)، نشرت القوات الجوية الأميركية حاملة طائرات وعدة قاذفات قنابل من طراز «بي-52 ستراتوفورتريس» في الخليج، رداً على ما وصفته وزارة الدفاع الأميركية بأنها خطة محتملة من قبل إيران لمهاجمة القوات الأميركية في المنطقة.

المطور العقاري الرائد عالمياً لأبرز المشاريع الأيقونية في دبي

تعد نخيل المطور العقاري الرائد عالمياً لأبرز المشاريع الأيقونية بما في ذلك نخلة جميرا المشهورة عالمياً، حيث تمتد استثماراتها لتشمل عدة قطاعات من بينها التطوير العقاري وإدارة المشاريع السكنية والبيع بالتجزئة والترفيه والضيافة.

تكرس نخيل جهودها للقيام بدور ريادي مؤثر في تحقيق رؤية دبي للقرن الحادي والعشرين، وتستمر بابتكار مشاريع تغدو ذائعة الصيت عالمياً، والتي تشكل جزءاً من خارطة دبي، تشمل محفظة مشاريع نخيل الرئيسية، مساكن مطلة على البحر، وشقق مفروشة، ومراكز للتسوق، وأسواق، ومراكز للتجزئة مجتمعية، ومراسي بحرية، ونوادي ومطاعم.

توفر المجموعة المتنامية من المنتجعات والفنادق ومجمعات الشقق السكنية المخدومة، مرافق تجارية وترفيهية رائعة. كما توفر نخيل أيضاً، مجموعة واسعة من العقارات السكنية والتجارية المخصصة للتأجير مع حلول وخدمات شاملة مثل إدارة العقارات، وإدارة المرافق وخدمات الأمن.

وأضاف أن هذا يبين للعالم كله أن «نازائين بريفة»، وبنيه إيران إلى أن تصرفها «خاطي تماماً». وتقضي نازائين راتكليف عقوبة السجن لخمس سنوات في إيران، بعد أن صدر الحكم بحققها عام 2016 بتهمة التجسس، وهو الأمر الذي تنفيه.

كما كان وزير الخارجية البريطاني السابق، يوريس جونسون، الذي من المرجح أن يصبح رئيس الوزراء الجديد في الشهر المقبل، قد اتهم بأنه عرض نازائين لخطر إضافة 5 سنوات إلى العقوبة التي تقضيها في السجن، بعد تصريحات له أشار خلالها إلى أنها كانت تدرب صحافيين في إيران. واعترف وزير الخارجية البريطاني السابق عن تلك التصريحات أمام مجلس العموم (البرلمان) في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017.

لمعرفة المزيد عن نخيل، اتصل على 971 4 390 3333 أو قم بزيارة nakheel.com

زوج زاغاري راتكليف شاركها الإضراب 15 يوماً سجينة بريطانية - إيرانية في طهران تنهي إضرابها عن الطعام

لندن، الشرق الأوسط

أنهت امرأة بريطانية - إيرانية، مسجونة في طهران، منذ 2016، بتهمة التجسس، إضرابها عن الطعام كانت قد بدأتها منذ 15 يوماً، وفق ما أعلن زوجها البريطاني أمس. وقال ريتشارد راتكليف زوج السجينة نازائين زاغاري راتكليف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن زوجته تناولت بعض الفواكه، منهية بذلك إضرابها عن الطعام. وتابع راتكليف، الذي اضرب هو الآخر عن الطعام 15 يوماً تضامناً مع زوجته: «أنا مرتاح لأنني لم أرد أن تفعل نازائين ذلك لفترة أطول». وقضى ريتشارد معظم أيام إضرابه معتصماً أمام السفارة الإيرانية في لندن، داعياً من سبيل رئيس الوزراء البريطانية المستقلة، تيريزا

ماي، أن يجعل قضية زوجته أولوية. وبدأت زاغاري - راتكليف، البالغة من العمر 40 عاماً، إضرابها تزامناً مع عيد ميلاد ابنتها الخامس. وكانت زاغاري راتكليف قد أوقفت في طهران في أبريل (نيسان) 2016 أثناء مغادرتها إيران بعد زيارتها أهلها برفقة ابنتها البالغة حينها 22 شهراً. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات لإدانتها بمحاولة قلب نظام الحكم في إيران. وتنفي زاغاري راتكليف، التي تعمل لدى مؤسسة «تومسون رويترز» الخيرية المتفرعة عن وكالة الصحافة الكندية البريطانية التي تحمل الاسم نفسه، هذه الاتهامات. وأدت قضيتها إلى توتر كبير في العلاقة بين طهران ولندن. وكان وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هانت، قد منح الحماية الدبلوماسية



نازائين زاغاري راتكليف

لنازائين راتكليف، في وقت سابق من هذا العام، لتتحول قضيتها إلى نزاع قانوني رسمي بين لندن وطهران، فيما رحب زوجها الذي يقود حملة من أجل الإفراج عنها بهذه الخطوة التي «تعطيها الأمل» في العودة إلى بيتها. وقال هانت إن هذه الخطوة لا ينتظر منها تحقيق «الإفراج الفوري»، لكنها «إجراء دبلوماسي مهم»

وزيرة الدفاع الفرنسية تبحث في بيروت غداً حاجات الجيش ومكافحة الإرهاب

بيروت، خليل فليحان

تتوزع بيروت ووزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي على رأس وفد عسكري رفيع المستوى ابتداء من مساء غد الاثنين في زيارة هي الأولى لها منذ تعيينها في هذا المنصب. وهدف الزيارة هو الاطلاع على مهمات الجيش اللبناني وعلى أهمية الاعتدلة الفرنسية المستعملة في الوحدات العسكرية. وستتمحور النقاش أيضاً حول محاربة الإرهاب والتنسيق بين الأجهزة المختصة في البلدين.

وينتظر أن تستمر زيارة بارلي 48 ساعة وتلقي خلالها رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة سعد الحريري ووزير الدفاع إلياس بوعصب وقائد الجيش جوزيف عون. ولم يعرف إذا كانت ستفقد الوحدة الفرنسية العاملة في عداد القوات الدولية في الجنوب. وأفاد مصدر شارك في إعداد ملف المحادثات

لـ«الشرق الأوسط» بأن زيارة الوزيرة بارلي تأتي في وقت مهم بالنسبة للتصعيد الأميركي - الإيراني واستمرار القتال في سوريا أو التجدد لقوة «اليونيفيل»، وأهميتها تعود إلى علاقة فرنسا الخاصة بلبنان، كما أن الرئيس أمانويل ماكرون يولي لبنان عناية خاصة وكان وراء تنظيم مؤتمر «سيدر» على دعوة وجهها إليه ميشال عون.

ويذكر أن السلاح الفرنسي الذي يستعمله الجيش اللبناني في الوقت الحاضر هو وفق السفارة الفرنسية في بيروت صواريخ طويلة المدى ومركبات مدرعة وصواريخ من طراز طويل المدى ونظاما محاكاة لإطلاق النار للمساعدة في مكافحة الإرهاب. وتزود وزارة الدفاع الجيش اللبناني بذخائر للسلاح الفرنسي الذي يستعمله.

وفي المعلومات أيضاً أن هناك برنامج بناء القدرات وهو برنامج تدريبي شامل بين لبنان وفرنسا يسمح للجيش اللبناني بالتحكم الكامل في استخدام صيانة منصات إطلاق الصواريخ. وأظهر هذا البرنامج قوته وفاعليته في الحرب ضد الإرهاب وأظهر الجيش اللبناني براعة في هذا المجال وقضى على الإرهاب في جرد عرسال.

أبو فاعور يصف الخلاف الأخير بـ«سحابة صيف عابرة» لقاء مصارحة بين الحريري وجنبلات بمبادرة من بري الأسبوع المقبل

بيروت، محمد شقير



من لقاء سابق بين الحريري وجنبلات (غيتي)

المشترك على هذه العلاقة، لافتاً إلى أن يد بري الخيرة سيكون لها اللمسة السحرية في راب الصدع بين الحليفين. واعتبر أبو فاعور «أن النقاش حول التباينات والاختلافات ليس مجرد النقاش، بل للوصول إلى خلاصات مشتركة»، مؤكداً «أن هذه العلاقة هي علاقة راسخة وثابتة، ومبنية على أساس صلب، أساسه الشهادة وحرية لبنان واستقلاله وسيادته والديمقراطية فيه».

وشدد عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد القرعاوي في المناسبة نفسها أن «العلاقة المتينة والراسخة بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي هي واحدة من أجل بناء الدولة المستقلة والعدالة، المبنية على أساس الطائف والإنماء المتوازن، وتربطنا نضالات مشتركة ومسيرة وطنية واحدة، تبقى أقوى من أي تباين سياسي لحظي قد يحصل بين الحين والآخر، لكنه لا يفسد للود قضية».

وفي حديث إذاعي، قال النائب في اللقاء الديمقراطي بلال عبد الله إن «الاشتراكي» في هدية مع «المستقبل» بعد مساعي التهدئة التي أجراها بري مشكوراً، معتبراً أن «اللقاء بين رئيس الحزب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري نتيجته خطوط عربية واتفاق في العمل».

وأضاف: «العلاقة مع (المستقبل) ليست كما يجب أن تكون. ففي الفترة الأخيرة، لم تتعاط مع بعضنا كحلفاء، ويجب العودة لذلك، ما يتطلب تشاوراً على بعض العناوين التي تبدأ من الإدارة السياسية للبلد، لتدخل بعدها في التفاصيل الأخرى».

وفي الإطار نفسه، وصف وزير الصناعة وأئل أبو فاعور الخلاف الأخير بين «الاشتراكي» و«المستقبل» بـ«غيمه صيف عابرة»، وأكد خلال رعايته اللقاء التوجيهي حول الاختصاصات الجامعية، بدعوة من الجامعة اللبنانية في راشيا، أن الأيام المقبلة ستشهد عودة العلاقة إلى ثباتها بين الرئيس سعد الحريري ورئيس الاشتراكي وليد جنبلاط، بدافع الحرص

وتحالفهما، وهذا ما سيظهر لاحقاً، ليس في التعيينات فحسب، وإنما في الالتفاف على المحاولات الجارية لمحاصرة جنبلاط، بناءً لأمر عمليات صادر عن النظام السوري، خصوصاً أن إضعاف أحدهما سيضعف الآخر، وبالتالي فإن هناك ضرورة لتوفير الحماية لتحالفهما، على قاعدة تكثيف التواصل والحوار كأساس لطرح كل ما يمكن أن يسهم في تعزيز الثقة.

بري، وفي حضور حمادة، على هامش انعقاد الجلسة الأخيرة للبرلمان، ورات أن ما يجمعهما يبقى أقوى من أي أمر يمكن أن يفرق بينهما، من دون أن يؤدي خلاف طارئ من هنا أو هناك إلى الإطاحة بتحالف سياسي قداماً خلاله التضحيات. واعتبرت المصادر أن لقاء المصارحة والمصالحة سيؤدي حكماً ليس إلى تنقية الأجواء فحسب، وإنما إلى تأكيد

كشفت مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» أن الأسبوع المقبل يُفترض أن يشهد انفراجاً في علاقة رئيس الحكومة سعد الحريري برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، وتوقعت أن يعقد «لقاء المصارحة والمصالحة» بينهما بمبادرة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وفي حضوره. وقالت المصادر إن بري لعب دوراً مهماً فور تصاعد الحملات بين جنبلاط وتيار «المستقبل»، التي بلغت ذروتها الأحد كما أن الجلسة النيابية الأخيرة سحلت تبادل الود بين الحريري والنائب في اللقاء النيابي الديمقراطي مروان حمادة الذي كان شاهداً على الجهود التي قام بها بري لوضع حد لتبادل الحملات الإعلامية، وبعضها حملت تعابير غير مألوفة بين الطرفين، وكانت من العيار الثقيل. وأكدت المصادر أن وساطة بري لم تفت ترحيباً سريعاً، وهذا ما فتح الباب أمام تحضير الأجواء لجمعتهما في الأيام المقبلة بدعوة من رئيس البرلمان، وقالت إنها تتوقع أن يعقد اللقاء في الأيام المقبلة، وحتماً قبل نهاية الأسبوع المقبل. وقالت إن موعد هذا اللقاء تقرر في الخلوة التي جمعت الحريري

وزيرة الطاقة «حزينة جداً» للتلوث في نهر الليطاني

بيروت، «الشرق الأوسط»

بدأنا تنفيذها منذ شهرين، الأمر الذي أسهم في تخفيض العجن في كهرماء لبنان في انتظار بناء المعامل الجديدة. وبالتوازي أطلقنا تحديث الإستراتيجية الوطنية لقطاع المياه والصرف الصحي التي سننتج منها توصيات ولوائح في المشاريع حسب الأولويات وفي كل المناطق».

يستهلكون أكثر من 4 ساعات تغذية في التيار يومياً ويسببون أكثر من 300 مليون دولار خسارة في السنة فقط في قطاع الكهرماء». وفي موضوع الكهرماء قالت البستاني إن لبنان اليوم «على مفترق جديد في قطاع الكهرماء»، موضحة: «بدأنا نلمس النتائج الإيجابية للخطوة المحدثة التي

المنتشرة على ضفاف النهر وكمية التلوث الكبيرة التي تسببها»، لافتة إلى أن وزارة الطاقة مع مصلحة الليطاني تقوم «بجهد كبير لإزالة التلوث عن النهر في انتظار الحل النهائي لمشكلة النزوح. علماً بأن مشكلة النزوح لا تلوث فقط نهر الليطاني، بل أثرت أيضاً بشكل كبير على قطاع الكهرماء، إذ إن النازحين

ووصفت ما شاهده على ضفاف الليطاني بـ«المرعب»، مشيرة إلى «أن الحكومة مجتمعة أخذت قرارها بإزالة التلوث ورفع التلوث عن هذا الشريان الحيوي. وأكدت أن «خيار إنشاء السدود هو خيار إستراتيجي وسنواصل العمل به». وعبرت عن حزنها عند رؤيتها «مخيمات النزوح السوري

وشددت البستاني خلال جولة بقاعة شملت المرافق والمؤسسات التي تُعنى بها الوزارة، على الاستمرار في خطة رفع التلوث عن حوض الليطاني. وقالت: «نؤكد تعميم تجربة الليطاني عبر إطلاق حملة وطنية لرفع التلوث عن الأنهر في كل المناطق اللبنانية تبدأ في شهر يونيو (حزيران) المقبل».

أكدت وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني، الاستمرار في بناء السدود، معتبرة أن لبنان اليوم على مفترق في قطاع الكهرماء، وأعلنت عن إطلاق خطة وطنية لإزالة التلوث عن كل المجاري المائية والآنهر في لبنان.

السفير بخاري يؤكد من جليل ضرورة الحفاظ على أمن لبنان



السفير بخاري مع النائب حواط ورئيس بلدية جليل

سواء من خلال استقبالها عدداً كبيراً من المستثمرين اللبنانيين على أرضها، أو أيضاً العدد الكبير من اللبنانيين العاملين في المملكة، وهذا كله يؤكد حرصها على الشعب اللبناني».

وقدم الحواط باسمه وباسم المجلس البلدي هدية للسفير بخاري عبارة عن سمكة متحجرة تعود لآلاف السنين. وبدوره، قدم له بخاري ميدالية الملك عبد العزيز.

بإمكانية التعاون بين بلدية جليل والمملكة العربية السعودية، لافتاً إلى أنه «ستعقد لقاءات لاحقة مع المجلس البلدي الذي سيقدم طلباً للتعاون فيما بيننا، على أن نرفعه للسلطات السعودية».

بدره، رحب الحواط بالسفير السعودي «في مدينة جليل بين أهله ومحبيه لنؤكد عمق العلاقة بين لبنان ومملكة الخير، التي لم تقدم للبنان وللبنانيين إلا كل الخير والدعم؛

مع كل مناطق لبنان وكل المكونات اللبنانية على اختلاف طوائفهم، على رسالة المملكة في الحفاظ على أمن لبنان واستقراره وازدهاره، ونتمنى أن يحافظ على مؤسساته ومكتسباته السياسية حفاظاً على الإنسان اللبناني»، أملاً «أن تكون لهذه المدينة الحصاة الكبرى من السياح السعوديين والعرب ليمتدعوا بجمايلها وعراقتها».

وأشار إلى أنه تم التباحث

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد السفير السعودي في بيروت، وليد بخاري، استمرار التواصل مع كل المناطق والمكونات اللبنانية على اختلاف طوائفها وعلى رسالة المملكة في الحفاظ على أمن لبنان واستقراره وازدهاره.

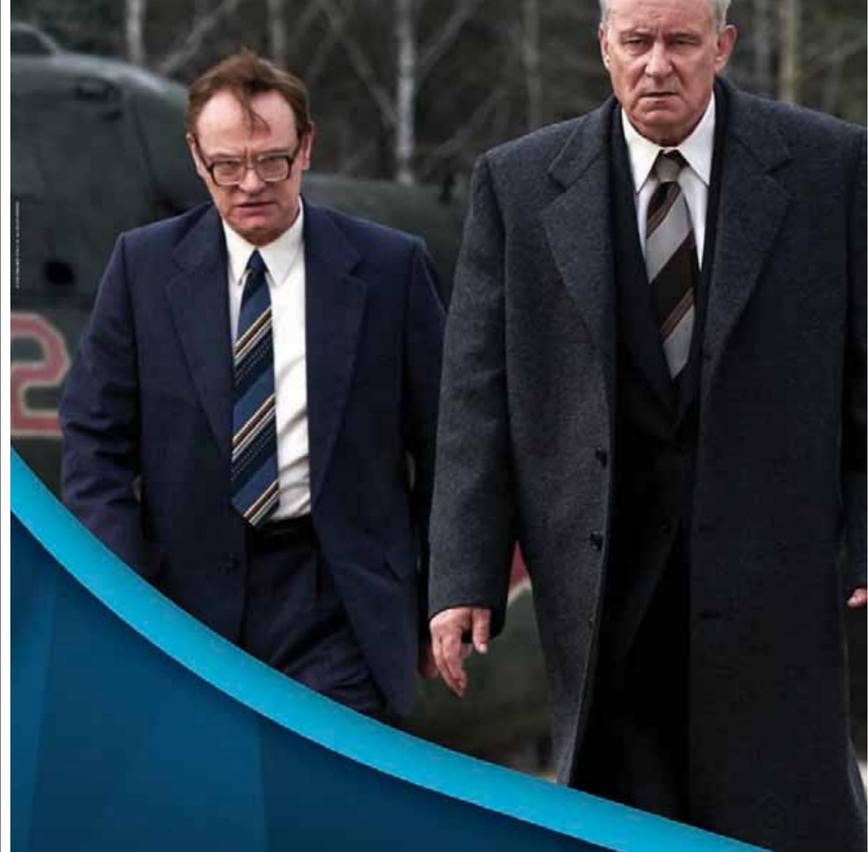
جاء كلام بخاري خلال لقائه النائب في تكفل «الجمهورية القوية» زياد الحواط في جليل، بحضور رئيس بلدية المدينة وسام زعرور، حيث جرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيد كافة.

وقال بخاري: «مدينة جليل مدينة عريقة تاريخياً منذ آلاف السنين، تصالحت فيها كل حضارات العالم من الفينيقية إلى الرومانية والعربية والبيزنطية، لذلك نرى انعكاس هذا الواقع الذي يتم التعايش فيه في هذه المدينة التي تحمل اسمي قيم لبنان الرسالة».

ومع تأكيد على أنه ليس للزيارة أي مغزى سياسي، لفت إلى أن الهدف هو الاطلاع على المواقع والآثار التاريخية التي أبهرت العالم، لذلك تؤكد من خلال (مبادرة جسور) التي دشنتها سفارة خادم الحرمين الشريفين في لبنان، بالتواصل

هل أنت مستعد لاكتشاف الحقيقة؟

CHERNOBYL



لا تفوت مشاهدة تشيرنوبل، المسلسل الذي تصدّر قائمة أفضل المسلسلات العالمية وحاز على إعجاب الملايين... حصرياً على OSN

OSN
SERIES
FIRST

اتصل على +966 1 1479 6474
osn.com



مركز العين لرعاية و تأهيل المعاقين
Al Ain Center For Care & Rehabilitation Disabled

دعوة للتسجيل لذوي الاعاقة

يعلن مركز العين لرعاية وتأهيل المعاقين بدولة الامارات العربية المتحدة العين - الفوعة عن فتح باب التسجيل وبخدماته المتخصصة لذوي:

الاعاقة الذهنية - التوحد - متلازمة داون للطلاب من عمر ٤ الى ١٨ سنة

يتوفر نظام وخدمات الإقامة الداخلية الفندقية المتكاملة

www.alain-center.com
info@alain-center.com



للاستفسار +971 55 248 8195
والتسجيل: +971 55 248 8286

اليمني يخرج عن صمته ويعان سبب استقالته

نيويورك - «الشرق الأوسط»
تسعى للتهرب من مسؤولياتها القانونية، والاستفادة من عمليات التهريب عبر ميناء الحديدة، وطلب الوزير المعجول الدولي في اليمن مارتن غريفيث، بأن يكون واضحاً بشأن تنفيذ قرارات مجلس الأمن والمرجعيات، موضحاً أن الأمم المتحدة ارتكبت أخطاء كبيرة في الملف اليمني، في إشارة إلى معاملة الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية على قدم المساواة. وأعرب عن ثقته في السعودية والإمارات، مشيراً إلى أن صياغة العلاقات مع الحكومة اليمنية والمرتجعات تحتاج إلى الحوار المستمر، وهو ما يجري حالياً.

نائب موال للحوثيين يتهمهم بتعذيب سكان الحديدة

صنعاء - «الشرق الأوسط»
تتم جبايتها المصلحة كهرباء الحديدة، ملحقاً إلى قيام قادة الميليشيات بسرقتها والسطو عليها. وكان بشر وزيراً في حكومة الانقلاب قبل إطاحته، وقبل أيام هاجم مسلحون حوثيون منزله في صنعاء واعتقلوا اثنين من حراسه، فيما كان هو غير موجود في المنزل. ويقول سكان في الحديدة تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، إن الحياة لم تعد تطاق جراء حرارة الصيف وعدم توفر الكهرباء باستثناء القبايات الحوثية التي خصصت لاتباعها خطوطاً ساخنة لتزويدهم بالكهرباء مجاناً. وأكد السكان الحوثية التي خصصت لاتباعها يتم بيعها في مناطق سيطرة الجماعة لتنفيذ مشروع كهرباء لسكان الحديدة، غير أن هذه مبالغ ضخمة على ملاك المولدات الخاصة الذين يبيعون الكهرباء للراغبين في الاشتراك معهم، وهو ما جعل الأسعار ترتفع إلى مستوى يفوق طاقة السكان العاديين للاشتراك فيها.

تدر معلومات حول خلفيات محددة للتوتر الأخير واندياع الغول والعشاش، القريبين من مركز المديرية، ما أسفر عن تكديدها خسائر في العدد والعدة. وعلى صعيد متصل، كشفت مصادر محلية بمحافظة الحديدة، أن «المقاتلات استهدفت مواقع الجيش الوطني الذي ذكره عبر موقعه الرسمي (سبتمبرت)، مضيفاً أن «المقاتلات استهدفت غارات استهدفت فيها تجمعات ومواقع عسكرية تتجمع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الضالع، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن التحالف استهدف عدداً من الأليات العسكرية وتجمعات ومواقع عسكرية للانقلابيين غرب وشمال الضالع، ما أسفر عن تدمير البنايات العسكرية بينهم دبابه وأسلحة مختلفة، علاوة على سقوط قتلى وجرحى في

والذعر لدى المواطنين، خصوصاً الأطفال والنساء في الحديدة، وذلك بعد وقوع مجازر حوثية في مناطق منفردة بمدينة حبس بفعل قصف للحوثيين منذ أسابيع راح ضحيته عشرات الضحايا الأبرياء». وذكزت العمالققة أن «المليشيات الحوثي الإرهابية تواصل سلسلة الانتهاكات والخروقات اليومية للهدنة الأسمية في إطار التصعيد العسكري الخطير الذي تقدم عليه في أكثر من جبهة بمحافظة الحديدة، واطلقت قذائف المدفعية الثقيلة من مناطق تركزها صوب مواقع العمالققة في مديرية التحننا، حيث سقط عدد من قذائف مدفعية الهاون من عيار 120 وعيار 82 بالقرب من مواقع قوات الوية العمالققة». في المقابل، أشاد رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عبد الله النخعي، بالانتصارات التي يسيرها الجيش الوطني وأدوارهم في مختلف جبهات القتال.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً لقيادة محور أبين والوحدات العسكرية التابعة له، بحضور المحافظ قائد المحور اللواء الركن أبو بكر حسين ومدير دائرة الاستخبارات العسكرية العميد جعمان الجديدي، حيث استمع منهم إلى التقارير المقدمة من قادة الوحدات، والصعوبات التي تواجه عملهم، والمقترحات والطلبات الضرورية. وخلال اللقاء، شدّد النخعي على مضاعفة الجهود والارتقاء بعمل الأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة أبين، مؤكداً «عزم القيادة السياسية المستوددة بزيادة شعبية وإجماع محلي وإقليمي ودولي على استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب ومحاربة الإرهاب».



عامل يقفز من شاحنة تحمل دقيماً مقدماً من برنامج الغذاء العالمي الذي أوقف جزئياً أعماله في صنعاء بسبب رفض الحوثيين نظام البصمة للتأكد من التوزيع (إ.ب.أ)

كما استهدفت الغارات مواقع وتجمعات الميليشيا في منطقتي الغول والعشاش، القريبين من مركز المديرية، ما أسفر عن تكديدها خسائر في العدد والعدة. وعلى صعيد متصل، كشفت مصادر محلية بمحافظة الحديدة، أن «المقاتلات استهدفت مواقع الجيش الوطني الذي ذكره عبر موقعه الرسمي (سبتمبرت)، مضيفاً أن «المقاتلات استهدفت غارات استهدفت فيها تجمعات ومواقع عسكرية تتجمع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الضالع، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن التحالف استهدف عدداً من الأليات العسكرية وتجمعات ومواقع عسكرية للانقلابيين غرب وشمال الضالع، ما أسفر عن تدمير البنايات العسكرية بينهم دبابه وأسلحة مختلفة، علاوة على سقوط قتلى وجرحى في

شمال وغرب الضالع، وسط تقدم الجيش الوطني وإفشال محاولات الانقلابيين التقدم إلى مواقع الجيش الذي استكمل السيطرة الكاملة على التباب السود والقراميد في جبهة باب غلق والقفة غرب مديرية قطيفة، شمال الضالع، حيث أعنف المارك في إطار استكمال تطهير المديرية من الانقلابيين. وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، السبت، سلسلة غارات استهدفت فيها تجمعات ومواقع عسكرية تتجمع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الضالع، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن التحالف استهدف عدداً من الأليات العسكرية وتجمعات ومواقع عسكرية للانقلابيين غرب وشمال الضالع، ما أسفر عن تدمير البنايات العسكرية بينهم دبابه وأسلحة مختلفة، علاوة على سقوط قتلى وجرحى في

شمال وغرب الضالع، وسط تقدم الجيش الوطني وإفشال محاولات الانقلابيين التقدم إلى مواقع الجيش الذي استكمل السيطرة الكاملة على التباب السود والقراميد في جبهة باب غلق والقفة غرب مديرية قطيفة، شمال الضالع، حيث أعنف المارك في إطار استكمال تطهير المديرية من الانقلابيين. وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، السبت، سلسلة غارات استهدفت فيها تجمعات ومواقع عسكرية تتجمع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الضالع، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن التحالف استهدف عدداً من الأليات العسكرية وتجمعات ومواقع عسكرية للانقلابيين غرب وشمال الضالع، ما أسفر عن تدمير البنايات العسكرية بينهم دبابه وأسلحة مختلفة، علاوة على سقوط قتلى وجرحى في

شمال وغرب الضالع، وسط تقدم الجيش الوطني وإفشال محاولات الانقلابيين التقدم إلى مواقع الجيش الذي استكمل السيطرة الكاملة على التباب السود والقراميد في جبهة باب غلق والقفة غرب مديرية قطيفة، شمال الضالع، حيث أعنف المارك في إطار استكمال تطهير المديرية من الانقلابيين. وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، السبت، سلسلة غارات استهدفت فيها تجمعات ومواقع عسكرية تتجمع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الضالع، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن التحالف استهدف عدداً من الأليات العسكرية وتجمعات ومواقع عسكرية للانقلابيين غرب وشمال الضالع، ما أسفر عن تدمير البنايات العسكرية بينهم دبابه وأسلحة مختلفة، علاوة على سقوط قتلى وجرحى في

تعر: «الشرق الأوسط»
قتل 4 مدنيين بينهم طفل، بانفجار عبوات ناسفة في محافظة البيضاء والجوف، زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية في إطار استمرارها بالانتهاكات والجرائم بحق المدنيين الغزل. ففي محافظة الجوف (شمال)، قتل 3 مدنيين، بينهم طفل، وأصيب شخص جراء انفجار عبوة ناسفة أثناء المرور في الطريق العامة لمركز مديرية المصلوب (غرب)، زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية على الطريق العامة لمركز المديرية. وفي البيضاء، وسط اليمن، قتل المواطن محمد صالح مبهش (58 عاماً)، مساء الجمعة، أثناء رعيه الأغنام، وذلك جراء انفجار لغم أرضي فيه من مخلفات ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة ذروة بمديرية مكراس. ويأتي مقتل مبهش بعد أيام قليلة من مقتل المواطن سالم عبد ربه المنصوري، بانفجار لغم بالمنطقة ذاتها؛ الأمر الذي خلق الخوف بين المواطنين على حياتهم وحياة أبنائهم جراء الانفجار الكثيفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي.

إلى ذلك، تواصلت قوات الجيش الوطني في محافظة الضالع بحسب البلاد، وبإسناد من الجوف وعم الشرعية بالسعودية، توغلتها شمال المحافظة وتكبدت ميليشيات الانقلاب الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، في الوقت الذي تواصل فيه عملياتها العسكرية في تعز والبيضاء، بالتزامن مع استمرار التصعيد العسكري للمليشيات الانقلابية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن. واحتمت المارك، السبت، في جبهات مريس وقطيفة،

ناشطون يحملون الحوثيين مسؤولية الجريمة

يمني في صنعاء يقتل بناته الثلاث بذريعة عجزه عن إطعامهن

صنعاء - «الشرق الأوسط»
منذ أن أوقفت الميليشيات الحوثية رواتها الموثقين الخاضعين لها في مناطق سيطرتها، تعرضت آلاف الأوسر إلى حالة غير من مسبوقة من العوز والفقر، وهو ما أدى إلى زيادة الأمراض النفسية وبشكل مطرد. هذه المرة كانت ثلاث فتيات في عمر الطفولة والبراءة هن الضحايا، إذ أقدم والدهن ويدعى عبد الله النعماني على قتلهن عرقاً في برميل للمياه تستخدمه الأسرة بعد أن عجز عن إطعامهن وضافت في وجهه كل السبل. وأفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن النعماني الذي يبدو من صورته أنه في عهده الخامس، عاطل عن العمل وتوقف راتبه من قبل الجماعة الحوثية، وبحسب مقربين منه عجز عن الحصول على أي مصدر للدخل بعد أن أغلقت الميليشيات الحوثية كل الأبواب في وجه سكان صنعاء.

ينتمي الأب القاتل إلى مديرية همدان شمال صنعاء، ويسكن في منزل بسيط بالإيجار في حي الصافية جنوب صنعاء، غير أن لم يتمكن من دفع الإيجار منذ شهر، قبل أن يتصاعد التوتر بينه وبين زوجته جراء حالة الفقر المدققة التي تلت الأسرة. وبحسب التحقيقات الأولية مع القاتل اعترف بفعلته، بعد أن ألقي مواطنون القبض عليه، وقاموا بتسليمه لأجهزة الأمن الخاصة للمليشيات الحوثية، مشيراً إلى أنه لم يكن لديه ما يفعله غير أن يتخلص من بناته قتلاً دون أن يراهن وهن يتسولن في الشوارع أو يخدمن في المنازل. في 11 صباحاً من يوم الجمعة، كانت زوجة الأب القاتل قد غارت إلى منزل أقرابها، وكانت لحظة لمواتة للقيام بعمله الإجرامي، لقتل فتيات كبد، الكبرى وأسماها ملاك (12 عاماً) والوسطى رغد (10 أعوام) والصغرى وهف (سبع سنوات). أشارت الحادثة غضبا في مواقع التواصل الاجتماعي بين

انقلابيو اليمن يضعون محافظهم المستقيل في ذمار قيد الإقامة الجبرية

صنعاء - «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر يمنية في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية وضعت محافظها المستقيل محمد المقدشي تحت الإقامة الجبرية، عادة تقديمه استقالته لزعيم الجماعة واتهامه للقيادات الحوثية القادمة من صنعاء بالفساد. وذكرت المصادر أن مقربين من المقدشي فقدوا الاتصال به بعد أن اقتادته مجموعة حوثية في جهاز الأمن الوقائي الحوثي إلى مكان غير معلوم، مرجحة أنه وضع تحت الإقامة الجبرية في صنعاء. ووفق ما ذكرته المصادر، رشحت الجماعة الحوثية قيادياً في الجماعة من سلالة زعيمها ويدعى الوشلي لتولي منصب المحافظ المقدشي الذي ضاق ذرعاً بفساد القيادات القادمة من صنعاء وقيام المشراف الحوثي فاضل المشرفي بسلب صلاحياته وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء عن توجه حوثي لتصفية كل القيادات القبلية الموالية للجماعة من المناصب، في سياق التمكنين السلافي لأقارب الحوثي والقيادات القادمة من صنعاء وعمران. ورجحت المصادر إطاحة الميليشيات في الأيام المقبلة بمحافظي الجماعة في إب والبيضاء وتعز، خصوصاً في ظل وجود اتهامات لهم بانهم تقاعسوا في عمليات تحشيد الجندين وجباية الأموال. وكان القيادي في حزب المؤتمر الشعبي اليمن أميناً عاماً للمجلس المحلي في صنعاء أمين جعمان قدم استقالته هو الآخر قبل أيام، بعد ما ضيق عليه المشرفون الحوثيون ومنعوه من ممارسة صلاحياته المحلية. واستعرض القيادي المقدشي، في بيان استقالته، ما قال إنها إنجازاته في المحافظة منذ توليه المنصب، وقال إن جهوده اصطدمت «بظهور عوائل

RIXOS HOTELS

صيفك احلى مع فنادق ريكسوس في شرم الشيخ والساحل الشمالي

استمتع بتجربة لا مثيل لها من رفاهية الإقامة على شواطئ شرم الشيخ والساحل الشمالي. توفّر فنادق ريكسوس تجربة لا تقوت لك ولأسرتك حيث المطابخ العالمية، الغرف راقية التأثيث، برامج الترفيه على مدار الساعة، نادي الأطفال ريكسي كلوب و الأكواريات الأحدث بريكسوس بريميوم سجايات

RIXOS SHARM EL SHEIKH RIXOS PREMIUM SEAGATE RIXOS ALAMEIN

+20 11 233 333 4/5 www.rixos.com

السلطة تلاحق رجال أعمال شاركوا في «ورشنة المنامة»

الرئاسة الفلسطينية ترد على ترمب: لا يستطيع أحد إجبارنا على التنازل

رام الله، كفاح زبون

وصفت الرئاسة الفلسطينية تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، خلال المؤتمر الصحافي في مدينة أوساكا اليابانية، بـ«غير المشجعة»، وقالت إنها «تشير إلى أن الإدارة الأميركية لم تدع درس فشل (ورشنة المنامة)»، وسط أنباء، عن مصادر إسرائيلية، تقول إن السلطة تلاحق رجال أعمال شاركوا في «ورشنة المنامة».

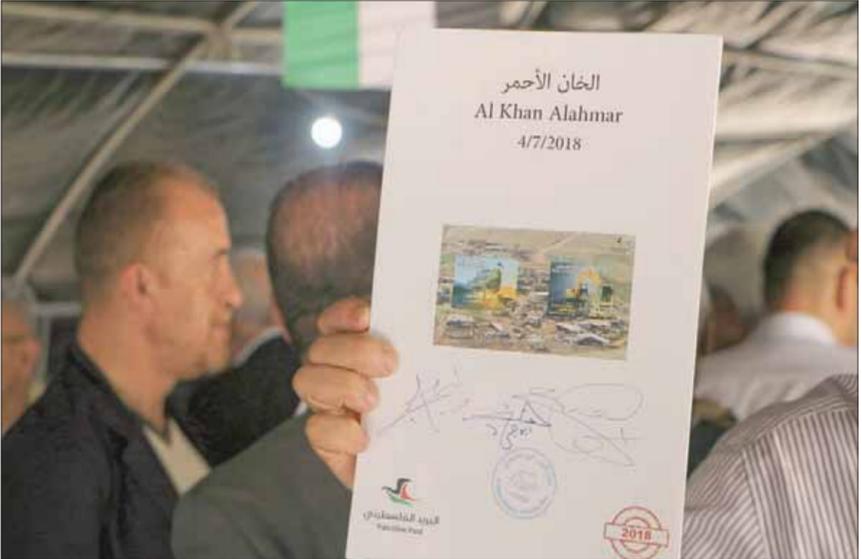
وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، «إن الفشل الذريع الذي منيت به (ورشنة المنامة)، رغم سياسة العقاب والتهديد التي استعملتها إدارة ترمب مع الجميع، يجب أن تشكل رسالة واضحة للسيد ترمب وإدارته بأن سياسة الإملاءات والتهديد والوعيد، لم تعد تجدي مع شعبنا الصامد وقيادته الشرعية برئاسة الرئيس محمود عباس، التي رفضت كل الصفقات المشبوهة الهادفة لتصفية قضيتنا الوطنية».

واتهم أبو ردينة، الرئيس الأميركي، بالاعتماد «على فريق منحاز بشكل كامل لإسرائيل»، مضيفاً: «لا يمكن لهذا الفريق المنحاز بهذا الشكل أن يقدم حلاً يمكن أن تؤدي إلى تحقيق السلام الدائم والعادل».

وأكد، في بيان، أن «مواقف القيادة الفلسطينية مستندة إلى قرارات الشرعية الدولية، والحفاظ على حقوق شعبنا الفلسطيني، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين».

وقال أبو ردينة، إن الحقوق الفلسطينية لا تبايع ولا تتسرى، ولا يمكن لأي كان في العالم أن يجبر الفلسطينيين على التنازل عن حقوقهم، مهما كانت التحديات أو الإجراءات. وأضاف: «الطريق إلى تحقيق السلام واضح، ويجب أن يستند على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، لا على أوامير اقتصادية تستبدل

الأرض مقابل السلام بالازدهار مقابل السلام». وتصرّحاً بالسلطة الفلسطينية ليس جديدة فيما يخص الموقف من خطة السلام الأميركية، لكنها جاءت رداً على ترمب الذي قال إن اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يبرم أبداً، إذا لم يتم توقيعه خلال فترته الرئاسية. وأضاف ترمب خلال مؤتمر صحافي عقده أمس السبت في أوساكا اليابانية، في ختام قمة مجموعة العشرين الاقتصادية، أنه «توجد فرصة جيدة» لنجاح خطته للسلام في الشرق الأوسط، ولولا تأخر تشكيل الحكومة الإسرائيلية لسارت الأمور بشكل أسرع. وأعرب ترمب عن قناعته، بأن الفلسطينيين، الذين يقاطعون الإدارة الأميركية، يريدون إتمام الصفقة، وقال إنهم إذا وافقوا، فإنه سيعيد كل المساعدات المالية لهم. وكان ترمب أوقف جميع



إطلاق طابع بريدي يحمل اسم «خان الأحمر» المنطقة التي تهددها إسرائيل بالهدم لصالح مستوطنة مجاورة (وفا)

المساعدات المالية للفلسطينيين، بما في ذلك تلك المقدمة لمستشفيات وجمعيات تعنى بالتعاشيش المشترك مع إسرائيل. ويرر قطع المساعدات، بقوله «إذا لم تتفاوضوا، ولا تريدون صنع السلام، فإننا لن ندفع أموالاً ذهبوا إلى المنامة، بدعمون خطنتهم، قريباً سيقيمون بالهدم لورشنة عمل أخرى. لا تذهبوا وكفى عبثاً بالقضية الفلسطينية». وجاءت تصريحات ترمب الأخيرة بعد يومين من انتهاء «ورشنة البحرين» التي نظمتها الولايات المتحدة، وتضمنت طرح الشق الاقتصادي من خطة السلام الأميركية، المعروفة باسم «صفقة القرن»، وهي ورشة قاطعتها وهاجمها الفلسطينيون بشدة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، «فلسطين ترفض كل قرارات ترمب المتعلقة بالقضية الفلسطينية (القدس وأونروا واللاجئين والحدود والمستوطنات)، وسوف تستمر في رفض هذه القرارات»، وأضاف: «لا بد أن نكون

صادقين، نتخاها والفريق الأميركي لا يريدون السلام على أساس القانون الدولي والعدل. يريدون السلام والأزهار للمستوطنين. يشعر أن الذين ذهبوا إلى المنامة، بدعمون خطنتهم، قريباً سيقيمون بالهدم لورشنة عمل أخرى. لا تذهبوا وكفى عبثاً بالقضية الفلسطينية». ويعتقد الفلسطينيون، بخلاف ما يقوله ترمب، أن «صفقة القرن» لن ترضي النور، ويقولون إن الورشة الاقتصادية فشلت كذلك، ولم تمنع مقاطعة السلطة للورشنة الاقتصادية من حضور فلسطينيين لها، لكنهم قبولوا بعباسة انتقادات شديدة في الأراضي الفلسطينية». وحضر بضعة رجال أعمال الورشة الاقتصادية، على الرغم من تهديد مسبق من السلطة باعتبار كل فلسطيني شاركوا في «ورشنة البحرين» تتم ملاحقتهم بسبب شبهات في مخالفات ضريبية ومالية.

المساعدات المالية للفلسطينيين، بما في ذلك تلك المقدمة لمستشفيات وجمعيات تعنى بالتعاشيش المشترك مع إسرائيل. ويرر قطع المساعدات، بقوله «إذا لم تتفاوضوا، ولا تريدون صنع السلام، فإننا لن ندفع أموالاً ذهبوا إلى المنامة، بدعمون خطنتهم، قريباً سيقيمون بالهدم لورشنة عمل أخرى. لا تذهبوا وكفى عبثاً بالقضية الفلسطينية». وجاءت تصريحات ترمب الأخيرة بعد يومين من انتهاء «ورشنة البحرين» التي نظمتها الولايات المتحدة، وتضمنت طرح الشق الاقتصادي من خطة السلام الأميركية، المعروفة باسم «صفقة القرن»، وهي ورشة قاطعتها وهاجمها الفلسطينيون بشدة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، «فلسطين ترفض كل قرارات ترمب المتعلقة بالقضية الفلسطينية (القدس وأونروا واللاجئين والحدود والمستوطنات)، وسوف تستمر في رفض هذه القرارات»، وأضاف: «لا بد أن نكون

منظمة التحرير تتحدث عن «عمليات إعدام ميداني»

اعتقالات واسعة ومواجهات في بلدة العيسوية المحاصرة في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»

الروايات والأساطير، التي تروجها الجمعيات الاستطانية، بأن القدس كانت وما زالت وسوف تبقى عربية فلسطينية يستعصي تاريخها على التزوير ويستعصي حاضرها على سيادة غير السيادة الفلسطينية». ودعا خالد الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان إلى التدخل العاجل من أجل وقف انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني في مدينة القدس، ومن أجل الإفراج عن جثمان الأسير المحرر الشهيد محمد سمير عبيد حتى يجري تشييع جثمانه الطاهر بما يليق بالشهيد المحلل، والتدخل العاجل كذلك لوقف حملات الاعتقال الواسعة، التي طالت العشرات من أبناء بلدة العيسوية وإطالق سراح جميع المواطنين الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال في مراكز التحقيق في مركز شرطة شارع صلاح الدين ومركز المسكوبية في المدينة المحتلة.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 19 فلسطينياً في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، ضمن الحرب التي تشنها على أهالي البلدة المحاصرة منذ 3 أيام. وقالت مصادر فلسطينية إن غالبية المعتقلين من عائلة الشاب محمد سمير عبيد الذي قتلته إسرائيل ليل الخميس - الجمعة في البلدة في مواجهات عنيفة.

وتشهد العيسوية منذ الخميس، مواجهات مع قوات الاحتلال، أصيب خلالها عشرات الفلسطينيين. واندلعت عدة مواجهات خلال الليلة الماضية في عدة أحياء في بلدة العيسوية وتم إحراق مبنى الإدارة الجماهيرية في البلدة الذي اعتبر رمزاً للتعاون مع السلطات الإسرائيلية.

وتحاصر إسرائيل البلدة منذ يوم الخميس. وقال رئيس اللجان الشمالية في مدينة القدس منير زغير إن «بلدة العيسوية مغلقة ومحاصرة من كل الاتجاهات، وهناك تشديدات وفحوصات أمنية كبيرة على السكان، وهناك عدد من الإصابات نقلت إلى المستشفى وتم اعتقال سبعة شبان، كما أن هناك شوارع شبه مغلقة».

وأدانت السلطة الفلسطينية الإجراءات الواسعة في أعقاب المواجهات التي شهدتها البلدة «رداً على استشهاد الأسير المحرر محمد سمير عبيد، ومواصلة احتجاز جثمانه»، وأضاف في بيان أصدره أمس أن «الانتفاضة المبسلة في وجه الاحتلال والتي تعيشها العيسوية هذه الأيام جاءت تبداً أوامراً الفزة المعتدين الإسرائيليين وأوامر حكومة نتانياو حول القدس الموحدة، مثلما جاء توجيه رسالة واضحة للسفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان ومبعوث البيت الأبيض لـ (الشرق الأوسط) جيسون غرينبلات، اللذين يشاركان اليوم أركان الحكومة في إسرائيل وجمعية العاد الاستيطانية، في افتتاح نفق جديد في سلوان يجري تقديمه زوراً وبهتاناً باعتباره طريقاً مستخدماً خلال فترة ما يسمى الهيكل الثاني، كطريق للحج إلى المعبد المزعوم وفق

وإدان حملة الاعتقالات الجماعية الواسعة في أعقاب المواجهات التي شهدتها البلدة «رداً على استشهاد الأسير المحرر محمد سمير عبيد، ومواصلة احتجاز جثمانه»، وأضاف في بيان أصدره أمس أن «الانتفاضة المبسلة في وجه الاحتلال والتي تعيشها العيسوية هذه الأيام جاءت تبداً أوامراً الفزة المعتدين الإسرائيليين وأوامر حكومة نتانياو حول القدس الموحدة، مثلما جاء توجيه رسالة واضحة للسفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان ومبعوث البيت الأبيض لـ (الشرق الأوسط) جيسون غرينبلات، اللذين يشاركان اليوم أركان الحكومة في إسرائيل وجمعية العاد الاستيطانية، في افتتاح نفق جديد في سلوان يجري تقديمه زوراً وبهتاناً باعتباره طريقاً مستخدماً خلال فترة ما يسمى الهيكل الثاني، كطريق للحج إلى المعبد المزعوم وفق

وإدان حملة الاعتقالات الجماعية الواسعة في أعقاب المواجهات التي شهدتها البلدة «رداً على استشهاد الأسير المحرر محمد سمير عبيد، ومواصلة احتجاز جثمانه»، وأضاف في بيان أصدره أمس أن «الانتفاضة المبسلة في وجه الاحتلال والتي تعيشها العيسوية هذه الأيام جاءت تبداً أوامراً الفزة المعتدين الإسرائيليين وأوامر حكومة نتانياو حول القدس الموحدة، مثلما جاء توجيه رسالة واضحة للسفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان ومبعوث البيت الأبيض لـ (الشرق الأوسط) جيسون غرينبلات، اللذين يشاركان اليوم أركان الحكومة في إسرائيل وجمعية العاد الاستيطانية، في افتتاح نفق جديد في سلوان يجري تقديمه زوراً وبهتاناً باعتباره طريقاً مستخدماً خلال فترة ما يسمى الهيكل الثاني، كطريق للحج إلى المعبد المزعوم وفق

البالونات الحارقة أفضت إلى استئناف التهدة... ووفد مصري يصل إلى غزة خلال أيام

إسرائيل ترفض تحويل أموال لموظفي «حماس»

وتراوح اتفاقات التهدة مكانها منذ أشهر طويلة، ولم يستطع الطرفان الانتقال إلى مرحلة ثانية أوسع، بسبب اتهامات متبادلة حول التباطؤ في تطبيق الاتفاق أو خرقه. وتنص الاتفاقات على وقف أي هجمات من قطاع غزة إضافة إلى وقف الأساليب الخشنة خلال المظاهرات، مقابل «إدخال الأموال إلى قطاع غزة ورفع القيود عن استيراد الكثير من البضائع التي كانت توصف ببضائع مزدوجة (نحو 30 في المائة منها)، وزيادة التصدير وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 في قواطع أخرى، وإدخال الوقود الذي تموله قطر لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع».

ثانية. وقال طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي لجبهة الديمقراطية، عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العود، إن الوفد الأمني المصري سيصل إلى قطاع غزة منتصف الأسبوع الجاري. وأوضح أبو ظريفه أن الوفد الأمني المصري سيصل إلى قطاع غزة لبحث الالتزام والاحتلال، ومناقشة ملفات أخرى. وأكد القيادي الفلسطيني أنه لا توجد تفاهات جديدة مع الجانب الإسرائيلي، مشدداً على أن الاحتلال يحاول التوصل من التفاهات التي ترعاها الأمم المتحدة ومصر. وتابع بأن الفصائل والهيئة الوطنية العليا ستراقب سلوك الاحتلال ومدى التزامه بتطبيق التفاهات وتخفيف الحصار عن قطاع غزة.

من جهة أخرى، أكد الناطق باسم حركة «حماس»، حازم قاسم، أن الوفد الأمني المصري سيوزع غزة هذا الأسبوع لبحث ملف تثقيف التهدة والتفاهات مع الاحتلال وكسر الحصار عن غزة.



قوات إسرائيلية تطلق الغاز المسيل للدموع بمواجهة محتجين فلسطينيين في قطاع غزة الجمعة (إب.أ)

ومنذ يوم الأحد، تسببت البالونات الحارقة باندلاع نحو 100 حريق، بحسب أرقام لسلطة الإطفاء المحلية. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات في هذه الحرائق، التي اندلعت معظمها في أراض زراعية؛ تسبب في 30 حريقاً يوم الخميس.

رفع منسوب التوتر في غزة قبل أن تستأنف إسرائيل هذا الشهر تحويل الأموال مرة أخرى. وطرات في منتصف الشهر الحالي أزمة حماس برصد خمسة ملايين دولار شهرياً من الأموال القطرية لرواتب موظفيها، وردت برسالة شديدة اللهجة تدعو فيها حماس إلى وقف ظاهرة البالونات الحارقة أو خوض جولة جديدة من القتال. وجاء هذا الموقف قبل أن يوافق الطرفان على استئناف التهدة في القطاع.

وقالت «كان» إن حماس مصرة على استئناف تمويل رواتب موظفيها بسبب وضعها المالي الصعب وبسبب الانتقادات المتوقعة إن نواجها، وكانت الحركة حصلت نهاية العام الماضي على أموال قطرية لدفع رواتب موظفيها بموافقة إسرائيلية، قبل أن تطلب تحويل الأموال إلى قنولات أخرى، بعد الانتقادات التي تعرضت لها في القطاع وبسبب مفاوضات إسرائيلية. لكن بعد ذلك توقف تحويل الأموال كلياً، ما تسبب في

رفع منسوب التوتر في غزة قبل أن تستأنف إسرائيل هذا الشهر تحويل الأموال مرة أخرى. وطرات في منتصف الشهر الحالي أزمة حماس برصد خمسة ملايين دولار شهرياً من الأموال القطرية لرواتب موظفيها، وردت برسالة شديدة اللهجة تدعو فيها حماس إلى وقف ظاهرة البالونات الحارقة أو خوض جولة جديدة من القتال. وجاء هذا الموقف قبل أن يوافق الطرفان على استئناف التهدة في القطاع.

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:



قائد الهجوم كان عضواً بشبكة منطرفة

أهالي ضحايا اعتداءات جسر لندن

يطالبون بمقاضاة الاستخبارات البريطانية

تندن، الشرق الأوسط، وأفاد محامي ستة من الضحايا بأن عمالهم المهرة والتي كان من الممكن أن تكشف وتحبط مخططاته، مضيفا أن التخطيط لتلك الاعتداءات استمر لفترة من الزمن ولم يكن من الصعب رصدها.

وقد سلمنا جميعا بحقيقة أن القنصلية الثمانية ما كان لهم أن يلقوا هذا المصير، لو أن الأجهزة المعنية أدت ما عليها.

وطالب المحامي القاضي مارك لوكرافت، رئيس جهاز الطب الشرعي في إنجلترا وويلز، بالاستعانة بالإنفاذ الأوروبية لحقوق الإنسان، لمقاضاة جهاز «إم أي فايف» لثقاعسة عن حماية أرواح المواطنين.

وكانت تحقيقات جهاز «إم أي فايف» قد توصلت في سبتمبر (أيلول) 2015 إلى أن بات «لديه نية وعزيمة قوية لكن قدرته على تنفيذ اعتداء» مضموه، وقللت من أهمية اعتزاه السفر إلى سوريا. وبعد ذلك توقف الجهاز عن مراقبته بسبب «قعود في العراق» عقب الاعتداءات التي نفذها تنظيم داعش في باريس، وبعد معاودة المراقبة، جرى تخفيض تصنيف بات إلى «مستوى أدنى».

تونس: «مكافحة الإرهاب» تبحث عن امتدادات الخلية «الداعشية» المنفذة للهجومين

تونس، المنجي السعيداني



تونسيون يتجولون أمس في شارع الحبيب بورقيبة بوسط العاصمة قرب موقع التفجير الانتحاري (أ.ب)

ذات منحى تكفيري وأن النيابة العامة، أدنت بالاحتفاظ به بتهمة الإستهاء في انتمائه إلى تنظيم إرهابي وجاري التحري معه لمعرفة له إذا كانت هناك أطراف مساندة له أو على علاقة بخلايا إرهابية أخرى تنشط في تونس. من جهة أخرى، كانت فرقة الشرطة العدلية بالحمامات (شمال شرقي تونس)، الليلة التي سبقت حدوث الهجومين الإرهابيين، قد أوقفت شابا تونسيا نشر على صفحته بمواقع التواصل تدوينة لمح فيها إلى حصول العمليتين الإرهابيتين اللتين جرتا بالعاصمة، ودعا إلى الاستعداد لحرب أهلية بعد سماع خبر غير سار. وبالتحري في صفحة «فيسبوك» كان نفس الشاب، نشر سابقا تدوينات تمجد التنظيمات الإرهابية، وهو ما أدى إلى إحالة ملفه إلى الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب بالعاصمة التونسية.

من ناحيته، أعلن محمد زكري المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية أن نحو 60 ألف عسكري تونسي شاركو في الحرب على الإرهاب، ونفذت المؤسسة العسكرية نحو 1500 عملية عسكرية خلال النصف الأول من السنة الحالية، وقد نجحت حتى نهاية شهر مايو (أيار) الماضي في إبطال الصفع نحو 20 لغما تقليدي الصنع، كما نجحت في القضاء على 106 عناصر إرهابية، وهي ماضية في تضيق الخناق على التنظيمات الفرضية التي باتت تنفذ أعمالا إرهابية يائسة، على حد تعبيره.

هجوم العاصمة، حيث تم رصد تدوينة بينهما منذ أشهر. أما المتهم الثاني فيبلغ من العمر 22 سنة، وهو من سكان منطقة المتلوي من ولاية - محافظة (جنوب غربي تونس) وهو مطلوب من قبل المحكمة الابتدائية بنونس بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي، ويعتقد كذلك أنه على علاقة «بخلايا نائمة» وهو ما استخفته التحريات الأمنية. وفي منطقة الفرضين (وسط غربي تونس)، تمكنت وحدات الحرس الوطني بمنطقة الأمن بالمائة في ليبيا المجاورة والبقية منتشرون بعدد من بؤر التوتر الأخرى.

وفي هذا الشأن، أعلنت وحدات الحرس الوطني بحبي التضامن (غربي العاصمة التونسية) عن إلقاء القبض على عنصرين متطرفين الأول عمره 25 سنة، قاطن في حي 2 مارس بالقرب من العاصمة، وهو مطلوب لفائدة المحكمة الابتدائية بنونس، وبتهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي، ومحكوم عليه بالسجن لمدة 20 سنة وله علاقة بمنفذ

وهو ما يعني أنهم باتوا يمثل أرضية مناسبة لتعدد التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «داعش» الإرهابي استعادة تهديدات سابقة ببيت القوضي والخراب في تونس. يذكر أن السلطات الرسمية التونسية قد أكدت عودة ما لا يقل عن ألف إرهابي إلى تونس قادمين من بؤر التوتر في الخارج، وقدرت عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية بما لا يقل عن ثلاثة آلاف إرهابي، في المائة منهم في سوريا و20

وتتبعي المؤسسات الأمنية والعسكرية في تونس، إثر امتصاص الصدمة التي أعادت تنظيم «داعش» الإرهابي إلى الواجهة، إلى إعادة ترتيب الأولويات والاهتمام بمشآت العائدين من بؤر التوتر في سوريا وليبيا العراق، وتحديث سجلات الأمن التونسي خاصة بالنسبة للعناصر المشتبه بكونها مساندة وحاضنة للإرهابيين إذ أن الألاف من الشباب التونسي وفق مصادر أمنية تونسية منوعوا خلال السنوات الماضية من الالتحاق بالتنظيمات الإرهابية،

مع بدء جولة جديدة من مفاوضات السلام مع الأميركيين

عشرات القتلى في مواجهات بين «طالبان» والقوات الحكومية

بينهم عشرة من المقاتلين الباكستانيين، حسب بيان نقلته وكالة «خاما بريس» الأفريقية من وزارة الدفاع الأفغانية. ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع قولها إن المسلحين قتلوا في منطقة ديه بك في ولاية هلمند شرقى أفغانستان، وأن رحمة الله مبارز قائد الظل العسكري لقوات «طالبان» في المنطقة قتل في الهجمات والغارات التي شنتها قوات الحكومة.

وقال بيان صادر عن مكتب حاكم ولاية غزني إن قوات الأمن قتلت 59 من قوات «طالبان» وأصابت 16 مسلحا آخرين، كما قتلت 10 من المسلحين الباكستانيين الذين كانوا يقاطلون إلى جانب «طالبان»، وكان بينهم ثلاثة من القادة الميدانيين. وفي بيان آخر، قالت القوات الحكومية إن قائد ظل من قوات «طالبان» يدعى حاجي لالا مع اثنين من مساعديه يُدعى حريون وبرياني قتلوا في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل في غارة جوية على منطقة ترشخ.

أفغانستان هو التركيز الرئيسي للمحادثات. وكانت آخر جولة من المحادثات جرت في أوائل مايو (أيار). وتحدث خليل زاد عن «تقدم مطرد ولكن بطيء». وقال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في زيارة إلى كابل يوم الثلاثاء الماضي إن الولايات المتحدة تأمل في التوصل لاتفاق سلام مع «طالبان» قبل الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكانت قوات «طالبان» شنت عدة هجمات أخرى على مواقع حكومية في عدد من الولايات، حسبما ذكرت الحركة في الرأضي الأفغانية، بما يقوي مركز «طالبان» التفاوضي مع الجانب الأميركي. فقد أشارت بيانات الحركة إلى تحسّن قواتها من الهجوم على موقع للقوات الحكومية في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان

أفغانستان هو التركيز الرئيسي للمحادثات. وكانت آخر جولة من المحادثات جرت في أوائل مايو (أيار). وتحدث خليل زاد عن «تقدم مطرد ولكن بطيء». وقال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في زيارة إلى كابل يوم الثلاثاء الماضي إن الولايات المتحدة تأمل في التوصل لاتفاق سلام مع «طالبان» قبل الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

أفغانستان هو التركيز الرئيسي للمحادثات. وكانت آخر جولة من المحادثات جرت في أوائل مايو (أيار). وتحدث خليل زاد عن «تقدم مطرد ولكن بطيء». وقال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في زيارة إلى كابل يوم الثلاثاء الماضي إن الولايات المتحدة تأمل في التوصل لاتفاق سلام مع «طالبان» قبل الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

أفغانستان هو التركيز الرئيسي للمحادثات. وكانت آخر جولة من المحادثات جرت في أوائل مايو (أيار). وتحدث خليل زاد عن «تقدم مطرد ولكن بطيء». وقال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو في زيارة إلى كابل يوم الثلاثاء الماضي إن الولايات المتحدة تأمل في التوصل لاتفاق سلام مع «طالبان» قبل الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

فرنسا تنشر أكثر من 4 آلاف جندي في منطقة الساحل

مجلس الأمن يوسع مهام قواته في دولة مالي

نواكشوط، الشيخ محمد قرر مجلس الأمن الدولي بالإجماع يوم الجمعة الماضي، تمديد مهام بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في دولة مالي «مينوسيسما» لعام آخر، مع توسيع مهامها لتشمل حفظ الأمن والسلام في منطقة وسط مالي الذي يشهد منذ عدة أشهر تصاعد أعمال العنف ذات الطابع العرقي بين قبائل «الفالاني» وقبائل «الدوغون» وخلفت مئات القتلى في صفوف المدنيين. وحافظ مجلس الأمن الدولي في قراره على تعداد قوات حفظ السلام في مالي والبالغ 15 ألف جندي، أغلبهم أوروبي محدود، فيما يرجح فرض «عقوبات جديدة» قريبا على أفراد يعرقلون عملية السلام وتنفيذ اتفاق تم توقيعه قبل أربع سنوات في الجزائر.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية خلال نقاشات مجلس الأمن الدولي قد تحفظت على القرار، معتبرة أن مهمة حفظ السلام في دولة مالي «مكلفة ماديا وغير فعالة على الأرض»، وهو ما يتفق مع وجهة نظر مجموعة دول الساحل الخمس (مالي، موريتانيا، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد) التي تطالب بتوسيع التمويل الأممي إلى قوة عسكرية مشتركة شكلتها هذه الدول وما تزال تعاني من عراقيل مادية ولوجستية وعملياتية.

ويبلغ تعداد القوات الأممية في دولة مالي 15 ألف جندي، من ضمنهم أكثر من 13 ألف عسكري ونحو ألفي شرطي، وقد مدد القرار مهمة عليهم حتى نهاية يونيو (حزيران) 2020. وصادق مجلس الأمن في قراره الجديد على توسيع مهامها لتشمل وسط البلاد، بعد أن كانت مهمتها الأساسية تتركز في شمال مالي، حيث سبق أن سيطرت مجموعات إرهابية مسلحة مرتبطة بتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب عام 2012، وحاولت تأسيس إمارة إسلامية متشددة.

في غضون ذلك بلغت أعمال العنف ذروتها في وسط مالي نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، حين وقعت مذبحة نسبت إلى قبائل «الدوغون» والعاملين بالصيد التقليدي، واستهدفت قرية «أوغوساغو» قرب الحدود مع دولة بوركينا فاسو وادت إلى مقتل نحو 160 شخصا بوركينا فاسو والنيجر.

الدستور الضائع صاغه 500 من علماء الشريعة

«طالبان» تسعى لجدول زمني مؤقت لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان

جميعهم يعلم أنه يحتم عليه السير على حبل مشدود مع جناح عسكري ضد نجاحه في ساحة المعركة ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأميركية والأوروبية والمقاتلات التي تدعمها. يعلم شينوارى جيدا كيف استثمرت «طالبان» في تفسيرها الصارم للسياسة والحكم من خلال منظور إسلامي، فقد كان أحد المسؤولين الأساسيين في الجهود المبذولة لصياغة دستور الإسلاميه.

عام 1998، عقد الملا عمر لقاء موسعا مع نحو 500 من علماء الشريعة لصياغة دستور حكومة، ووصل الرجال من جميع أنحاء البلاد، وتم احتجازهم لمدة ثلاثة أيام في القصر الرئاسي الذي تركه الملا عمر. وقال إن موظفي الشريعة شينوارى قاموا بنسخ جميع الدساتير السابقة إلى لجان لاستعراض الوثائق، وشطب ما اعتبره مخالفاً لتفسيرهم الإسلامي، ثم توصلوا إلى مسودة لمشروعهم الخاص. كان أحد الأشياء الأولى التي تم شطبها بندا من آخر نظام ملكي ترك ورائة العرش مفتوحا لملغى أكثر من عقد من الزمان،

داخلية، خصوصا من العسكريين أصحاب النفوذ والأكثر عقائدية، بحسب مسؤولين سابقين. ووفق أعضاء نشطين، فإن هذه الديناميكية لا تزال موجودة داخل «طالبان» حتى اليوم، وتمثل عقبة كبيرة أمام أي مفاوضات مع حكومة أفغانية توفر الحماية للنساء والأقليات الذين يخشون من احتمال العودة إلى «مدونة (طالبان) المقدية» استندت (إمارة أفغانستان الإسلامية»، وهي الاسم الذي أطلقته «طالبان» على حكومتها خلال فترة حكمها من عام 1996 - 2001 إلى ولاء علماء الدين لقائد أعلى سلطة يتمتع بصلاحيات مطلقة، كان ذلك القائد هو الملا محمد عمر، القائد المؤسس للجماعة.

وقد أفسد جلال الدين شينوارى، نائب وزير العدل في حكومة «طالبان»، الذي لا يزال على اتصال مع قادتها والمعروف بكرهه للديمقراطية، بان التمرد الحديث لن يرضى بأقل من عودة الإمارة، وأنه حتى إذا كان الزعماء السياسيون لحدائق «طالبان» على استعداد لإبداء قدر من المرونة، فإن قادتها العسكريين هم من سيقرون الخطوط

الدستور الضائع صاغه 500 من علماء الشريعة

«طالبان» تسعى لجدول زمني مؤقت لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان

جميعهم يعلم أنه يحتم عليه السير على حبل مشدود مع جناح عسكري ضد نجاحه في ساحة المعركة ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأميركية والأوروبية والمقاتلات التي تدعمها. يعلم شينوارى جيدا كيف استثمرت «طالبان» في تفسيرها الصارم للسياسة والحكم من خلال منظور إسلامي، فقد كان أحد المسؤولين الأساسيين في الجهود المبذولة لصياغة دستور الإسلاميه.

عام 1998، عقد الملا عمر لقاء موسعا مع نحو 500 من علماء الشريعة لصياغة دستور حكومة، ووصل الرجال من جميع أنحاء البلاد، وتم احتجازهم لمدة ثلاثة أيام في القصر الرئاسي الذي تركه الملا عمر. وقال إن موظفي الشريعة شينوارى قاموا بنسخ جميع الدساتير السابقة إلى لجان لاستعراض الوثائق، وشطب ما اعتبره مخالفاً لتفسيرهم الإسلامي، ثم توصلوا إلى مسودة لمشروعهم الخاص. كان أحد الأشياء الأولى التي تم شطبها بندا من آخر نظام ملكي ترك ورائة العرش مفتوحا لملغى أكثر من عقد من الزمان،

الدستور الضائع صاغه 500 من علماء الشريعة

«طالبان» تسعى لجدول زمني مؤقت لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان

جميعهم يعلم أنه يحتم عليه السير على حبل مشدود مع جناح عسكري ضد نجاحه في ساحة المعركة ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأميركية والأوروبية والمقاتلات التي تدعمها. يعلم شينوارى جيدا كيف استثمرت «طالبان» في تفسيرها الصارم للسياسة والحكم من خلال منظور إسلامي، فقد كان أحد المسؤولين الأساسيين في الجهود المبذولة لصياغة دستور الإسلاميه.

عام 1998، عقد الملا عمر لقاء موسعا مع نحو 500 من علماء الشريعة لصياغة دستور حكومة، ووصل الرجال من جميع أنحاء البلاد، وتم احتجازهم لمدة ثلاثة أيام في القصر الرئاسي الذي تركه الملا عمر. وقال إن موظفي الشريعة شينوارى قاموا بنسخ جميع الدساتير السابقة إلى لجان لاستعراض الوثائق، وشطب ما اعتبره مخالفاً لتفسيرهم الإسلامي، ثم توصلوا إلى مسودة لمشروعهم الخاص. كان أحد الأشياء الأولى التي تم شطبها بندا من آخر نظام ملكي ترك ورائة العرش مفتوحا لملغى أكثر من عقد من الزمان،

الدستور الضائع صاغه 500 من علماء الشريعة

«طالبان» تسعى لجدول زمني مؤقت لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان

جميعهم يعلم أنه يحتم عليه السير على حبل مشدود مع جناح عسكري ضد نجاحه في ساحة المعركة ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأميركية والأوروبية والمقاتلات التي تدعمها. يعلم شينوارى جيدا كيف استثمرت «طالبان» في تفسيرها الصارم للسياسة والحكم من خلال منظور إسلامي، فقد كان أحد المسؤولين الأساسيين في الجهود المبذولة لصياغة دستور الإسلاميه.

عام 1998، عقد الملا عمر لقاء موسعا مع نحو 500 من علماء الشريعة لصياغة دستور حكومة، ووصل الرجال من جميع أنحاء البلاد، وتم احتجازهم لمدة ثلاثة أيام في القصر الرئاسي الذي تركه الملا عمر. وقال إن موظفي الشريعة شينوارى قاموا بنسخ جميع الدساتير السابقة إلى لجان لاستعراض الوثائق، وشطب ما اعتبره مخالفاً لتفسيرهم الإسلامي، ثم توصلوا إلى مسودة لمشروعهم الخاص. كان أحد الأشياء الأولى التي تم شطبها بندا من آخر نظام ملكي ترك ورائة العرش مفتوحا لملغى أكثر من عقد من الزمان،

* خدمة «نيويورك تايمز»

موجز

رئيس الوزراء الإسباني يدعو لتغيير في رئاسة المفوضية الأوروبية

أوساكا - «الشرق الأوسط» دعا بيدرو سانتشيث القائم بأعمال رئيس الوزراء الإسباني، أمس (السبت)، إلى تغيير سياسي في رئاسة المفوضية الأوروبية، وهو منصب يشغله سياسي محافظ حالياً، وذلك قبل يوم من اجتماع زعماء الاتحاد الأوروبي لاتخاذ قرار بشأن من سيشغلون المناصب العليا في التكتل. وقال سانتشيث في مؤتمر صحفي بثته التلفزيون خلال قمة «مجموعة العشرين» في أوساكا باليابان إن بلاده ستسعى للحصول على أحد المناصب العليا في المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للتكتل. وسانتشيث أحد المفوضين الاشتراكيين البارزين في المناقشات الرامية لاتخاذ قرار بشأن من سيشغلون المناصب العليا في الاتحاد الأوروبي.

انتهاء اجتماع منظمة الدول الأميركية بخلاف بشأن وفد المعارضة الفنزويلية

ميدلين (كولومبيا) - «الشرق الأوسط» اختتمت الدول الأعضاء في منظمة الدول الأميركية يوم الجمعة اجتماعات استمرت يومين دون التوصل لخطة واضحة لزيادة الضغط على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، رغم تصويت الأغلبية للاعتراف بممثل من المعارضة. لكن الدول الأعضاء انقسمت على نفسها بسبب وجود ممثل أرسله زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو الذي قال إن انتخاب مادورو لفترة جديدة في 2018 غير شرعي، وهيمنت الأزمة الاقتصادية والسياسية في فنزويلا على الاجتماعات التي عقدتها منظمة الدول الأميركية في الآونة الأخيرة، مع تنديد بعض الدول بمادورو بوصفه مستبدًا، واستمرار دول أخرى في دعمه. وكان لويس ماجرو الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية قد قال إن المنظمة ستسعى إلى زيادة الضغط على مادورو خلال اجتماعها في مدينة ميدلين الكولومبية، بل وستناقش فرض عقوبات عليه في نهاية الأمر.

عودة أرملة المهاجر الغريقي إلى السفادور

يوغوتا - «الشرق الأوسط» استقبل مسؤول رفيع في حكومة السفادور، أول من أمس (الجمعة)، أرملة المهاجر الذي تعرض للغرق هو وطفلة الصغيرة، بينما كانا يحاولان عبور نهر يمتد على الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة. وأثارت صورة غرق المهاجر أوسكار مارتينيز وطفلة فاليريا (23 شهراً) غضباً دولياً بشأن الصعوبات التي يواجهها المهاجرون. واستقبل ماوريسيو كابريرا، نائب الوزير المسؤول عن مواطني السفادور في الخارج، تانيا أفالوس فور في المطار لدى وصولها قادمة من المكسيك. وقد نقلت رئاسة السفادور عن كابريرا قوله إن وفاة المهاجر أوسكار مارتينيز وطفلة «أصاب المجتمع المحلي والدولي بصدمة». ونشرت رئاسة السفادور تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أكدت فيها منح الدعم القانوني والاقتصادي لعائلة أوسكار. وقد دعا كابريرا مواطني السفادور إلى عدم الهجرة بشكل غير قانوني، قائلاً: «لا تخاطر بحياتك ولا تق في مهربي البشر الذين لا يفون في كثير من الأحيان بوعودهم». وكان الرئيس السفادوري، نجيب أبو كيلة، قد وعد بأن تغطي حكومته تكاليف إعادة الجثمانين إلى الوطن.

المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين آخر حدود الحرب الباردة

2012، وزارها نائب الرئيس مايك بنس في أبريل (نيسان) 2017 في فترة من التوتر الشديد مع بيونغ يانغ. وبعد سبعة أشهر آزاد ترمب زيارتها لكن مروحيته اضطرت إلى العودة أدراجه بسبب ضباب كثيف. وعقد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون اثنين من اجتماعات القمة الثلاثة بينهما العام الماضي في بانمونجوم، البلدة التي وقعت فيها الهدنة في المنطقة المنزوعة السلاح. تضم بانمونجوم المعروفة أيضاً بـ«المنطقة الأمنية المشتركة» مجموعة من المباني الموزعة حول مراكز الأمم المتحدة النزقاء المقامة على الخط العسكري الفاصل والتي باتت رمزا لتقسيم شبه الجزيرة الكورية. ووقعت اتفاقية الهدنة عام 1953 في مبنى يقع في الشطر الشمالي من البلدة. وفي 1976 شهدت البلدة «حادثة القتل بالفأس» أو «حادثة شجرة الحور» كما تعرف أيضاً، حين آزاد جنديان أميركيان قطع شجرة تسد المشهد أمامهما ققتا برصاص جنود كوريين شماليين. وهي النقطة الوحيدة من المنطقة المنزوعة السلاح التي يتواجه فيها جنود الشمال والجنوب. وبموجب الاتفاق الموقع بين مون وكيم على أمل أن تنتهي قريباً ملحمة خلال القتال لهدنة شاملة بين مون وكيم بيونغ يانغ، لم يعد هؤلاء الجنود مسلحين.



عقد الرئيس الكوري الجنوبي والزعيم الكوري الشمالي اثنين من اجتماعات القمة الثلاثة بينهما في بانمونجوم البلدة التي وقعت فيها الهدنة في المنطقة المنزوعة السلاح (أ.ب)

السلاح تقليداً محتوماً على أي رئيس أميركي يزور كوريا الجنوبية. وزارها الرئيس الأسبق جورج بوش في فبراير (شباط) 2002 بعد شهر من إدرارجه كوريا الشمالية في «محور الشر» الذي أعلنه. وأخر رئيس زار المنطقة المنزوعة السلاح كان باراك أوباما عام

من النباتات والحيوانات التي دمرت بيئتها الطبيعية في باقي البلدين نتيجة النمو والتطور. ومحاطة بالعنف ضد سفينة حربية، ولا شائكة. ترتبط الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بتحالف أمني منذ عقود وباتت زيارة المنطقة المنزوعة

السلاح من أكثر المواقع تحصيناً في العالم وفيها معسكرات ومدعية السلاح هي منطقة محظورة منذ أكثر من ستين سنة والوجود البشري فيها باتت المسنوبات. وتكسو المنطقة أحراج كثة هي ملاذ لجناس نادرة

سيول، «الشرق الأوسط»

أنشئت المنطقة المنزوعة السلاح في شبه الجزيرة الكورية بموجب الهدنة التي وضعت حداً للحرب بين الكوريتين (1950 - 1953) التي دارت بين قوات الجنوب المدعومة من تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة وقوات الشمال المتحالفة مع الجيش الصيني. وتمتد هذه المنطقة العازلة، المقترحة كمكان للقاء القادمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي، على عرض أربعة كيلومترات وتقسيم شبه الجزيرة الكورية إلى شطرين على طول 250 كلم، على سافة خمسين كلم إلى شمال سيول و200 كلم إلى جنوب بيونغ يانغ. ويتوسط المنطقة المنزوعة السلاح الخط الفاصل العسكري الذي كان خط الجبهة عند التوصل إلى وقف إطلاق النار. وبموجب اتفاق الهدنة وافق الطرفان على سحب قواتهما إلى مسافة ألفي متر. وأقامت سيول إلى الجنوب منطقة عازلة إضافية حددت من إمكانية دخول المدنيين إليها. يحظر نشر أسلحة ثقيلة في هذا الشريط المتذبذب بين الشمال والجنوب. ويسمح بتسيير دوريات فيه لكن لا يمكنها عبور الخط الفاصل العسكري. ولا يسمح لكل من الطرفين بإلقاء أكثر من ألف ممتل عنه فيها. والمنطقة المنزوعة السلاح مزروعة بالأشجار. وتحد المناطق المحاذية للمنطقة المنزوعة

قاص فيدرالي يمنع ترمب من استخدام أموال «البنتاغون» لبناء الجدار الحدودي

واشنطن، عاطف عبد الطيف

أصدر قاض فيدرالي قراراً يمنع إدارة الرئيس دونالد ترمب من استخدام مليارات الدولارات من مخصصات وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» لبناء الجدار على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة. ويمنع القرار، الذي صدر في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس الجمعة، إدارة ترمب من استخدام 2,5 مليار دولار من الأموال العسكرية لبناء الجدار الحدودي.

وانتقد ترمب القرار وأكد أنه سوف يستأنف الحكم على الفور. وتساءل كيف يمكن لقضاة المحاكم المحلية إصدار أوامر قضائية على مستوى البلاد. وقال في مؤتمر صحفي عقب قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان يوم السبت: «سوف نستأنف الحكم على الفور. هذا غير عادل للغاية. بنيتا جزء كبير من الجدار... الحكم صدر أمس فقط، في وقت متأخر من قاض في الدائرة التاسعة. لا يوجد سبب لحدوث ذلك». وجاء حكم يوم الجمعة قبل ساعات من البدء في عمليات البناء في أربعة مواقع جديدة. وكانت وزارة الأمن الداخلي تخطط للمضي قدماً في استكمال بناء الجدار في أربعة مواقع في ولايات يو مكسيكو وكاليفورنيا وأريزونا وتكساس، بدءاً من صباح يوم الاثنين الأول من يوليو (تموز).

وقال القاضي هايبود جيليام، الذي أصدر الحكم، إن محامي إدارة ترمب «لم يقدموا أدلة أو حججاً جديدة حول سبب عدول المحكمة عن قرارها السابق». وأضاف: «بسبب عدم وجود حجج واقعية أو قانونية جديدة تقنع المحكمة بأن تحليلها في قرارها الأول كان خاطئاً، فإن احتمال نجاح المجموعات على أساس الوقائع الموضوعية قد تحول إلى نجاح فعلي».

وأصدر جيليام، الذي عينه الرئيس السابق أوباما، حكمه يوم الجمعة بناء على دعوى قضائية قدمتها عدة مجموعات حقوقية، بما في ذلك اتحاد الحريات المدنية الأميركي. وذكر جيليام أن الجماعات التي تقاضت منع استخدام الأموال العسكرية للجدار ستعاني من «ضرر لا يمكن إصلاحه» بسبب بناء الجدار الحدودي لأنه «سيضر بقدرة ترمب على إعادة التسليح والاستمتاع بالأراضي العامة على طول الحدود».

وكتب في حكمه أنه بينما لا «يقبل» من مصلحة الإدارة في أمن الحدود، فقد قرر أن «ميزان المصالح ومصالح المصلحة العامة» هو لصالح الجماعات التي تعارض الجدار. ومع ذلك، رفض

أشرف غني في باكستان... وإسلام آباد تمدد إقامة اللاجئين الأفغان

تحسن في العلاقات الباكستانية - الأفغانية



الرئيس الأفغاني أشرف غني عقد جولة إيجابية من المحادثات مع رئيس الحكومة الباكستانية عمران خان (أ.ب)

ضدهم بسبب المنافسة على الأعمال في بلد تزداد فيه البطالة بشكل مطرد، حيث باتت كثير من الباكستانيين يدعون أن اللاجئين الأفغان سرقوا فرص العمل المتاحة لهم في المدن الباكستانية وناقسواهم على كثير من الأعمال التجارية والمهنية.

وفي سبيل الضغط على حكومة كابل ومنعها من توثيق علاقات قوية مع الهند الخصم التقليدي لباكستان، رفضت الحكومات الباكستانية المتعاقبة السماح بمرور التجارة بين الهند وأفغانستان عبر الأراضي الباكستانية، مما جعل الدولتين تتفقان مع

الملاحقة جماعات المجاهدين آنذاك. ووصل عدد اللاجئين الأفغان المسلمين رسمياً في باكستان نهاية الثمانينات قرابة 5,5 مليون لاجئ، تبعثهم موجة جديدة من اللاجئين من كابل بعد سيطرة أحزاب المتشددين عليها والاحتلال الذي حصل بين قوات أحمد شاه مسعود وقوات قلب الدين حكمتيار آنذاك. وتمكن عدة مئات الآلاف من اللاجئين الأفغان من الحصول على الجنسية الباكستانية بطرق رسمية أو غير قانونية، ونجحوا في التجارة والأعمال المهنية الأخرى، ما زاد من غضب قوميين باكستانيين

والهندية، والصلوة بعدد من الحوادث التي هزت باكستان؛ كان منها الهجوم على مدرسة تابعة للجيش الباكستاني في مدينة بيشاور ديسمبر (كانون الأول) 2014، ما أدى إلى مقتل 148 من الطلاب والعاملين في المدرسة.

وبدأ تدفق اللاجئين الأفغان على باكستان بعد الانقلاب الشيوعي في كابل ربيع 1978، وزادت وتيرة اللجوء إلى ما بعد الغزو السوفياتي لأفغانستان في ديسمبر 1979، وهجمات القوات الشيوعية الأفغانية والقوات السوفياتية على كثير من القرى في أفغانستان

يتم رحيلهم الطوعي بمساعدة من الأمم المتحدة نهاية عام 2006. لكن ظروف الحرب في أفغانستان واحتدام القتال في مختلف الولايات الأفغانية حالاً دون تنفيذ الاتفاق، كما أدى النقص في التمويل لدى الأمم المتحدة لوقف تقديمها مساعدات مادية وعينية للاجئين أو الحكومة الباكستانية المستضيفة، ما أدى إلى مشاكل اقتصادية وأمنية كبيرة، حسب قول

الرئيس أشرف غني التمديد لإقامة اللاجئين الأفغان في أراضيها إلى عام إضافي، بعد أن كانت الحكومة الحالية تطالبهم بمغادرتهم الأراضي الباكستانية نهاية الشهر الحالي. وقال ضياء الرحمن المسؤول في وزارة الداخلية الباكستانية إن 1,4 مليون لاجئ أفغاني مسجلين لدى مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ما زالوا يقيمون في الأراضي الباكستانية وتم التمهيد لإقامتهم مدة عام كامل، فيما سواوجه قرابة 800 ألف لاجئ أفغاني غير مسجلين رسمياً طلب مغادرة البلاد مع نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وعقدت الأمم المتحدة والحكومتان الأفغانية والباكستانية اتفاقاً لعودة اللاجئين الأفغان في باكستان إلى بلادهم عام 2004، على أن

إلقاء القبض على قبطانة سفينة إنقاذ المهاجرين بعد رسوها عنوة في ميناء إيطالي

روما، شوقي الريس

تهمة الاتجار غير المشروع بالأشخاص إلى قائدة السفينة الخمسة برلمانين من المعارضة صدروا إليها منذ يومين لتفقد المهاجرين. وقد صرح أحدهم قائلاً: «أخيراً انتهت هذه الملحمة، أهم من الأمن وحقوق إيطاليا في مياهاها الإقليمية». وإلى هذه التهمة أضيفت الآن تهمة التمرد على أوامر سفينة حربية ومحاولته إغراق زوارق خفر السواحل عند الدخول بالسفينة عنوة إلى رصيف الميناء. ولدى دخولها إلى الميناء التجاري

بإنزال المهاجرين الموجودين على متنها منذ 12 الشهر الجاري. لكن الوضع الصحي للمهاجرين بدأ يتدهور في الأيام الأخيرة وتم إخلاء اثنين منهم في حالة خطيرة مساء الجمعة الماضي، مما دفع بقائدة السفينة إلى إعلان «حالة الضرورة» التي تجاهلتها السلطات الإيطالية، ثم إلى اتخاذ القرار بالتوجه إلى رصيف الميناء. وكانت النياية العامة الإيطالية، تحاوبا مع طلب وزير الداخلية، قد وجهت

القبض عليها، اقتتدت راكميته مكلة الأيدي إلى مخفر للشرطة حيث وجهت إليها تهمة «التمرد» وكان مئات الأشخاص الأصغر الذي قد يعرضها لعقوبة السجن من ثلاث إلى عشر سنوات.

وكانت سفينة الإنقاذ التي ترافع علم هولندا وتملكها منظمة غير حكومية المانية قد دخلت المياه الإقليمية الإيطالية مساء الخميس الماضي والقت مرساتها بانتظار السماح لها

المنطقة التي كانت راسية فيها منذ يوم الخميس الماضي داخل المياه الإقليمية الإيطالية. وكان مئات الأشخاص يصطفون ويهتفون تاييداً لقائدة السفينة التي تحولت إلى رمز للمعترضين على سياسة الهجرة التي يتهجها وزير الداخلية الإيطالي وزعيم حزب الرابطة اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، فيما كانت مجموعة أخرى تطلق هتافات مضادة وتطالب باعتقالها. وبعد إلقاء

في مشهد يختصر وحده أزمة المهاجرين التي تعيش الحياة السياسية الإيطالية على وقعها منذ سنوات، انتهى فجر أمس (السبت)، في ميناء جزيرة لامبيدوسا الفصل الأول من المواجهة بين «قبطانة» سفينة الإنقاذ «سي وتوتش3» ووزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني الذي لقبته أنصاره بالقبطان، والذي يخرف منذ سنوات من مأساة الهجرة ليزيد من شعبيته إلى أن أصبح الزعيم السياسي الأول في إيطاليا بلا منازع.

وقد انتهى هذا الفصل الأول عندما أقت الشرطة الإيطالية القبض على قائدة سفينة الإنقاذ الألمانية كارولا راكيتيه، بعد أن فاجت الجمع بقراها الدخول بالسفينة حتى رصيف الميناء التجاري في الثانية فجرًا، متجاهلة أوامر السلطات الإيطالية ومتحدية زوارق خفر السواحل الذين حاولوا اعتراضها ومنعها من مغادرة

كارولا راكيتيه في سطور

● كارولا راكيتيه هي اليوم العدو رقم واحد بالنسبة إلى وزير الداخلية الإيطالي الذي تقول عنه: «عليه أن ينظر طويلاً في الطابور لكي يلفق انتباهي. منذ فترة طويلة لم أعد أقرا تصريحاته أو أكثر من تعليقاته». ومنذ أن أصبحت الوجه الأبرز للحركة المناهضة لسياسة الهجرة التي يتهجها وزير الداخلية الإيطالي، والتي سمعت علاقات روما بمعظم شركائها في الاتحاد الأوروبي، يسعى أنصار زعيم الرابطة إلى النيل من سمعتها ومصداقيتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وانتهائها

بأنها «طفلة مدللة وتعمل لخدمة أهداف سياسية بالتواطؤ مع منظمات الاتجار بالمهاجرين». راكيتيه (31 عاماً) ولدت في عائلة ألمانية مسورة وهي مجازة في العلوم البحرية ومتخصصة في العلوم التطبيقية لحماية البيئة، وحائزة على درجة ماجستير في علم الطيور البحرية. درست في ثلاث جامعات ألمانية وبريطانية، تحددت خمس لغات، وتقول: «شهدت النور في بلد غني وأحمل جواز سفر يفتح أمامي حدوداً كثيرة، لكن أرى من واجبي الأخلاقي أن أساعد أولئك الذين لا يملكون نفس الفرص التي

جاءتني مع الولادة». بعد أن أنهت دراساتهما الجامعية التحقت ببعثة علمية ألمانية على متن كاسحة جليد في القطب المتجمد الشمالي، ثم عملت كمساعدة قبطان على متن إحدى السفن التابعة لمنظمة «جرين بيس» قبل أن تنضم إلى منظمة «سي وتوتش» حيث تولت تنسيق مهام الاستطلاع الجوي لتحديد مواقع زوارق المهاجرين النائية في المتوسط وساعدتها، ثم أصبحت قائدة للسفينة التي تحجزها اليوم السلطات الإيطالية في ميناء لامبيدوسا على مرمى حجر من السواحل الأفريقية.

كانت إيطاليا قد أصرت على رفض السماح بإنزال المهاجرين في موانئها إلى أن تتعهد دول أوروبية أخرى باستقبالهم، لكن الاتفاق الذي توصلت إليه المفوضية الأوروبية مع فرنسا وألمانيا وكوسمبورج وفلندا والبرتغال لتوزيع المهاجرين عليهم جاء متأخراً بعد أن كانت قائدة السفينة قد اتخذت قرارها بالدخول إلى الميناء.

مع إعلان دونالد ترمب ترشحه لولاية ثانية، وبدء التنافس بين الديمقراطيين على اختيار المرشح الذي يرون أنه الأفضل لكسب السباق، نفتح في هذه الصفحة ملف رئاسة ترمب من ثلاث زوايا: سياسته الخارجية، وعلاقاته الصعبة مع الحلفاء الأوروبيين، والصراع بين الديمقراطيين على اختيار من يستطيع منافسته.

أميركا والعالم في ظل ترمب: تغير حاسم واختراقات كبرى

حسام عيتاني

أما المقاربة الثانية فأكثر جدية وخطرا بكثير وتتناول اختلال ميزان المدفوعات الأمريكية مع الصين لمصلحة الأخيرة. وكان هذا موضوعا مفضلا لدى ترمب أثناء حملته الانتخابية. وبالفعل، اتخذ الرئيس بعيد وصوله إلى البيت الأبيض سلسلة من الخطوات ترقى إلى مستوى الحرب التجارية والصراع التجاري المذكور الاقتصاد العالمي في حالة من الترقب والتوتر، وسط تبادل للعقوبات والإجراءات الانتقامية. ولم يتمكن أي من الطرفين من تحقيق انتصار واضح بعد، وهو ما يبرئ هذه المواجهة للاستمرار في الفترة الرئاسية المقبلة سواء فاز ترمب أو لم يفز بسبب عمق الآثار التي تركتها الحرب التجارية الحالية على الجانبين. ولا مفر من القول إن الميزان التجاري المختل بين الولايات المتحدة والصين ليس السبب الوحيد للخلاف. ذلك أن الولايات المتحدة تعارض معارضة صريحة مشروع «الحزام والطريق» الصيني وترى فيه تحديا سافرا لنفوذها الاقتصادي أولا والسياسي ثانيا في مختلف أرجاء العالم. الميزة الرابعة لسياسة ترمب الخارجية، هي العداء الشديد لكل ما يذكر بالرئيس السابق باراك أوباما. فإضافة إلى حملته القاسية على أبرز إنجاز داخلي لأوباما، أي قانون الرعاية الصحية العامة أو «ميدكير» («أوباما كير» في تسمية شائعة)، والإصرار على الغائه ثم الفشل في ذلك أمام الهيئة التشريعية، هناك الموقف العدائي لما اعتبره أوباما إنجازا خارجيا الأهم وهو الاتفاق النووي مع إيران. ألغى الرئيس الأميركي وقف التمديد الإيراني الخارجي كبنود من بنوده، وتأكيد إسرائيل الملحق على أن إيران ظلت تشكل تهديدا نوويا لها بعد التوقيع، وأخيرا إظهار ضعف أوباما كرئيس كان يطمح إلى احتلال موقعه كزعيم تاريخي للولايات المتحدة إلى جانب رؤسائها الكبار بعدما جنب العالم مخاطر حرب نووية في الشرق الأوسط. البعد الشخصي يؤدي في سياسات ترمب دورا لا يقل أهمية عن الأبعاد الجوسياسية أو الاقتصادية. الجانب الثاني من هذا السلوك هو التأكيد الدائم على الإنحياز لإسرائيل، في المسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية، على ما يفهم من التزامه بوعده نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة وتأييد ضم إسرائيل للجزء السوري وإطلاقه خطة سلام كبيرة في الشرق الأوسط يامل أن تنهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتكون درة إنجازاته الخارجية بعد فشل الاتفاقية الكورية.

لكن ينبغي هنا الانتباه إلى أن الرئيس الأميركي، وخلافا للرؤساء الجمهوريين السابقين، ليس تدخليا بل يميل إلى سياسات الانعزال ويؤمن بضرورة عدم التورط في حروب جديدة في بلدان بعيدة. وهذا ما بدأ واضحا في امتناعه عن المباشرة بره عسكري ضد إيران بعد إسقاطها طائرة أميركية من دون طيار قبل أيام. وإذا جمعت هذه الميزات إلى بعضها يمكن تلخيص المبادئ العامة للسياسات الأميركية في الأعوام المقبلة إذا كتب لترمب الفوز بولاية ثانية.

ترمب، فإن الأكيد أن هاجسه الأساسي هو قاعدته الانتخابية داخل الولايات المتحدة، وهي القاعدة التي يدغدغها بشعارات مثل «أميركا أولا» أو «أميركا عظيمة من جديد»، في انتقاد لا يتضمن أي التباس لسياسات أسلافه، التي يعتبر أن مهمته الأساسية هي إصلاحها، ووضع الولايات المتحدة من جديد على الطريق الصحيح، كما يراه.

ترمب والاتحاد الأوروبي: صداقة قديمة وتحالف وثيق أصيبا في الصميم



الرئيس ترمب مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي ماكرون خلال الاحتفال بذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية أمام قوس النصر في باريس في نوفمبر الماضي (أ.ب)

الذي لا يملكه إلى إسرائيل التي تحتله. وفي الملف الإيراني، وفي سابقة فريدة من نوعها في تاريخ العلاقات الدولية، سحب ترمب توقيع بلاده من الاتفاق النووي مع إيران وما هي أميركا وإيران لتعلمين على حافة الهاوية في منطقة استراتيجية للعالم أجمع تجارية تنسف الأسس التي تقوم عليها منظمة التجارة الدولية ولا تستهدف فقط الصين بل أقرب المقربين إلى بلاده مثل كندا والمكسيك والدول الأوروبية. كذلك هدد ترمب بالانسحاب من الحلف الأطلسي وتوسل في سياساته للجوء إلى العقوبات الاقتصادية والتجارية العابرة للحدود بفعل قوة الاقتصاد الأميركي وعملته الدولار.

ما يجرح الأوروبيين في سياسة ترمب الخارجية عدم القدرة على توقعها واستبقاها. ففي ملف كوريا الشمالية النووي، احتار الأوروبيون بين رئيس بوركيا (زرا نوويا) أقوى من الرز الكوري وهو قادر على «محو» كوريا الشمالية عن الخريطة. وفي الملف التالي لقاء عفناق وسائل غرام مع كيم جونغ أون. وفي الملف الفلسطيني، واد ترمب عشرات السنوات من سياسة واشنطن التقليدية الرافضة للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، كذلك غض النظر عن الاستيطان الإسرائيلي وحل الدولتين. وبما أن ذلك لم يكف، فقد «منح» الجولان

بل إنه لم يتردد في الاجتماع بزعميم اليمين البريطاني المتطرف نايجل فراج الذي وصفه بأنه «صديق». وفيما خص الزعماء الأوروبيين الآخرين فحدث ولا حرج... لقد وصلت حالة انعدام الثقة بين الأوروبيين والإدارة الأميركية الحالية إلى درجة أن مصادر دبلوماسية فرنسية قالت للشرق الأوسط: إن أفضل ما يتمنونه من قمة بياريتز (جنوب غربي فرنسا) لمجموعة البلدان السبع التي ستلتئم في نهاية أغسطس (آب) برئاسة فرنسا هي أن «تمر بخير». بمعنى ألا يعقد ترمب إلى تغريدات قاتلة أو أن يرفض بيانا تم التطهير له لأسباب بعد أن يركب طائرته عائدا لبلاده وتضيف هذه المصادر أنه يتعين على الأوروبيين أن «يتأقلموا» في تعاملهم مع ترمب. فالأخير «ما زال أمامه 18 شهرا في البيت الأبيض ثم من يدرى؟ ربما علينا أن نزيد أربع سنوات إضافية» في حال نجح في ولاية ثانية.

يتوقع الأوروبيون أن تتواصل حالة التجاذب مع ترمب للسنوات القادمة، فالأخير اختصر «فلسفته» السياسية بشعاره الرئيسي «أميركا أولا» وهو طبقة عمليا من خلال سياسة «أحادية» ترفض جذريا الإدارة الجماعية لشؤون العالم. والأدلة على ذلك لا تحصى: فالرئيس الأميركي يشار ولابته بالخروج من اتفاقية المناخ المسماة «اتفاقية باريس» بجرمة نهاية

باريس، ميشال أيونجيم

في 15 يوليو (تموز) من العام الماضي، وبلغت استغرابية، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»، طرح الرئيس الأميركي دونالد ترمب رؤيته «العريقة» للاتحاد الأوروبي. هذا الاتحاد هو في نظره «العدو الرئيسي» للولايات المتحدة، وهو بذلك يكون أخطر من روسيا والصين اللتين وصفهما ترمب أيضا بأنهما عدوتان. ولزيادة من الإيضاح، فقد وصف ترمب الاتحاد الأوروبي بأنه «صعب المراس والمناقص الأول لأميركا في العالم اليوم». ولا يأخذ الرئيس الأميركي على الأوروبيين فقط أنهم لا يساهمون بما يتوجب عليهم للحلف الأطلسي (2 في المائة من الدخل القومي الخام) بل إنهم يمولون روسيا التي يطلبون منه حمايتهم منها. والدليل على ذلك مساهمة ألمانيا في مشروع الغاز الروسي الجديد. رؤية ترمب التبسيطية للسياسة الدولية تفضي إلى ما يلي: «يطلب منا أن ندافع عن جهة (أوروبا) وهذه الجهة تدفع للمباراة لطرف آخر (روسيا) التي يريون منا أن ندرا شرها عنهم». برأيه، فإن أمرا كهذا «مخرب للخسرية».

ثمة إجماع بين الأوروبيين أن أيا من رؤساء الولايات المتحدة لم يقل في أوروبا ما قاله ساكن البيت الأبيض، وأن العلاقات بين هفتي الأطلسي لم تكن أبدا إلى هذا الحد رهينة «مراجحة» رئيس ممارس للدبلوماسية على طريقة التغريدات الصحاحية بعد ليلة قضيتها مشاهدا «فوكس نيوز». ولا يبدو أن الأشهر الـ12 التي انقضت منذ المقابلة التي أجرتها معه «سي بي إس» قد غيرت الكثير في علاقات الرئيس الأميركي مع المقارة القديمة أو رؤيته لها. ومؤخرا لم يتردد في القول إن أوروبا «لا تهتم» وإن بلاده سخية للغاية معها إذ أنها تهتم بها وتصرف الكثير عليها في إطار الحلف الأطلسي ومع ذلك فإن الأوروبيين «يستفيدون منها ومنذ زمن طويل في علاقاتنا التجارية»، ما يعني بالشسبة إليه أن هناك خطأ ما يتعين تصحيحه. هذه المقاربة الترمبية تترك الأروبيين. وهذا هو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يطالب نظيره الأميركي، في حديث إلى مجلة «نوي يوكر» هذا الأسبوع بأن «يوضح موقفه» من الاتحاد الأوروبي بعد الذي قاله في مسألة «بريكسيت» ودعوته بريطانيا إلى قطعة من شركائها الأوروبيين. ولم يتردد ترمب في التدخل

واشنطن، عاطف عبد الطيف

منذ الإعلان رسمياً عن فوز دونالد ترمب بالانتخابات الرئاسية، ودخوله المكتب البيضاوي في 20 يناير (كانون الثاني) 2017، توقف الزمن عند الديمقراطيين. لبعض الوقت، عند الحدث، في محاولة منهم لاستيعاب ما جري. ومنذ ذلك الحين، تركزت جهود الحزب الديمقراطي بأكمله على الإجابة عن سؤال واحد، هو: كيف يمكن هزيمة ترمب؟ أو بالأحرى، كيف يمكن إجبار ترمب على الخروج من البيت الأبيض، سواء عبر فضيحة سياسية، أو من خلال الانتخابات المقبلة، المقررة في 2020؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي، تساؤلات أخرى فرعية، كان أهمها: ماذا يجب على الديمقراطيين فعله طوال الأربع سنوات الأولى لترمب داخل البيت الأبيض؟ وما حجم التعاون الذي يجب أن يقدموه له، في بعض القضايا، حتى لا يلقى بالولم عليهم في عرقله تقدم أميركا، كما يتهمهم حاليا؟ قبل أن نستطرد فيما يدور في ذهن الحزب الديمقراطي وقادته حول الية مهاجمة ترمب، يجب الإشارة إلى أنه، حتى الآن، لم يستطع القادة الديمقراطيون أن يتفقوا على استراتيجية مناسبة وموحدة لتحقيق هدفهم الأول والأساسي، وهو إبعاد ترمب عن البيت الأبيض. الشيء الوحيد الذي اتفق عليه

جميع الديمقراطيين، بما في ذلك قاعدتهم الانتخابية، هو أن يعكروا صفو رئاسة ترمب، مهما تمكّن الأخير من تحقيق إنجازات. وبالفعل، منذ الساعات الأولى لإعلان نتائج انتخابات 2016، بدأ الديمقراطيون في النقر في جدران مؤسسة ترمب من جميع النواحي، وفي جميع الاتجاهات، وبدون هوادة.

بدا الأمر، في كثير من الأحيان، وكأنه صراع أيديولوجي بين الطرفين، بدلاً من صراع سياسي. بمعنى أن الصراع لدى الديمقراطيين لم يكن فقط بهدف استعادة المكتب البيضاوي، بلهدف استعادة المكتب البيضاوي من ترمب. والفارق هنا كبير؛ فإذا كان أي مرشح جمهوري آخر، غير ترمب، هو الذي فاز في انتخابات 2016 أمام الديمقراطية هيلاري كلينتون، لما كنا رأينا كل ما يجري في واشنطن حالياً، وربما لم نأخذ قضية التدخل الروسي هذا الزخم، حتى لو كان حجم التدخل الروسي مضاعفاً.

وعودة إلى الإجابة عن السؤال الأساسي، وهو: كيف يستعد الديمقراطيون لهزيمة ترمب، خلال الثمانية عشر شهراً المتبقية قبل انتخابات 2020؟ كما ذكرنا، تختلف الإجابة عن هذا السؤال بين القادة الديمقراطيين بشكل كبير. ولكن يمكننا اختزال ذلك في اتجاهين أو منهجين. المنهج الأول، الذي يقوده وينادي به كل من رئيس

الديمقراطيون أمام السؤال الصعب: كيف نتمكن من هزيمة ترمب؟



من المناظرة الأخيرة بين المرشحين عن الحزب الديمقراطي جو بايدن وبيري ساندز وكامالا هاريس (رويتزر)

بولاية ثانية في الانتخابات المقبلة. من وجهة نظر بيلوسي، فإن الديمقراطيين يمكنهم، بل يجب عليهم، تكرار نموذج الانتخابات الرئاسية المقبلة، والفوز أمام ترمب. وترى بيلوسي (ديمقراطية من ولاية كاليفورنيا)، أن البدء في محاولات عزل ترمب لن يكون في مصلحة الديمقراطيين، وقد يؤدي إلى زيادة فرصة في الفوز

الضغوط السياسية على ترمب، من خلال تكثيف الضوء على خطائه وقضائه السياسية بشكل أكبر. ويأمل أصحاب هذا المنهج أن يكون عزل الرئيس هو النتيجة النهائية لما يقومون به. أما المنهج الثاني، فقوده وتنادي به رئيسة مجلس النواب، الديمقراطية نانسي بيلوسي، وهو أن يتم التركيز بشكل أكبر على القضايا التي

الجنة القضائية في مجلس النواب، الديمقراطي جيري نادر، من ولاية نيويورك، ورئيس لجنة الاستخبارات بالمجلس، الديمقراطي آدم شيف، وهو الاستمرار في الضغط على كل جوانب مؤسسة ترمب، من خلال الاستمرار في التحقيقات التي يجريها المجلس ضد الرئيس ومساعديه. ويسعى أصحاب هذا المنهج إلى زيادة

العادي، فضلا عن فتح باب الحزب أمام وجوه جديدة من الشباب والنساء، جلبوا معهم صحتي شامل يكون تحت رعاية الدولة، طبقا للمرشحين المندادين بالاشتراكية، أو تشرف عليه الدولة بشكل جزئي، مع ضمان تخفيض نفقات العلاج بشكل عام. ثانياً، إصلاح نظام الهجرة، من الأمن على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه يبقى الباب مفتوحاً، طبقاً للوائح جديدة، أمام طالبي اللجوء خاصة من دول أميركا الوسطى. ثالثاً، تحديث البنية التحتية في الولايات المتحدة بشكل عام. رابعاً، إنهاء الحروب التجارية التي يشنها الرئيس ترمب مع العديد من دول العالم، حللهاها الرئيسيين، خصوصاً في أوروبا.

وبصرف النظر عن منهج أو سياسة أي من المرشحين الديمقراطيين، فإن اختيار الحزب لأي منهم لمواجهة ترمب، ستحدد طبقاً لمبدأ واحد فقط، وهو هل يمكن لهذا المرشح هزيمة ترمب أم لا؟ وهنا يجب الإشارة إلى أن هناك شيئاً آخر سينافس عليه الحزب بشكل كبير، ولكن في الوقت نفسه بصورة خفية، وهو استعادة إرم باراك أوباما. ولعل هذا أحد أهم أسباب بزوغ اسم جو بايدن بين باقي المرشحين، رغم عدم وضوح سياساته تجاه العديد من القضايا.

تتم المواطن الأميركي، وأن تتم بلورة استراتيجية ديمقراطية شاملة يستطع الحزب من خلالها دعم مرشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، والفوز أمام ترمب. وترى بيلوسي (ديمقراطية من ولاية كاليفورنيا)، أن البدء في محاولات عزل ترمب لن يكون في مصلحة الديمقراطيين، وقد يؤدي إلى زيادة فرصة في الفوز

الضغوط السياسية على ترمب، من خلال تكثيف الضوء على خطائه وقضائه السياسية بشكل أكبر. ويأمل أصحاب هذا المنهج أن يكون عزل الرئيس هو النتيجة النهائية لما يقومون به. أما المنهج الثاني، فقوده وتنادي به رئيسة مجلس النواب، الديمقراطية نانسي بيلوسي، وهو أن يتم التركيز بشكل أكبر على القضايا التي

الجنة القضائية في مجلس النواب، الديمقراطي جيري نادر، من ولاية نيويورك، ورئيس لجنة الاستخبارات بالمجلس، الديمقراطي آدم شيف، وهو الاستمرار في الضغط على كل جوانب مؤسسة ترمب، من خلال الاستمرار في التحقيقات التي يجريها المجلس ضد الرئيس ومساعديه. ويسعى أصحاب هذا المنهج إلى زيادة

مسألتان تجاهلتهما ثقافتنا السياسية: العنصرية والوطنية

السياسة تطبيقاً للفكرة غير المحسوبة بدولة، لا تفاعل مع المكان وناسه وشروطهم المحذرة.

في جذر هذا الموقف أن قومييننا، المخاضرين بالتجربة الألمانية، رفضوا أصلاً الأوطان الناشئة كصناعة استعمارية ونتاج من نتائج «التجزئة»، للإسلام، ناهضوها لادعاء الإسلام، ناهضوها لادعاء وناهضوها معها القومية، ونظروا إليهما بكثير من الريبة والعداء كناداتين في تفتيت تلك الأمة الغفيرة.

مع الثورة الفلسطينية، ساد النظر إلى الأوطان كمحطات عبور، لا بأس بتعريضها للهدم والدمار، في سبيل الوصول إلى فلسطين. الأردن في 1970 - 71 ولبنان في 1975 - 82 كانا مثاليين صارخين. الوطنية، وفق هذا التناوب، تعني إذن أن يعادي واحدنا وطنه ويكون على أتم الاستعداد لتحويله أرضاً محرقة.

لكن هجاء الوطنيات لم يوزع بالتساوي. الوطنية اللبنانية حظيت بحضرة أكبر لأسباب أربعة على الأقل: للدور التاريخي الذي لعبه المسيحيون في تأسيسها، ولصراحتها في إبداء رغبتها في التقسّم بالغرب، ولبرلمانيتها وما أرفقها من حزبات إعلامية كرهتها الأنظمة العسكرية الجائرة، وأخيراً، بسبب تعقلها كأكبر الثمار الناجمة عن «تجزئة سوريا»، هكذا بات دارجاً ومألوفاً أن يصفن انتهاك السيادة اللبنانية على يد نظام عسكري أو تنظيم مسلح عملاً فوجئاً للقوميين، وإسلامياً للإسلاميين، وتقدماً للتقدميين. الوطنية اللبنانية هي «الانعرالية» غداً ونقداً.

على العموم لم يتأد عن تلك الحقبة التأسيسية الممتدة على أربعة عقود ونفث أي وعي صلب، لا للعنصرية ولا للوطنية. لم تناسس مناعة حيال الأولى ولا تبلور إقرار حاسم بالثانية. هذان الفقدان لن تدفع أكلهما اليوم في أمانة كثيرة، لكن خصوصاً في لبنان، حيث يخسر بعض من مُسعت وطنيته عنصريته حيال النازحين السوريين والفلسطينيين. لقد كان في وسع الإشباع الوطني أن يحذ عن الاحتقان ومن التعويض بالهستيرية العنصرية. وكان في وسع التنه عن العنصرية في يوم في وسع ويربطها برحابة أسمى، «قليل من الأسمى»، كما رأى كبير الاشتراكيين الفرنسيين جان جورييس: «يبدعنا عن الوطن، فيما كثير منها يعيدنا إليه».

الوطنية، في وسع الإشباع الوطني حصل ولا أنسنة بين هذين الفقدانين الكبيرين نشأت علاقة حكمها مبدأ المرأة: كل منهما يعكس لآخر صورة تماثل ذاته الغفيرة والمُخففة.



حازم صاغية

في الفكر السياسي للمشرق العربي، ما بين نهاية الحرب العالمية الثانية ونهاية الحرب الباردة، فائض من القومية وفائض من الإسلام السياسي وفائض، ولو أقل فيضاً، من الاشتراكية. هناك في المقابل نقص فاحش في الاهتمام بمخاطر العنصرية أو بفضايا الوطنية. العنصرية لم تُناقش أصلاً لدينا، ولم تشكل أي سبب لاهتمام بتيارات الفكر العربي وأحزابها التي وعدت بتغيير الواقع.

«حزب البعث العربي الاشتراكي» الذي حكم سوريا والعراق، لم يقل كلاماً عنصرياً صريحاً، بيد أنه اعتبر الأكراد وأمازيغ المغرب عرباً، شاعوا ذلك أم أبوا، كما عاملهم كملحقين بالعرب لا يستحقون الاستقلال باسم وهوية يميزون بهما. الأمر لم يقتصر على آراء. لقد أنتج سياسات وإجراءات كحرمان أكراد سوريا من الجنسية وضرب أكراد العراق بالكيمائوي.

حركة القوميين العرب، صاحبة شعار «إد حديد ناز - وحدة تحزّن ناز»، لم تُخف موقفاً لاسامياً حاداً من اليهود. الحزب السوري القومي الاجتماعي أخرج اليهود من أتمته السورية وقضى باستحالة اندماجهم لأنهم «طفيلون» تبعاً لجوهر شريك فيهم. زعيم الحزب أنطون سعادة اعتمد تاويلاً عرقياً وعلومياً للعالم تفرقه طبيعياً «المرزح الساللي» ومُكوّناته المقفوضة: «الراقية» أو «المنحطة»، وشكل مجامع البش.

حتى الشيوعيون الذين نمت أحزابهم بين الأقليات الإثنية والدينية التي تكاد العنصرية، دمجوا التحزّن منها في صراع طبقي لا يعترف باستقلالية ذلك الأضهاد أو بخصوصيته.

فكرة المساواة في المواطنة التي تجمع المسلمين وغير المسلمين لا يزال الإسلام السياسي يتعارك معها حتى يومنا هذا. يتقدّم خطوة صغرى ويتراجع خطوات كبريين. الحكومات لم تكن بريئة بالطبع؛ في الإعلام العربي الرسمي وشبه الرسمي، كما في الإجراءات العقابية، غالباً ما يتأذى عن الخلاف السياسي بين دولتين أخذ الشعوب والجماعات، دون تمييز، بجريرة حكوماتها.

والحال أن التوسع النسبي للاهتمام بالعنصرية لم يحصل إلا مؤخراً، مع الانفتاح على أفكار ديمقراطية ولبرالية وحقوقية، خصوصاً مع صعود أيديولوجية حقوق الإنسان «المستوردة». في المقابل: الوطنية لم تحظ باهتمام أكبر. بالطبع هناك الكثير من الكلام، ومعظمه شعري أو إنشائي، عن وطنية ما قبل الأوطان، أي الولاء والحزب إلى حيث النشأة ومسقط رأس الأب والجَد. إنه «الوطن» الذي «ليث الأبيد»، والذي «أزغعتني إليه في الخلد نفس».

لكن الوطنية لدينا ابتلعتها القومية قبل أن تسلّم جثة إلى الإسلام السياسي. لقد احتلت «الفكرة»، قومية كانت أو إسلامية أو يسارية، موقعاً متقدماً على البلد والدولة والمجتمع. هكذا اعتبرت

وقد تلقف بعض الإعلام اللبناني الإشاعات، ولعب الدور الأهم في نشرها وتعميمها.

وصول الإشاعات حول اللاجئين إلى هذا المستوى أعطاها فرصة الانتقال إلى الفضاء العام اللبناني خصوصاً في البلديات، التي أخذ بعضها يتفنن في إطلاق المبادرات العنصرية في التعامل مع اللاجئين، في منع إقامتهم في الحدود الإدارية للبلدية أو منع تجولهم في أوقات محددة وغيرها من إجراءات شجعت، بين عوامل أخرى، بعض المرضى على ممارسات وصلت إلى حد الجرائم ضد لاجئين سوريين بينها طرد عائلات من سكنها، وقتل صبي قهوة لأنه تاخر في تلبية طلب القائل.

العنصرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان تحولت بفعل جهود تشاركية ووسط بيئة محلية وإقليمية ودولية ساكنة أو مسائرة، فيلوث خطاب كراهية واسع الحضور في الواقع اللبناني له امتدادات تتزايد داخل الدولة والمجتمع شمل مؤسسات سياسية بما فيها الأحزاب، الأمر الذي يزيد من تعقيدات قضية اللاجئين في لبنان، ويجعلها جزءاً من الجحيم السوري الذي لا يجد في عالم اليوم من يعالجه، ويخرج بالسوريين وببقية العالم منه.

دفع الجيش اللبناني والأمن العام إلى مدهامات المخيمات وأماكن انتشار اللاجئين بحثاً عن «مطلوبين» ممن يُعتقد أنهم متطرفون من «داعش» أو «الناصر» أو لا يملكون أوراقاً نظامية، وفي حالات كثيرة تسببت المدهامات باعتقالات غير مبررة، وترحيل آخرين إلى سوريا، بل هذه الممارسات امتدت لتطال ناشطين ولاجئين.

ومما لا شك فيه أن زج الجيش والأمن العام اللبناني - بما لهما من رمزية موحدة - لاختلاف اللبناني - مجلة من قضية اللاجئين السوريين محط اهتمام الأثرية اللبنانية، ودفع نحو تصعيد خطاب الكراهية، ولا شك أن بعض الأحداث الهامشية، وأغلبيها مصطنع، جرى استخدامها في إعطاء مبررات لقسوة الجيش في التعامل مع اللاجئين، واعتبار أكثرية اللبنانيين ذلك سلوكاً طباعياً يمكن قبوله أو السكوت عنه.

إبذرة الإشاعات عن اللاجئين السوريين في لبنان كان مصدرها الرئيسي شخصيات لبنانية نافذة في السلطة وفي الجماعات السياسية بينهم رئيس التيار الوطني الحر ووزير خارجية لبنان جبران باسيل.



فايز سارة

وجود اللاجئين، تم تصعيد فكرة أن وجود اللاجئين يهدد لتغييرات في طبيعة الكيان اللبناني. فيزيد تأخير السوريين فيه، ويؤدي نفوذ المسلمين السنة في مواجهة الوجود المسيحي من جهة والوجود الشيعي من جهة أخرى، وكله سيؤدي إلى تعميق التناقضات والانقسامات الطائفية في لبنان. ولم تجد إشاعات الابعين اللبنانيين رغم هشاشتها وضعفها، من يوقفها أو يهزمها، إما عجزاً كما كان حال بعض من مثقفين وصحافيين ورجال سياسة، أو مسائرة للخلعاء، وتجنباً لمواجهة الطيف العنصري المتصاعد، مما أفسح خطاب الكراهية والممارسات العنصرية ضد اللاجئين، خصوصاً بعد

بعض سياساته حيال اللاجئين السوريين في لبنان، فقد أعطت تلك الأوساط خطاب الكراهية والممارسات العنصرية أبعاداً تجاوزت السياسة، لياخذ أبعاداً اجتماعية وثقافية واقتصادية، ساعدت في تمددها في أوساط، تجاوزت أنصار نظام الأسد في لبنان والمرتبطين اللبنانيين بعلاقات مصالحة معه.

لقد ركزت تلك الأوساط على إشاعة أن اللاجئين السوريين من بنية اجتماعية مختلفة ومتطرفة وفقرة وإجرامية، وأنها تشكل تناقضاً متعدد الأوجه مع المجتمع اللبناني، وأضافت ربط الإشاعة حول اللاجئين بعاملين آسني واقتصادي - اجتماعي.

فمن ناحية أولى، جرى التركيز على وجود امتدادات لجماعات التطرف والإرهاب خصوصاً «داعش» و«الناصر» في أوساط اللاجئين وفي مخيماتهم، مما يشكل تهديداً أمنياً للوضع اللبناني وللحقوق القائمة بين توكيناته، ومن الناحية الثانية، تم ربط وجود اللاجئين بما يعاينه اللبنانيون من مشكلات معيشية بينها نقص فرص العمل وتدني الأجور والغلاء ونقص في الخدمات وسوء في أحوال لبنان. وسط الإشاعة عن التأثيرات السلبية، التي يحملها ويفاقمها

ظهرت مواقف لبعض السياسيين اللبنانيين في السنوات القليلة الماضية إزاء قضية اللاجئين السوريين، وهذا بخلاف ما يُفترض أن يكون عليه الموقف في بلد صغير مثل لبنان تحيطه سوريا على امتداد حدوده البرية المفتوحة، ويرتبط سكانه بجيرانهم بعلاقات قري وتواصل، ومصالح اقتصادية واهنة ومستقبلية، وكله باستثناء أي كلام عن العلاقات التاريخية والثقافية، التي تشد البلدين والشعبين بعضهما إلى بعض. فإزمة اللجوء السوري مصيرها إلى نهاية، لكن الجوار السوري - اللبناني باقٍ شغناً أم أبينا.

سوء هذه المواقف من قضية اللاجئين تمتد في موضوعين أساسيين: أولهما خطاب الكراهية ضد اللاجئين، والأخر جملة الممارسات العنصرية التي رسمت حدود التعامل معهم، ووصلت في كثير من الأحيان إلى مستوى الجرائم، التي يحاسب عليها القانون.

ورغم أن خطاب الكراهية والممارسات العنصرية مستمدان بالأساس من موقف سياسي تتبناه أوساط نافذة في السلطة اللبنانية، ترتبط بعلاقات قوية مع نظام الأسد في سوريا، وتتدفق

العراق... جبهة إيران الجديدة



سوسن الشاكر

ورغباتها لتمكين إيران من السيطرة والهيمنة على القرار العراقي بحيث لا يستطيع أي عراقي في أي موقع الابتعاد عن المحور الإيراني.

وسبق أن هدد أبو طالب السعيد، رئيس الوزراء العراقي السابق بالقتل وبمنعه من الوصول إلى الرئاسة لولاية ثانية وعلى شاشات التلفزيون العراقية حين ظهر على التلفزيون صانحاً العام الماضي في ذات الشهر أي في يونيو قائلاً: «إن رسالة الاحتلال (الصهيوني أمريكي) وصلت، ونقول له إننا نشهد أسلحتنا ونستعيد هممنا، وأنتم ضربتم الكتاب التي أسقطت معادلة الشرق الأوسط الكبير بالعراق».

كما نرى أن معركة كسر العظم الإيرانية العربية فتحت بجبهتها في العراق الآن، تتحدى بها إيران الحكومة العراقية التي تخرج عن طوعها أو عمل خارج نطاق هيمنتها وسيطرتها، فلم تكن السفارة البحرينية مقصودة في حد ذاتها، فإيران تجتذ عن الذريعة وإن لم تكن السفارة البحرينية فسيكون هناك موق آخر ناهيك بأن تكون سفارتين ضمن جدول أعمال ما يُدعى بالسعيد؛ هو تحدّ سافر

عن الأخرى ولا تعلم شيئاً عن الكتابة الأخرى حتى أعلنت عن اندماجها وقتالها تحت اسم واحد هو «كتائب حزب الله»، وذلك خلال بيان نشرته الكتائب بتاريخ 21-22 2007 (مهند الغزي موقع «المتمن»).

وفي بيان صادر للحزب في 23 يونيو (حزيران) 2009 أعلن الحزب ولاءه الكامل وخضوعه لإيران ورفضه لأي تعاون أميركي عراقي بصراحة ودون مواربة. وجاء في نص البيان: «إننا في

الوقت الذي نعلن فيه ووقوفنا إلى جانب نظام الجمهورية الإسلامية ممثلًا بالولي الفقيه السيد الخامنئي (...) فإننا نحذّر قوات الاحتلال الأمريكي البريطاني بأن أعمالكم الخبيثة تلك في الجمهورية الإسلامية ستقلب عليكم عقاباً شديداً من أبناء (كتائب حزب الله) يجعلكم تندمون على أفعالكم وأن تفكروا مستقبلًا ألف مرة قبل أن تقدّموا على أي خطوة من شأنها أن تززع النظام الإسلامي في إيران (الإسلام) (ذات المصدر).

أدرجت الولايات المتحدة «حزب الله» العراقي على قائمة الإرهاب عام 2009، ومن قاد الهجوم الإرهابي على سفارة

بدات إيران معركتها في العراق في محاولة لمنع من الالتزام بالعقوبات الأمريكية، وهي ليست المرة الأولى التي تتحدى فيها إيران الحكومة العراقية لو حاول أي من رؤسائها الابتعاد عن أجندة المحور الإيراني، ويأتي الهجوم على سفارة البحرين ضمن هذا التحدي، فليس المقصود به البحرين ناهيك بكون فلسطين لا تعني للإرهابيين الذين هاجموا السفارة شيئاً.

الهجوم الإرهابي قاده «أبو طالب السعيد»، وهو إرهابي عراقي عضو في المكتب السياسي للحزب «الله» العراقي منذ دخول العراقيين إلى إيران، الذين بعد سقوط نظام صدام حسين مباشرة شكّلوا عدة فصائل سلّحتها إيران وكانت تعمل منفصلة وموجهة هجمات الإرهابية إلى المواقع الأميركية، ثم نجحت هذه الفصائل في الاندماج عام 2007 مشكلة كتائب «حزب الله» وهي: كتائب أبي الفضل العباس، وكتائب كربلاء، وكتائب زيد علي، وكتائب علي الأكي، وكتائب السجاد، وكانت كل واحدة من هذه الكتائب تعمل بصورة مستقلة

كنا نقول الحرب خدعة

في إطار المعايير المطلوبة لإيجاد فرص عمل متساوية في هذا الجانب الاقتصادي الذي يشكل أهمية قصوى يتم تمويلها من الدول العشرية لجعل العالم أقوى من جانبين سياسي واقتصادي، ويهدف إلى صياغة التصورات الاستراتيجية السياسية، فهناك أمل أن تتحقق منفعة تتبوأ مكانة عالية من الرأى الاقتصادية في قمة العشرين، وتدفع بالدول المثيرة للشغب والإرهاب إلى الاحتكام إلى التعقل والتراجع نحو الصواب والعمل على نهضة بلدانها وتفاذي مزيد من العقوبات الاقتصادية، والإضرار بمجتمعها.

سوية لتعزيز النمو الاقتصادي، وهذا الإدراك لتحديات القوة السياسية يثبت سياسة الاحتواء في ظل التوترات المحدمة في منطقة الشرق الأوسط.

وتطرق المحذون وعلى رأسهم الأمير محمد بن سلمان في حضوره الثري والنشط إلى أهمية الجهود في سبيل دعم المرأة اقتصادياً، وبذلك يكون رفع الناتج القومي للدول، والنجاح القائم على منح الدول المتعترية اقتصادياً الدعم في سبيل تأهيل القدرات التي أصبحت مطلباً للنهضة والتطور، والتفكير بأهمية مشاركة المرأة في سوق العمل،

في مقاومة هذه الضغوط، لا سيما أنه عندما تقتصر الاستراتيجيات على العقوبات التي تجعل العدو يركع ليس عسكرياً، وإنما اقتصادياً، مطلب يشير عالم الاقتصاد والاجتماع فيرنر زومبارت.

والآن على خرائط العالم تتصدر الدول العشرية المشهد الاقتصادي بالعمل على تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، حيث كان القادة على موعد من قرارات كبيرة وأساسية ولقاءات خاصة، والانتقال ببلدانهم إلى مستقبل واعد، كما أكدت مجموعة الديان الختامي لقادة مجموعة دول العشرين المجتمعين في أوساكا اليابانية، على العمل

المصالح حتى أصبحت منطقة الشرق الأوسط

حقل تجارب ومصنعاً متقللاً لقرارات ملزمة لكل الدول ترمز لمطالب وضغوط تتم عن طريق تحقيق أهداف، ضمن خطط أفراد وجماعات ومؤسسات ونخب حسب أيديولوجيا معينة على مستوى محلي أو إقليمي أو دولي.

ولكن يشهد آخر ثمر الأيام تبعاً وبها كثير من التحديات التي اكتسبها نفوذ الاقتصاد وكلمته الأخيرة في قمة العشرين التي عاشنا تفاصيلها، وحيث تدخلات القضايا.

من هنا كان الفارق كبير

مشددة، وعلى كل حال فليس هدفنا البحث عن طرق تفكير الرئيس أو الإشارة إلى أننا نعتقد هنا أنها من خدع الحرب المقرونة بعنصر المفاجأة، فكيف سيكون الرد المفاجئ؟ أم أن تسخير القوة اللا محدودة لصنع المعجزات تبحث عن صفقات أكبر؟ علماً أن قمة العشرين كان قد أرف موعدها، وفي جانب آخر من العالم حملات انتخابية باهظة التكاليف من الجهد والمال، وقد يكون ذلك في واقعه يشبه المزايدة العلنية!

وما يخير الاهتمام في الوقت نفسه إقرار ترمب بإيقاف الهجوم على إيران قبل 10 دقائق من انطلاقه واستبداله بعقوبات

وبناء على هذا قرر ترمب إلغاء الضربة، قبل الموعد المحدد لتنفيذها، في خطوة تناقض توجهات بعض مستشاريه المتشددة. فهل مفهوم هذا التراجع الضئيل من الضمائر أم هو الخوف من عدم إعادة انتخابه سنة 2020؟ ولهذا فقد يتبادر إلى أذهان الكثير عوامل جديدة تهيم على العقول ترفض التفكير بطريقة نفسها، وتغير مفهوم معنى الخدعة في عصر الاقتصاد السياسي.

ومما يخير الاهتمام في الوقت نفسه إقرار ترمب بإيقاف الهجوم على إيران قبل 10 دقائق من انطلاقه واستبداله بعقوبات

يوم الخميس ابتداء من الساعة السابعة صباحاً، إلى منتصف النهار ليبحث الرد المناسب على إيران حول إسقاط طائرة الدرون الأمريكية، وكان الرئيس دونالد ترمب خلال كل تلك الفترة يبدي تأييده لفكرة عمل عسكري حسبما نشرت «واشنطن بوست».

مضيفة أنه عندما كانت القيادات العسكرية تضع للمسات الأخيرة قبل انطلاق العملية، بدأ ترمب يطرح أسئلة جوهرية خلال اجتماع مع مستشاريه، حيث تساءل عن عدد الضحايا المتوقع، لافتاً إلى أن أيًا من الأميركيين لم يقتل في عملية إسقاط الطائرة.

قال ابن المنير «الحرب خدعة أي الحرب الجيدة في مقصودها إنما هي المخادعة لا المواجهة، وذلك لخطر المواجهة وحصول الطفر مع المخادعة بغير خطر»، وعلى الرغم مما تعرضت له بعض القرارات المصرية في الحروب من لاذع وصل حد الضرب أحياناً، فإن أنصار السلام يؤيدون ذلك التردد وتعزيز القدرة على التأثير بحجم الخسائر لجميع الأطراف.

فالامر هنا شبيه تماماً بما ورد في تقرير نُشر عن المسؤولين في البيت الأبيض والجيش والمشرعين، أن 4 اجتماعات عقدت في البيت الأبيض خلال

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>عنوان: 11585 ص.ب. 62118 الرياض</p> <p>هاتف: +96612128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>عنوان: 11485 ص.ب. 22394 الرياض</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p>	<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>عنوان: 4442 7404 6950 لندن</p> <p>هاتف: +920 000 417</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966 12128000</p> <p>966 114401440</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 965 2997799</p> <p>965 2997800</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

ماذا سيفعل العراقيون بعد اقتحام السفارة؟

أثارت أحداث اقتحام السفارة البحرينية في حي المنصور في بغداد، الذي يفترض أنه أكثر الأحياء حراسة ومتابعة أمنية، الفلج الشديد. والقلق في الحقيقة ليس على سفارة البحرين ومصالحها هناك، بل على بغداد والعراق وسيادته؛ حاضره ومستقبله.

فقد كشفت الأحداث، ومن بينها ما ذكرته «الذبول ستريت جورنال» أن طائرة الدورن التي هاجمت السعودية أخيراً لم تأت إلا من العراق، وليس من اليمن كما زعمت إيران ووكيلها الحوثي. إضافة إلى جملة أحداث أخرى تمس سيادة العراق واحترام قرارات سياسييه الذين اختارهم الشعب العراقي لقيادته.

اقتحام سفارة البحرين لم يكن مفاجئاً للمتابع لماكبنة الدعاية الإيرانية، وفي بغداد نفسها التي استضافت جملة نشاطات سبقت الاقتحام، بينها ندوة خصصت للتعريض والهجوم على البحرين وشارك فيها لاسلاف سياسيون فلسطينيون.

ومن حق العراقيين أن يعترضوا على ورشة المنامة ويرفضوا فكرة السلام، مع أنه لم يُطرح بعد مشروع سياسي ولم يبع أو يشتر أحد فيها شيئاً، كما أن الورشة لم يحضرها مسؤولون إيرانيون ولا هي الأولى من نوعها في المنطقة. إنما نحن نعرف أن إيران اختارت أن تقوم بهجمة مضادة، أو مرتدة كما يقول معلقو كرة القدم، رداً على محاصرتها، والحصار نتيجة تهيديها لدول المنطقة في اليمن وسوريا وفلسطين ولبنان، والعراق نفسه.

القيادات العراقية أمام استهداف إيراني واضح لدولتهم وسيادتها ومواردها. فنظام طهران يرى في العراق الأرض الرخوة، بلداً يعتقد أنه يمكن من خلاله تصفية معاركة مع خصومه؛ الولايات المتحدة ودول الخليج، وكذلك الدول الأوروبية لاحقاً. سيحول العراق إلى لبنان آخر مستخدماً سنته وشيعته وأكراهه، مستغلاً تنافس قياداته وأحزابه، ومسخرًا الميليشيات التي بناها ويقوم بإدارتها.

وفي تصوري أن طهران أن تهرج بسبب أزمته تسرع في عملية هيمنتها على العراق واستخدامه في معركتها ضاربة عرض الحائط بتصريحات رئيسه ورئيس الوزراء اللذين أكدا أنها لا يريدان للعراق أن يكون طرفاً في أي حرب، ولن يسمحا بأن تستخدم أرضه في أي هجوم أميركي على إيران. المغامرة أن الذي يحدث هو عكس ذلك تماماً. أمام بصر العراقيين وسمعهم، إيران هي التي تستخدم أرض العراق للهجوم على خصومها وتريد توريثه في الأزمنة والأزمات والمعارك المقبلة وأن يفرض عليه أن يكون طرفاً معها لا بلداً محايداً. فهل سيقبل العراقيون أن يتحولوا إلى حطب الحرب المقبلة؟

هل بمقدور الحكومة العراقية أن تفعل شيئاً لمنع إيران من استخدام أراضيها؟ الوضع ليس سهلاً، لكن دفن الرؤوس في الرمال وتجاهل التماذي الإيراني سينتهي بنتيجة واحدة معروفة، أن يبقى في بغداد حكومة ولا دولة حقيقية من دون مواجهة المشكلة في بدايتها، وأول ذلك هو مصارحة الشعب العراقي، بدلاً من تجاهلها. ولا أحد يتوقع من العراق إلا أن يكون جارا جيداً لإيران لكن لا أن يكون محافظة من محافظتها، أو خندقاً من خنادقها العسكرية ضد خصومها. وكما شرح الرئيس برهم صالح فإن طبيعة العلاقة مع إيران وأهميتها وحرص العراق عليها مبرر، ويعبر عن وعي القيادة السياسية في بغداد، لكن المشكلة ليست في المنامة أو الرياض أو واشنطن بل في طهران. هي التي يفترض أن توجه لها الرسالة بالا باستخدام أرض العراق ورجاله وثرواته لأغراضها السيئة. خلال الأشهر الماضية، شنت إيران حملات دعائية عبر جماعاتها وموالياها وإعلامها تحرض على اشتاء العراق وصدقاته بما يوحي أنها تهدد معركة كبيرة، ولا المعركة ليست ضد الخليجيين أو الأميركيين، بل لأضد الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة؛ البرلمان والإعلام وقوى المجتمع. هذه مشكلة العراقيين الوشيكة، وبالتالي الخطر الحقيقي هو على العراق؛ وحدته وسيادته، واستقراره، وأمنه، ومشروع نهضته وليس على البحرين أو السعودية أو فلسطين.

أياد أبو شقرا



بعد تجارب «الربيع العربي» وتمدد دعاياته بأشكال وأسماء أخرى. هذا واقع خطير إذا ما صدقت طهران تحدياتها، وواصل بعض اللابغين الإقليميين مناوراتهم الكيدية على أشلاء ما تبقى من دول عودة إلى «المطبخ» الأميركي...

قبل أيام قرأت في صحيفة «النيويورك تايمز» مقالة لسوزان رايس، السفيرة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة، التي تعد من أركان فريق السياسة الخارجية «الإيرانية» في عهد باراك أوباما. كحال معظم الساسة الديمقراطيين، لا وجود في حسابات رايس - كما نصت مقالته على ذلك عن «الاتفاق النووي» و«درء خطر الحرب» مع إيران - لضحايا طهران في المنطقة. لا تكرات بالإنفاق الطائفي المسموم الذي خلقه، ولا الهامسي جرحهم التحجير والهيمنة الأمنية التي كان خلفها «الحرس الثوري» وميليشياته الطائفية. مؤادف المرشحين الديمقراطيين الرئيسيين الأميركيين الذين شاركوا في المناظرة الأخيرة بمدينة ميامي لا تختلف في الشأن الإيراني عن موقف سوزان رايس. وهنا نحن أمام حالة تبدو معها، بصفتنا عرباً، عاجزين عن أي تقديم توضيح للحقائق... بدعم من تغيير القنوات.

وفي المقابل، نشر موقع «ذا» مقالاً عن «الربيع العربي» وتمدد دعاياته بأشكال وأسماء أخرى. هذا واقع خطير إذا ما صدقت طهران تحدياتها، وواصل بعض اللابغين الإقليميين مناوراتهم الكيدية على أشلاء ما تبقى من دول عودة إلى «المطبخ» الأميركي...

قبل أيام قرأت في صحيفة «النيويورك تايمز» مقالة لسوزان رايس، السفيرة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة، التي تعد من أركان فريق السياسة الخارجية «الإيرانية» في عهد باراك أوباما. كحال معظم الساسة الديمقراطيين، لا وجود في حسابات رايس - كما نصت مقالته على ذلك عن «الاتفاق النووي» و«درء خطر الحرب» مع إيران - لضحايا طهران في المنطقة. لا تكرات بالإنفاق الطائفي المسموم الذي خلقه، ولا الهامسي جرحهم التحجير والهيمنة الأمنية التي كان خلفها «الحرس الثوري» وميليشياته الطائفية. مؤادف المرشحين الديمقراطيين الرئيسيين الأميركيين الذين شاركوا في المناظرة الأخيرة بمدينة ميامي لا تختلف في الشأن الإيراني عن موقف سوزان رايس. وهنا نحن أمام حالة تبدو معها، بصفتنا عرباً، عاجزين عن أي تقديم توضيح للحقائق... بدعم من تغيير القنوات.

وفي تصوري أن طهران أن تهرج بسبب أزمته تسرع في عملية هيمنتها على العراق واستخدامه في معركتها ضاربة عرض الحائط بتصريحات رئيسه ورئيس الوزراء اللذين أكدا أنها لا يريدان للعراق أن يكون طرفاً في أي حرب، ولن يسمحا بأن تستخدم أرضه في أي هجوم أميركي على إيران. المغامرة أن الذي يحدث هو عكس ذلك تماماً. أمام بصر العراقيين وسمعهم، إيران هي التي تستخدم أرض العراق للهجوم على خصومها وتريد توريثه في الأزمنة والأزمات والمعارك المقبلة وأن يفرض عليه أن يكون طرفاً معها لا بلداً محايداً. فهل سيقبل العراقيون أن يتحولوا إلى حطب الحرب المقبلة؟

هل بمقدور الحكومة العراقية أن تفعل شيئاً لمنع إيران من استخدام أراضيها؟ الوضع ليس سهلاً، لكن دفن الرؤوس في الرمال وتجاهل التماذي الإيراني سينتهي بنتيجة واحدة معروفة، أن يبقى في بغداد حكومة ولا دولة حقيقية من دون مواجهة المشكلة في بدايتها، وأول ذلك هو مصارحة الشعب العراقي، بدلاً من تجاهلها. ولا أحد يتوقع من العراق إلا أن يكون جارا جيداً لإيران لكن لا أن يكون محافظة من محافظتها، أو خندقاً من خنادقها العسكرية ضد خصومها. وكما شرح الرئيس برهم صالح فإن طبيعة العلاقة مع إيران وأهميتها وحرص العراق عليها مبرر، ويعبر عن وعي القيادة السياسية في بغداد، لكن المشكلة ليست في المنامة أو الرياض أو واشنطن بل في طهران. هي التي يفترض أن توجه لها الرسالة بالا باستخدام أرض العراق ورجاله وثرواته لأغراضها السيئة. خلال الأشهر الماضية، شنت إيران حملات دعائية عبر جماعاتها وموالياها وإعلامها تحرض على اشتاء العراق وصدقاته بما يوحي أنها تهدد معركة كبيرة، ولا المعركة ليست ضد الخليجيين أو الأميركيين، بل لأضد الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة؛ البرلمان والإعلام وقوى المجتمع. هذه مشكلة العراقيين الوشيكة، وبالتالي الخطر الحقيقي هو على العراق؛ وحدته وسيادته، واستقراره، وأمنه، ومشروع نهضته وليس على البحرين أو السعودية أو فلسطين.

هل بمقدور الحكومة العراقية أن تفعل شيئاً لمنع إيران من استخدام أراضيها؟ الوضع ليس سهلاً، لكن دفن الرؤوس في الرمال وتجاهل التماذي الإيراني سينتهي بنتيجة واحدة معروفة، أن يبقى في بغداد حكومة ولا دولة حقيقية من دون مواجهة المشكلة في بدايتها، وأول ذلك هو مصارحة الشعب العراقي، بدلاً من تجاهلها. ولا أحد يتوقع من العراق إلا أن يكون جارا جيداً لإيران لكن لا أن يكون محافظة من محافظتها، أو خندقاً من خنادقها العسكرية ضد خصومها. وكما شرح الرئيس برهم صالح فإن طبيعة العلاقة مع إيران وأهميتها وحرص العراق عليها مبرر، ويعبر عن وعي القيادة السياسية في بغداد، لكن المشكلة ليست في المنامة أو الرياض أو واشنطن بل في طهران. هي التي يفترض أن توجه لها الرسالة بالا باستخدام أرض العراق ورجاله وثرواته لأغراضها السيئة. خلال الأشهر الماضية، شنت إيران حملات دعائية عبر جماعاتها وموالياها وإعلامها تحرض على اشتاء العراق وصدقاته بما يوحي أنها تهدد معركة كبيرة، ولا المعركة ليست ضد الخليجيين أو الأميركيين، بل لأضد الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة؛ البرلمان والإعلام وقوى المجتمع. هذه مشكلة العراقيين الوشيكة، وبالتالي الخطر الحقيقي هو على العراق؛ وحدته وسيادته، واستقراره، وأمنه، ومشروع نهضته وليس على البحرين أو السعودية أو فلسطين.

هل بمقدور الحكومة العراقية أن تفعل شيئاً لمنع إيران من استخدام أراضيها؟ الوضع ليس سهلاً، لكن دفن الرؤوس في الرمال وتجاهل التماذي الإيراني سينتهي بنتيجة واحدة معروفة، أن يبقى في بغداد حكومة ولا دولة حقيقية من دون مواجهة المشكلة في بدايتها، وأول ذلك هو مصارحة الشعب العراقي، بدلاً من تجاهلها. ولا أحد يتوقع من العراق إلا أن يكون جارا جيداً لإيران لكن لا أن يكون محافظة من محافظتها، أو خندقاً من خنادقها العسكرية ضد خصومها. وكما شرح الرئيس برهم صالح فإن طبيعة العلاقة مع إيران وأهميتها وحرص العراق عليها مبرر، ويعبر عن وعي القيادة السياسية في بغداد، لكن المشكلة ليست في المنامة أو الرياض أو واشنطن بل في طهران. هي التي يفترض أن توجه لها الرسالة بالا باستخدام أرض العراق ورجاله وثرواته لأغراضها السيئة. خلال الأشهر الماضية، شنت إيران حملات دعائية عبر جماعاتها وموالياها وإعلامها تحرض على اشتاء العراق وصدقاته بما يوحي أنها تهدد معركة كبيرة، ولا المعركة ليست ضد الخليجيين أو الأميركيين، بل لأضد الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة؛ البرلمان والإعلام وقوى المجتمع. هذه مشكلة العراقيين الوشيكة، وبالتالي الخطر الحقيقي هو على العراق؛ وحدته وسيادته، واستقراره، وأمنه، ومشروع نهضته وليس على البحرين أو السعودية أو فلسطين.

هل بمقدور الحكومة العراقية أن تفعل شيئاً لمنع إيران من استخدام أراضيها؟ الوضع ليس سهلاً، لكن دفن الرؤوس في الرمال وتجاهل التماذي الإيراني سينتهي بنتيجة واحدة معروفة، أن يبقى في بغداد حكومة ولا دولة حقيقية من دون مواجهة المشكلة في بدايتها، وأول ذلك هو مصارحة الشعب العراقي، بدلاً من تجاهلها. ولا أحد يتوقع من العراق إلا أن يكون جارا جيداً لإيران لكن لا أن يكون محافظة من محافظتها، أو خندقاً من خنادقها العسكرية ضد خصومها. وكما شرح الرئيس برهم صالح فإن طبيعة العلاقة مع إيران وأهميتها وحرص العراق عليها مبرر، ويعبر عن وعي القيادة السياسية في بغداد، لكن المشكلة ليست في المنامة أو الرياض أو واشنطن بل في طهران. هي التي يفترض أن توجه لها الرسالة بالا باستخدام أرض العراق ورجاله وثرواته لأغراضها السيئة. خلال الأشهر الماضية، شنت إيران حملات دعائية عبر جماعاتها وموالياها وإعلامها تحرض على اشتاء العراق وصدقاته بما يوحي أنها تهدد معركة كبيرة، ولا المعركة ليست ضد الخليجيين أو الأميركيين، بل لأضد الحكومة العراقية ومؤسسات الدولة؛ البرلمان والإعلام وقوى المجتمع. هذه مشكلة العراقيين الوشيكة، وبالتالي الخطر الحقيقي هو على العراق؛ وحدته وسيادته، واستقراره، وأمنه، ومشروع نهضته وليس على البحرين أو السعودية أو فلسطين.

أميركا: بدأ تحضير «طبخة» 2020

التقدم الصيني الروسي، بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

السقاعات التي أجراها ترمب في أوساكا مع الرئيسين الصيني والروسي شي جينبينغ وفلاديمير بوتين مؤشر ظاهري لصراع خفي الانتخابات. وما ظهر منذ حملة الانتخابات السابقة عام 2016 أن ترمب نجح في طبع الحزب الجمهوري بطابعه، وتمكن من تهميش منافسيه وخصومه من القيادات التقليدية داخل «الماكينة الحزبية». ولئن كان من الخطأ التقليل من دور الرجل نفسه في تحقيق هذا الإنجاز، يتوجب القول إن الشعارات والمواقف التي تبناها ترمب وروج لها مع داعميه ما عادت تقتصر على الولايات المتحدة،

بل تراها تمتد وتنتشر كالنار في الهشيم داخل أوروبا وأميركا اللاتينية، بل في مناطق قسوة كجنوب آسيا وأستراليا. ومن ثم، فإن الانتخابات الأميركية 2020 قد تكون مفصلية في تاريخ الديمقراطية نفسها، ناهيك من دورها في إعادة تعريف العولة، والعلاقات الدينية والعرقية، والفوارق بين الاقتصاد الحر والاقتصاد الموجه. ما سيكون مطروحاً في أمريكا في خريف 2020 هو في الحقيقة «برنامج» قوة عظمى باتت تعيش على شفا مواجهة عالمية للمحافظة على الأحادية القطبية مع قوى طموحة وصاعدة ما عادت تتحرج من التحدي.

تشكل منطقة الشرق الأوسط جانباً مهماً من قراءة واشنطن لدورها في وجه التقدم الصيني الروسي بالذات

إلى «نفاها» ثلاثية أميركية - روسية - إسرائيلية الغاية منها «إبعاد الإيرانيين عن سوريا»، مع أن هذا «الإخراج» يحتاج إلى تصور لمستقبل لبنان، ودور العراق، ناهيك من خريطة سوريا إذا ما قسمت إلى مناطق نفوذ عسكرية وحركات الإسلام السياسي.

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر

العقلاء من منتقدي «قمة المنامة» التي تغيب عنها الساسة الإسرائيليون والفلسطينيون - ركزوا على وضع واشنطن «العربية أمام الحصان» عبر إصرارها على أن الاقتصاد بقطر



د. جبريل العبيدي

طالما هم خارج بيعة المرشد، وكان لا عهد ولا وفاء إلا لمن بايع المرشد، والبايعون لا عهد ولا ميثاق لهم عند جماعة الإخوان. ففي الحالة الليبية كانت جماعة الإخوان في صفوف المعارضة الليبية لنظام القذافي في المنفى، ولكن سرعان ما تكثرت عهدها مع تحالف المعارضة، ودخلت مع نظام القذافي في مفاوضات شراكة، في مشروع ليبيا الغد في عام 2007، مع سيف الإسلام القذافي الذي أخرج كثيراً من عناصرها من السجن، وأوقع والده بذلك، ولكنها سرعان ما انقلبت على مشروع ليبيا الغد، وتكررت للمراجعات القذافية التي تحتبها في سجون الدولة الليبية، وشاركت المعارضة والناتو في إسقاط ليس فقط نظام القذافي كما أشرنا بل الدولة الليبية برمتها، وبعد أن تمكنت من السلطة في فبراير 2011 تكررت لجميع من كان في صفوفها من المعارضة والقوى الوطنية، وقبضت على السلطة بيد من حديد، يؤازرها في ذلك الدعم اللامحدود من قطر وتركيا والسلاح والمال. الجماعة كانت دائمة

طالما هم خارج بيعة المرشد، وكان لا عهد ولا وفاء إلا لمن بايع المرشد، والبايعون لا عهد ولا ميثاق لهم عند جماعة الإخوان. ففي الحالة الليبية كانت جماعة الإخوان في صفوف المعارضة الليبية لنظام القذافي في المنفى، ولكن سرعان ما تكثرت عهدها مع تحالف المعارضة، ودخلت مع نظام القذافي في مفاوضات شراكة، في مشروع ليبيا الغد في عام 2007، مع سيف الإسلام القذافي الذي أخرج كثيراً من عناصرها من السجن، وأوقع والده بذلك، ولكنها سرعان ما انقلبت على مشروع ليبيا الغد، وتكررت للمراجعات القذافية التي تحتبها في سجون الدولة الليبية، وشاركت المعارضة والناتو في إسقاط ليس فقط نظام القذافي كما أشرنا بل الدولة الليبية برمتها، وبعد أن تمكنت من السلطة في فبراير 2011 تكررت لجميع من كان في صفوفها من المعارضة والقوى الوطنية، وقبضت على السلطة بيد من حديد، يؤازرها في ذلك الدعم اللامحدود من قطر وتركيا والسلاح والمال. الجماعة كانت دائمة

واشنطن ترجئ زيادة الرسوم... وبكين تشتري مزيداً من المنتجات الزراعية

تليين قيود «هاوي» يفتح أملاً بإطفاء قتل قبلة التجارة



الرئيسان الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينبينغ خلال لقائهما على هامش اجتماعات قمة العشرين في أوساكا باليابان أمس (رويترز)

لها العملة الصينية بسبب الرسوم التي فرضتها إدارة الرئيس ترمب. في المقابل، طرح الرئيس الأميركي بشكل مفاجئ احتمال تليين القيود الأميركية المفروضة على مجموعة «هاوي» الصينية العملاقة التي تشكل نقطة شائكة في الخلاف التجاري بين البلدين. وقال ترمب إن وزارة التجارة الأميركية ستعقد اجتماعاً خلال الأيام القليلة المقبلة، لرفع اسم الشركة الصينية من قائمة الشركات التي يحظر عليها شراء مكونات وتكنولوجيا من شركات أميركية من دون موافقة الحكومة. ورغم أن الإدارة الأميركية سبق أن وضفت قضية «هاوي» بأنها مسألة «أمن قومي»، ما يعني أنه لا أمل في فتحها للنقاش، فإن «منحة ترمب» الجديدة لـ«هاوي» تؤكد، حسب المراقبين، أن الأزمة كلها «ورقة ضغط» يستخدمها الرئيس الأميركي للضغط على بكين.

ونقلت وسائل إعلان عن ترمب قوله إن الصينيين يعتقدون أنهم قادرين على عمل شيء لا يمكن لأحد القيام به (تقنيات اتصالات الجيل الخامس)، ولدينا إنتاج مشابه في سيليكون فالفي في

مجموعة العشرين السابقة التي عُقدت في الأرجنتين في أواخر عام 2018، وعلقا خلالها نزاعهما لبضعة أشهر بهدف استئناف المفاوضات التجارية التي سرعان ما تعثرت. وعقب الإعلان عن الهدنة الجديدة، ذكرت وكالة «بلومبرغ»

من الطرفين حول شروط الهدنة والجدول الزمني للمحادثات. وبذلك يكرز الرئيسان السيناريو الذي حصل في قمة

على هامش قمة العشرين، وقطعت المفاوضات مفاجئ في مايو (أيار) الماضي، وهددت واشنطن بعد ذلك بفرض رسوم جمركية مشددة جديدة على البضائع الصينية المستوردة، لتشمل بذلك هذه التدابير العقابية مجمل الواردات السنوية من الصين وقيمتها أكثر من 500 مليار دولار.

وإن بات هذا الاحتمال، الذي كان سيهدد ضربة للاقتصاد العالمي، مستبعداً في الوقت الحاضر، لم ترد تفاصيل من أي

الواردات الصينية في الوقت الحالي، في حين ستشتري بكين مزيداً من المنتجات الزراعية الأميركية، مؤكداً: «سنمتنع في الوقت الراهن عن رفع الرسوم، وسيشترون مزيداً من المنتجات الزراعية». ومنحت الهدنة الجديدة بين أكبر اقتصادين في العالم قدراً من الارتياح لزمعاً أكبر اقتصادات في العالم المتجمعين في اليابان، إذ كلفت الحرب التجارية المستمرة منذ عام الشركات مليارات الدولارات وأدت لتباطؤ الاقتصاد العالمي وتعقيدات في سلاسل الإنتاج والإمداد وقلق في الأسواق المالية.

وقطعت المفاوضات بشكل مفاجئ في مايو (أيار) الماضي، وهددت واشنطن بعد ذلك بفرض رسوم جمركية مشددة جديدة على البضائع الصينية المستوردة، لتشمل بذلك هذه التدابير العقابية مجمل الواردات السنوية من الصين وقيمتها أكثر من 500 مليار دولار.

وإن بات هذا الاحتمال، الذي كان سيهدد ضربة للاقتصاد العالمي، مستبعداً في الوقت الحاضر، لم ترد تفاصيل من أي

أوساكا، «الشرق الأوسط» يرى مراقبون وخبراء أن لقاء القمة بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والصيني شي جينبينغ، قد نجح إلى حد بعيد في إخماد فتيل قبلة الحرب التجارية التي كادت تعصف بالاقتصاد العالمي، ورغم عدم الإعلان عن جداول زمنية لاستئناف الحوار، فإن أغلب المراقبين أوضحوا أن الإعلان المفاجئ عن تخفيف القيود على «هاوي» كان أبرز دلالات «حسن النوايا»، ما يعد من أكبر دوافع عودة الأمل للأسواق العالمية.

على هامش قمة العشرين، قال ترمب: «عقدنا مع الرئيس شي لقاء جيداً جداً، لا بل يمكن أن أقول ممتازاً»، معتبراً أن العلاقات بين البلدين الخصمين «عادت إلى السكة الصحيحة»، وبعد وقت قصير، أكد ترمب أنه لا ينوي «إضافة» رسوم جمركية على الواردات الصينية ولا إلغاء بعضها، «على الأقل في الوقت الراهن»، مشيراً إلى أن المفاوضات ستستأنف في البلدين. وأوضح ترمب أنه اتفق مع شي على عدم رفع الرسوم على

ترحيب واسع باتفاق تجاري «تاريخي» بين أوروبا و«ميركوسور»

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس، إن «اتفاق التجارة الحرة الجديد، الذي تم التوصل إليه بين الاتحاد الأوروبي وتجمع ميركوسور» إلى زيادة صادرات لحوم الأبقار والسكر والدواجن والمنتجات الزراعية. وقالت البرازيل إن الاتفاق سيلغي رسوم الاستيراد على كثير من المنتجات الزراعية؛ مثل عصير البرتقال والقهوة سريعة التحضير والفاكهة ويفتح الأسواق أكثر من خلال حصص للحوم والسكر واليثانول، وهو ما سيعزز الاقتصاد ويزيد الاستثمار في البلاد في الأعوام الـ15 المقبلة.

ومن جانبه، رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالاتفاق الضخم، مع إعرابه عن «الحذر» إزاء متابعيه تنفيذ. وقال ماكرون في مؤتمر صحافي عقده على هامش أعمال قمة مجموعة العشرين في اليابان: «هذا الاتفاق جيد حالياً، وهو لاجل المصالح التي قدمناها». حذرين جداً،» مضيفاً أنه يرغب في «إجراء تقييم مستقل» له. وأضاف ماكرون: «إنه اتفاق جيد في الوقت الحاضر استناداً إلى أخذ المفاوضات بعين الاعتبار وبشكل كامل لكل المصالح التي وضعناها ورتبنا في النص: التقيد الواضح باتفاقية باريس (حول المناخ) خصوصاً من قبل البرازيل، وهو ما يحصل للمرة الأولى على هذا المستوى في نص تجاري». وأضاف ماكرون: «والمعيار الثاني هو المتعلق بالتقيد بمعاييرنا البيئية والصحية، والثالث هو حماية فروعنا الصناعية في إطار الحصص التي وضعنا حدودها خصوصاً بالنسبة إلى البقر والسكر». وقال الرئيس الفرنسي أيضاً: «تضاف إلى ذلك نقطة غاية في الأهمية: بند حماية يطبق على المنتجات الزراعية»، الأمر الذي يعني «أنه في حال تعرض قطاع

دولار للبرميل، وسجل برنت مكاسب بأكثر من 20 في المائة في النصف الأول من 2019، في حين بلغت مكاسب الخام الأميركي أكثر من 25 في المائة. وسجل الخامان القياسيان كلاهما ثاني أسبوع على التوالي من ارتفاعات متسوية متبادلة إلى حكومي الجمعة إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع إلى مستوى قياسي شهري جديد متجاوزاً حاجز 12 مليون برميل يوميًا. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري إن الولايات المتحدة أنتجت 12,16 مليون برميل يوميًا من الخام في أبريل (نيسان) بزيادة قدرها 246 ألف برميل يوميًا عن الشهر السابق عليه.

وساعد استخدام تكنولوجيا الحفر الأفقي في التشكيلات الصخرية بالولايات المتحدة على أن تصبح أكبر منتج للنفط في العالم. وفي أبريل، ارتفع الإنتاج في تكساس، أكبر ولاية أميركية منتجة للنفط، بمقدار 11 ألف برميل يوميًا. وتراجع إنتاج تكساس بـ0,27 بنسبة 14:33 بتوقيت غرينتش، حيث بلغ سعر البرميل 66,51 دولار، وبارتفاع 18 سنتاً؛ وذلك بدعم رئيسي من الإعلان عن التوافق السعودي الروسي.

وكانت تعاملات الجمعة أظهرت تراجع أسعار النفط، لكنها سجلت ثاني أسبوع على التوالي من المكاسب قبيل محادثات تجارية بين الرئيسين الأميركي والصيني، وتوقعات مسيئة بأن منظمة أوبك ومنجني رئيسيين غير أعضاء بالمنظمة سيمدون اتفاقهم لخفض إمدادات الخام. وأغلقت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت تسليم أكثر من 25 في المائة منذ بداية العام الجاري. ولكن استطلاعا لأراء المحللين أجرته «رويترز» خلص إلى أن الأسعار قد تتراجع مع ضغط تباطؤ الاقتصاد العالمي على الطلب وإعراق الولايات المتحدة السوق بالخام. ورغم إغلاق الأسواق رسمياً أمس السبت، فإن معاملات العقود الآجلة لخام برنت أظهرت ارتفاعاً

موسكو تجذب اتفاقاً لـ9 أشهر... والإنتاج الأميركي يتجاوز 12 مليون برميل توافق سعودي - روسي على تمديد اتفاق «أوبك+»

دولار للبرميل، وسجل برنت مكاسب بأكثر من 20 في المائة في النصف الأول من 2019، في حين بلغت مكاسب الخام الأميركي أكثر من 25 في المائة. وسجل الخامان القياسيان كلاهما ثاني أسبوع على التوالي من ارتفاعات متسوية متبادلة إلى حكومي الجمعة إن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفع إلى مستوى قياسي شهري جديد متجاوزاً حاجز 12 مليون برميل يوميًا. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري إن الولايات المتحدة أنتجت 12,16 مليون برميل يوميًا من الخام في أبريل (نيسان) بزيادة قدرها 246 ألف برميل يوميًا عن الشهر السابق عليه.

وساعد استخدام تكنولوجيا الحفر الأفقي في التشكيلات الصخرية بالولايات المتحدة على أن تصبح أكبر منتج للنفط في العالم. وفي أبريل، ارتفع الإنتاج في تكساس، أكبر ولاية أميركية منتجة للنفط، بمقدار 11 ألف برميل يوميًا. وتراجع إنتاج تكساس بـ0,27 بنسبة 14:33 بتوقيت غرينتش، حيث بلغ سعر البرميل 66,51 دولار، وبارتفاع 18 سنتاً؛ وذلك بدعم رئيسي من الإعلان عن التوافق السعودي الروسي.

وكانت تعاملات الجمعة أظهرت تراجع أسعار النفط، لكنها سجلت ثاني أسبوع على التوالي من المكاسب قبيل محادثات تجارية بين الرئيسين الأميركي والصيني، وتوقعات مسيئة بأن منظمة أوبك ومنجني رئيسيين غير أعضاء بالمنظمة سيمدون اتفاقهم لخفض إمدادات الخام. وأغلقت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت تسليم أكثر من 25 في المائة منذ بداية العام الجاري. ولكن استطلاعا لأراء المحللين أجرته «رويترز» خلص إلى أن الأسعار قد تتراجع مع ضغط تباطؤ الاقتصاد العالمي على الطلب وإعراق الولايات المتحدة السوق بالخام. ورغم إغلاق الأسواق رسمياً أمس السبت، فإن معاملات العقود الآجلة لخام برنت أظهرت ارتفاعاً



صورة من حساب وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في «تويتر» للقائه نظيره الروسي ألكسندر نوفاك على هامش اجتماعات مجموعة العشرين في أوساكا

فلاذيمير بوتين قال أمس إن روسيا اتفقت مع السعودية على تمديد اتفاق أوبك لخفض إنتاج النفط لما بين ستة وتسعة أشهر. وتابع في مؤتمر صحافي عقب محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير فهد بن سلمان على هامش قمة مجموعة العشرين أن الاتفاق سيمدد بشكله الحالي وبالمكيمات ذاتها. وتجتمع منظمة أوبك وحلفاء لها فيما يعرف باسم أوبك+ يومي الأول والثاني من يوليو المقبل لمناقشة اتفاق خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميًا. وينتهي العمل بالاتفاق اليوم الثلاثاء من يونيو (حزيران)، وقال بوتين: «سنقدم التمديد، روسيا والسعودية كلتاها، فيما يتعلق بفترة التمديد لم نقرر بعد إذا كانت سنة أو تسعة أشهر، ربما ستكون تسعة أشهر».

ويعني التمديد لمدة تسعة أشهر أن يستمر العمل بالاتفاق حتى 30 مارس (آذار) 2020. وقال كيريل ديمتريف الرئيس

بالعزم مع الإعلان رسمياً عن تجاوز الإنتاج النفطي الأميركي لحاجز 12 مليون برميل للبرميل لأول مرة تاريخياً، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاتفاق بين موسكو والرياض على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط، فيما قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك السبت إن روسيا ومنجني آخرين للنفط يدعمون جميعاً اقتراحاً بتمديد الاتفاق العالمي لخفض إنتاج الخام، مضيفاً أن من الأفضل تمديده لمدة تسعة أشهر.

وتابع على هامش قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان قبيل اجتماع منجني من أوبك ومنجني مستقلين في فيينا هذا الأسبوع: «اعتقد أن قرار التمديد يحظى بدعم»، وأضاف أن أزمة الحام للولت في شبكة أنابيب مملوكة لروسيا انتهت، وأن على بلاده الآن التعامل مع الحام المولت الموجود في خزانات.

وأكد نوفاك أن قرار روسيا والسعودية بتمديد الاتفاق ليس نابعاً من أزمة الحام للولت في شبكة أنابيب مملوكة لروسيا. وأوضح في بيان أمس أن الاتفاق بين روسيا والسعودية على تمديد تخفيضات إنتاج الخام يظهر التزام البلدين باستقرار سوق النفط.

وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح بحث مع نوفاك التعاون في إطار «أوبك+»، بالإضافة إلى التقدم المحرز في عمل اللجنة الحكومية المشتركة وقالت وزارة الطاقة الروسية في بيان يوم الجمعة: «ناقش وزيراً الطاقة الروسي والسعودي خلال هذا اللقاء التعاون في إطار الاتفاقات الخاصة بـ(أوبك+)، بالإضافة إلى التقدم المحرز في عمل اللجنة الحكومية المشتركة لشؤون التعاون الاقتصادي - التجاري والعلمي - التقني».

والتقت روسيا مع السعودية على تمديد اتفاق أوبك لخفض إمدادات النفط لمدة بين ستة وتسعة أشهر، وهي تعمل منذ أسابيع على حل مسألة دولجبا النفط في خط أنابيب دروجبا الذي يمد أوروبا بالخام. وكان الرئيس الروسي

فلاذيمير بوتين قال أمس إن روسيا اتفقت مع السعودية على تمديد اتفاق أوبك لخفض إنتاج النفط لما بين ستة وتسعة أشهر. وتابع في مؤتمر صحافي عقب محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير فهد بن سلمان على هامش قمة مجموعة العشرين أن الاتفاق سيمدد بشكله الحالي وبالمكيمات ذاتها. وتجتمع منظمة أوبك وحلفاء لها فيما يعرف باسم أوبك+ يومي الأول والثاني من يوليو المقبل لمناقشة اتفاق خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميًا. وينتهي العمل بالاتفاق اليوم الثلاثاء من يونيو (حزيران)، وقال بوتين: «سنقدم التمديد، روسيا والسعودية كلتاها، فيما يتعلق بفترة التمديد لم نقرر بعد إذا كانت سنة أو تسعة أشهر، ربما ستكون تسعة أشهر».

ويعني التمديد لمدة تسعة أشهر أن يستمر العمل بالاتفاق حتى 30 مارس (آذار) 2020. وقال كيريل ديمتريف الرئيس

البلد	الدولار الأمريكي	الريال السعودي	الدينار الكويتي	الدينار الأردني	الجنيه المصري	الدينار العراقي	الدينار الإيراني	الدينار البحريني	الدينار القطري	الدينار العماني	الدينار الهندي	الدينار النيوزيلندي	الدينار النيوزيلندي	الدينار النيوزيلندي
دولار أمريكي	3,75	4,13	0,44	4,18	0,43	0,34	0,34	0,43	4,18	0,44	4,13	3,75	4,13	3,75
ج. استرليني	4,26	4,76	0,38	3,67	0,30	0,38	0,38	0,30	3,67	0,38	4,26	4,76	4,26	4,76
يورو	4,61	3,64	0,49	4,66	0,39	0,48	0,48	0,39	4,66	0,49	4,61	3,64	4,61	3,64

البلد	الدينار الكويتي	الدينار السعودي	الدينار القطري	الدينار العماني	الدينار الهندي	الدينار النيوزيلندي	الدينار النيوزيلندي	الدينار النيوزيلندي
امس	1410,96	1407,45	65,46	66,55	11801,20	10595,00	11801,20	10595,00
السابق	1410,96	1407,45	65,46	66,55	11801,20	10595,00	11801,20	10595,00

البلد	الدينار الكويتي	الدينار السعودي	الدينار القطري	الدينار العماني	الدينار الهندي	الدينار النيوزيلندي	الدينار النيوزيلندي	الدينار النيوزيلندي
امس	1410,96	1407,45	65,46	66,55	11801,20	10595,00	11801,20	10595,00
السابق	1410,96	1407,45	65,46	66,55	11801,20	10595,00	11801,20	10595,00

يربطه بـ77 بلداً و186 ميناء... ويرتقي به من المركز الـ83 إلى الـ17 عالمياً

المغرب يطلق الشطر الثاني من ميناء طنجة المتوسط



الأمير مولاي الحسن ولي عهد المغرب لدى إعطائه انطلاق الشطر الثاني من ميناء طنجة المتوسط ويبدو إلى جانبه فؤاد البريني الذي يقدم له شروحات (ماب)

لا سيما فيما يتعلق بالشراكة خاص - عام والمبادرات الصناعية - المينائية. وتابع بالقول: «إلى حدود اليوم، تم استثمار أكثر من 88 مليار درهم (8,8 مليار دولار)، 3,3 مليار منها كانت من طرف العملاء الخاصين»، مشيراً إلى أن زخم التنمية الذي تعرفه منطقة شمال المغرب، والتي تعد أرضية غنية بالمكامنات، يسرع دينامية جديدة بفضل البرنامج الموحج لمدينة محمد السادس طنجة - تيك، والتي سيتم تطويرها بانسجام تام مع المشاريع المينائية واللوجيستية لميناء طنجة المتوسط.

من جهته، قال مورتن إنجيلستوفن، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إي بي سي ماركس»، إن المركب المينائي طنجة المتوسط يشكل واحداً من الموانئ «الأكثر تطوراً» ضمن شبكة الموانئ العالمية، كمشروع هيكل ومدمج،

دراسات تم أشغال ميناء طنجة المتوسط 2، منذ نهاية العقد الماضي، في ظرفية كانت تعيش خلالها الاقتصادات الأكثر تطوراً على وقع الأزمة والشك، مكن ميناء طنجة المتوسط من مضاعفة قدراته ثلاث مرات، عبر الانتقال من 3 ملايين إلى 9 ملايين حاوية في السنة.

وأعلن البريني أن زخم التنمية سيتواصل لفائدة برنامج استثماري جديد بقيمة 9 ملايين

وذكر رئيس مجلس الرقابة للوكالة الخاصة طنجة المتوسط، أن الميناء يعد أول أرضية تصدير - استيراد بالبلا، بتدفق بلغت قيمته الإجمالية 317 مليار درهم (31,7 مليار دولار) سنة 2018.

وأضاف البريني أنه في المتوسط 1 بمعالجة 3,4 مليون حاوية، بما مكنه من التمتع كاول ميناء بأفريقيا مقدما على ميناء بورسعيد المصري على قناة السويس، ودوربان بجنوب أفريقيا، مضيفاً أن طنجة المتوسط كان أول ميناء أفريقي يحصل على

وقال فؤاد البريني، رئيس مجلس الرقابة للوكالة الخاصة طنجة المتوسط، إن ميناء طنجة المتوسط يمتلك حالياً أكبر طاقة استيعابية مينائية بالحوال المتوسطي، وأشار إلى أنه من خلال ربط المغرب بـ77 بلداً و186 ميناء، ساهم ميناء طنجة المتوسط في تموقع المملكة المغربية على الساحة البحرية الدولية، والارتقاء بها من المركز الـ83 إلى المركز الـ17. وذلك حسب ترتيب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

وقال البريني إن «المركب المينائي طنجة المتوسط تكريس لمطور ملكي إرادي ومتخصص، مبرراً أن الموقع الذي يحتضن هذا المشروع، والذي أراه الملك محمد السادس عند تقاطع الطرق البحرية، أثبت صوابه ونجاحه. وأبرز البريني أن هذا المركب يزود المملكة المغربية ببنية تحتية من المستوى العالمي بمضيق جبل طارق، ويجعل من المغرب فاعلاً ميناوياً وصناعياً من المستوى الأول بأفريقيا والبحر الأبيض المتوسط. وأضاف أن القرار المتبصر ملك المغرب بإطلاق



علي المزيد

يوم لا ينسى!

عاشت السعودية الأسبوع الماضي أحداثاً متلاحقة يصعب حصرها، ولكن أهمها زيارة القيادة السعودية لكوريا، وزيارة اليابان لتمثيل العرب في قمة العشرين، إضافة إلى العديد من الأحداث السياسية التي أشهها المحللون السياسيون استقراءً وتفسيراً. وكما راقب اقتصادي، لن أتحدث عن هذه الأحداث السياسية، رغم أن زيارة كوريا نصفها اقتصادي، وكذلك قمة العشرين في اليابان التي حملت جوانب اقتصادية أهمها لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع الرئيس الصيني شي جينينغ، والتي وصفها عربي بالمتنازة، ولهذه القمة تأثير مباشر على اقتصادنا

الترمي شيئاً أم أبيناً. ما ستحدث عنه اليوم هو حدث داخلي في ظاهره عربي في مجمله، ففي هذا اليوم الأحد 30 يونيو (حزيران) تحط أول طائرة في مطار خليج «نيوم»، ومشروع «نيوم» هو مشروع عربي مشترك على البحر الأحمر تتشارك فيه السعودية ومصر والأردن، والمطار يقع شمال غربي السعودية. ولأنه هناك فيسكون رابطاً ما بين شرق آسيا وأوروبا وأفريقيا، وسيكون أيضاً رابطاً بين دول غرب آسيا وأوروبا وأفريقيا.

كتبت الأسبوع الماضي أن انطلاق المشاريع السعودية ستبدأ، وذلك استناداً إلى ما صرح به ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من أنه تم الانتهاء من التصاميم والدراسات لـ«رؤية 2030» وستبدأ الانطلاقة. لم يمر أسبوع على هذا التصريح إلا وتم الإعلان عن افتتاح خليج «نيوم» أيضاً تم الإعلان عن مشاريع القدية.

هذا الإعلان أثبت للجميع أن مخططات الرؤية قائمة على قدم وساق، وأن الانطلاقة بدأت لينتهي هذا المشروع ونفكر في مشاريع أخرى في البحر الأحمر، هذا البحر الذي لا يزال بكراً، فنحن كمراقبين اقتصاديين ننظر مشاريع عربية مشتركة على هذا البحر بيننا وبين مصر والسودان، وأيضاً مشاريع مشتركة بين هذا الثلاثي العربي ومنطقة القرن الأفريقي، قد ينضم إليها اليمن كبلد عربي رابع بعد استقراره.

وانتم تعرفون أنها القراء وأعداء سواء سياسياً أو اقتصادياً، وتطويرها بالمشاريع العربية المشتركة يخلق فرصاً وظيفية لبناء البلاد العربية المشتركة على هذه المشاريع، وأيضاً يخلق فرصاً وظيفية لبناء منطقة القرن الأفريقي.

وانتم تعرفون أنها القراء وأعداء سواء سياسياً أو اقتصادياً، وتطويرها بالمشاريع العربية المشتركة يخلق فرصاً وظيفية لبناء البلاد العربية المشتركة على هذه المشاريع، وأيضاً يخلق فرصاً وظيفية لبناء منطقة القرن الأفريقي.

وأضاف أن هذه المنصة المينائية تعتبر «واحدة من بين المراكز الاستراتيجية ضمن الشبكة العالمية لمجموعة (إي بي سي ماركس)».

وأشار إنجيلستوفن إلى أن طنجة المتوسط ميناء رائد يتوفر على تكنولوجيا متقدمة تقترح حلولاً فعالة وأمنة. وأشار بمناخ الأعمال «الاستثنائي» بالمغرب، مشدداً على أن مجموعة ماركس «جددت التأكيد على التزامها وثقتها في المغرب». وتابع أن هذا المشروع الجديد «يحتنا على مزيد من التعاون الوثيق مع المغرب، بهدف دعم جهود التنمية الاقتصادية التي تشهد ازدهاراً إيجابياً بفضل قيادة جلالة الملك».

مدير المركز لـ«طنجة المتوسط 1» و«طنجة المتوسط 2» ومدير منطقة الخدمات اللوجيستية «ميد هوب»، إن المركب المينائي طنجة المتوسط وضع المغرب في مصاف «البلدان البحرية العظمى في العالم». وأضاف: «أصبحت لدينا أكبر قدرة بالمتوسط لمناولة الحاويات»، مذكراً بأنه «قبل دخول المركب المينائي طنجة المتوسط حيز الخدمة، لم يكن المغرب يملك ميناءاً يملكه من طرف العملاء الخاصين»، مشيراً إلى أن زخم التنمية الذي تعرفه منطقة شمال المغرب، والتي تعد أرضية غنية بالمكامنات، يسرع دينامية جديدة بفضل البرنامج الموحج لمدينة محمد السادس طنجة - تيك، والتي سيتم تطويرها بانسجام تام مع المشاريع المينائية واللوجيستية لميناء طنجة المتوسط.

من جهته، قال مدير ميناء طنجة المتوسط للمسافرين، كمال الخصاص، إن المركب المينائي طنجة المتوسط صار أكبر ميناء لمناولة الحاويات بجنوب البحر الأبيض المتوسط، وذلك بعد إطلاق العمليات المينائية بطنجة المتوسط 2. وأوضح في تصريح للصحافة أنه بفضل إطلاق هذه العمليات، تضاعفت قدرة المركب المينائي طنجة المتوسط ثلاث مرات لتنتقل من 3 إلى 9 ملايين حاوية في العام.

حدث دولي «متكامل الأركان» يتضمن أكبر سوق لـ«التجارب الحكومية»

الإمارات: «نسخة استثنائية» من القمة العالمية للحكومات مع «إكسبو 2020»

أرض «إكسبو 2020 دبي» الذي يتخذ من «تواصل العقول - وضع المستقبل» شعاراً، قرصاً غير مسبوقاً لبحث إعادة ابتكار العمل الحكومي، واستشراف التحديات والفرص المستقبلية، وسبل الاستفادة منها وتوظيفها في تطوير أفضل الممارسات في العمل الحكومي، وتبادل الخبرات مع مختلف حكومات العالم.

وتستشرף القمة تطورات موجة التكنولوجيا المقلية، ودورها في تشكيل مستقبل الدول والمجتمعات، وسبل تطوير الحلول الكفيلة بمواجهة تحدياتها.

في موقع «إكسبو 2020 دبي» سيشكل مناسبة لجمع الدول والحكومات ورواد الأعمال حول العالم لاستكشاف الاتجاهات والفرص، والبناء عليها، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مختلف القطاعات، ورسم الاستراتيجيات، وتشكيل ملامح المستقبل القائم على المعرفة والتنمية المستدامة.

إلى ذلك، قال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات: «نخووق مشاركة ضخمة ضمن قمة إكسبو لحكومات العالم، ونعمل على تجهيز منصات نستطيع من خلالها تغيير خارطة العمل

رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات» رئيس اللجنة العليا لـ«إكسبو 2020 دبي»، إن توحيد جهود القمة العالمية للحكومات مع جهود متكامل الأركان، ولغت إلى أن إضافة جديدة لأهداف إكسبو في تعزيز التعاون العالمي، وتوفير منصة لتلاقي الأفكار، كما يسهم مع رؤية القمة في استشراف المستقبل، وتطوير العمل الحكومي، وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات المستقبلية، تلبية لطلعات الشعوب في تعزيز التنمية وجودة الحياة في العالم.

استثنائية، وستستضيف العالم لتحدث عن المستقبل»، وأضاف أن «القمة العالمية للحكومات ستتمثل المحور الفكري لـ«إكسبو 2020 دبي»، وهدفنا تنظيم حدث دولي متكامل الأركان، ولغت إلى أن توحيد جهود القمة العالمية للحكومات مع جهود (دبي) سيرسخ نوعية جديدة من معارض إكسبو العالمية، تجمع بين ثقافة الأمم وماضيها وحاضرها ومستقبلها»، وقال إن «عام 2020 هو عام توحيد الجهود لتكريس مكانة دولية جديدة لدولة الإمارات».

المقبلة أكبر دورة للقمة منذ إنطلاقها، والتي تشهد تجمع رؤساء الحكومات ومسؤولي الدول في العالم، وذلك لتعزيز صياغة مستقبل الحكومات، حيث يتوقع أن تشهد القمة المقبلة مشاركة أكثر من 10 آلاف مسؤول، و30 منظمة دولية، و600 مفكر وخبير، كما ستشهد فعالياتها المختلفة حضور أكثر من 100 ألف مشارك.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن «2020 سيكون عاماً مختلفاً، لأن دولة الإمارات ستكون محطة رئيسية في أجندة أكثر من 190 دولة»، مؤكداً: «سيكون لدينا إكسبو استثنائي، وقمة

دبي، الشرق الأوسط».

تعتزم الإمارات تنظيم نسخة خاصة من تجمعها السنوي «القمة العالمية للحكومات» خلال العام المقبل، الذي يشهد المشاركة بالبلاد لـ«إكسبو 2020»، وذلك بتنظيم «قمة إكسبو العالمية للحكومات 2020»، في الفترة من 22 إلى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وفقاً لتوجيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي دعا لتوحيد جهود القمة العالمية للحكومات مع جهود «إكسبو 2020 دبي». ويتوقع أن تكون القمة

مشروع قانون «مثير للجدل» لضم احتياطي المركزي التركي إلى الميزانية العامة

من يوليو (تموز) الجاري إلى سبتمبر (أيلول) المقبل، باقتراض محلي بقيمة 36,5 مليار ليرة (6,3 مليار دولار تقريباً) نحو 10 مليارات ليرة (1,5 مليار دولار تقريباً) تبلغ قيمته 40,1 مليار ليرة (7 مليارات دولار تقريباً).

وكشف بيان لوزارة الخزانة والمالية التركية عن استراتيجية الاقتراض الخاصة بها خلال هذه الفترة حيث ستقترض الوزارة الخزانة التركية في شهر يوليو 19,5 مليار ليرة مقابل خدمة دين محلي بقيمة 21,5 مليار ليرة، وفي شهر أغسطس (آب) ستقترض محلياً 8 مليارات ليرة مقابل خدمة دين محلي يبلغ 8,6 مليار.

أسما في شهر سبتمبر فستقترض الوزارة 9 مليارات ليرة مقابل خدمة دين محلي تبلغ قيمته 10 مليارات، ليصل بذلك تخفيض تصنيف 18 بنكا تركيا، فيما تشير جميع المؤشرات إلى تخطت الوزارة التركية لاقتراضها 36,5 مليار ليرة مقابل خدمة ديون والمالية التركية، خلال الفترة

تراجعا جديدا يوم الخميس الماضي، إلى مستوى 5,77 ليرة للدولار، مع تواتر أخبار التعديل الذي يتعلق بنقل النقد الاحتياطي للبنك المركزي إلى الميزانية العامة.

وقبل أيام أعلن اتحاد الغرف التجارية والبورصات التركية، ارتفاع معدل إغراق الشركات في البلاد، خلال مايو (أيار) الماضي، بنسبة 20,94 في المائة، مقارنة بالشهر الذي يسبقه، حيث تم تسجيل إغلاق 878 شركة، وانخفض عدد الجمعيات التعاونية بنسبة 36 في المائة، وعدد الشركات التجارية التابعة لأشخاص بنسبة 5,85 في المائة، وعدد الشركات المؤسسية بنسبة 0,34 في المائة، مقارنة بالشهر السابق.

السيطرة على موارد البنك المركزي، مضيفاً: «إنهم يريدون المشاكل الاقتصادية تعقيدا بدلا عن حلها».

ورأى أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة قد تدفع بتركيا إلى انتخابات مبكرة، وهو اتجاه يزداد في البلاد بعد الخسارة المدوية التي تلقاها حزب إردوغان في انتخابات إعادة الإعمار الأسبوع الماضي، والتي فاز بها «مجددا» مرشح حزب الشعب الجمهوري أكرم إمام أوغلو.

وكانت وكالة «بلومبرغ» الأميركية نقلت عن مصادر لم تسماها، أن هذا التعديل تم إعداده ليتناسب مع قانون التجارة التركي، فيما اعتبر خبراء اقتصاديون أنه لا يحل الأزمة الاقتصادية على المستوى الطويل، بل يفاقمها.

ويُعدّ بالاحتياطي النقدي، ما يخصه البنك المركزي التركي من أموال تستخدم في حالات الطوارئ بموجب القانون، وبلغ هذا الاحتياطي نحو 27,6 مليار ليرة في نهاية العام الماضي، وفقا لبيانات الميزانية الخاصة بالبنك المركزي، فيما يُقدر حاليا بنحو 40 مليار ليرة (نحو 8 مليارات دولار).

العام، وسيتم تحويل الرصيد إلى الخزانة بعد هذا التخصيص، وتتضمن اللائحة المقترحة أن تضاف الأموال الاحتياطية المتراكمة إلى ربح البنك المراد توزيعه - باستثناء الأموال الاحتياطية، من ربح السنة الماضية. وقالت المصادر إن اللائحة المقترحة تنسق مسالة الأموال الاحتياطية مع القانون التجاري التركي.

وتعدّ بالاحتياطي النقدي، ما يخصه البنك المركزي التركي من أموال تستخدم في حالات الطوارئ بموجب القانون، وبلغ هذا الاحتياطي نحو 27,6 مليار ليرة في نهاية العام الماضي، وفقا لبيانات الميزانية الخاصة بالبنك المركزي، فيما يُقدر حاليا بنحو 40 مليار ليرة (نحو 8 مليارات دولار).

أفتره، سعيد عبد الرزاق في خطوة مثيرة للجدل، بدأ البرلمان التركي مناقشة مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن اعتماد لائحة جديدة تقضي بضم الاحتياطي النقدي للبنك المركزي، المحقق به بالعملة المحلية (الليرة التركية)، إلى الميزانية العامة للبلاد للوفاء بالاحتياجات السنوية.

وانتقد خبراء توجه الحكومة، قائلين إنه استمرار في «الأساليب الفاشلة للحكومة»، مشيرين إلى أن هذه الخطوة من شأنها أن تقاوم الوضع الاقتصادي السيئ للبلاد. ويخص مشروع القانون على تخفيض قيمة الأرباح التي يحققها البنك المركزي، وتؤول إلى بند الاحتياطي النقدي بالعملة المحلية من 20 في المائة إلى 6 في المائة، على أن تنهت نسبة الـ14 في المائة إلى الموازنة العامة سنويا.

ويشمل مشروع القانون

أهم شاعر لا يطبع أكثر من 500 نسخة في بلد يسكنه 35 مليون إنسان

شعراء عراقيون يكتبون نصوصهم على جدران «فيسبوك»

بغداد: علاء المرعبي

أخذت كتابة الشعر على جدران «فيسبوك»، تزداد بازدياد عدد المدونين والمتفاعلين في هذا الفضاء الأزرق، بغض النظر عن غثه وسمينه وهي ظاهرة تستحق وقفة متاملة، في طبيعة القصيدة واستجابة المتلقي لها. وفي الوقت الذي ازدحمت فيه الصفحات بخواطر يتبادلها المدونون ولا تستحق التوقف عندها، والتعاطي معها (شعرا)، نجد عدداً من الشعراء المعروفين وجدوا في الفضاء الإلكتروني نافذة يطلون منها على قرائهم، هاجرين تقريباً المنابر الورقية. هل لذلك علاقة بمحدودية منافذ النشر التقليدية، أم بسبب سرعة انتشار النص وزيادة حجم قرائه في هذا الفضاء؟ هنا أراء عدد من الشعراء العراقيين:

إبراهيم البهري
الجرية المطلقة في التعبير

علاوي كشيش:

صرت مجرداً لصفتي

نشرت كثيرا من قصائدي في الصحف والمجلات بأنواعها. وكان النشر في هذه الصحف يتطلب التعريف على مسؤول الصفحة أو مخاطبته أو الاتصال به والروضوع لوعوده، وربما تنشر القصيدة أو يفوتني الحصول على نسخة، أو تنشر عن مواد أخرى تهبط فيها قيمة الصفحة، بما إن القصيدة المنشورة ربما لا تصل إلى القارئ الذي أطمح إلى أن يقرأ قصيدتي، ناهيك عن فترات الانتظار. إن أظن الصحف محكومة بتسلسل المواد الثقافية، وربما يتطلب متوقفين فضلا عن متابعتي شهر أو أكثر، فضلا عن مزاجية معينة تحكم محرر الصفحة،

محمد قاسم: أنشر بلا اشتراطات

بالنسبة لي، صفحات «فيسبوك» أكثر فاعلية من الصحف والمجلات، على الرغم من غياب المكافأة المادية التي يلقاها الشاعر عن نصه، لكنه يكسب ما هو أهم... الحرية. في «فيسبوك» أنشر نصوصي بلا اشتراطات محرر ثقافي قد يكون مزاجه وثاقته لا تستسيغان كتابتك، وربما عمد بعضهم إلى التلاعب بنصك أو تشويهه... ويبقى العامل الأهم

المحررة، وعبادان. وبما أن الرواية لا تخلو من اللبس التاريخي، فلا غرابة في أن تصادف بعض الإحالات إلى الصفاويين والإنجليز والانتفاضات التي أعقبت وفاة الشيخ خزعل الكعبي عام 1936 في مقر إقامته الجبرية في طهران، وظلت تندلع بين أوتة وأخرى حتى يومنا هذا.

يمكن اختصار تيمة الرواية بأن تخبره بأن تحرير عربستان» يكلف زبيري المحضراوي باغتتيال الشيخ كاظم، لكن شاءت الظروف أن تتقلب الخطة رأساً على عقب، فبدلاً من أن ينفذ منصور عملية اغتيال الشيخ يتحول هو وأبناء عمومته (صمد وفايز وحسين) إلى قتلة يتناوبون إطلاق الرصاص على الضحية زبيري وورثته قتيلاً أمام عيني ولده الأكبر نعيم الذي كان يصرخ بأعلى صوته: «لا تمت يا أباي... لا تمت».

تساورني في رواية محمد عامر الشخصيات والأحداث ويشدك بعضها مع بعض إلى درجة التماهي بحيث يصعب التمييز بين الشخصية والحدث، وهذا الأمر ينطبق على الشخصيات المقاومة مثل زبيري، وعزيز، وهاب، ومحبي الدين آل ناصر، وزوجته ملوك، وعلى الشيخ حميدان... وسواهم كثير، وفي شخصيات الإحتلال والآن كانت العبد رضا نوروزي، والشيخ كاظم، وعبادي، وطهران الكعبي، وفايز، وصمد، وحسين، ولم يتجرعون كاس الخيانة، ولم ينح منهم سوى منصور الذي كان يُطلق النار على الأرض بعيداً عن رأس الضحية المدغور زبيري المحضراوي.

تحتاج الرواية إلى أنساق متعددة تؤثت المثل السردية الذي يتنازع مع الحكمة لتشديد الهيكل المعماري سواء أكان واقعياً أم فانتازياً أم بين بين. ولو تأملنا هذه الرواية جيداً لوجدناها تقوم على أربعة أنساق سردية رئيسية يقودها على التوالي زبيري المحضراوي،

وعزیز ناصر الشغيفي، والشيخ كاظم، والعقيد رضا نوروزي، ويجب ألا ننسى الأنساق السردية الأخرى مهما كانت صغيرة وأمضة، مثل السجين العربي الذي يتعرض للتعذيب، أو «الأهبل» الذي ينطوي على معنى رمزي واضح، وشخصيات مقاومة تظهر وتختفي لكنها توازن تيمة الرواية وتمنحها نكهة وطنية أسرة.

يتضمن النسق الأول نشأة زبيري وعمله في تهريب البضائع والمخترجة بها في البصرة والمحصرة وعبادان. وفي أثناء تردده على البصرة ينتمي إلى «جبهة تحرير عربستان»، ويكلف بقتل الشيخ كاظم، أحد عملاء السافاك الذي كان يتفادى التصويب على جسد زبيري الملطخ بالدماء بينما كانت صرخات ابنه

وربما رفض القصيدة من دون الاتصال بي. هذا في السابق. أما الآن فقد صرت أنا محرراً لصفتي في «فيسبوك»، وأجد أن قصيدتي تطير إلى قراء غير متوقفين فضلا عن متابعتي من خلال إعجاب أو تعليق أو الاتصال بي لخوض حديث

عمومته وأصدقائه الأربعة صمد وفايز وحسين ومنصور الذين منحهم فرصة العمل في التجارة وتصريف البضائع المهربة التي يجلبونها من البصرة. يعمل فايز سائقاً عند الشيخ كاظم، وسوف يستعمل سيارته في نقل البضائع المهربة وتصريفها من دون أن يفطنها أحد.

وحيث يعلم بالمؤامرة التي تُحاك ضد الشيخ يخبره بأن زبيري هو العقل المدبر لعملية الاغتتيال، وأنه ينوي تكليف ابن عمه منصور بهذه المهمة الصعبة.

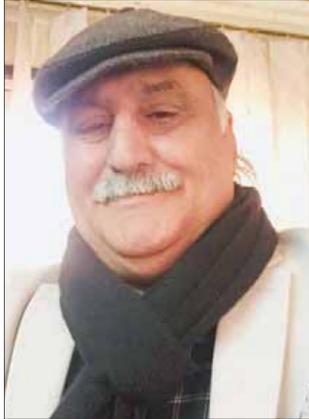
يتوسع الشيخ كاظم في النسق الثاني الذي يعزى الشخصية العملية التي تقف بالذم من الشخصيات الوطنية مثل زبيري وعزیز ومحبي الدين آل ناصر... وغيرهم. وسنعرف أنه يتمتع بفراسة قوية ويعرف ما يدور في ذهن مُدَحِّثه، كما يخشاه كثير من الشيوخ وزعماء القبائل حتى صار أكثرهم أهمية وحظوة في مدينة المحصرة بعد أن ارتبط بأجهزة السافاك الأمنية. ويموازاته ينتظم النسق السردية الثالث الذي يرويها عزيز الشغيفي الذي يقم في مدينة الخوذة حيث يشرف على تدريب فايز الذي جنده السافاك لأكثر من سبب، الأول هو التأكد من إصرار زبيري على معرفة إن كان قد كلف منصور بهذه المهمة أم لا؟

أما النسق الرابع والأخير فيتمثل بدور العقيد رضا نوروزي، الضليع في عمله لكن يجب تخيبه الروائي إلى الأخطاء اللغوية التي جاورت العشرين خطأ، لأنها تترك القارئ في أثناء القراءة، وتسرق منه فرصة الاستمتاع بالتدفق السري الذي تمتع به الرواية منذ مُسْتَهْلَها وحتى جعلتها الخاتمة.

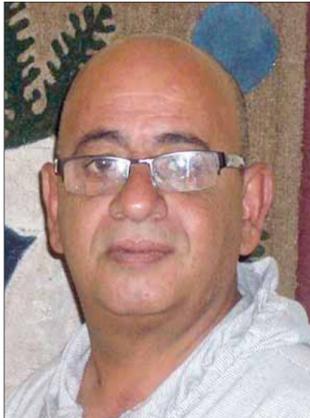
وكانت صدرت للشاعر والروائي محمد عامر مجموعة شعرية بعنوان: «أول المشوار»، ورواية «طيور الأحواز» خلق جنوباً.



حميد قاسم



إبراهيم البهري



سلام دواي



علاوي كشيش

بالنسبة لي، تجربتي مع «فيسبوك» لها أسباب مختلفة ولا تنحصر في محدودية منافذ النشر، أو الانتشار السريع، كان سببها الوحيد، هو العزلة، فأنا أقيم في أستراليا، وهذه الإقامة فرضت علي شروطها الصعبة، وأصبحت بالالتكافؤ في العزلة عن الوسط الثقافي العربي والعراقي، هذا الحصار أدى إلى قطيعة مع النشر، والحضور التدريجي انقطع عن الكتابة لصالح العجالة العملية.

لقد كاد يكون هذا المصير نهائياً لولا دخولي هذا العالم الأزرق. «فيسبوك» أنعش

كالصحيفة الورقية، كما أنني أستطيع أن أضيف ما أشاء إلى قصيدتي أو أحذف منها ما أريد، والأجمل في الأمر أن تفاعل القراء بمختلف طبقاتهم ودائمتهم تاتيني استجاباتهم من خلال إعجاب أو تعليق أو اتصال بي لخوض حديث

بالنسبة لي، تجربتي مع «فيسبوك» لها أسباب مختلفة ولا تنحصر في محدودية منافذ النشر، أو الانتشار السريع، كان سببها الوحيد، هو العزلة، فأنا أقيم في أستراليا، وهذه الإقامة فرضت علي شروطها الصعبة، وأصبحت بالالتكافؤ في العزلة عن الوسط الثقافي العربي والعراقي، هذا الحصار أدى إلى قطيعة مع النشر، والحضور التدريجي انقطع عن الكتابة لصالح العجالة العملية.

لقد كاد يكون هذا المصير نهائياً لولا دخولي هذا العالم الأزرق. «فيسبوك» أنعش

كالمسألة التي تقف بالذم من الشخصيات الوطنية مثل زبيري وعزیز ومحبي الدين آل ناصر... وغيرهم. وسنعرف أنه يتمتع بفراسة قوية ويعرف ما يدور في ذهن مُدَحِّثه، كما يخشاه كثير من الشيوخ وزعماء القبائل حتى صار أكثرهم أهمية وحظوة في مدينة المحصرة بعد أن ارتبط بأجهزة السافاك الأمنية. ويموازاته ينتظم النسق السردية الثالث الذي يرويها عزيز الشغيفي الذي يقم في مدينة الخوذة حيث يشرف على تدريب فايز الذي جنده السافاك لأكثر من سبب، الأول هو التأكد من إصرار زبيري على معرفة إن كان قد كلف منصور بهذه المهمة أم لا؟

أما النسق الرابع والأخير فيتمثل بدور العقيد رضا نوروزي، الضليع في عمله لكن يجب تخيبه الروائي إلى الأخطاء اللغوية التي جاورت العشرين خطأ، لأنها تترك القارئ في أثناء القراءة، وتسرق منه فرصة الاستمتاع بالتدفق السري الذي تمتع به الرواية منذ مُسْتَهْلَها وحتى جعلتها الخاتمة.

وكانت صدرت للشاعر والروائي محمد عامر مجموعة شعرية بعنوان: «أول المشوار»، ورواية «طيور الأحواز» خلق جنوباً.

علاقتي بالوسط الثقافي، ولبي حاجتي للتفاعل الثقافي مع أصدقائي المثقفين الأصليين وأضاف إليهم كثيراً من المثقفين الافتراضيين، أي أنه انتشلتني من عزليتي وأعادني مثقفاً فاعلاً في وسطه من جديد، ليس على صفحتي الشخصية فقط، بل في الصحافة الورقية أيضاً، فهي الأخرى أصبح لها حضورها القوي في هذا المجال وأصبحت تختار ما يناسبها لنشره على صفحاتها.

من جهة أخرى، فإن «فيسبوك» مساحة نشر واسعة، وكونية إذا كان المستخدم يجيد أكثر من لغة، وهذه خاصية تغري لاستغلالها متقنين راسخين أو جدد على حد سواء. إذا نظرنا من زاوية الشعر، فإن «فيسبوك» يمثل حلاً، أو رداً على حصار النشر المفروض عليه من قبل دور النشر. لقد عانى الشعر منذ تسعينات القرن الماضي، من تهمة كبر ومنتظم من قبل دور النشر، فصار من المستحيل أن تنشر هذه الدور كتاباً شعرياً حتى لو كان لأهم الشعراء، لكنها لا تتورع من نشر أي شيء يقر كاتبه أنه شعر، إذا دفع الثمن، فأدى هذا إلى نشوء تلال من الكتب الشعرية السيئة، التي ساهمت أكثر في تهميش الشعر والإساءة إليه.

ومن وجهة نظر شاعر، أعتقد أن «فيسبوك» أعاد الاعتبار للشعر وجعله يواجه التفاعل بين تسويق النص وحدها ما يدفع إلى ذلك، واعتقد أن لكل أسبابه ودوافعه.

على سعيد شخصي، يمكنني الزعم أنه ما من سبب من الأسباب المذكورة أعلاه كان داعياً لاختيار هذه الوسيلة تحديداً لمنصة وحيدة (تقريباً) للتعبير، وإنما سبب آخر، وأظن ثمة من يشترك معي بهذا السبب، وهو الحرية المطلقة في التعبير وتجنب إخراج المسؤل الثقافي في المطبوعة الورقية

«الأبواب المقفلة» لسارتر تفتح برنامج «القراءة الكبرى» بمكتبة الإسكندرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تنشيطاً للقراءة، خصوصاً في فصل الصيف، افتتحت مكتبة الإسكندرية برنامج «القراءة الكبرى» للعام الحادي عشر على التوالي، وهو برنامج صيفي موجه للكبار (ابتداءً من سن 16 سنة). ويأتي البرنامج هذا العام خلال الفترة من شهر يونيو (حزيران) إلى شهر سبتمبر (أيلول) 2019، وينظمه قطاع المكتبات بالتعاون مع كل من «الأميست» لأصدقاء مكتبة الإسكندرية ومؤسسة «عدسة» لفنون الفوتوغرافيا.

ويضم برنامج القراءة الكبرى أنشطة أدبية وثقافية وتعليمية متنوعة، فيتم اختيار عمل أدبي معين بهدف تشجيع الجمهور العام على القراءة والتعبير عن أفكاره بطريقة إبداعية. ولهذا العام اختيرت مسرحية «الأبواب المقفلة» للفيلسوف الفرنسي الشهير والروائي والكاتب المسرحي جان بول سارتر. كذلك تنظم إدارة متحف المخطوطات بقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، في الفترة من شهر يونيو إلى أغسطس (آب)

بدوره في تنمية الحاضر وبناء المستقبل، وكذلك للحفاظ على هوية الشعوب وتطويرها، وحث الطالب على ضرورة استمثار طاقته من ماضيه العريق والتمسك بالقيم والمحافظة على التراث العربي.

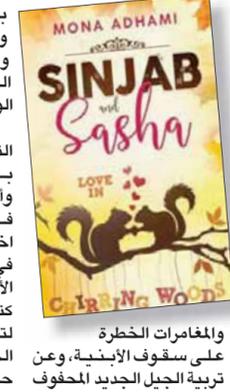
يشار إلى أن متحف المخطوطات ينظم مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمحاضرات خلال فترة إجازة منتصف العام والإجازة الصيفية. كما يحتفل المتحف بالأيام العالمية كيوم المخطوط العربي، واليوم العالمي للمتاحف، واليوم العالمي للغة العربية، وذلك بهدف التعريف بتراثنا العربي.

بمخاطر التجارب الجديدة، والقصة مليئة بالألوان والجدانية والتحديات التي تصاحب تجربة الحب الوليدة.

منى سعد نعمان الأعظمي التي نشأت بعيداً عن العراق بين أستراليا والسعودية وأمريكا وتخرجت عام 2016 في الولايات المتحدة في اختصاص الصيدلة، قالت في حديثها مع «الشرق الأوسط»: «إنها عفت على كتابة القصة على مدى 7 أشهر لتهدئها إلى أمها التي علمتها الحرف ومنتحتها المعرفة، قبل حلول أجلاها الشهر الماضي.



ملصق البرنامج



المغامرات الخطرة

على سفوف الأبنية، وعن تربية الجيل الجديد المحفوف

لندن: «الشرق الأوسط»
صدرت عن دار «أمازون» للنشر، قصة للكاتبة الناشئة الأميركية - العراقية الأصل، وودن»، في 100 صفحة من القطع المتوسط، وهي تتحدث عن مغامرات سنجاب وحببيته في غابة تملؤها طيور وحشرات تتعايش مع الإنسان.

ومن خلال ذلك تتناول تناسي الحب في خضم العيش والبحث عن القوت بين الأشجار وعن ساعات المرح

مدن تسوق نفسها سياحياً بالغذاء النباتي

«صرعة نباتية» تجتاح مطاعم العالم



الوجبات النباتية هي اختيار المستقبل

المدينة. وهو توفر 64 مطعمًا نباتياً في محيط كل خمسة أميال داخل المدينة. وتنتشر في المدينة المطاعم الصغيرة التي توفر البرغر النباتي والسلطات وبدائل البيوتزا والفاهيتا والعصائر النباتية. كما توجد مطاعم نباتية فاخرة تقدم أنواع أطعمة «فيوجن» نباتية، ومنها «كاندل 79» و«يلوسوم» وكافيتريا «فرانشيسا» التي تخصص في الوجبات الفرنسية الخفيفة. ويمكن عن طريق تطبيقات إلكترونية العثور على أقرب مطعم نباتي في دقائق.

وتأتي مدينة بورتلاند الأميركية في المركز الرابع، التي تعتبر أن أسلوب الحياة النباتي هو جزء من نسيجها. وفي متجر واحد للخبز اسمه «فيتوبيا» يتوفر 20 نوعاً من الخبز النباتي. وتوجد بعض المطاعم غير الأميركية من أميركا الجنوبية وجنوب شرقي آسيا توفر الخيارات النباتية.

ومن كندا، تتميز مدينة تورونتو بالأكلات النباتية التي توفرها مطاعم متعددة، بعضها فروع لمطاعم نباتية من مدن أميركية تقدم أنواع البرغر والبيوتزا النباتية. وتقدم بعض المطاعم أكلات على طريقة البوفيه بحيث يعد الزبائن أطباقهم النباتية بأنفسهم. وتشمل الأطباق أنواع السنديوتشات والأطعمة النباتية غير المطبوخة.

وتقع مدينة براغ التي يصل تعدادها إلى 1,3 مليون نسمة ضمن المدن العشر الأوائل على مستوى العالم في توفير الطعام النباتي. وهي توفر 48 مطعمًا نباتياً في محيط كل خمسة أميال داخلها. ويمكن الوصول إلى أقرب مطعم نباتي في مسافة تقل عن الميلين داخل المدينة. وتتوفر المطاعم التشبيكية الرخيصة في هذه المطاعم. وتتمتع المدينة بتنوع المأكولات النباتية التي تجعلها مدينة جاذبة للسائح النباتية.

وتضم باريس أيضاً إلى المدن العالمية التي تجذب السياح النباتيين على رغم اعتماد مطعنها التقليدي على اللحوم والأسماك. وتنتشر المطاعم النباتية في أرجاء الأحياء التي تقدم أنواع البيوتزا والكباب والبرغر والهوت دوغ النباتي، بالإضافة إلى الحلويات والآيس كريم النباتي أيضاً. وتوجد جولات باريسية تركز على أهم شوارع المطاعم النباتية، وهي تتوفر على تطبيقات الجوال مثل تطبيق «هابي كاو».



بيتزا نباتية. وفي المركز الثاني تأتي برلين التي تشتهر بأنها مدينة عالمية تهتم بالأطعمة النباتية. ويصل عدد المطاعم في محيط خمسة أميال في المدينة إلى 65 مطعمًا. وهي توفر أنواعاً بديلة للحوم مصنوعة من مواد نباتية تشمل البيوتزا والشاورما، كما توفر مطاعم المدينة وجبات متنوعة وأنواع من الخضراوات غير المطبوخة للنباتيين.

وهناك شارع في برلين مخصص بالكامل للأطعمة النباتية يسمى «شيفيلباينر» (Seshivelbeiner Strabe)، وهو يضم إلى جانب المطاعم الكثير من المتاجر الأخرى والكافيتريات، وكلها تخصص في البدائل النباتية. وهناك مخازن أيضاً توفر الكعك والآيس كريم والدونات النباتي. ويوجد متجر لرسم الوشم النباتي الذي يعطيه البعض تذكراً من المدينة النباتية.

وبعد ذلك يأتي دور مدينة نيويورك غزيرة التنوع في أنواع الأطعمة العالمية التي تتاح في

أن تتحول المطاعم السريعة، مثل «ماكدونالد» و«برغر كينغ» إلى الوجبات النباتية أو على الأقل تقدم البديل النباتي لمن يريد.

مدن نباتية

اختار موقع «هابي كاو» النباتي أفضل عشر مدن في العالم للأطعمة النباتية، وقال إن الاختيار تم بناءً على ثلاثة عناصر،

وتشير دراسة من جامعة نورث كارولينا الأميركية بأن الحمية الغذائية النباتية هي الأفضل من جهة خفض الوزن، وأكدت دراسة أخرى من الجامعة نفسها علاقة بين الغذاء النباتي وانخفاض أمراض القلب والسرطان. ومع ذلك، توجد أيضاً دراسات معاكسة في النتائج على أساس أن النباتيين لا يحصلون على كل مكونات الغذاء الصحي الكامل.

وإلى انتشار الوجبات النباتية إلى تأثير عميق على مطاعم المدن العالمية التي قرر بعضها التحول إلى الغذائية النباتية بالكامل واكتفى البعض الآخر بتوفير قائمة طعام نباتية مستقلة بعد أن كانت الوجبات النباتية القليلة تحتل ذيل القائمة العامة للمأكولات. وتتوقع مطبوعة «فوربس» الأميركية

يتجنبون الكثير من الأمراض التي تنقلها لهم وجبات تحتوي على لحوم. ويشتهر الدجاج بنقل مرض السالمونيلا، بينما تحتوي الأسماك على نسب متفاوتة من الرئيق السام.

وتشير دراسة من جامعة نورث كارولينا الأميركية بأن الحمية الغذائية النباتية هي الأفضل من جهة خفض الوزن، وأكدت دراسة أخرى من الجامعة نفسها علاقة بين الغذاء النباتي وانخفاض أمراض القلب والسرطان. ومع ذلك، توجد أيضاً دراسات معاكسة في النتائج على أساس أن النباتيين لا يحصلون على كل مكونات الغذاء الصحي الكامل.

وإلى انتشار الوجبات النباتية إلى تأثير عميق على مطاعم المدن العالمية التي قرر بعضها التحول إلى الغذائية النباتية بالكامل واكتفى البعض الآخر بتوفير قائمة طعام نباتية مستقلة بعد أن كانت الوجبات النباتية القليلة تحتل ذيل القائمة العامة للمأكولات. وتتوقع مطبوعة «فوربس» الأميركية

يتضمن هذا التيار تحول قطاع كبير من الزبائن إلى شراء مصنوعات من اللحوم والفلفل الأخضر والجبين الأبيض، مع تجنب البطاطس المقليّة. ويمكن شراء هذه الشرائح من شركة «أمازون» التي توصلها إلى المنازل من مطعم اسمه «هيببيز». كما يقدم مطعم آخر اسمه «بوب بافس»

لندن، «الشرق الأوسط»

من بدايات هامشية، تحولت الوجبات النباتية إلى تيار رئيسي يستكشفه الملايين بصفتها خياراً صحياً وتهتم به المطاعم وتسوق به المدن نفسها سياحياً حول العالم. هذا التحول يروجه النباتيون على أنه بديل لذبح الحيوانات والطيور على نطاق صناعي ممنهج، ورفقاً بصحة الإنسان من انسداد الشرايين والذبذبات الصدرية، والأمراض الأخرى.

ومع انتشار الظاهرة تخرج إلى الأسواق يومياً وجبات نباتية جديدة، يبدو بعضها غريباً بعض الشيء، لكنها تتمتع بإقبال كبير من الأجيال الجديدة. فحبوب البازلاء الغنية بالبروتين تدخل في تصنيع أنواع من السجق النباتي، ووجبات ماسالا هندية حارة، ومشروبات بروتينية مختلفة النكهات.

وحتى الوجبات السريعة مثل التاكو المكسيكي تحول إلى الخيار النباتي من منافع سريعة مثل «ديل تاكو»، الذي يقول إن

الوجبات النباتية الجديدة التي قدمها هذا العام تتساوى في المبيعات التقليدية بالذجاج واللحوم.

وفي مجال المأكولات البحرية، تتفوق البدائل النباتية المصنوعة من أعشاب البحر والنباتات الأخرى. ويمكن طلب نباتات بطعم وشكل أسماك التونا، كما يطلب الزبائن قطع السوشي اليابانية النباتية. وحتى الجمبري يأتي الآن في صيغة نباتية.

ويعكف خبراء التغذية على ابتكار وجبات توفر عناصر الغذاء الرئيسية البديلة للبروتين الحيواني والمستخلصة من نباتات مثل الكوسة والقمح والفاصوليا والفطر.

وضمن هذا التيار تحول قطاع كبير من الزبائن إلى شراء مصنوعات من اللحوم والفلفل الأخضر والجبين الأبيض، مع تجنب البطاطس المقليّة. ويمكن شراء هذه الشرائح من شركة «أمازون» التي توصلها إلى المنازل من مطعم اسمه «هيببيز». كما يقدم مطعم آخر اسمه «بوب بافس»

مطعم السريعة

الطبق الشعبي البريطاني يغزو مصر

جولة على أشهر مطاعم الـ«فيس أند تشيبس» في القاهرة

بعد أن راقت لكثير من الزبائن، وتشير صاحبة المطعم إلى من بين مهامها شرح الأطباق والابتكارات للزبائن، وعرض الجديد عليهم، حتى أصبح هناك ثقة فيما توصي به لهم. ومن أبرز الأصناف التي توصي بها طبق إسكالمو السمك، والسي فود وجين المونزاريلا، والبطاطس والأرز، وسمكة البوري المخلية المطبوخة بالجمبري والبطاطس، بالإضافة إلى طبق سمك البوري المشوي على الفحم، وسمك البلطي المشوي على الفحم، وكلاهما يقدم مع الأرز. أما المسلة المصرية على قائمة الطعام، التي يتم فيها الجمع بين مأكولات من المطبخ المصري مع المأكولات البحرية، فيمكن أن نجدها في «حواوشي الجمبري»، و«مسقة السي فود»، و«سمبوسك السي فود»، و«الكفافة بالجمبري»، و«الخبز المحمص بالجمبري كبير الحجم ملفوف بالكفافة التي يتم تحميرها، وهي المأكولات التي تروق لقطاع كبير من زبائن المطعم من المصريين، أما السياح فيأتي كثير منهم قاصدين تجربة الأسماك المشوية باستخدام «الردة».

بين دفة المكان والطعام المبتكر، يمكنك الآن أن تغادر «بيت راندا»، كما يسميه الزبائن، بعد أن صرت صديقاً له، وبإمكانك أن تترك انطباعك على قصاصة أو ورقة نقود، لتلصق في إحدى جنباته، حتى تعود إليه مجدداً.



مطعم «فيس أند تشيبس» في القاهرة

في البداية اقتصر اصنافها على طبق السمك والبطاطس، والطواجن والحساء والسمك المشوي والمقلي، إلى جانب إدخال البطاطس في الأطباق، التي استمدت فكرتها من الطبق الإنجليزي، لكن بمرور الوقت أضيفت أصناف جديدة تلي رغبات الزبائن، وما يحسب لقائمة الطعام أنك أمام خيارات كثيرة تلي الأذواق كافة، فهناك المقبلات والسلطات وأنواع الحساء، ثم الأطباق والطواجن والأسماك المشوية والمقليّة، بأنواعها البلطي والبوري، وأنواع المأكولات البحرية، وأنواع الباستا، واللوجبات العائلية.

وتقول راندا لـ«الشرق الأوسط»: «خطوة بخطوة، بدأنا

مثل ما يقدم في الفنادق، حيث أقدم مذاقاً مختلفاً، أساسه الأكل البيتي، بأسعار مناسبة وطريقة نظيفة، واخترت له اسم (Fish & Chips)، بعد أن تذوقت هذا الطبق الإنجليزي قبل سنوات في إنجلترا وراق لي».

وكريمة منزل تسعى لأن تضع لمساتها الأنيقة على بيتها، اختارت ونفذت الديكورات النهائية لمطعمها بلمسات تراثية وفلكلورية، حيث الحنين للماضي، بداية من باب المطعم القديم، مروراً بالقطع الخشبية المعلقة في أرجاء المكان، والزينة ببعض الأمثال الشعبية، والأواني الفخارية والمعلقة السجسية وأدوات المطبخ المصري التراثية، مثل الموادق التقليدية ولبة الجاز،



القاهرة، محمد عجم

صاحبة المطعم، راندا شاطر، التي تقف وراء كل بصمة فيه، بداية من التأسيس لاختيار الديكورات، إلى وضع طريقة الطهي وإعداد تميزه مع طريقة الأعداد والتقديم وخدمة وتلبية رغبات الزبائن، نهاية بتوديعك وقد أصبحت صديقاً حميماً للمكان، ولست زبوناً عابراً.

قبل أن تُلبي شهية الطعام، يخبر فضولك أولاً السؤال عن قصة المكان. وعن ذلك، تجيب صاحبة المطعم: «هذا المكان كان يعرف قديماً باسم أسماك الشامي، قيل أن يُهجر، ولأنني أحب طهي الأسماك جداً، واتقنها بشهادة من حولي من الأقارب والمعارف، فكرت في أن أؤسس مطعماً خاصاً بي، لكن بصيغة شعبية، وليس

أحدث وأشهر مطعم قاهري يقدم الطبق الإنجليزي، ويحمل اسمه (Fish & Chips)، مقدماً إياه بلمسات مصرية، ويزيد تميزه مع طريقة الأعداد والتقديم التي اجتذبت محبي الأسماك من الفئات الطبقة العمرية. وبحكم موقعه، اجتذب الأسماك التي تحضنها المراكز التجارية الكبرى إلى وجود هذا الطبق الإنجليزي، مثل «لندن فيش أند تشيبس» في مول العرب، جنوب غربي القاهرة، و«تونا» بالسوق التجارية بمدينة الرحاب، شرق القاهرة، و«فيس ماركت» على تيل منطقة المعادي الرياضية.

أما في قلب القاهرة، بمنطقة «وسط البلد» الشعبية، فيوجد

يُعتمد عليه كثيراً في الإحميات الغذائية

الفستق... رحلة طويلة من أميركا اللاتينية إلى غرب أفريقيا والعالم

خصوصاً الأبقار، وكسماذ لحسين التربة لما يحتويه من كمية مهمة من البروتين. وعلف الفستق من أهم أنواع العلف على الإطلاق. ويدخل الفستق في الكثير من الدول ومنها الدول العربية في صناعة شتى أنواع الحلويات مثل أصابع الفستقية التي تحضر مع القطر وتؤكل باردة. وفي أوساط اليهود يُعرف بالـ«كابوكيم» أو الفستق المطلي بطبقة مقفدة أو مقرمشة. ويكثر استخدامه كحلو في الهند أيضاً مع السكر خصوصاً سكر التمر.

وعلى الصعيد الصناعي هناك استخدامات كثيرة جداً للفستق ولا تخاطر على بال، حيث يدخل في عمليات تصنيع الطلاء، والفرنيش، وبعض النيات النسيج، ومستحضرات التجميل، والصمغ، ومادة السليلوز التي تُستخدم في صنع الورق، وورق الحائط، والمواد الكاشطة، والصابون، وزيت التشحيم، والضمادات الجلدية، والبلاستيك، ومواد لتلميع الأثاث، والنترولوجيسرين التي تدخل في تصنيع الديناميت، وأدوية علاج القلب.

على أي حال فإن الفستق ومشتقاته من المواد المهمة التي يستخدمها الكثير من مطابخ العالم خصوصاً المطابخ الهندية والأميركية ومطابخ جنوب شرقى آسيا مثل دول: إندونيسيا وماليزيا واليابان وفيتنام، ودول أميركا اللاتينية والمكسيك ودول غرب آسيا والدول الأوروبية خصوصاً إسبانيا.

الزبدة التي يدخل في عمليات تحضيرها الملح والمحليات والمستحلبات، على خبز التوست المحمص أو البسكوت. وتشر المعلومات المتوفرة إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تستهلك ما قيمته مليار دولار تقريباً من هذه الزبدة في السنة. والأهم من هذا كله زيت الفستق، وهو من أنواع الزيت الطيبة والممتازة والتي يفضلها الطباخون لإنتاج المايونيز وبعض الأطباق المهمة لنكهته الخفيفة. وهو أيضاً من أنواع الزيوت الصحية والمضادة للأكسدة. وهناك بالطبع أنواع عدة من هذا الزيت: زيت الفستق المحمص العطرى - زيت الفستق المكرر - زيت الفستق البكر - مستخلص زيت الفستق. ويتوفر هذا النوع من الزيوت حالياً في الكثير من المحلات التجارية الكبرى في بريطانيا.



ويعد استخراج الزيت من نبتة الفستق يستخدم ما تبقى من النبتة كعلف للحيوانات



الدول الغربية خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا وكندا وبعض دول رابطة الكومنولث. وعادة ما يدهن الناس هذه

دول غرب أفريقيا والصين، ويباع كما يباع الفستق المحمص على جانب الطرقات في الولايات الجنوبية في أميركا. كما يستخدم الناس في بعض الدول طحين الفستق، وهو نوعان: أبيض وأسمر. ويستخدم الطباخون هذا الطحين لخبز أو تسميح الصلصات وشتى أنواع الشوربات لطعم الطيب. كما تُنَج من الفستق الزبدة أو ما تعرف بـ«زبدة الفستق» - Peanut butter، وهي من المنتجات التجارية المعروفة والمربوغة في

طن، والولايات المتحدة بـ2,6 مليون طن (ولايات: جورجيا - تكساس - الياما)، والسودان بمليوني طن تقريباً. وتُعرف دول كثيرة أخرى بزراعته وإنتاجه على نطاق واسع منها البرازيل والأرجنتين والسنگال وجنوب أفريقيا وما لاوي وغيرها. تُستخدم الفستق - كما سبق وذكرنا - كنوع من أنواع المكسرات أو المازات محمصاً ومملحاً كما هو الحال في تركيا وإيران والدول العربية واليونان وحول العالم هذه الأيام. كما يستخدم الفستق ويؤكل مسلوقاً بالماء المالح في

بركن على البرازيل. إلا أنه من المؤكد أنه كان يُزرع منذ أكثر من 3500 عام وأن العلماء عثروا على آثاره وحيويه المحجرة بين آثار شعوب الإنكا في بيرو. وحسب إحصاءات عام 2016 فإن العالم ينتج ما لا يقل عن 45 مليون طن من الفستق في السنة وتأتي على رأس لأحة الدول المنتجة له وعلى نطاق تجاري واسع، الصين التي تنتج 38% من تلك الكمية، أي نحو 17 مليون طن، وتليها الهند بنسبة 16%، أي 7 ملايين طن تقريباً، ثم نيجيريا في أفريقيا بـ3 ملايين

hypogaea) وموطنه الأصلي المناطق الاستوائية من أميركا الجنوبية. تنقسم الأصناف الحديثة من الأراكيس الأرضي إلى مجموعتين: «إما المنبسط وإما المنتصب، وهذا يتوقف على كيفية نمو النبتات، تفضل العمليات التجارية إقامة أو تجميع الأصناف التي يمكن حصادها بواسطة الماكينة على نطاق صناعي، في حين أن الأصناف المنبسطة يتم حصادها يدوياً». وتشير المعلومات المتوفرة عن تاريخه إلى أن البرتغاليين والإسبان أسهموا بانتشاره حول العالم، وأن البرتغاليين أنفسهم نقلوه من أميركا اللاتينية أو الجنوبية إلى غرب أفريقيا والسودان في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، ومن أفريقيا إلى الولايات المتحدة في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وانتشرت زراعته شرقاً فأصبح من المحاصيل المهمة في الصين والهند. ولم يدخل مصر إلا في أوائل القرن التاسع عشر من السودان، حيث بدأ تعرفه بالفول السوداني، حسماً تؤكد الموسوعة الحرة. وقد زرع واستُحصل بكثرة في سوريا منذ عشرينيات القرن الماضي خصوصاً في مناطق حماة وحلب وحمص وبانياس وطرطوس وجبله وحمص. يقول البعض إن نبتة الفستق من النبتات الألفية التي تُزرع بكثرة في الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل، وأن هذه الدول هي موطنه الأصلي، والبعض يركز على الأرجنتين والبعض الآخر

صحة وعافية لندن، كمال دقورة يعرف الناس الفستق على أنه نوع من أنواع المكسرات إلى جانب البندق والكاجو واللوز والجوز وغيرها، إذ درج الناس في العالم العربي على تناوله محمصاً ومملحاً قبل استخداماته المطبخية والطبية الكثيرة ويوصى بأكله بكميات محدودة خلال اتباع الحميات الغذائية. ولطالما كان الأطفال والشباب يتوقون إلى شرائه والاستمتاع به محمصاً وساخناً من براميل أو بسطات البائعين السودانيين والأفارقة الصغيرة على مفارق الطرق الشعبية المهمة والأسواق وأبواب صالات السينما والحدائق العامة أكان ذلك في عمان الأردنية أو شارع الرشيد البغدادي أو شارع الحمراء وكورنيش المنارة البيروتية. يطلق على الفستق أسماء كثيرة أشهرها: الفول السوداني، أو اللوز، أو لوز الحجة في بعض الدول الخليجية، لكن أشهر أسمائه هو «فستق العبيد» ويعود ذلك إلى ارتباط تاريخه بتاريخ العبيد في أثناء نقل نبتته من أميركا اللاتينية إلى أفريقيا. على أي حال، الفستق أو الفول السوداني هو من النباتات الحولية، ومن فصيلة البقوليات ومن جنس الأراكيس، واسمه العلمي «أراكيس هيبوغايا» أو «الأراكيس الأرضي - Arachis

في حصصها طبخ واسترخاء وعودة إلى الجذور

ميساء مقداي أول من أعطى دروس طهي في المزارع العضوية بالإمارات



متبل شمندر على طريقة ميساء مقداي



من الأرض المقللة للمعدة



تستكشف ميساء أكبر قدر من النكهات حول العالم



ميساء مقداي تعطي دروساً في المزارع العضوية

كلام في الطعام

غزة، هديل عطا الله

بمر الزمان ولا تنسى ميساء صواني البندورة المغطاة بقماش وقد وضعنها جديتها عند باب البيت بالقرب من شجرة البوملي، بغية تشميسها في انتظار أن تُحضر منها الجدة أصنافاً متنوعة مثل معجون البندورة، وإلى جوارها تصطف صوان أخرى فيها ميرمية وزعتر ونعنع؛ ونمار ونباتات أخرى يفوح منها رائحة تعطر أرجاء الحارة.

لميساء مقداي أم أخذت عن أمها حُسن الخلق في التعامل مع النعم، فقد أحضرت مراراً راعي الأغنام إلى البيت لأجل إنتاج الجبنة النابلسية حتى تضمن نظافة المكونات؛ فيما كان يعقب المنزل برائحة حلب الغنم لأيام، وهذا الشغف المتصالح مع الطبيعة اتضح لاحقاً أنه وراثي. ميساء مهندسة مدنية انعطفت بها الطريق إلى هواية قديمة وأصبحت اليوم مُدرسة طهي تيسر على نهج تعثر عنه بجملة لا تفرق لبساتها، واسمها كانت تاكله ست سنتك ما تاكله.

من دون تكلف؛ تستهل «الفلسطينية» ميساء حديثها مع «الشرق الأوسط» بالقول: «زرعت أسي البندرة في مشروعي من غير قصد، فما تبين لي أنه ليس بقدر شخص من بيئة عادية أن يتقن عملاً من هذا النوع، بل أن الكثيرين حاولوا تقليده ولم يفلحوا». زبدة مشروعه الذي بدأ في روية النور قبل أن يُسدل عام 2013 ستاره، تلخصه قائلة: «لا يهدف مشروع دررشات طعام من دبي إلى نشر الوصفات ولطيف وإنما أيضاً إلى تعليم تقنيات في الطبخ لا تقتني إلا عن طريق الخبرة والتجربة في تحضير الأطباق مراراً وتكراراً؛ مع التركيز على العودة إلى الجذور. الطبخ ليس اختراعاً؛ فقط مكونات صحية وتقنيات بسيطة تتولد من التعقيد؛ إلا أنها غير موجودة في كتب الطهي أو يوتيوب». لقد استعارت لون السماء وطلعت بالزرق طاوله خشبية؛ أصبحت معمل الإبداع خاصتها؛ إذ تتوزع عليها صحن تاسرك زرقة زخرفتها، تجلبها من

قرش)، فإن الفتوش لا معنى له». إذن واحد من أهم أسرارها في الطبخ قد اتضح. إنها تجلب مكونات بعضها من «المكان الصحيح»، فزيت الزيتون يصلها كل عام من مدينة جنين، حيث يخرج الزيت بكرة من عصارات يبلغ عمرها مئات السنين، وبمناخية زيت الزيتون تورد ملاحظة بندرة فخر: «بعده إسرايل بدعوى أنها مضطهدة وتعرض للإرهاب؛ ومن حيث لا احتساب ذهبت حصص الطعام بها لوجهة مختلفة عندما أدركت المرأة أن ما تعرفه بشأن ما يجري في الشرق الأوسط لا يمت للحقيقة بصلة لتقوم بدورها بتصحيح الصورة لدى أصدقائها في المكسيك».

وبالدرجة الأولى يطلب المشركون المخبز والمنسف والكشافة وشوربة الفريكة التي تحضرها معلمتهم على طريقتها؛ تلك المعلمة لمست على كتف ما يُعرف بـ«طاقة النفس»، موضحة: «سبحان الله قد تمسك إيداهن بعجينة (ولا تنفخ) لأن طاقها سليمة، فيما يحدث العكس مع مشاركة أخرى أخذت من العجينة نفسها، وهذا ما لا يصدق عقل». وقد يُقال «مجرد وصفات والسلام» والحقيقة أنها عملية متكاملة، تعطى ميساء شرح حقه، مستشهدة بمثال «الفتوش» الذي يستطيع أياً كان تحضيره، «إلا أن زيت الزيتون إن لم يكن أصلياً من فلسطين أفكر مغلوطة بشأن القضية الفلسطينية مما أدخل الفريحة والرضا إلى قلبها، تحدثني عن موقف أتر بها كثيراً: «هناك سيدة مكسيكية باحث لي بعد

أندهش من تناغمهم وعقدتهم صداقات عميقة فيما بينهم؛ وتبادلهم الوصفات وحديثهم عن ثقافات مطابخهم بشغف مثير للاهتمام». تحضح ميساء بعفوية وتحكي: «ثمة أشخاص يقطعون مسافات طويلة من أجل حضور الحصة فأسأل نفسي: «نرى هل يستحق الأمر هذا الغناء؟ الجواب: نعم يبدو أنه جدير بذلك».

زيت الزيتون عشقي في رحلة الحياة تحاول ميساء مقداي الاعتناء بتوازنها الداخلي، وربما جربها للحقول وممارسة التأمل جزء من هذه المعادلة، فهي أول من أعطى حصص طهي في المزارع العضوية بالإمارات، «نقضي معا وقتاًمتعاً؛ (من الأرض للقلابة للمعدة)؛ لا شيء يفتح الشهية أكثر من مكونات تم حصادها مباشرة من المزرعة... تغمر لم تزر فلسطين من قبل رغم محاولاتي، ولكنها تمكنت بواسطة الطعام تغيير أفكار مغلوطة بشأن القضية الفلسطينية مما أدخل الفريحة والرضا إلى قلبها، تحدثني عن موقف أتر بها كثيراً: «هناك سيدة مكسيكية باحث لي بعد

ووفق تقييمهما يتطور مشروع «دررشات الطعام» بشكل فاق التوقعات، ولعل السبب الأهم في نجاحه: المصادقية وربط موضوع الطبخ بقبصص من حياتها كما تقول. تواصل حديثها بروح حلوة تُغبط عليها: «مشروعي يمتاز بالأجواء التي يخلقها الطبخ؛ ويسعدني أن أرى المشاركين قد خرجوا ممتلئين بطاقة إيجابية؛ حتى إنهم يرون في الحصص استرخاء يتخفقون فيه من ضغوط الحياة».

سألناها عن عوامل نجاح مشروع قد يبدو للبعض سهلاً، فزدت بشغافية: «الأمر بحاجة إلى تحضيرات كبيرة وإتقان سابق للوصفات وطرق التدوين، لأن الحضور لم يجربوا الوصفة قط؛ لناخذ الحمص مثلاً؛ يتوجب على تحديد المقادير (على التكة) بدقة متناهية - كم ليمونة بالضبط ومقدار الطحينية وغيرها؛ وهذا يستدعي تكرار التجربة والوزن، الحصة تبدأ في العاشرة لكن استعدادي يبدأ من الساعة السادسة صباحاً؛ وفي وقت باكر أجلب المكونات حتى أضمن طراحتها». وعمما يلفت انتباهها في من يُقبلون على هذا النوع من الورش، تقول: «يلتحق بخصصي أناس مهتمون بالاطلاع على الثقافات الأخرى عن طريق الطعام، وكم

الكبيرات في السن، ومن أهمها الخبز الفلسطيني بالزعتر الذي يتطلب جهداً في العجن، مشروعاً سلمياً قادراً على اجتذاب الكثيرين، فطبخنا مع الأسف صار منسياً وتجمعت الوصفات من الأمهات والجدات اللاوتي يتوزعن في الشتات ليس بالامر الهين كسائر المطابخ في العالم». هي امرأة تعيش في جلباب أمها وحديثها وفي الوقت نفسه تواكب مستجدات العصر؛ تتقضى عن كل وصفة بالتواصل مع سيدات يمتلكن خبرة «العناقي»؛ مستخدمة المكونات العضوية والمحلية قدر الإمكان؛ مع العلم بأنها تتجنب تحديث الوصفات التقليدية فتقدمها بالشكل الصحيح الذي تناقلته الأجيال.

نظرة حسب تتبادلها مع لحظة تعود بها إلى أيام الطفولة، فتقول: «كنت طفلة لأم واب صيدلانين كرساً حياتهما للطعام الصحي؛ كانت أسي تحرص على توفير الطعام المحضر بالبيت بجمع أنواعه فلا أذكر أنها اشترت لنا منقوشة زعتر من مخبز، إضافة إلى تقديسها للقيمة لأعشاب، فقلما أن قدمت للضيوف الشاي أو القهوة، مستعيزة عنها بالمليسة واليانسون». وتتقن مُدرسة الطهي وصفات لا يعرف سرها إلا

في استديو طبخ». العنقبت أنفاسها ثم أخبرتني عن جدتها: «(أصابع ستي أم غازي - الله يرحمها - العارفة بزيت الزيتون طوال النهار لن أنساها ما حبيت، كانت تعجن بسج وترسل لنا باستمرار طماجر الملقوف وورق العنب».

تحب مناداتها بـ«شيف»، فعمل الطهاة، حسب رأيها له، أصوله فيما تفضل وصف نفسها بطباخة منزلية. تقول ميساء عن ذلك: «الطبخ المنزلي يعطي المشروع روح البيت، الموضوع ليس فقط أن تطبخ، فذلك الوجه العجيب في الحصة ينتج حين نعلم وصفات صحية في البيت تتصل بجذور الأرض مما يثير الحماس أكثر، بخلاف لو كانت في استديو طبخ».

الاحتلال وسعاً لطمسها؛ وبعيداً عن المهارات السياسية رأيت في تدريس الأطباق الفلسطينية مشروعاً سلمياً قادراً على اجتذاب الكثيرين، فطبخنا مع الأسف صار منسياً وتجمعت الوصفات من الأمهات والجدات اللاوتي يتوزعن في الشتات ليس بالامر الهين كسائر المطابخ في العالم». هي امرأة تعيش في جلباب أمها وحديثها وفي الوقت نفسه تواكب مستجدات العصر؛ تتقضى عن كل وصفة بالتواصل مع سيدات يمتلكن خبرة «العناقي»؛ مستخدمة المكونات العضوية والمحلية قدر الإمكان؛ مع العلم بأنها تتجنب تحديث الوصفات التقليدية فتقدمها بالشكل الصحيح الذي تناقلته الأجيال.

نظرة حسب تتبادلها مع لحظة تعود بها إلى أيام الطفولة، فتقول: «كنت طفلة لأم واب صيدلانين كرساً حياتهما للطعام الصحي؛ كانت أسي تحرص على توفير الطعام المحضر بالبيت بجمع أنواعه فلا أذكر أنها اشترت لنا منقوشة زعتر من مخبز، إضافة إلى تقديسها للقيمة لأعشاب، فقلما أن قدمت للضيوف الشاي أو القهوة، مستعيزة عنها بالمليسة واليانسون». وتتقن مُدرسة الطهي وصفات لا يعرف سرها إلا

المسحلت انتقد التغييرات المتكررة لمدربي الأخضر... والنصر يغيب عن «الانتخاب»

الرئيس الجديد لاتحاد الكرة يبدئ مهمته باستراتيجية لمونديالي «2026 و2030»

للأخضر سيتم قبل نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل، خصوصاً أن عودة الأخضر للمشاركة الدولية ستكون في العاشر من شهر سبتمبر (أيلول). وأكد المسحلت أنه مستاء من حجم التغييرات في المدرب في المملكة، حيث شهدت 30 عاماً الماضية عملية تغيير للمدرب كل 11 شهراً فقط.

وقال المسحلت إنه لا يحب أن يطلق الوعود، إلا أن لديه أهداف يسعى إلى تحقيقها خلال فترته الرئاسية الممتدة لأربع سنوات، بعد أن بات الوحيد للمنصب رئيساً مع قائمة تضم كلا من: خالد النقيبي نائباً له، وعضوية كل من: أعضاء العريفي وبندر الأحودي وتركي السلطان وخالد المقرن وعبد الله كيوها وعبد العزيز العفالق ومعيض الشهري ونزيه النصر ونعيم البكر.

ولم يحضر أي ممثل عن أندية النصر والأنوار والفتح والانتصار ورابطة دوري الدرجة الأولى لعملية الانتخاب أمس.

ويعد المسحلت من الملمين بشؤون الوسط الرياضي السعودي، وقد تبوأ خلال السنوات الماضية كثيراً من المناصب المحلية والقارية والدولية، فعمل مديراً تنفيذياً في رابطة الدوري السعودي بين 2013 و2015، ورئيساً لرابطة المحترفين (2016 - 2017)، ثم نائباً لرئيس الاتحاد السعودي بين يناير (كانون الثاني) 2016 وديسمبر (كانون الأول) 2017، قبل أن يعود عضواً في مجلس إدارته حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وأعلن ياسر المسحلت أنه يسعى، بمعية مجلس إدارته، للعمل الجاد، موضحاً بعد دقائق من تركيزه أن هيئة الرياضة تقدم عملاً كبيراً، مضيفاً: «قد تكون شهادتي مجردة في الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، لكننا قد شاهدنا مؤخراً دعم أندية الدرجتين الأولى والثانية، واعتقد أنه لا عذر لدينا؛ يجب أن نعمل ونخدم رياضتنا».

وتابع المسحلت أن يوم تنصيبه رئيساً لاتحاد كرة القدم يصادف ذكرى هدف نجم المنتخب الوطني سعيد العويران في بلجيكا في مونديال 1994، موضحاً: «هذا الهدف الذي لم يغيب عن ذاكرتنا الرياضية. وفي ذلك الوقت، تصنيقنا الدولي تقريباً في المركز 26، وبلجيكا 26، ومن له ماضي حتماً يسعدون إليه».

وكانت أعمال الاقتراع والجمعية العمومية قد شهدت أمس حضور عصام السحبياني، المدير التنفيذي لمكتب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في دبي، إلى جانب حضور مراقبين من الاتحاد الدولي والآسيوي لكرة القدم.

ويحصل المسحلت شهادة البكالوريوس في الإدارة المالية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. واعترف المسحلت بحجم العمل الكبير الذي ينتظرهم في المرحلة المقبلة، في ظل وجود مشاركات مختلفة للمنتخبات الوطنية والمنافسات المحلية. وقال إن التعاقد مع المدرب الجديد



ياسر المسحلت وأعضاء إدارته يتلقون التهاني بعد الترقية (تصوير: عبد الرحمن السالم)

وسيبدأ أعماله بعد اجتماع اليوم (الأحد) مع مجلس إدارته، للبدء في كثير من الملفات التي ظلت عالقة خلال الفترة الماضية، والتي شهدت فراغاً إدارياً كبيراً، ومن جانبه، قدم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تحريكاته لرئيس ياسر المسحلت، متمنياً له وللمجلس إدارته التوفيق والنجاح خلال الفترة المقبلة.

في هذا المنصب قصى الفوز الذي أعلن استقالته في 25 فبراير (شباط) 2019 لـ«ظروفه الخاصة»، بعد انتخابه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. ومن جانبه، قدم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تحريكاته لرئيس ياسر المسحلت، متمنياً له وللمجلس إدارته التوفيق والنجاح خلال الفترة المقبلة.

الذي شهدته الرياضة السعودية مؤخراً على المستويات كافة. وأكد ياسر المسحلت أن استقبال خادم الحرمين الشريفين قبل أيام يُعد تشريفاً لكل الرياضيين، مشيراً إلى أن هذا الاهتمام الكبير هو دافع لتحقيق المزيد من النجاحات، وبما يحقق أهداف الرؤية لوطننا الغالي. ويات المسحلت ثامناً لرئيس للاتحاد منذ تأسيسه رسمياً عام 1956، ويخلف

على الصعيد الخارجي، يشغل المسحلت عضوية لجنة الأنضباط في الاتحاد الآسيوي منذ عام 2015، والمنصب ذاته في الفيفا منذ العام نفسه.

وعرض المسحلت برنامجه الانتخابي بحضور كثير من رؤساء الأندية واللاعبين والمتابعين، مؤكداً أنه لا يحب إطلاق الوعود، ولكنه يعد بالعمل. وقال: «ستقوم بمراجعة الهيكل التنظيمي للمنتخبات، وتنويع استضافة المباريات الدولية، ونستهدف التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022، ودورة الألعاب الأولمبية 2020، والتعاقد مع مدرب لرسم خطة استراتيجية لكأس العالم 2026 و2030».

كما أشار إلى سعيه لتطوير استخدام تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم في المملكة، إضافة إلى تطوير أداء الحكام والمدربين المحليين، والتنسيق مع رابطة المحترفين بشأن النقل التلفزيوني والريالات.

ورفع رئيس الاتحاد السعودي الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على ما يحظى به الشباب من اهتمام كبير ودعم سخي كان له الأثر البالغ في مسيرة الرياضة السعودية، وكرة القدم تحديداً، منوهاً بالمتابعة المستمرة من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية الأمير عبد العزيز الفيصل، مشيراً إلى التطور الكبير

الرياض: عماد الفوز وفهد العيسى ومسفر الحسيني

انتخب ياسر المسحلت رئيساً للاتحاد السعودي لكرة القدم بالتركية لولاية تمتد إلى 4 أعوام، وذلك خلفاً لقصى الفوز الذي تقدم في فبراير (شباط) الماضي باستقالته من المنصب نظراً لظروف خاصة.

وخلال اجتماع أمس، في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، انتخب المسحلت الذي كان المرشح الوحيد للمنصب رئيساً مع قائمة تضم كلا من: خالد النقيبي نائباً له، وعضوية كل من: أعضاء العريفي وبندر الأحودي وتركي السلطان وخالد المقرن وعبد الله كيوها وعبد العزيز العفالق ومعيض الشهري ونزيه النصر ونعيم البكر.

ولم يحضر أي ممثل عن أندية النصر والأنوار والفتح والانتصار ورابطة دوري الدرجة الأولى لعملية الانتخاب أمس.

ويعد المسحلت من الملمين بشؤون الوسط الرياضي السعودي، وقد تبوأ خلال السنوات الماضية كثيراً من المناصب المحلية والقارية والدولية، فعمل مديراً تنفيذياً في رابطة الدوري السعودي بين 2013 و2015، ورئيساً لرابطة المحترفين (2016 - 2017)، ثم نائباً لرئيس الاتحاد السعودي بين يناير (كانون الثاني) 2016 وديسمبر (كانون الأول) 2017، قبل أن يعود عضواً في مجلس إدارته حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

الهلال يحسم الاتفاق مع المدرب الروماني لوشيسكو



عموري وغوميز خلال الاحتفالية التي أعدها إدارة الهلال بمناسبة عودة اللاعبين من إجازتهم الموسمية (الشرق الأوسط)

خارج رومانيا، ويدير باوك اليوناني آخر موسمي حقق خلالها كأس اليونان مرتين والدوري اليوناني الممتاز آخر نسخة. وبدأت المفاوضات الهلالية مع المدرب قبل 10 أيام، حيث تم إطلاع على عدة تقارير فنية تخص الفريق واللاعبين، وعُكف في الأيام الماضية على مشاهدة العديد من مباريات الفريق الخارجي الذي سينطلق بعد غد الثلاثاء في مدينة لين النمساوية، ويستمر حتى 23 من شهر يوليو (تموز).

واجتمع هُدهد بن نافل مع لوشيسكو في العاصمة الفرنسية باريس، وتركز الاجتماع على مناقشة تفاصيل العقد. ويعد لوشيسكو من المدربين الروماني الصاعدين، وهو ابن المدرب الروماني المشهور مرتشيا لوشيسكو، وقد أشرف على عدة أندية في سجله التدريبي، بدأها بنيادي براشوف وإربيد بوخارست ثم سكودا زانثي من رومانيا، قبل أن ينتقل

الرياض: فارس السبيعي

حسمت إدارة نادي الهلال، برئاسة هُدهد بن نافل، أمس، الاتفاق مع المدرب الروماني رازفان لوشيسكو، ليشراف على تدريب الفريق في الموسم المقبل، على أن يبدأ مهامه بعد التوقيع الرسمي، خلال معسكر الفريق الخارجي الذي سينطلق بعد غد الثلاثاء في مدينة لين النمساوية، ويستمر حتى 23 من شهر يوليو (تموز).

ويعد لوشيسكو من المدربين الروماني الصاعدين، وهو ابن المدرب الروماني المشهور مرتشيا لوشيسكو، وقد أشرف على عدة أندية في سجله التدريبي، بدأها بنيادي براشوف وإربيد بوخارست ثم سكودا زانثي من رومانيا، قبل أن ينتقل

إدارة النادي تعلن التعاقد مع خبراني القادسية برانكو: سأنهي مشاكل الدفاع في الأهلي

المدرّب الكرواتي برانكو، والتي ستستمر حتى يوم الجمعة المقبل حيث موعد المغادرة إلى المعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا بعد الدخول في المرحلة الثانية من الإعداد. وتقدم اللاعبيين في تدريبات أمس الثنائي عمر السومة وزميله جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي وحرص الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق أول الحصص التدريبية للموسم الجديد.

ويواجه الجهاز الفني الجديد لفريق الأهلي بقيادة الكرواتي برانكو معضلة كبيرة مع بداية التحضيرات في ظل تصعيد عدد كبير من فريق درجة الشباب بالنادي إلى الفريق الأول يصل إلى عشرة لاعبين بجانب الأسماء المسجلة في قائمة الفريق الأول من الموسم الماضي بالإضافة للاعبين المعارين العائدين، الذين انتهت إعارتهم بنهاية الموسم الماضي.

وتتجه إدارة النادي بالتنسيق مع مدرب الفريق إلى منح الفرصة لعدد كبير من الأسماء في الانتقال سواء بالإعارة أو الانتقال النهائي، ممن أعطي الفرصة ولم يستطع إظهار إمكاناته وفرض نفسه على المدرّبين السابقين في ظل محدودية القائمة بتسجيل 23 لاعباً محلياً فقط، منهم

لاعب من الواليد بجانب قيد كل ناد سبعة لاعبين ستكون ضمن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الفريق يملك لاعبين محترفين ويملكون إمكانات فنية مميزة ويستسعى لوضع استراتيجية واضحة للجميع لسير العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أنه من خلال متابعة مباريات الفريق في الموسم «شاهدنا ولوج عدد كبير من الأهداف في مرمى الفريق مما يؤكد أن هناك خلا في خط الدفاع سنعمل على وضع الحلول المناسبة له ومعالجة هذا الخلل».

وقال برانكو إن «فلسفته كمدرب هي الاعتماد على الأسلوب الهجومي، وأشار إلى أن البطولة الآسيوية ستكون ضمن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الفريق يملك لاعبين محترفين ويملكون إمكانات فنية مميزة ويستسعى لوضع استراتيجية واضحة للجميع لسير العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أنه من خلال متابعة مباريات الفريق في الموسم «شاهدنا ولوج عدد كبير من الأهداف في مرمى الفريق مما يؤكد أن هناك خلا في خط الدفاع سنعمل على وضع الحلول المناسبة له ومعالجة هذا الخلل».

وقال برانكو إن «فلسفته كمدرب هي الاعتماد على الأسلوب الهجومي، وأشار إلى أن البطولة الآسيوية ستكون ضمن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الفريق يملك لاعبين محترفين ويملكون إمكانات فنية مميزة ويستسعى لوضع استراتيجية واضحة للجميع لسير العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

أكد المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش سعادته البالغة بالاشرف الفني على فريق الأهلي، واصفاً إياه بأحد أكبر الأندية في الشرق الأوسط النادي.

وقال برانكو خلال المؤتمر الصحفي، أمس، إنه فخور بتدريب الأهلي «الذي يملك تاريخاً كبيراً وحافلاً بالبطولات الكبيرة، مما يضاف من المسؤولية علينا لتحقيق أمال وطموحات جماهيره وهي مهمة تدريبية مهمة لنا، وعلينا العمل لهذا الهدف».

وأضاف برانكو أنه يسعى للعمل على تحقيق طموحات مسؤولي النادي وجماهيره والتي لا ترضى بغير تحقيق الانتصارات وحصد الألقاب، وقال أعلم أن النادي الأهلي يملك شعبية جماهيرية كبيرة وهي شغوفة بالانتصارات والبطولات وأنا على تواصل بشكل دائم مع أحمد بامعوضه المدير التنفيذي لكرة القدم للتحضير للمنافسات القادمة ومنها التعاقد مع لاعبين محليين وأجانب يحققون بالإضافة الفنية المطلوبة للفريق.

وأشار إلى أنه من خلال متابعة مباريات الفريق في الموسم «شاهدنا ولوج عدد كبير من الأهداف في مرمى الفريق مما يؤكد أن هناك خلا في خط الدفاع سنعمل على وضع الحلول المناسبة له ومعالجة هذا الخلل».

وقال برانكو إن «فلسفته كمدرب هي الاعتماد على الأسلوب الهجومي، وأشار إلى أن البطولة الآسيوية ستكون ضمن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الفريق يملك لاعبين محترفين ويملكون إمكانات فنية مميزة ويستسعى لوضع استراتيجية واضحة للجميع لسير العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أنه من خلال متابعة مباريات الفريق في الموسم «شاهدنا ولوج عدد كبير من الأهداف في مرمى الفريق مما يؤكد أن هناك خلا في خط الدفاع سنعمل على وضع الحلول المناسبة له ومعالجة هذا الخلل».

وقال برانكو إن «فلسفته كمدرب هي الاعتماد على الأسلوب الهجومي، وأشار إلى أن البطولة الآسيوية ستكون ضمن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الفريق يملك لاعبين محترفين ويملكون إمكانات فنية مميزة ويستسعى لوضع استراتيجية واضحة للجميع لسير العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى أنه من خلال متابعة مباريات الفريق في الموسم «شاهدنا ولوج عدد كبير من الأهداف في مرمى الفريق مما يؤكد أن هناك خلا في خط الدفاع سنعمل على وضع الحلول المناسبة له ومعالجة هذا الخلل».

وقال برانكو إن «فلسفته كمدرب هي الاعتماد على الأسلوب الهجومي، وأشار إلى أن البطولة الآسيوية ستكون ضمن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وأن الفريق يملك لاعبين محترفين ويملكون إمكانات فنية مميزة ويستسعى لوضع استراتيجية واضحة للجميع لسير العمل عليها خلال الفترة المقبلة.

العتوي يحدد مصير «الحيب» قبل الموسم الجديد

الاتفاق يستغني عن أرياس... ويعير الطريس والخلف

وكانت إدارة الاتفاق قد تعاقدت مع اللاعب البرازيلي روجيرو قادماً من نادي الفيصل، حيث عرف عن اللاعب تميزه في الهجمات المرتدة السريعة وهو النهج الذي يعتمده العتوي للعمل به وخصوصاً في المباريات الصعبة بدلاً من اللعب المفتوح والتقليدي الذي كلف الفريق كثيراً في العديد من المباريات. وعلى صعيد اللاعبين العائدين من الإجازات فينتوق أن تتم الموافقة على طلب نادي العدالة باستعارة اللاعب خالد الطريس وكذلك نادي الحزم لتمديد إعارة اللاعب أسامة الخلف لصعوبة حصولهما على موقع في خارطة الفريق.

بعد أن وقع اللاعب إبراهيم غالب للفيصل، حيث كانت هناك رغبة في التعاقد معه وإنهاء العلاقة مع كيش نتيجة كثرة إصاباته وتراجع مستواه للموسم الماضي. وعلى صعيد خط الهجوم سيكون اللاعب العائد محمد الصيغري من أهم الأسماء التي يعتمده عليها المدرب في الموسم المقبل، بعد رحيل اللاعب الأرجنتيني كريستيان جوانكا إلى نادي الشباب إضافة إلى عدم التجديد مع التونسي أحمد العكايشي والرغبة في إجراء مكالمة مع مواطنه فخر الدين بن يوسف.

العتوي مدرب الفريق خلال التدريبات الحالية إلى اختيار جاهزية بعض اللاعبين حتى من الناحية الفنية، في ظل الرغبة بتقليص العدد الحالي من اللاعبين بوجود عروض لإعارة لبعضهم من أجل ضخ مبالغ مالية خزينة النادي. وتكشف المفاوضات مع المدافع الفرنسي سيدريك لاعب نادي ديجون الفرنسي عن نية الإدارة الاستغناء عن المدافع الأوروغوياني رامون أرياس وإن كانت هناك رغبة في تعزيز خط الدفاع بشكل أكبر في الفترة القادمة.

ويتوقع أن يلقي خط الدفاع

بستانف الاتفاق اليوم الأحد تدريباته اليومية على ملعب عبد الله الدليل بمقر النادي بمدينة الدمام، بعد أن منح اللاعبين راحة يوم أمس السبت.

وسيعاود الفريق تدريباته الصباحية والمسائية إلى حين المغادرة للمعسكر الخارجي، الذي سيستمر أيضاً لقراءة «3» أسابيع، بخوض من خلاله الفريق ما لا يقل عن «4» مباريات ودية، تاجلاً للموسم الجديد. ويسعى خالد

آل سويلم يبحث عن رئيس جديد للنادي

النصر للاعبيه «غير المرغوبين»: ابحثوا عن أندية أخرى



فيتوريا (الشرق الأوسط)

مع منتخبي بلديهما في كأس أمم أفريقيا المقامة حالياً في مصر. من جهة ثانية، تبدأ اليوم الأحد الفترة الرابعة للترشح لرئاسة النصر، وذلك بناء على الطلب الذي قدمه الأعضاء الذهبيون للنادي العاصمي ووافقت عليه الهيئة العامة للرياضة. تجدر الإشارة إلى أن قائمة الأعضاء الذهبية يتواجد فيها رئيس النصر السابق سعود آل سويلم ونائبه عبد العزيز الجليل وعبد الكريم المنصور وفهد المشيقي وتركي المشيقي وسعد آل مغني وإبراهيم المهدي وفهد العجلان ويوسف القفاري وعبد العزيز بغلف

عن برنامج الفريق الإعدادي للموسم المقبل، حيث سيعود الفريق للتدريبات بالرياض يوم الأحد المقبل، وتحديدًا في السابع من شهر يوليو (تموز)، ويغادر إلى معسكره في البرتغال في 12 من الشهر نفسه. ويستمر المعسكر حتى الأول من شهر أغسطس (آب) المقبل، حيث سيخوض الفريق عدداً من المباريات الودية خلال فترة الإعداد.

يذكر أن الثنائي المغربي نور الدين أمرايط والنيجيري أحمد موسى لن ينضموا لتدريبات الفريق منذ البداية، حيث سيحظى الثنائي بإجازة خاصة، وذلك بسبب مشاركتهم

الرياض: عبد الله الهلاي

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن القائمين بأعمال إدارة النصر «غير المرغوبين» بالبحث عن عروض للانتقال إلى أندية أخرى، وذلك بناء على التقرير الفني المقدم من مدرب الفريق فيتوريا. كما سيوقع عدد من اللاعبين مفاوضات مالية، فيما سيحظى بعض اللاعبين بفرصة أخيرة لإثبات أنفسهم خلال معسكر البرتغال. وفي شأن آخر، أعلن مدرب النصر فيتوريا

برانكو (الشرق الأوسط)



زيمبابوي تواجه الكونغو الديمقراطية في مباراة الأمل الأخير... وصراع ثلاثي ساخن بين فرق المجموعة الثانية ببطولة أمم أفريقيا مصر وأوغندا لحسم صدارة المجموعة الأولى... ونيجيريا ترصد العلامة الكاملة

القاهرة، هاني عبد السلام

تدخل بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم، بداية من اليوم، مراحل حسم أصحاب صدارة المجموعات والمتأهلين إلى دور الستة عشر، حيث يتواجه منتخب مصر المنضبط مع نظيره الأوغندي من أجل تحديد بطل المجموعة الأولى، التي تشهد في التوقيت نفسه لقاءً مصيرياً لزيمبابوي مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، بينما سيكون منتخب مدغشقر «المفاجأة» على موعد مع نيجيريا، لتحسم صدارة المجموعة الثانية، ويلعب منتخب غينيا مع نظيره البوروندي بالتوقيت نفسه في لقاء تجديد الأمل للبقاء في المنافسة.

على استاد القاهرة الدولي، يتطلع منتخب مصر الذي حجز بالفعل مقعده في الدور الثاني بانتصارين على حساب زيمبابوي 1 - صفر، والكونغو الديمقراطية 2 - صفر، إلى تحقيق انتصار ثالث يحسم له صدارة المجموعة على حساب أوغندا، التي تحتل المركز الثاني، برصيد 4 نقاط من فوز على الكونغو بهدفين، وتعادل مع زيمبابوي 1 - 1.

التعادل يكفي أيضاً لمنتخب مصر للحفاظ على صدارة المجموعة، وضمان مواجهة أحد الفرق التي تحتل المركز الثالث، بينما الفوز وحده هو سبيل منتخب أوغندا لاقتناص الصدارة، لكن التعادل سيؤمّن للفريق المركز الثاني، وأعرب لاعبو منتخب مصر، خلال التدريب أول من أمس، عن تطلّهم لختام الدور الأول بالعلامة الكاملة بحصد 9 نقاط، خصوصاً بعد أن التأم الشمل مرة جديدة بعودة اللاعب عمرو ورده لمعسكر المنتخب بعد تخفيف عقوبته من جانب الاتحاد المصري من إبعاد كامل إلى وقف مباراتين فقط، أي أنه سيكون جاهزاً للمشاركة في الدور الثاني.

كان الاتحاد المصري قد أعلن الأربعاء الماضي استبعاد عمرو ورده من المعسكر، على خلفية الأزمات التي أثارت بوسائل التواصل الاجتماعي بشأن سلوكيات اللاعب. ومع عودة ورده للتدريبات تلقى المنتخب المصري ضربة بإصابة حارسه «الثالث» محمود عبد الرحيم «جيش»، بقطع في وتر أخيل، سببته عما تبقى من البطولة. وأوضح المتحدث باسم المنتخب أن الأشعة التي أجريت لجيش أكدت إصابته بقطع في وتر أخيل، وتم إبلاغ الجهاز الطبي لناديه الزمالة، حيث يصعب على الحارس استعمال البطولة. وتستكمل مصر البطولة بحارسين فقط هما محمد



لاعب مصر خلال التدريبات حيث يتطلعون لحسم صدارة مجموعتهم (أ.ب)



ديسابر مدرب أوغندا وعد بمفاجأة أمام منتخب مصر (أ.ب)

أيضاً صاحب الصدارة. واستهل منتخب مدغشقر مشاركته الأولى في البطولة ببدء قوي ونتائج جيدة، فتعادل مع غينيا، ثم فاز على بوروندي، ليجمع أربع نقاط، ويحتل المركز الثاني بفارق نقطتين خلف نسور نيجيريا، بينما تحتل غينيا المركز الثالث بنقطة واحدة، وتقع بوروندي في المركز الأخير بلا رصيد، لكنها ما زالت تملك أمل التأهل. ويحتاج كل من منتخب نيجيريا ومدغشقر إلى نقطة التعادل، ليضمنوا البقاء كلاً في موقعه.

ويسعى المنتخب النيجيري، الذي كان أول المتأهلين للدور الثاني، إلى الفوز الثالث لتحقيق العلامة الكاملة، والتأكيد على منافس قوي على اللقب.

وفي المقابل، يتطلع منتخب مدغشقر إلى مواصلة مفاجآته واعتلاء صدارة المجموعة في أول مشاركة له بتاريخ البطولة. لكن خسارة مدغشقر قد تجعل الفريق يدخل في حسابات المنتخب الغيني في الفوز على بوروندي بأكثر من هدف في المباراة الثانية بالمجموعة اليوم وبالتالي يتأهل إلى الدور الثاني، وعلى الرغم من هزيمته في المباراتين الماضيتين أمام نيجيريا ومدغشقر، لم يقف منتخب بوروندي الأمل في التأهل إلى الدور الثاني، وتامل بوروندي التي تشارك للمرة الأولى في البطولة أن تحقق الفوز على غينيا، لكن سيكون عليها أيضاً انتظار هدايا من الخصوم لأجل إعتاش الأمل في التأهل. في المقابل يملك منتخب غينيا نقطة واحدة من مباراتيه السابقتين بالتعادل مع مدغشقر والهزيمة أمام نيجيريا، وفوزه اليوم يعزز أماله في التأهل للدور الثاني.

وتبدو فرصة غينيا أفضل من بوروندي حال حقق الفريق الفوز، حيث سيرفع رصيده إلى أربع نقاط، كما يمتلك المنتخب الغيني فرصة انتزاع المركز الثاني حال فوزه بأكثر من هدف وخسارة منتخب مدغشقر أمام نيجيريا.

وكان أوليفر نيونجيكو المدير الفني لبوروندي، قد أكد على التمسك بالأمل حتى آخر رفق الفريق بالبطولة، رغم اعترافه بصعوبة مواجهة المنتخب الغيني.

ويلعب منتخب بوروندي أصلاً عرضية على مهاجمه سايدو براهينو لانتزاع الفوز اليوم، وسبق أن التقى المنتخب ثلاث مرات سابقة بين عامي 1992 و1993، وانتهت جميعها بالتعادل.



أندرياننتيانينا أحد أورانق مدغشقر الهجومية المهمة (أ.ب)

أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثالث بالمجموعات الست. وعجز كلا المنتخبين عن تحقيق أي انتصار في أول مبارياتهم، لكن زيمبابوي انتزعت نقطة بالتعادل مع أوغندا، ربما تكون فاصلة لها إذا نجحت في الفوز اليوم، في المقابل ربما لا يكون الفوز كافياً لمنتخب الكونغو الديمقراطية (بطل المسابقة عامي 1968 و1974 تحت مسمى زانير)، حيث سيكون عليه انتظار نتائج بقية المجموعات على أمل حجز مكان ضمن أفضل ثلاث.

ويعتمد ديسابير في تشكيلته على الثنائي المتألق إيمانويل أوكوي وفاروق مينا اللذين لعبا دوراً بارزاً في تهديد مرمى الكونغو وزيمبابوي في المباراتين الأوليين.

وفي المباراة الثانية، يدخل منتخب زيمبابوي، الذي يملك نقطة واحدة، مباراته أمام الكونغو الديمقراطية (دون النقاط)، وهو محاط بالكثير من المشكلات، خصوصاً التي تتعلق بالمكافآت ورواتب اللاعبين المتأخرة، وتهديدهم بالانسحاب من البطولة. وما زال سفير زيمبابوي في القاهرة يلعب دور الوسيط لإنهاء الأزمة بين اللاعبين واتحادهم المحلي. ولا بديل لكلا المنتخبين سوى الحصول على النقاط الثلاثة، إذا أرادوا الحفاظ على آمالهما في التأهل لدور الستة عشر عن طريق الوجود ضمن

صراع ساخن بالمجموعة الثانية وستكون المجموعة الثانية على موعد مع صراع ثلاثي للعبور إلى الدور الثاني، بعيداً عن نيجيريا التي ضمنت بطاقتها إلى دور الستة عشر من قبل. وستكون الفرصة سانحة بقوة أمام منتخب مدغشقر للعبور إلى الدور الثاني، عندما يلتقي نظيره النيجيري على استاد الإسكندرية اليوم بالجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة الثانية، التي ستحسم

صعبة، المنافس أظهر أنه يلعب سليمان وأحمد علي بدلاً من عبد الله السعيد ومروان محسن. وأشهاد أغبري بروج اللاعبين خلال التدريب الأخير، وتصميمهم على مواصلة الانتصارات. وعلى الرغم من عدم تقديم منتخب مصر المستوى المتميز في أول مباراتين، إلا أنه حقق المطلوب بالفوز وحسم تأهله مجدداً للدور الثاني. ويسعى الفريق في المقام الأول إلى الحفاظ على الصدارة، وتجنب إنهاء هذا الدور في المركز الثاني الذي يلتقي صاحبه في دور الستة عشر مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثالثة الذي قد يكون من بين منتخبي الجزائر والسنغال. وقال أغبري: «سنسندخل مرحلة غاية في القوة بكأس الأمم، مباراتنا أمام أوغندا ستكون

صعبة، المنافس أظهر أنه يلعب بروج قتالية وتكتيك غاية في التعظيم.»

وأوضح: «نحن نركز على مباراة أوغندا، ولا نركز على هوية منافسنا بالدور الثاني، علينا السير خطوة خطوة وتحقيق الفوز الثالث على التوالي، ثم التفكير بالمرحلة التالية.»

وتابع: «سنحاول اللعب بشكل جيد من البداية إلى النهاية. حتى الآن لم نلعب بأفضل مستوى ممكن، لكن لدينا 6 نقاط، ونريد أن نقدم أفضل مباراة لنا في دور المجموعات.» وفي المقابل يامل منتخب أوغندا الذي استهل مسيرته في البطولة بفوز ضمن للغاية على الكونغو الديمقراطية 2 - صفر، ثم تعادل مع زيمبابوي 1 - 1، في مواصلة عروضه القوية، ولو على حساب أصحاب الأرض

جنوب أفريقيا تنعش آمال بلوغ دور ال16... ومدرب ناميبيا يشعر بالإحباط

فوز ثان يوهل المغرب... وتعثر جديد يعرقل تونس في كأس الأمم الأفريقية

نقطة تاريخية لموريتانيا بالتعادل مع أنغولا

السويس (مصر): «التشرق الأوسط» حصد المنتخب الموريتاني أول نقطة له في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم بتعادله مع نظيره الأنغولي سلبيا خلال المباراة التي جمعتهما أمس في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة بالبطولة المقامة في مصر. وفشل المنتخبان في استغلال كافة الفرص التي أتاحت لهما أمام المرمى، ليحصل كل منهما على نقطة.

في الدقيقة 60، وردت تونس بعد عشر دقائق بواسطة هيمي الخزي. وقال الأخير: «قدمنا مباراة أفضل من المباراة الأولى، بذلنا جهوداً أكبر. اعتقد أننا كنا نستحق النقاط الثلاث، المباراة لعبت على التفاصيل الصغيرة، الأمر مؤسف لكن اعتقد أنه في حال قدمنا المباراة ذاتها أمام موريتانيا (في الجولة الثالثة الثلاثاء) سنتأهل» لثمن النهائي. وهو التعادل الثاني على التوالي لتونس بعد الأول أمام أنغولا بالنقطة، فيما عززت مالي صدارتها برصيد 4 نقاط بعد فوزها على موريتانيا 4 - 1، وخلافاً لمباراتها الأولى أمام أنغولا، ظهر المنتخب التونسي بمستوى أفضل أمام مالي وكان يستحق النقاط الثلاث لأنه كان الأفضل والأكثر خلقاً للفرص الحقيقية للتسجيل، فيما اكتفى المنتخب المالي بالدفاع ولم يبدأ إلى الهجوم إلا نادرًا.



التصويري (وسط) وهدف تأهل المغرب إلى دور ال16 (رويترز)

حيث تلعب جنوب أفريقيا مع المغرب، وناميبيا مع ساحل العاج.

تونس - مالي

وواصل منتخب نسور قرطاج نتاجه المخيبة بسقوطه في فخ التعادل أمام نظيره المالي 1 - 1 الجمعة في السويس ضمن المجموعة الخامسة. وكانت مالي البادئة بالتسجيل عبر إيداري سامامسيكو لكل منهما، خلف المغرب، فيما تحتل ناميبيا المركز الأخير من دون نقاط بعد تلقيها الخسارة الثانية عقب الأولى أمام المغرب. وقال ريكاردو مانييتي المدير الفني لمنتخب ناميبيا إنه وفرقه بشعراً بالإحباط إثر الهزيمة أمام جنوب أفريقيا، وأكد مانييتي في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للبطولة أن المباراة كانت صعبة للغاية لبديل خسارة ناميبيا بهدف ونون رذ. وتختتم منافسات المجموعة عدا

مختلف... هي أصعب بكثير مما يعتقدون..»

جنوب أفريقيا - ناميبيا

وأجبت جنوب أفريقيا أمالها بالتأهل بتغلبها على ناميبيا 1 - صفر ضمن المجموعة ذاتها، بهدف بونغاني زونغو في الدقيقة 68، وتقاسمت جنوب أفريقيا وساحل العاج المركز الثاني في المجموعة بثلاث نقاط

صدارة المجموعة مع 4 نقاط، بفارق نقطتين عن تونس.

في المباراة الأولى على استاد السلام بالقاهرة، انتزع أسود الأطلس أول بطاقة تأهل عن المجموعة الرابعة بفضل هدف ليوسف النصيري إثر تمريرة على طيق من نور الدين أفضل لاعب في المباراة. وتكرر المنتخب المغربي نتيجة فوزه على ناميبيا في الجولة الأولى، وانضم إلى المجموعة مصر (المجموعة الأولى) ونيجيريا (الثانية) والجزائر (الثالثة) في بلوغ ثمن النهائي.

وحقق المغرب الفوز الثاني على التوالي على ساحل العاج في بطولة الأمم، بعد تفوقه في دور المجموعات لنسخة 2017 بنتيجة ماثلة، ومنح لاعبو المغرب مديريهم الفرنسي هيرفيه رونار فوزه الثاني أيضاً في البطولة على المنتخب العاجي الذي سبق له أن قاده إلى لقب نسخة 2015. وقال أرباب: «كانت مباراة صعبة، ساحل العاج فريق جيد جداً». مضيفاً: «ست نقاط في مصابا في الشوط الثاني، وأبدى اعتقاده بعد المباراة أن البطولة «انتهت» بالنسخة إليه. وعلى رغم تمتع التشكيلة العاجية بأسماء بارزة، اعتبر كامارا أن على لاعبيه المحترفين في أندية إنجليزية وفرنسية وهولندية «أن يتعلموا أن بطولة أفريقيا هي أمر

القاهرة: «التشرق الأوسط»

تأهل المغرب إلى الدور ثمن النهائي (دور الستة عشر) من بطولة كأس الأمم الأفريقية في كرة القدم، بتحقيقه للجمعة فوزه الثاني في المجموعة الرابعة الأصعب، وذلك على حساب ساحل العاج. وأجبت جنوب أفريقيا أمالها بالتأهل بتغلبها على ناميبيا 1 - صفر ضمن المجموعة ذاتها. وفي المجموعة الخامسة اكتفت تونس بتعادل ثان أمام مالي.

وفي المجموعة الرابعة التي تعرف بـ«مجموعة الموت»، تمكن المغرب بهدف يوسف النصيري من تحقيق فوز على منافسه الأبرز منتخب ساحل العاج، وتصدر برصيد ست نقاط، بفارق ثلاث عن الأخير، ومثلها عن جنوب أفريقيا التي أحتت أمالها بفوز بهدف نظيف على ناميبيا. وفي المجموعة الخامسة، فشل المنتخب التونسي في تعويض تعادله الخيب في الجولة الأولى مع أنغولا 1 - 1، ففكر النتيجة ذاتها مع مالي الجمعة في السويس. وحافظت مالي على



السماح للمدرب بالذهاب يبعث رسالة واضحة مفادها أن مسؤولي النادي كانوا وسيظلون يتصرفون بلا أي منطق

رحيل بينيتيز يلخص ويجسد كل مشكلات نيوكاسل

وإذا كان هناك جانب إيجابي وسط كل هذه السحب المظلمة في نيوكاسل يونايتد على مدى السنوات الـ12 الماضية فإنه يمثل في أن الرجل الذي أشرف على محادثات التجديد الكارثية مع بينيتيز ربما سيتبعه قريباً خارج أبواب النادي.

يفترض أن أشلي لا يزال في محادثات مع كثير من المشترين المحتملين للنادي، بما في ذلك ملياردير من دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومع ذلك، يمكن القول إن النادي استمد كثيراً من قيمته الحالية - التي يرى أشلي أنها تصل إلى 350 مليون جنيه إسترليني - من مديره الفني وما يمثله: فقد كان يُنظر إلى بينيتيز على أنه مصدر فخر للنادي، وأنه الرجل الذي يعتمد عليه النادي بقوة للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز، وللتطور في المستقبل. وبالتالي، فإن رحيل بينيتيز يعني تراجع اهتمام المستثمرين بشراء النادي.

وكان من المتوقع رحيل بينيتيز بعد الفشل في التوصل لاتفاق لتجديد عقده مع مالك النادي مايك أشلي خلال الأشهر الماضية. وفي ظل الغموض حول مسألة بيع أشلي للنادي قبل موسم 2019 - 2020 ظهر كثير من العقبات أمام الطرفين خلال المفاوضات.

وذكر نيوكاسل في بيان: «من المحزن أن نعلن أن المدرب رفايل بينيتيز سيتبرك الفريق مع انتهاء عقده في 30 يونيو (حزيران) 2019». وأضاف: «حاولنا جاهدين تجديد عقد رفايل لفترة جيدة من الزمن، لكن لم يكن، ولن يكون ممكناً التوصل إلى اتفاق مع رفايل وممثليه». وتابع النادي: «نود أن نوجه الشكر إلى رفايل وطاقمه المعاون على جهودهم في آخر 3 سنوات، وعلى إسهاماتهم المهمة في النجاحات الجماعية... ونشكر جمهورنا واللاعبين والطاقم الإداري على صبرهم في فترة غير مستقرة». وفي ظل كل ذلك، سيترك المشجعون وندمهم يشعرون بالعدم؛ لأن الاستعدادات للموسم الجديد سوف تبدأ بعد 10 أيام، في الوقت الذي لا يوجد فيه مدير فني، ولا صفقات جديدة، ولا أمل يسعي لتحقيقه!



سيظل اسم بينيتيز محفوراً في قلوب جماهير نيوكاسل

لندن، هاري سافيل

منذ ما يزيد قليلاً عن 3 أسابيع، كان هناك ارتياح واضح داخل نادي نيوكاسل يونايتد بسبب التقارير الصحافية التي كانت تشير إلى أن إحدى الشركات الاستثمارية في الشرق الأوسط كانت على وشك الاستحواذ على النادي. وقبل أيام قليلة، كان هناك شعور بالتفاؤل في شوارع المدينة بعد مفاوضات مبشرة بين المدير الفني الإسباني المحبوب للعبة، رفايل بينيتيز، ومالك النادي مايك أشلي.

وبدا من المرجح أن بينيتيز سوف يظل على رأس القيادة الفنية للفريق، وسيواصل العمل بكل هدوء وطمانينة، نظراً لأن أشلي في طريقه للرحيل عن النادي. وبناءً على ذلك، كان هناك شعور بالدهشة الشديدة فور الإعلان يوم الإثنين عن أن بينيتيز قد رحل عن الفريق بعد 3 سنوات ونصف السنة. وكان الخلاف في الرؤية بين أشلي وبينيتيز هو السبب في رحيل المدير الفني الإسباني.

ورغم أن كثيراً من المشجعين كانوا يعلمون أنه من المحتمل دائماً أن يرحل بينيتيز، لم يكن الكثيرون مستعدين حقاً لمثل هذه اللحظة، واعتقد أن بينيتيز نفسه لم يكن مستعداً لذلك. وقد كان هذا واضحاً تماماً من الأجواء المتقلبة للعبة في المدينة، ورؤ فعل أساطير النادي، مثل الآن سيرر وروبي إيوت، والحالة المزاجية العامة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وعندما تنتهي الأشياء الجيدة، يبدو من المناسب أن ننظر إلى السوء، ونلقي نظرة على بداياتها. ولا يوجد أدنى شك في أن وصول بينيتيز إلى نيوكاسل يونايتد كان ميمراً للعبة، لأنه جاء بعدما سبق له الفوز بكثير من البطولات، بما في ذلك دوري أبطال أوروبا ولقبان للدوري الأوروبي ولقبان للدوري الإسباني الممتاز ولقب كأس الاتحاد الإنجليزي، وقد نجح العذر لبعض الأشخاص الذين يرون أن نيوكاسل يونايتد ربما يعد من بين أقل الأندية التي تولى بينيتيز قيادتها خلال مسيرته الخاطئة في عالم التدريب.

وتتمثل الحقيقة في أن بينيتيز قد آمن بمشروع نيوكاسل يونايتد وجمهوره وبإمكانات النادي، التي لم تعد كما كانت منذ فترة بعيدة، وقد كانت هذه هي الأسباب التي جعلت المدير الفني الإسباني محط تقدير كثيرين. ولم يكن الهدف بالطبع هو الدخول في منافسة مع أندية مثل



مدينة نيوكاسل ستخسر أكثر من مجرد رحيل مدير فني ناجح

من أنصار النادي الذين ينفقون أموالهم لمؤازرة الفريق على ملعبه وبالخارج وفي جميع أنحاء أوروبا وخارجها، بأن النادي بكل بساطة لا يهتم بهذه الجماهير العريضة. وبغض النظر عن الخطوة المقبلة لبينيتيز، فإنه سيحصل على الدعم الكامل من مشجعي نيوكاسل يونايتد، الذين سيذكرونه دوماً بأنه المدير الفني الذي رفض أن يكون «مدياً» في يد أشلي.

سناوجه خطر الهبوط وعدم العودة مرة أخرى. وبالفعل، زادت احتمالات تدهور وتراجع نتائج الفريق خلال المرحلة المقبلة، خاصة عندما ننظر إلى الأسماء المرشحة لتولي قيادة الفريق خلفاً لبينيتيز، والتي تشمل أرقام غرانت ومايكل أوليفون.

جماهير نيوكاسل ستذكر دوماً أن بينيتيز رفض أن يكون «مدياً» في يد مالكة

إن السماح لبينيتيز، الذي كان يجسد روح النادي وقدرته على الصمود، بالرحيل يبعث رسالة واضحة تماماً، مفادها أن مسؤولي النادي كانوا، وسيظلون، يتصرفون بلا أي منطق أو ضمير. إنه يبعث رسالة واضحة إلى مئات الآلاف

البيث التلفزيوني الضخمة التي يحصل عليها. وتعد الرغبة في تجديد مقر المديرين في ملعب «سانت جيمس بارك»، الذي عانى من إهمال شديد على مدار سنوات طويلة، رمزاً للأشياء التي لم تحظ بأولوية من قبل مالك النادي ومسؤوليه!

العمل الخيري، الذي اشتهر به في ليدز، وإقامة علاقة قوية مع المجتمع في نيوكاسل، حيث قدم الدعم لكثير من المؤسسات الخيرية، وحضر نشاطاً لجمعية أنصار المعاقين في اليوم الذي وقع فيه على عقد جديد مع النادي، وكان يتصرف بطريقة رائعة داخل وخارج المستطيل الأخضر. ومن المؤكد أن مدينة نيوكاسل ستخسر أكثر من مجرد فريق قادر على الصمود في دوري الإنجليزي الممتاز مرتين، وبصافي إنفاذ إجمالي لا يتجاوز 11,2 مليون جنيه إسترليني؛ وقد نجح بينيتيز في تحقيق الفوز على أندية كبرى، مثل مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبير وتشيلسي وارسنال، ويمكن القول بأنه لم يتمكن أي مدير فني آخر من تحقيق ذلك بهذه الإمكانيات المتواضعة. وواصل بينيتيز

مانشستر سيتي أو تشيلسي، لكنه كان يمثل في إعادة النادي إلى مكانته وكبريائه، بعدما عانى فترة طويلة بسبب قلة الاستثمار وعدم وجود رؤية واضحة على المدى البعيد.

وعلى مدار أكثر من 3 سنوات، قاتل بينيتيز من أجل تحقيق هذا الطموح، ونجح في تحويل فريق صاعد من دوري الدرجة الأولى يعاني من قلة الاستثمارات إلى فريق قادر على الصمود في الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، وبصافي إنفاذ إجمالي لا يتجاوز 11,2 مليون جنيه إسترليني؛ وقد نجح بينيتيز في تحقيق الفوز على أندية كبرى، مثل مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبير وتشيلسي وارسنال، ويمكن القول بأنه لم يتمكن أي مدير فني آخر من تحقيق ذلك بهذه الإمكانيات المتواضعة. وواصل بينيتيز

وكيل الأعمال الشهير أشرف على أكبر صفقات اللاعبين في تاريخ كرة القدم... لكنه شخصية مثيرة للجدل

مينو رايولا... حلم اللاعبين وكابوس المدربين

نفوذاً كبيراً. وقبل أكثر من ربع قرن من الزمن، عزز رحيل روي من أياكس أمستردام علاقة وكيل الأعمال الشاب آنذاك مع زدينيك زيمان، المدير الفني لنادي فوجيا. وبعد ذلك بعامين، عندما انتقل زيمان إلى لاتسيو، ساعده رايولا في الحصول على خدمات بافيل نيدفيد، الذي كان مطلوباً من كبرى الأندية في أوروبا بعد كبرى الأندية في أوروبا بعد الأداء الاستثنائي الذي قدمه مع منتخب جمهورية التشيك في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 1996.

وفي عام 2001، لعب رايولا دوراً حاسماً في انتقال نيدفيد إلى يوفنتوس، الذي حصل معه على لقب أفضل لاعب في العالم. وفي عام 2004 قدم رايولا لاعباً آخر للنادي وهو النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي قدم قبل أن ينتقل إلى كل من إنتر ميلان وبرشلونة وميلان وباريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد ولوس أنجيليس غالاكسي.

وقد وجد رايسولا في إبراهيموفيتش، الذي كان في بداياته الكروية عندما التقيا سويلاً في أياكس، العضو الجديد المثالي لعائلته الكروية. وقال رايولا في مقابلة لأحدث نسخة من السيرة الذاتية للاعب بعنوان «أنا كرة القدم»: «لقد أدركت على الفور أنه لاعب متعرج. بعبارة أخرى، مثلي تماماً». وعلماً، رايولا، إبراهيموفيتش، كيف يتحكم في

الكبرى في العالم بدي ليخت، فهل يضم بوغبا إلى مواطنه زين الدين زيدان في ريال مدريد من أجل تكوين فريق قوي بعد الصحافية مع ساميون كوبر من صحيفة «فاينانشال تايمز»، حيث قال عن بوغبا: «أنا لا أراه كعمل على الإطلاق، لكن في الحقيقة أجرو أن أقول إنه أحد أفراد العائلة».

وتنقح «العائلة الكروية» لرايولا، إن جاز التعبير، في قلب اهتماماته وأنشطته خلال الصيف الحالي. ففي الوقت الذي تتحدث فيه الصحف والتقارير الإعلامية عن اهتمام كل الأندية

بمجنون جنيه إسترليني من قبل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي وحده - لكن يمكن القول بأن رايسولا، البالغ من العمر 51 عاماً، يعد أحد أبرز وكلاء اللاعبين الذين أحدثوا نقلة نوعية في العلاقة بين الأندية واللاعبين. فبعد انتقاله وهو طفل من بلدة صغيرة بالقرب من نابولي إلى هارلم في هولندا، حيث كان يعمل في مطعم البيترزا والملوك للعائلة، دخل رايولا في علاقات مع اللاعبين تتجاوز اجتماعات العمل. ومنذ عامين، وبعد أن نقل بوغبا من يوفنتوس

العمر 19 عاماً. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «صندي تايمز» في عطلة نهاية الأسبوع، فإن يوفنتوس - النادي الذي غالباً ما يبرمه معه رايسولا بعض الصفقات - هو الأوفر حظاً للحصول على خدمات دي ليخت مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، مع العلم بأن العمولة التي سيحصل عليها رايسولا من الصفقة كانت عاملاً حاسماً في المفاوضات.

وهناك الكثير من وكلاء اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم - على سبيل المثال، حصل وكلاء اللاعبين على 260 مليون

عن استعادته لقبول «تحد جديد» بعيداً عن «أولد ترافورد». وقد يعتقد البعض أن مساعدة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير على إنقاذ مانشستر يونايتد من وضعه المتردي في الوقت الحالي يمثل «تحدياً» لأي شخص، لكن لا يبدو أن هذا هو التحدي الذي يبحث عنه بوغبا ووكيل أعماله مينو رايولا!

ويعد رايسولا شخصية مثيرة للجدل، لا سيما في مدينة يوفنتوس، حيث يكرهه كل من المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون (الذي وصفه ذات مرة بالفاظ نابية خلال مفاوضات وجهاً لوجه) وجوسيب غوارديولا. ويحق لرايسولا أن يتفاوض نيابة عن بوغبا، نظراً لأن محكمة التحكيم الرياضية قد قبلت استئنافه ضد القرار الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في مايو (أيار) الماضي بإيقافه عن جميع أنشطة كرة القدم لمدة ثلاثة أشهر. وكانت يوفنتوس قد فرضت في البداية من قبل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، لكن لم يتم الكشف رسمياً عن طبيعة المفاوضات المزعومة بحقه، من ناحية أخرى، ربما يكون نادي أياكس أمستردام الهولندي ممكناً للعبة لرايسولا، نظراً للدور الذي لعبه في التفاوض بشأن الوصول لمقابل صادي خرافي للمدافع الهولندي الشاب ماتيس دي ليخت، البالغ من

لندن، ريتشارد ويليامز

في صباح أحد الأيام في أواخر عام 1992، وفي ملعب التدريب القديم بنادي أياكس أمستردام الهولندي، وصل اللاعب الهولندي السابق بريان روي لكي يودع زملاءه من الفريق. وبعد أربع سنوات من اللعب مع أياكس أمستردام، كان روي في طريقه للانضمام إلى فوجيا الإيطالي في أول صفقة من الصفقات العديدة التي أشرف مينو رايسولا على إتمامها بين أندية كرة القدم. وفي الليلة السابقة لهذا اليوم، عندما كان أياكس أمستردام يلعب أمام لوجيه وجوسيب غوارديولا. لافتة مكتوب عليها بخط اليد: «شكراً بريان».

لكن لم يكن جمهور كرة القدم يعبر دائماً عن امتنانه لرحيل أحد اللاعبين الذين يعمل معهم رايسولا كوكيل أعمال. وخلال الصيف الحالي، واعتماداً على الكيفية التي تسير بها الأمور، من غير المرجح أن يودع جمهور مانشستر يونايتد، نجم خط وسط الفريق بول بوغبا، بتمنيات حارة عند رحيله إلى ريال مدريد الإسباني أو يوفنتوس الإيطالي. وقد أصبحت الصفقة، التي يتوقع أن تصل قيمتها إلى أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني، أكثر احتمالاً الأسبوع الماضي، عندما عبر اللاعب الفرنسي، خلال زيارة ترويجية لليابان،



رايولا ربح الملايين من صفقة انتقال بوغبا إلى مانشستر يونايتد

إلى مانشستر يونايتد مقابل 89 مليون جنيه إسترليني، أوضح رايسولا هذا النهج في مقابلة صحافية مع ساميون كوبر من صحيفة «فاينانشال تايمز»، حيث قال عن بوغبا: «أنا لا أراه كعمل على الإطلاق، لكن في الحقيقة أجرو أن أقول إنه أحد أفراد العائلة».

وتنقح «العائلة الكروية» لرايولا، إن جاز التعبير، في قلب اهتماماته وأنشطته خلال الصيف الحالي. ففي الوقت الذي تتحدث فيه الصحف والتقارير الإعلامية عن اهتمام كل الأندية

بمجنون جنيه إسترليني من قبل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي وحده - لكن يمكن القول بأن رايسولا، البالغ من العمر 51 عاماً، يعد أحد أبرز وكلاء اللاعبين الذين أحدثوا نقلة نوعية في العلاقة بين الأندية واللاعبين. فبعد انتقاله وهو طفل من بلدة صغيرة بالقرب من نابولي إلى هارلم في هولندا، حيث كان يعمل في مطعم البيترزا والملوك للعائلة، دخل رايولا في علاقات مع اللاعبين تتجاوز اجتماعات العمل. ومنذ عامين، وبعد أن نقل بوغبا من يوفنتوس

العمر 19 عاماً. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «صندي تايمز» في عطلة نهاية الأسبوع، فإن يوفنتوس - النادي الذي غالباً ما يبرمه معه رايسولا بعض الصفقات - هو الأوفر حظاً للحصول على خدمات دي ليخت مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، مع العلم بأن العمولة التي سيحصل عليها رايسولا من الصفقة كانت عاملاً حاسماً في المفاوضات.

وهناك الكثير من وكلاء اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم - على سبيل المثال، حصل وكلاء اللاعبين على 260 مليون

عن استعادته لقبول «تحد جديد» بعيداً عن «أولد ترافورد». وقد يعتقد البعض أن مساعدة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير على إنقاذ مانشستر يونايتد من وضعه المتردي في الوقت الحالي يمثل «تحدياً» لأي شخص، لكن لا يبدو أن هذا هو التحدي الذي يبحث عنه بوغبا ووكيل أعماله مينو رايولا!

ويعد رايسولا شخصية مثيرة للجدل، لا سيما في مدينة يوفنتوس، حيث يكرهه كل من المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون (الذي وصفه ذات مرة بالفاظ نابية خلال مفاوضات وجهاً لوجه) وجوسيب غوارديولا. ويحق لرايسولا أن يتفاوض نيابة عن بوغبا، نظراً لأن محكمة التحكيم الرياضية قد قبلت استئنافه ضد القرار الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في مايو (أيار) الماضي بإيقافه عن جميع أنشطة كرة القدم لمدة ثلاثة أشهر. وكانت يوفنتوس قد فرضت في البداية من قبل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، لكن لم يتم الكشف رسمياً عن طبيعة المفاوضات المزعومة بحقه، من ناحية أخرى، ربما يكون نادي أياكس أمستردام الهولندي ممكناً للعبة لرايسولا، نظراً للدور الذي لعبه في التفاوض بشأن الوصول لمقابل صادي خرافي للمدافع الهولندي الشاب ماتيس دي ليخت، البالغ من

لندن، ريتشارد ويليامز

في صباح أحد الأيام في أواخر عام 1992، وفي ملعب التدريب القديم بنادي أياكس أمستردام الهولندي، وصل اللاعب الهولندي السابق بريان روي لكي يودع زملاءه من الفريق. وبعد أربع سنوات من اللعب مع أياكس أمستردام، كان روي في طريقه للانضمام إلى فوجيا الإيطالي في أول صفقة من الصفقات العديدة التي أشرف مينو رايسولا على إتمامها بين أندية كرة القدم. وفي الليلة السابقة لهذا اليوم، عندما كان أياكس أمستردام يلعب أمام لوجيه وجوسيب غوارديولا. لافتة مكتوب عليها بخط اليد: «شكراً بريان».

لكن لم يكن جمهور كرة القدم يعبر دائماً عن امتنانه لرحيل أحد اللاعبين الذين يعمل معهم رايسولا كوكيل أعمال. وخلال الصيف الحالي، واعتماداً على الكيفية التي تسير بها الأمور، من غير المرجح أن يودع جمهور مانشستر يونايتد، نجم خط وسط الفريق بول بوغبا، بتمنيات حارة عند رحيله إلى ريال مدريد الإسباني أو يوفنتوس الإيطالي. وقد أصبحت الصفقة، التي يتوقع أن تصل قيمتها إلى أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني، أكثر احتمالاً الأسبوع الماضي، عندما عبر اللاعب الفرنسي، خلال زيارة ترويجية لليابان،

إلى مانشستر يونايتد مقابل 89 مليون جنيه إسترليني، أوضح رايسولا هذا النهج في مقابلة صحافية مع ساميون كوبر من صحيفة «فاينانشال تايمز»، حيث قال عن بوغبا: «أنا لا أراه كعمل على الإطلاق، لكن في الحقيقة أجرو أن أقول إنه أحد أفراد العائلة».

وتنقح «العائلة الكروية» لرايولا، إن جاز التعبير، في قلب اهتماماته وأنشطته خلال الصيف الحالي. ففي الوقت الذي تتحدث فيه الصحف والتقارير الإعلامية عن اهتمام كل الأندية

بمجنون جنيه إسترليني من قبل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي وحده - لكن يمكن القول بأن رايسولا، البالغ من العمر 51 عاماً، يعد أحد أبرز وكلاء اللاعبين الذين أحدثوا نقلة نوعية في العلاقة بين الأندية واللاعبين. فبعد انتقاله وهو طفل من بلدة صغيرة بالقرب من نابولي إلى هارلم في هولندا، حيث كان يعمل في مطعم البيترزا والملوك للعائلة، دخل رايولا في علاقات مع اللاعبين تتجاوز اجتماعات العمل. ومنذ عامين، وبعد أن نقل بوغبا من يوفنتوس

العمر 19 عاماً. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «صندي تايمز» في عطلة نهاية الأسبوع، فإن يوفنتوس - النادي الذي غالباً ما يبرمه معه رايسولا بعض الصفقات - هو الأوفر حظاً للحصول على خدمات دي ليخت مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، مع العلم بأن العمولة التي سيحصل عليها رايسولا من الصفقة كانت عاملاً حاسماً في المفاوضات.

وهناك الكثير من وكلاء اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم - على سبيل المثال، حصل وكلاء اللاعبين على 260 مليون

يوميات الشرق

يستعرض فنون الأرابيسك في التراث المصري

معرض فوتوغرافي يستكشف جماليات المشربيات في القاهرة



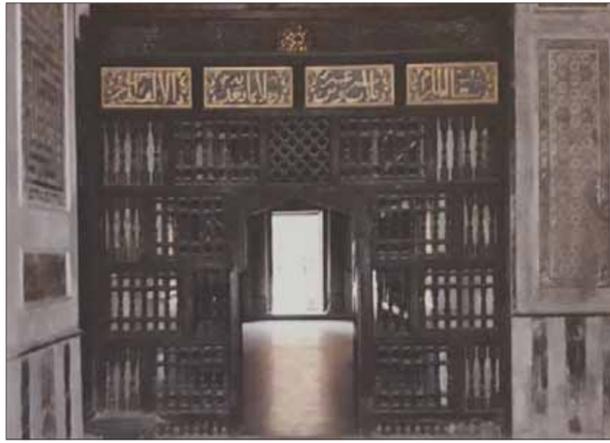
أعمال فوتوغرافية تبرز عمارة الأبواب



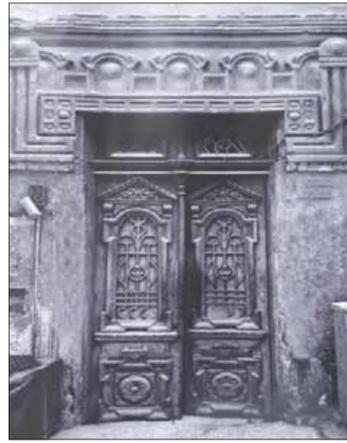
عمل للمصورة آية محمد مروان



أعمال فوتوغرافية تبرز جماليات الأبواب والمشربيات بالقاهرة



عمل للمصور أحمد الشناوي



القاهرة: محمد معجم
في شوارع وأحياء القاهرة القديمة لا تزال أبواب البيوت القديمة والنوافذ والمشربيات (الشناشيل) صامدة أمام الزمن، حاملة جماليات العمارة والفنون الإسلامية والقبطية والشعبية، بما تضمه من وحدات زخرفية وهندسية ونباتية، ورسوم ونقوش وكتابات.

وتعد زخارف الأرابيسك في هذه الوحدات الخشبية أحد الملامح التي لفتت انتباه المستشرقين والكثير من الرحالة الذين قدموا إلى مصر، وكذلك شغلت - ولا تزال - الخبراء والباحثين والفنانين. ولأجل إحياء وتوثيق هذه الموروثات؛ كونها تشكل وجهاً مهماً من أوجه التراث المصري؛ استضاف بيت السناري الأثري بالقاهرة، التابع لمكتبة الإسكندرية، معرضاً للتصوير الفوتوغرافي عن جماليات الأبواب القديمة والمشربيات، ضمن فعاليات ملتقى «الأبواب والشبابيك في التراث المصري».

يعد المعرض نتاج مسابقة تم الإعلان عنها من جانب الجمعية المصرية للفنون والأرابيسك والمشربية - منظمة وصاحبة فكرة الملتقى - في 4 فروع، هي فرع الشباب (أقل من 17 عاماً)، وفرع الكبار (أكبر من 17 عاماً)، وفرع ذوي الاحتياجات الخاصة، وفرع المؤثرات الخاصة، وهي المسابقة التي تقدم لها 27 متسابقاً بأعمال تعكس جماليات أبواب البيوت القديمة والمشربيات، وتم الإعلان عن فوز 3 متسابقين في كل فرع من فروع المسابقة.

من بين الفائزين في فرع المؤثرات الخاصة، يقول أحمد الشناوي، وهو أحد هواة التصوير، لـ «الشرق الأوسط»: «شاركت بعمل مصور عن أحد أضر الأبواب القديمة في منطقة بولاق أبو العلا التي يطلق عليها مثلث ماسبيرو، وهي المنطقة التي دامت عقارتها القديمة بهدف تطويرها، حيث كنت في زيارة للمنطقة قبل عمليات الهدم، وصادفت هذا الباب القديم الذي جذبني شكله تراثي، وبالسؤال علمت أنه ينتمي إلى حقبة القاهرة الخديوية؛ لذا حاولت توثيقه قبل هدم العقار الكائن به».

الشناوي يرى أن مصر لديها تراث زاخر من الأبواب والنوافذ القديمة التي تشبه اللوحات والأعمال الفنية، فعليها توجد الرسوم والنقوش والزخارف والأشكال الجمالية: «هذا يضعنا كمصريين بشكل عام، ومصورين بشكل خاص، سواء محترفين وهواة، أمام مسؤولية توثيق هذا التراث قبل أن يصبح من العناصر القديمة المندثرة».

أما آية محمد مروان، الفائزة بالمركز الثاني في فرع الكبار، فتقول: «دفعني موضوع المسابقة لأن أتقدم للمشاركة بها، حيث إنها خاصة بالتراث الذي يتعلق بمجال دراستي بمعهد الفنون الشعبية باكاديمية الفنون، وموضوع لوحتي الفائز يدور عن المشربية، حيث كنت أتجول بمنطقة مصر القديمة بجوار مجمع الأديان، فجذبتني إحدى المشربيات بشكلها الجمالي وتصميمها الإبداعي، وقررت تصويرها مع مراعاة أن تكون زاوية التصوير عاكسة لكل تفاصيلها».

يذكر أن ملتقى «الأبواب والشبابيك في التراث المصري»، والذي يعقد للمرة السادسة، تضمن بخلاف المعرض عدداً من الفعاليات التي تدور حول الأبواب وفنون الأرابيسك، منها محاضرات وجلسات حول جماليات الأبنية التراثية، والزخارف والنقوش في التراث الإسلامي والقبطي، وورش عمل عن فن الجداريات التراثية، بالإضافة إلى معرض للحرف التراثية المصرية، وحفل غنائي تراثي، ومعرض للمكتب التراثية.

إيرادات ضعيفة والإفلاس سيف مشهور

هل قضت «آنا» على أحلام المخرج والمنتج الفرنسي لوك بيسون

بيسون نفسه أمام خسارة قدرت بـ136 مليون ونصف المليون من الدولارات. الفيلم الذي تلا هذا السقوط كان «كورسك» من بطولة البريطاني كولين فيرث، لكن مجموع إيراداته لم تزد عن 5 ملايين دولار حول العالم.

نتيجة كل ذلك أن أخذ بيسون يبيع الحصص لشركات أخرى. بييع الحصص لشركات أخرى. كان باع صالات السينما التي يملكها لشركة «باتيه» الفرنسية في عام 2016، ومؤخراً باع أسهماً وودائع ضمنية لشركات أخرى. كما باع مكتباته من الأفلام التي كان أنتجها أو استحوذ عليها خلال السنوات العشر الأخيرة (نحو 500 فيلم) إلى شركة «غومون»، كل هذه كانت قرارات صعبة، كذلك قرار إغلاق مدرسة للسينما كان أسهها قبل سنوات قليلة.

على أن هذا كله لا يعفي الوضع من مخاطر الإفلاس، خصوصاً أن مساهمين صينيين كانوا استثمروا في شركة «يوربا كورب» بنحو 67 مليون دولار مستحدين على 28 في المائة من الأسهم. ما ميّز بيسون عن سواه من أترابه الفرنسيين أنه حلم بعيداً وعالياً. أراد أن يكون جزءاً من هوليوود من دون أن ينتقل للعمل فيها، أو حتى نقل شركته لإنشاء شركة إنتاج كبيرة. إنه حلم مشروع، وابدأياته كانت ناجحة، لكن القطار خرج عن سكة في نهاية الأمر. قد لا تنقلب عرباته، لكنها الآن متوقفة بسبب التصلبات.

الفيلم في أواخر سنة 2017 (ليون غيت) قررت الحفظ على الفيلم وسط الضجة المماثلة التي وقعت في أميركا ذاتها، والتي كان عليها (وعلى نحو ثابت) المنتج هارفي وستين. عندما صدر قرار براءة

المخرج مما نسب إليه، قررت إطلاق الفيلم في هذا الشهر. عدم الإقبال عليه لا يعود إلى عدم الفيلم النسبي إلا بمعدل طفيف)، بل إلى أن المشاهد دفع ما يريد دفعه ثمناً لأفلام من بعد يكثر. كذلك إلى حقيقة أن شركة التوزيع ضمت على الفيلم بدعاية مناسبة فولد ميتاً في الأسواق.

هن ترقف القطار

كل ذلك يضع لوك بيسون في موضع حرج مادياً. شركته الكبيرة (يوربا كورب) التي كانت نموذجاً فرنسياً لتأكيد قدرة التمويل الفرنسي لإنجاز نجاح باهر في السوق التجارية الأميركية، وقسوده الجمهور السائد، تجد نفسها حالياً أمام خناقات مكتوبة باللون الأحمر: خسائر تبلغ ما يوازى 101 مليون و200 ألف دولار (حسب مجلة «ذا هوليوود ريبورتر»)، وذلك عن الأشهر الست الأخيرة من العام الماضي. هذا بالإضافة إلى أن النصف الأول من العام الماضي شهد خسارة قدرها 94 مليون دولار. عندما لم ينجح «فاليريان...» النجاح الموعد سنة 2017 وجد



ساسا لوس في لقطة من «آنا»

الفيلم هو 250 مليون دولار من أسواق العالم. فشل «فاليريان...» وضع بيسون أمام وضع حرج. فالمال المصروف على الفيلم لم يأت من خزينته، بل من عقود تمويلية، بذلك كان من المفترض أن يسد الفيلم الكبير فاتورة تكاليف ديونه في وقت واحد، ويواصل وضع بيسون على سكة النجاح. هنا واجه بيسون خطر الإفلاس، وكان عليه أن يبحث في عام 2017 عن منفذ، ووجده في إعادة ترتيب حكاية «الأنثى نيكيتا» في مواقف مختلفة، ولو أن الفكرة ذاتها بقيت حية أكثر من الفيلم المنجز ذاته. إنه مثل أفلام رامبو بالنسبة لسليستر ستالون. تفهم الشخصية وتستقطب حكاياتها، لكن رامبو وما يعنيه وما يحارب من أجله يبقى واحداً. بقرار بيسون إنجاز فيلم



لوك بيسون

بيسون سوى أن يطرح نفسه كواحد من المجموعة الأمر الذي لم ينعج الفيلم نقدياً ولا تجارياً فسقط في الميزانين معاً.

فضيحة ورد غطاها

لكن ما هو خطير، ليس السقوط المدوي بحده ذاته. كثيرون سقطت أفلامهم، ويقوا على السطح أو حتى فوق القمة. المشكلة هي أن هذا الفيلم، على حدود ميزانية إنتاجه العادية في هذا الأيام، يأتي في أعقاب فشل أكبر نتج قبل عامين عندما أخفق فيلم بيسون الخيالي - العلمي المصنوع على الغرار الأميركي بكل مفاتيحه: «فاليريان ومدينة الألف كوكب» (2017). ذلك الفيلم بلغت تكاليفه 180 مليون دولار، وكان عليه أن يسجل أكثر من 350 مليون دولار حتى تستوي دفاتر الحسابات، لكن أقصى ما جمعه

اختيار الجهة التي تستطيع أن تقبلها (أكثر من سواها) وتعمل لها. يحشد بيسون لهذا الخط الروائي كل إمكانيات التسويق المعتادة، لكن شيئاً منها لا يحرك الكثير من الاهتمام كون كل ما يقع أمامنا وقع سابقاً في أفلام أخرى، خصوصاً في السنوات القليلة الأخيرة. شاهدنا جنيفر لورنس تؤدي دور عميلة روسية في «رد سبارو» (2018) ثم واجهنا تشارليز ثيرون بدورها في «اتوميك بلوند» (في العام ذاته)، وبين الاثنين، عموماً، ارتفعت نسبة الأفلام التي تتحدث عن المرأة كمقاتلة جميلة وفاتنة ونحيفة القد وماهرة في استخدام كل ما يخطر على بال من أدوات القتال. بغياب الجديد والإضافي لمثل هذه الحكاية المتداولة بقصص متشابهة، لم يبق للفيلم

المعروف في إنجاز الرحلة التي انطلق بها قبل أكثر من ثلاثين سنة بقوة وأعداء أنجز خلال مطلعها أفلاماً ناجحة عدة، مثل «صباوي» (1985) و«كيمكازي» (1986) و«الأزرق الكبير». هذا كله قبل أن ينتقل من المحلي إلى العالمي بفيلم «الأنثى نيكيتا» سنة 1990 الذي يحاول التجسس والإرهاب بيد من حديد.

هذه البعد لم تمتد إلى «شيباك» التذكاري لتنجح ما أنجزته على الشاشات، فتمخضت إيرادات اليوم الأول من العروض 302 ألف دولار. بالمقارنة ذات فإن إيراد اليوم ذاته من عروض فيلم «توي ستوري 4» بلغت 11 مليوناً و407 دولاراً، وهذا في أسبوع الفيلم الثاني الذي يشهد عادة تراجع الإقبال بنسب كبيرة. أرقام الأيام التالية لم تكن أفضل بالنسبة لفيلم بيسون الناطق بالإنجليزية، فالفيلم الذي بلغت تكاليفه الأرضية (أي من دون تكاليف التوزيع والدعاية) 30 مليوناً و690 ألف دولار اكتفى بـ3 ملايين و500 ألف دولار في السوق الأميركية، وهو رقم لا يُعلى عليها. تُسند إليها مهمة اغتيال. تقوم بها ورد سنة 2012، وكان عنوانه «التهار مدن لليل».

بذلك، هو فيلم عن عميلة بهارات لا يُعلى عليها. تُسند إليها مهمة اغتيال. تقوم بها ورد سنة 2012، وكان عنوانه «التهار مدن لليل».

بذلك، هو فيلم عن عميلة بهارات لا يُعلى عليها. تُسند إليها مهمة اغتيال. تقوم بها ورد سنة 2012، وكان عنوانه «التهار مدن لليل».

بالم سبرينغز، محمد رضا

يوم الخميس الماضي استيقظ المنتج والمخرج الفرنسي لوك بيسون على أرقام عائدات اليوم الأول من فيلمه الجديد «آنا». فيلم جاسوسي - بوليسي آخر من بطولة امرأة تجيد القتال والقتل، وتقضي على شبكات التجسس والإرهاب بيد من حديد. هذه البعد لم تمتد إلى «شيباك» التذكاري لتنجح ما أنجزته على الشاشات، فتمخضت إيرادات اليوم الأول من العروض 302 ألف دولار. بالمقارنة ذات فإن إيراد اليوم ذاته من عروض فيلم «توي ستوري 4» بلغت 11 مليوناً و407 دولاراً، وهذا في أسبوع الفيلم الثاني الذي يشهد عادة تراجع الإقبال بنسب كبيرة. أرقام الأيام التالية لم تكن أفضل بالنسبة لفيلم بيسون الناطق بالإنجليزية، فالفيلم الذي بلغت تكاليفه الأرضية (أي من دون تكاليف التوزيع والدعاية) 30 مليوناً و690 ألف دولار اكتفى بـ3 ملايين و500 ألف دولار في السوق الأميركية، وهو رقم لا يُعلى عليها. تُسند إليها مهمة اغتيال. تقوم بها ورد سنة 2012، وكان عنوانه «التهار مدن لليل».

غياب الإيدل

هذه المرة الفشل أكبر من مجرد فشل فيلم معين. إنه فشل خطة عمل يشي بإخفاق المنتج



إنهار كعبه جي

زمن فائق حسن

أخذ خاله معه، وهو يافع، ليساعده في عمله. وكان الخال يستأجر في حدائق القصر الملكي في بغداد. وبدل أن يشتغل الولد بتشذيب شجيرات الورد فإنه كان يجلس ليرسمها. نزل الملك فيصل الأول إلى الحديقة ورأى صبياً نحياً حافياً غامق السمرة، يرسم بطريقة مدهشة في دفتر مدرسي. بعد يومين استدعاه وطلب منه أن ينقل رسماً كان معلقاً في إحدى صالات القصر. ونجح صبي البستان في الاختبار بحيث إن ضيوف الملك لم يتمكنوا من التمييز بين الأصل والتقليد. قال له إنه سيرسله في بعثة لدراسة الفن في الخارج بعد أن ينجح في المدرسة.

ذلك كان زمناً آخر، أوائل ثلاثينات القرن الماضي. وحين أنهى التلميذ الدراسة كان فيصل قد غاب عن الدنيا. لكن ولي عهده الملك غازي التزم بالوعده وأرسله ليدرس الفنون الجميلة في باريس. لم يكن فائق حسن، الولد الفقير الذي سيصبح أكبر رسامي العراق، يمتلك سوى سروال واحد قديم. تتنادى الأصدقاء وجموعاً له حوائج السفر. مضى إلى الشام عبر البر ومنها إلى بيروت ليأخذ الباخرة إلى مرسيليا. أمضى أيام الرحلة وهو يرسم ما تقع عليه عيناه. وكان بعض المسافرين يشتري رسوماته ويحفظونها. رأى الصحراء والبحر، تعلق بالأولى وأصبحت موضوعه المفضل. ولم يرسم البحر إلا نادراً.

في باريس تعرّف على زميل لبناني اسمه صليبا الدويهي، صار معلماً في دنيا الفن. فيما بعد أخذ صليبا ليقدمه إلى أستاذ لوي روجيه. شاهد الأستاذ تخطيطات الشاب العراقي فقبله على الفور طالباً عنده. كانت باريس تتأرجح بين حربين. انبهر بها وشاهد نساء حقيقات، وكانت المرأة عنده كياناً غامضاً وراء سواد العباءة. أمضى نهاراته في «اللوافر» ينقل لوحات كبار الرسامين. يقول إنه تعلم خارج المعهد أكثر مما تعلم في صفوفه. ولما عاد إلى بغداد قبل اشتعال الحرب العالمية الثانية، أسس قسم الرسم في معهد الفنون الجميلة. وكان ذلك عام 1939. قبل 80 سنة.

في بيت رفيقه جواد سليم بمحلة البارودية، كانوا يجلسون تحت الدرج ليستمعوا إلى أسطوانات الموسيقى الكلاسيكية. أسس فائق جواد وعدد من زملائهما «جمعية أصدقاء الفن». وظهرت ملامح مدرسة بغدادية في الرسم جعلت من حياة الشارع موضوعها المفضل. صار فائق حسن واحداً من أبرز رسامي العالم في استخدام الألوان. تخرج على يديه مئات الطلبة وما زال له عشرات المقلدين. كان يقوم برحلات إلى البادية، ينقطع فيها أياماً ليرسم الخياليين الأعراب والحياد الأصلية والوجوه التي لوحتها الشمس. رجال لوحاته يشبهونه في الدكنة وحدة النظرات. كانت لوحاته تحجز وتقتنى مسبقاً، قبل أن يرسمها.

اقترب فائق حسن بزوجة من فرنسا وكان له منزل فيها، يقضيان فيه الصيف. وجاء في إحدى المرات مع وفد فني إلى باريس وهرع زملأوه إلى الأسواق يقتنون الملابس. قال إن سترته التي يردها رافقه من ثلاثين سنة. لن يشتري غيرها. يتأمل مدينة تفتت ومات كل من عرفه فيها. ولما رزته في بيته في بغداد، قبل رحيله، رأته مشغولاً بتفقيح نخلات الحديدية. كان يجيد الرسم والبستنة والنجارة والطبخ وتصليح الكهربية وتسلق الخيل. ولما أراد رفيق عمره جواد سليم أن ينحت له تمثالاً، اختار أن ينحت كفيه المباركتين، لا وجهه.

مات فائق حسن في فرنسا، شتاء 2002. وكانت الرحلات الجوية محظورة إلى العراق. أوصى بحرق جثمانه ودفن الرماد في دجلة. أغضب عينيه قبل أن يرى زمناً يعترضون فيه على تدريس الرسم في معاهد الفنون.

دراسة ألمانية تتوقع زيادة حالات الوفيات بين كبار السن

فرنسا تعاني في سادس أيام موجة حر تضرب جزءاً كبيراً من أوروبا



باريس، الشرق الأوسط

تشهد فرنسا السبت درجات حرارة مرتفعة خاصة في باريس عادة تسجيل البلاد درجة غير مسبقة في هذا الشهر من السنة، وذلك في سادس أيام موجات الحر التي تهرق جزءاً كبيراً من أوروبا الغربية.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن موجة الحر ذات الحدة الاستثنائية لشهر يونيو (حزيران) أدت إلى وقوع حرائق وتسجيل ضحايا في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.

وللمرة الأولى منذ بدء تسجيل استبيانات الطقس في القرن التاسع عشر، سجل معهد الأرصاد الجوية الفرنسي «متيو - فرانس» الجمعة درجة 45,9 مئوية في منطقة لو غار، وهي إحدى المناطق الأربع في جنوب فرنسا التي أدرجها المعهد في خانة الإنذار الأقصى، «حذر، وخطم هذا الرقم درجة 44,1

كان جرى تسجيلها في أغسطس (آب) 2003 في المنطقة نفسها. وقال «متيو - فرانس» إن هذه الدرجة مماثلة لدرجة «يمكن أن نشهدها في يوم أغسطس عادي في وادي الموت» في كاليفورنيا. وجرى الإعلان عن ستين حريقاً مرتبطاً بالحرارة الشديدة، اجتاحت في مجملها أكثر من 600 هكتار ونحو عشرة منازل، فيما تحرق 750 رجل إطفاء للتعامل معها.

ورفع «متيو - فرانس» السبت درجة الحذر الحمراء عن المناطق الأربع في الجنوب، لتصبح خانة «حذر، درجة برتقالية» تطل 80 منطقة بدلاً من 75 قبل يوم واحد. غير أن الصحراء الشديدة جداً، الأتية من الصحراء، واصلت مسارها نحو الجزء الشمالي لفرنسا، فيما ستعرق منطقة باريس يومها الأكثر سخونة

في إيطاليا و38,9 في تشيكا، و38,6 في ألمانيا. ومن المتوقع أن تستمر موجة الحر حتى السبت في الجزء الأكبر من إسبانيا. لكن وحدها المناطق في شمال غربي إسبانيا، كما الجارة البرتغال، لم تتأثر بالحر.

وفي إيطاليا، سجلت السلطات حالة وفاة الجمعة لعامل يبلغ من العمر 60 عاماً في ريميني عند الساحل. وكانت أول حالة وفاة سجلت في ميلانو الخميس لسبعيني بلا مأوى.

كشفت دراسة حديثة أن موجات الحر تتسبب في وفاة الآلاف الأشخاص في ألمانيا. وقال ماتياس أن دير هايدن، الخبير بمعهد «روبرت كوخ» الألماني للأبحاث الطبية والتحليل، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «نرى السبت: نرى خطورة بالغة على وجه الخصوص

إخلاء 22 قرية. ومن المتوقع أن تستمر موجة الحر حتى السبت في الجزء الأكبر من إسبانيا. لكن وحدها المناطق في شمال غربي إسبانيا، كما الجارة البرتغال، لم تتأثر بالحر.

وفي إيطاليا، سجلت السلطات حالة وفاة الجمعة لعامل يبلغ من العمر 60 عاماً في ريميني عند الساحل. وكانت أول حالة وفاة سجلت في ميلانو الخميس لسبعيني بلا مأوى.

كشفت دراسة حديثة أن موجات الحر تتسبب في وفاة الآلاف الأشخاص في ألمانيا. وقال ماتياس أن دير هايدن، الخبير بمعهد «روبرت كوخ» الألماني للأبحاث الطبية والتحليل، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «نرى السبت: نرى خطورة بالغة على وجه الخصوص

يحدث فوق سقف وكانت درجة الحرارة تبلغ 35 في الظل. كما قتل شخصان في إسبانيا حيث تخطت درجات الحرارة الأربعين. فقد توفي شاب (17 عاماً) كان يعمل في الحصاد بالأندلس (جنوب) نتيجة «ضربة شمس». ولسبب نفسه، توفي تسعيني في وسط فالادويد (شمال).

ووضع 34 إقليمياً من أصل 50 في إسبانيا في خانة الحذر من الحرائق، خاصة في كاتالونيا حيث اجتاحت حريق 6500 هكتار قبل أن ينجح رجال الإطفاء في لجمه.

وفي مدينة الموريس، نشب حريق بعد ظهر الجمعة واجتاح 1600 هكتار، واقترب نحو إقليم مدريد وأجبر على إخلاء قرية. كذلك حصل قرب مدينة توليدو، في حريق أجبر على

بمشاركة أوركسترا الموسيقى العربية وكورال الأطفال

الأوبرا المصرية تحتفي بذكرى «ثورة 30 يونيو»



دار الأوبرا المصرية (وزارة الثقافة)

عالم 2013، بعد اندلاع انتفاضة شعبية ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها مصر جماعة إرهابية. وتقدم دار الأوبرا حفلات فنية متنوعة بالخزائن مع الاحتفالات الرسمية والسياسية والمناسبات الوطنية للبلاد، يحييها كبار مطربي مصر والعالم العربي، بالاشتراك مع فرق موسيقية شهيرة. وتحظى حفلات دار الأوبرا المصرية بإقبال كبير من قبل الجمهور المحب للثقافة والفنون على مدار العام.

وقال محمد منير المستشار الإعلامي لوزارة الثقافة لـ«الشرق الأوسط»: «تحية وزارة الثقافة لذكرى 30 يونيو بعدد من الفعاليات الفنية بالعاصمة المصرية، ويدر أوبرا في الإسكندرية ومدنهور

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تحية دار الأوبرا المصرية، ذكرى «ثورة 30 يونيو (حزيران)» مساء اليوم، باحتفالية غنائية وموسيقية كبرى على المسرح الكبير، بمشاركة أوركسترا الموسيقى العربية، وكورال الأطفال في الأوبرا.

ووفق بيان دار الأوبرا المصرية أمس، فإن الاحتفالية العامة تتضمن مجموعة من المؤلفات الوطنية «التي تدعم روح الانتماء وتدعو إلى البناء والعمل للحماسة في النفوس»، منها «يا مصر قومي وانهضي»، و«يا اللي عاش حبك يعلم».

وتحتفل مصر بيوم 30 يونيو من كل عام بذكرى عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، من منصبه

القاهرة، عبد الفتاح فرج

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

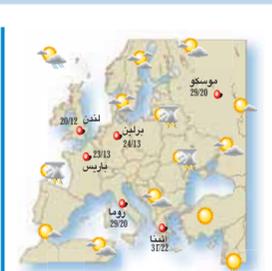
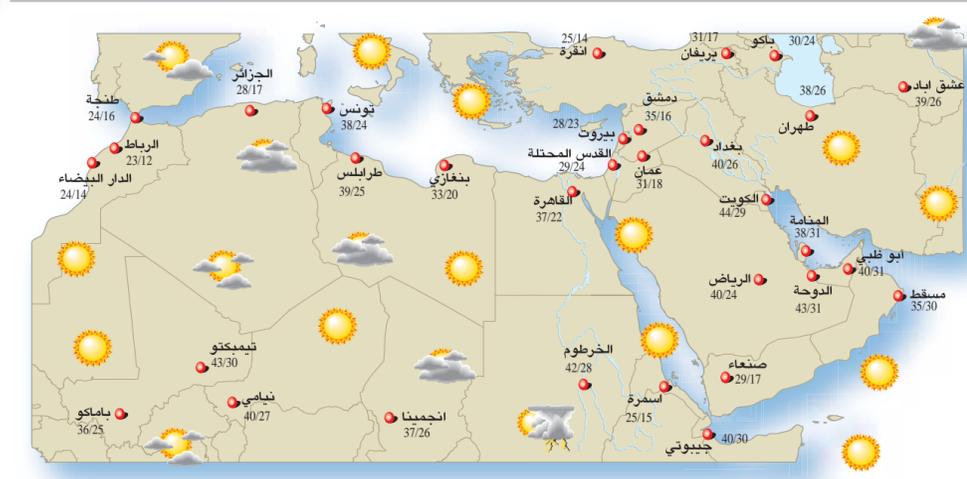
تسقط أمطار خفيفة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، بينما يتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية. ويسود طقس جاف في المناطق الداخلية للسعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق، وتسطع الشمس مع وجود هواء عاصف. ويسود طقس موسمي معتدل على امتداد المناطق الساحلية، ويستمر الطقس حاراً في المناطق الداخلية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على بعض المناطق بشمال أفريقيا، فيما يسود طقس جاف عبر باقي أنحاء شمال أفريقيا. ويسود طقس معتدل على المناطق الساحلية وحار في الداخل.



أمريكا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على كويبيك وأتلانتك كندا، تجاه شمال شرقي الولايات المتحدة. وتهب بعض العواصف الخفيفة مع نهاية النهار على أعلى وسط البلاد. وتهب عواصف رعدية على بريجنيس وجبال الألب. وعموماً من المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء أوروبا.

أوروبا

يسود طقس معتدل في الجزر البريطانية وفرنسا، فيما يسود طقس حار في البرتغال وإسبانيا وفي شمال شرقي البلاد تجاه شرق أوروبا. وتسقط الأمطار على أجزاء من الجزر البريطانية. وتهب عواصف رعدية على بريجنيس وجبال الألب. وعموماً من المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء أوروبا.

سودوكو

			6				
4	2	7	1				
1		5	3	2			
7							
	4	3	5				
			7				
			6	4			
7							
	3						

الحل السابق

7	6	4	2	3	5	1	8	9
1	9	3	8	4	7	2	6	5
8	2	5	6	9	1	7	3	4
2	3	6	7	5	9	8	4	1
5	4	7	1	6	8	3	9	2
9	8	1	3	2	4	5	7	6
6	7	2	4	1	3	9	5	8
3	1	9	5	8	6	4	2	7
4	5	8	9	7	2	6	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القسطيني

النائب وخدماته

قلما يقوم النواب في معظم البلدان العربية البرلمانية بأي خدمات مباشرة لناخبهم. ولكنهم في دول الديمقراطيات الغربية يتحملون مسؤولية أداء مثل هذه الخدمات، وإلا فلن يعيد أحد انتخابهم. ومن المعتاد أن تكون لهم مكاتب خاصة يستقبلون فيها ناخبهم للاستماع إليهم ومحاولة مساعدتهم. وتعطي اعتباراً للحكومات الغربية نفقات هذه المكاتب ورواتب السكرتيرات العاملات فيها. ومن الطريف أنهم في بريطانيا يسمون هذه المكاتب «العيادة» (SURGERY).
كان النائب جوناثان سيد نائباً عن مدينة بريستول عندما لاحظ أحد رجال الشرطة سيراده وهو يقودها بسرعة جنونية تجاوزت مقدار السرعة المحددة للطرق السريعة. لاحقه الشرطي على دراجته النارية حتى لحق به وأوقفه. بادره قائلاً:
هل تعلم يا سيدي ما هي السرعة التي كنت تسير عليها؟
«أسف يا حضرة الشرطي. ولكنني اضطررت إلى ذلك بسبب تأخري عن العيادة».
وهنا حياة الشرطي ياب وتركه يواصل سفرته قائلاً: «أسف يا دكتور. الحق بالعبادة. كل هؤلاء المرضى الذين ينتظرون فحصهم ومعالجتهم».
لم يحظر للشرطي أن كلمة سرجي لغته، اللغة الإنجليزية، تعني عبادة طبيب وكذلك تعني مكتب نائب في البرلمان.
هكذا فلت جوناثان سيد من العقوبة بالطريقة الإنجليزية الأصيلة. نعم. عدم الكذب ولكن...

لا يذهب كل الناخبين إلى عيادة النائب في منطقتهم. منهم من يفضل الكتابة إليه وعندئذ يتعين عليه الاستجابة والقيام باللازم. بيد أن نائباً من فضاء النواب أبدى رأياً لئيماً في ذلك عندما دخل باري شيرمان مجلس العموم فصادف ذلك النائب العجوز الذي اسكته من ذراعه وهمس في أذنه هذه النصيحة:
«اسمع يا ولدي! إنني في هذا المجلس منذ عام 1945. استمعتت بنيايتي باتباع هذه القاعدة الذهبية. احذر من الإجابة على رسائل الناخبين، فذلك سيحججهم على إرسال المزيد من الرسائل إليك».
مما يستحق الإعجاب في الحياة الديمقراطية في العالم الغربي الروح الرياضية التي يبديها الفائز والخاسر على السواء عند إعلان نتيجة الانتخابات. وهو ما نادى كالفيلد المستر جيرالد فورود الذي نادى جيمي كارتر في الانتخابات الأمريكية قبل سنوات. وقد صرف الكثير وبذل الكثير من المال ولكنه لم يفز فيها. ما أن جرى إعلان النتيجة النهائية للانتخابات بفوز جيمي كارتر عليه حتى وقف ليلقي كلمته. بدأ بتهنئة خصمه المستر كارتر على الفوز ضده ثم مضى فقال معترفاً: «هذا هو رأي الناخبين. وليس لي غير أن أحترم رأي كل هؤلاء الناخبين أولاد الله...».

حماية للسكان من الحيوان والعكس

الحكومة الروسية تتصدى لظاهرة تربية حيوانات مفترسة في شقق سكنية



أسد يعيش في منزل ريفي مع صاحبه



الأسد كينغ الذي هاجم مربيته وقتل ابنها بعد سنوات طويلة من الحياة في شققهم

كومة تلج، وكأنها تحاول التعرف على الشتاء الروسي. واتضح لاحقاً أنها ملك ممثل روسي. وبعد صدور القرار الجديد لم يعد بوسع أي شخص امتلاك حيوانات كهذه في تعلقهم على هذه الخطوة الحكومية. يستعيد كثيرون في روسيا مأساة صعقت الرأي العام السوفييتي في السبعينات. حينها كانت أسرة من مدينة باكو (عاصمة أذربيجان) تربي أسدين. عاشا مع الأسرة كأنهما أفراد منها. وشارك الأسدان في تصوير أفلام سينمائية شهيرة محلياً.
ذات يوم، وبعد سنوات طويلة من الحياة الآمنة المنيعة الجميلة معاً في شقة صغيرة، قام أحد الأسدين بهجوم مريبته «ربة»

للاتصال بالبوليس لتبلغ عن «أسد صغير يثير الرعب في المبني». إلا أن البوليس، وخلال التحقق من الشكوى، وجد أن مالك «الشبل» لم ينتهك القوانين، واشترى هذا الحيوان الصغير اللطيف بطريقة شرعية، ولديه جميع الوثائق المطلوبة. وغالباً فإن حظر اقتناء وتربية مجموعة من تلك الكائنات خاصة واسعة قال إنه يشيدها له خصيصاً في منطقة ريفية. قبل ذلك انتشر خبر على نحو واسع من حيث الظروف المناخية تتعارض تماماً مع بيئتها الطبيعية. وقال شهود عيان إن اللبوة كانت «تتمختر»، ومن ثم استلقت على

جانب «الثدييات المفترسة» يحدد أنواعاً أخرى من الحيوانات من أكثر من فصيلة، بينها الزواحف (الأفاعي السامة على سبيل المثال)، والبرمائيات (التماسيح مثلاً)، والعنكبوتيات، ومعها أنواع من الطيور والأسماك وحتى الشعاب المرجانية. وتربية مجموعة من تلك الكائنات بهدف إلى حمايتها من الإنسان الذي لا يملك إمكانية توفير ظروف مناسبة لحياتها بشكل طبيعي. تزامن صدور القرار مع حادثة تناقلتها وسائل إعلام روسية عن شبل أنار ربع سيدة عجوز حين دخل إلى المبني مع رجل كان يسكته ببرباط خاص، كالذي يُستخدم للكلاب المنزلية. وسارعت السيدة

لحماية الإنسان من الحيوان والعكس. وقالت في مقدمته إن القرار حول «حظر امتلاك واستخدام الحيوانات التي تشكل مصدر تهديد للملكية (حيوانات مفترسة ضخمة، حيوانات سامة)، وكذلك الحيوانات التي تختلف ظروف حياتها في البيئة الطبيعية كلياً، مع ظروف إقامتها في الحجز (أي شقة سكنية وغيرها من أماكن تحد من حرية الحيوان)، ما قد ينعكس بصورة سلبية على حالتها الصحية وربما يؤدي لهلاكها».
والأمر لم يقتصر على الحيوانات المفترسة، وحظر تربيتها وإقامتها في الشقق والمنازل، إذ يشمل قرار الحكومة الروسية قائمة من الكائنات «الخطيرة»، وإلى

موسكو، طه عبد الواحد قررت الحكومة الروسية التدخل لحماية الإنسان من الحيوانات المفترسة، وحماية الحيوانات من التعامل السيئ من جانب الإنسان. وبعد انتشار ظاهرة تربية حيوانات مفترسة في شقق سكنية في روسيا، ونظراً لما تحمله هذه الظاهرة من مخاطر على الإنسان الذي قرر استضافة «وحش» للعيش مع عائلة في شقة سكنية، وتهديدات للحيوان المفترس نفسه، الذي يضطر للعيش في ظروف سيئة لا تتوافق أبداً مع ظروف حياته الطبيعية، وتزايد شكواي المواطنين من «حيوان مفترس يعيش بجوارنا»، أصدرت الحكومة الروسية قراراً، أمس،

للمشاركة في الاجتماعات العالمية من الوزراء والمسؤولين الحكوميين في أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا، وعدداً من الدول الأكثر تأثراً بالكوارث الطبيعية وتداعيات التغير المناخي والتكيف معها، كما سيحضر الاجتماع عدد من صانعي السياسات الذين يقودون التغيير في هذا المجال حول العالم، مثل ميغيل أرياس كانتى، مفوض الاتحاد الأوروبي للعمل المناخي والطاقة. وإلى جانب الوزراء وصانعي القرار الحاضرين في «اجتماع ابوظبي للمناخ»، يشارك عدد من الخبراء والمختصين بالعمل من أجل المناخ في العالم، مثل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدانوم غيبريسوس الذي وضع معالجة الآثار الصحية

لبحث سبل مواجهة المتغيرات البيئية اجتماع أبوظبي للمناخ ينطلق اليوم بمشاركة دولية

بيروت، «الشرق الأوسط»، كزمت «مؤسسة أنور سلمان الثقافية»، الفائزين بـ «جائزة أنور سلمان للإبداع»، في احتفال نظمته في قاعة «الوست هول» في الجامعة الأمريكية في بيروت، بحضور الوزير والنائب السابق إدمون زرق والوزير السابق ملحم الرياشي وممثل دولة فلسطين ماهر شميلع، وعميدة كلية الأدب والعلوم في الجامعة الأمريكية ناديا الشيخ وأعضاء لجنة التحكيم وعدد من الفنانين، بينهم الفنانان هبة طوجي وسمية بعلبكي، وجهاد الأطرش، بالإضافة إلى الفائزين الثلاثة الشاعر الفلسطيني غسان زرقان والفنانين غدي وأسامة الرجباني، وحشد من المثقفين والشخصيات الرسمية والاجتماعية.
بيروت، «الشرق الأوسط»، كزمت «مؤسسة أنور سلمان الثقافية»، الفائزين بـ «جائزة أنور سلمان للإبداع»، في احتفال نظمته في قاعة «الوست هول» في الجامعة الأمريكية في بيروت، بحضور الوزير والنائب السابق إدمون زرق والوزير السابق ملحم الرياشي وممثل دولة فلسطين ماهر شميلع، وعميدة كلية الأدب والعلوم في الجامعة الأمريكية ناديا الشيخ وأعضاء لجنة التحكيم وعدد من الفنانين، بينهم الفنانان هبة طوجي وسمية بعلبكي، وجهاد الأطرش، بالإضافة إلى الفائزين الثلاثة الشاعر الفلسطيني غسان زرقان والفنانين غدي وأسامة الرجباني، وحشد من المثقفين والشخصيات الرسمية والاجتماعية.
بيروت، «الشرق الأوسط»، كزمت «مؤسسة أنور سلمان الثقافية»، الفائزين بـ «جائزة أنور سلمان للإبداع»، في احتفال نظمته في قاعة «الوست هول» في الجامعة الأمريكية في بيروت، بحضور الوزير والنائب السابق إدمون زرق والوزير السابق ملحم الرياشي وممثل دولة فلسطين ماهر شميلع، وعميدة كلية الأدب والعلوم في الجامعة الأمريكية ناديا الشيخ وأعضاء لجنة التحكيم وعدد من الفنانين، بينهم الفنانان هبة طوجي وسمية بعلبكي، وجهاد الأطرش، بالإضافة إلى الفائزين الثلاثة الشاعر الفلسطيني غسان زرقان والفنانين غدي وأسامة الرجباني، وحشد من المثقفين والشخصيات الرسمية والاجتماعية.

موافقت المصالحة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:53	12:28	03:46	07:01	08:31
المدينة المنورة	04:23	05:48	12:28	03:54	07:07	08:37
القدس	04:23	05:54	12:47	04:27	07:39	09:05
الرياض	04:35	05:20	12:40	03:26	07:39	08:09
القاهرة	03:35	05:12	12:02	03:39	06:50	08:18
الخرطوم	05:08	06:31	12:57	04:11	07:22	08:37
الرباط	05:01	06:36	01:34	05:19	08:31	10:02
تونس	03:41	05:22	12:09	04:15	07:29	09:04
الكويت	03:36	05:06	11:55	03:31	06:42	08:12
أبوظبي	04:25	05:49	12:30	03:55	07:08	08:38
النامية	03:35	05:02	11:45	03:14	06:26	07:56
الدوحة	03:34	05:21	11:41	03:08	06:21	07:51
مسقط	04:10	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:13	05:48	12:45	04:29	07:41	09:11
صعاء	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:16	04:50	11:43	03:24	06:35	08:05
بغداد	03:40	05:13	12:09	03:52	07:04	08:33
اسطنبول	04:07	05:57	01:11	05:07	08:23	10:08
نيقوسيا	04:17	05:53	12:54	04:40	07:52	09:24
أثينا	04:43	06:26	01:32	05:23	08:37	10:14
لندن	03:33	05:18	11:42	03:55	08:55	10:08
باريس	03:38	06:21	01:58	06:05	09:33	11:50
نيس	04:18	06:17	01:38	05:38	08:57	10:50
روما	04:08	06:01	01:17	05:14	08:31	10:18
بروكسل	03:27	06:05	01:50	05:59	09:32	11:55
مدريد	05:21	07:10	02:22	06:16	09:32	11:15
جنيف	04:03	06:14	01:42	05:46	09:09	11:11
فيينا	03:04	05:27	01:02	05:08	08:34	10:47
برلين	02:49	05:22	01:13	05:25	09:03	11:22
فرانكفورت	03:04	05:45	01:25	05:33	09:03	11:25
استوكهولم	02:26	04:26	01:12	05:38	09:55	11:44
كوبنهاغن	02:46	05:11	01:17	05:33	09:20	11:31
امستردام	03:23	05:57	01:47	05:59	09:36	11:56
نيويورك	04:22	05:50	01:03	04:58	08:14	09:44
واشنطن	04:43	06:07	01:15	05:07	08:22	09:47
لوس أنجليس	04:46	06:03	01:00	04:44	07:56	09:14

الزوار السائرين

1- ولاية أمريكية
2- تقوى ورور - مضي.
3- شهر ميلادي - مضية «مكوسة»
4- مدينة عراقية - له الشمس لدى
الصريين القدماء، «مكوسة»
5- عطل - ضد الظلم «مكوسة»
6- مدينة تركية «مكوسة» - قاعدة العدد
7- مدينة عراقية - جوباب.
8- فكر - أحد الروايات - طائر جارح
9- ملكية «مكوسة» - مائة قنطرة.
10- بوقد - وطني «مكوسة».

عموميا

1- مسلسل سوري مشهور.
2- ضد ناضج - سباق السيارات.
3- بنين - أحياء مثلية.
4- يحمل على - متشابهان.

● سترم محمد الماضي، سفير السعودية بالبحرين، التقى عشرة طلاب سعوديين، في سفارة المملكة ببيكين، خلال مشاركتهم في النسخة الخامسة من برنامج «بذور من أجل المستقبل» الذي أطلقتها مؤخراً شركة أورانج الصينية. وعبر السفير عن سعاده بلقاء «قادة المستقبل» في مجال تقنية المعلومات والاتصالات السعودية، مضيفاً أن «هواوي» قدمت دعماً كبيراً لتطوير المهارات الرقمية للطلاب السعوديين، وبرنامج «بذور من أجل المستقبل» سيوفر لـ 9000 الطالب تجربة استثنائية لتعزيز معرفتهم وخبرتهم لتقنية المعلومات والاتصالات.

● الوزير أحمد عساف، المشرف العام على الإعلام الرسمي بفلسطين، افتتح برفقة وزير تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التونسي، أنور معروف، جناح هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بمرعى اتحاد إذاعات الدول العربية في تونس، ضمن فعاليات الدورة 20 للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون. وحيا الوزير معروف، خلال تفقده جناح فلسطين برفقة الوزير عساف، فلسطين وشعبها الصامد.

● إيمانويل لامورو، سفير كندا لدى لبنان، أقامت حفل استقبال بمناسبة العيد الكندي، بحضور وزير الاقتصاد والتجارة منصور بطيش ممثلاً لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون. وعقب الشنديد اللبناني والكندي، قالت لامورو: «لبنان هو موطن لأحفاد حضارات قديمة متعددة... وكندا والكنديون يريدون للبنان وشعبه أن يزدهرا أمنًا وسلامًا... وتتطلع إلى دعم لبنان في تنفيذ خطة العمل الوطنية للمرأة والسلام والأمن التي

ربطته علاقة وثيقة بالكنيسة القبطية طوال السنوات الماضية، متمنياً له المزيد من التوفيق والنجاح في الفترة المقبلة، وقدم له درع التطيركية.

● الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي، الملحق الثقافي في سفارة السعودية لدى المملكة المتحدة، التقى الطلاب والطالبات السعوديين الدارسين في مدينة كامبريدج البريطانية. وشدد خلال اللقاء على أهمية دور نقل الطلبة والطالبات السعوديين الدارسين في بريطانيا الصورة المشرفة لأبناء المملكة العربية السعودية في تعاملهم مع زملائهم وأسائرتهم وجميع أطراف المجتمع البريطاني.

● سيرجي راتشكوف، سفير بيلاروسيا بالقاهرة، أقام حفلاً بمناسبة مرور 28 عاماً على استقلال بلاده و مرور 75 عاماً على تحريرها من «عزو النازي». وقال السفير إن مصر أهم شريك لبيلاروسيا في الشرق الأوسط وأفريقيا وفي المنظمات الدولية، منوهاً بوجود قاعدة صلبة للتعاون الدبلوماسي بين البلدين.

● ماجدة الرومي، الفنانة اللبنانية، منحتها جامعة بيروت العربية الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية، خلال احتفال الجامعة بتخريج الدفعة 56 من طلابها للعام الجامعي 2018 - 2019. وشكرت الرومي، الجامعة على منحها الدكتوراه الفخرية، في بلدة الدبية بالذات، التي هي مسقط رأس المعلم بطرس البستاني، الذي ألهم بفكره الخيرا أجيالاً وأجيالاً، ودعا إلى تحرير المرأة وأنشأ المدارس وحافظ على اللغة العربية ووضع أول قاموس عصري وأول دائرة معارف.

● خوان مانويل فيلابلانا لوبيز، قنصل عام إسبانيا بالإسكندرية، كرمه القس إبرام إميل، وكيل كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، وراعي الكنيسة المرقسية الكبرى، بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأعرب القس إبرام عن تقديره العميق للوزير الذي

● شينسوك شيميزو، سفير اليابان بتونس، استقبله وزير الشؤون الثقافية بتونس، محمد زين العابدين، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الثقافي.

● شينسوك شيميزو، سفير اليابان بتونس، استقبله وزير الشؤون الثقافية بتونس، محمد زين العابدين، لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الثقافي.

● ماجدة الرومي، الفنانة اللبنانية، منحتها جامعة بيروت العربية الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية، خلال احتفال الجامعة بتخريج الدفعة 56 من طلابها للعام الجامعي 2018 - 2019. وشكرت الرومي، الجامعة على منحها الدكتوراه الفخرية، في بلدة الدبية بالذات، التي هي مسقط رأس المعلم بطرس البستاني، الذي ألهم بفكره الخيرا أجيالاً وأجيالاً، ودعا إلى تحرير المرأة وأنشأ المدارس وحافظ على اللغة العربية ووضع أول قاموس عصري وأول دائرة معارف.



رحيل بينيتيز يلخص ويجسد كل مشكلات نيوكاسل



مستعل السديري

دعاء الأب المكلوم

قال الله تعالى في كتابه الكريم عن بر الوالدين: «فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما».

وهذه الحادثة التي أوردتها لكم، لم يقل فيها الأبناء لوالدهم (أف) ولا نهره، ولكنهم طردوه وتنكروا له، وأرجوكم أقرأوا لتعجبوا أو لتستحيبوا - لا فرق -

فهذا الشاعر جحيش السرحاني قال قصيدته المرثية الهجائية في أولاده حيث دعا عليهم واستجاب الله دعوته ولم ينجبوا أولاداً.

والقصة وما فيها أنهم تنكروا لوالدهم، حيث توفيت أمهم وهم صغار وقام بتربيتهم حتى كبروا وكان لهم بمخافة الأم والأب يسهر الليلي على رعايتهم وراحتهم وفي النهار يذهب لجلب طعامهم... الخ، وعندما كبروا تنكروا له وأصبح لا يريد به أحد منهم مراعاة لخطر زوجاتهم اللاتي تافن من خدمته وصار كل واحد منهم يطرده من بيته، فما كان من الوالد إلا أن يسكن إحدى الخرابات حتى صار لا يقوى على النهوض أو السير وضعف بصره فذهب زاحفاً يتوسل ويرتجى أبناءه بأن يمكث عندهم حتى يقضي الله أمره، ولم يستجب له أحد منهم، فقال فيهم هذه القصيدة، وبحكم أنها طويلة أختصرها بهذه الأبيات الشعبية:

قال الذي يقرأ بلبا مكاتب / بالي تقرون العمى من عناكم
يا عيال بالي تشرفون المراقب / ترضوا لي واقصروا من خطاكم
خذوا كلام الصدق ما به تكاذب / مثل السند مضمون للي وراكم
يا عيال ما سرحتمك باللواهي / يا عيال ما عمر المعزب ولاكم
يا عيال ما ضررتكم بالمشاعيب / ولا سمعوا الجيران لجة بكاكم
من حبكم أرطب القلب ترطيب / يفر قلبي يوم يبكي حداكم
ياما تنحرت القبائل ثقل ديب / من خوف لا يقصر عليكم عشاكم
يا عيال دوكم لحيتي كلها شيب / هذا زمان قعودنا في ذراكم
قمت أتوكا فوق عوج المصالب / قصرت خطانا يوم طالت خطاكم
لا بد يوم عاوي دولي الذيب / بالقبر ما أفرق طبيكم من رداكم
ماني بفاضحكم بوسط الأجنبي / باعمالكم يدرون كل أقرباكم
يا عيال بعوتوني بصفر العرايب / ما هي حقوقى سود الله قراكم
يا الله عسى أعماركم شمسها تغيب / بعتم قمركم ثم ظلم سماكم
عسى نساكم ما تحمل ولا تجيب / ولا حدن من البرزان يمشي وراكم

أخسو خسياتوا يا كبار اللغاييب / أهبوا هببتوا يقطع الله نامكم - انتهى.

هناك احتمال أن (الجينات) كانت ملخبطة عندهم، وأصبحوا لا ينجبون، والاحتمال الأكبر أن الله سبحانه استجاب لدعاء ذلك الأب المكلوم - والله أعلم.



المثلة اليكسس لومير حضرت بداية عرض مسلسل «الأشياء الغريبة» الجزء الثالث في سانتا مونيكا في كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

موسكو غير

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى غزو أفغانستان عام 1979، لم يخض الاتحاد السوفياتي أي حرب خارج حدوده التي تشكل أكبر دولة على الأرض، ولكنه لم يكن بعيداً عن أي حرب وقعت في أي مكان في العالم. خاض حرب كوريا، وحرب فيتنام، وحرب النفط في أفريقيا، والمواجهة الكوبية الأميركية، وحروب أميركا اللاتينية، وجميع حروب أفريقيا دون استثناء، وحروب البلقان، وحرب لبنان، وحرب اليمن الجنوبي. كلها خاضها بالواسطة. زرع، حيث استطاع، أنظمة موالية له، وديكتاتوريات تنفذ أوامره، وأحزاباً تتلقى مع أيديولوجيته، وبقي خارج الحلقات والمواجهات. وفي معظم هذه الحالات، خرج منتصراً مع الراحين، وخصوصاً في الحروب الإعلامية، حتى طرح نفسه «نصير السلام العالمي»، بينما كانت أميركا ترسل جيوشها إلى كل مكان.

في أفغانستان، أنهى الاتحاد السوفياتي كل الأساطير التي قام عليها؛ هزيمته فرق من المقاتلين، وساءت سمعة سلاحه، وفقد سمعة «المقاتل الطيب»، والرفيق المناضل في سبيل الشعوب الضعيفة. منذ 1979 أيضاً، وإيران تحاول أن تقلد جارها الروسي. يقع جنودها داخل الحدود، ويوزع سلاحها في كل مكان. ليست لها أرض تقاتل من أجلها، فاستعارت أراضي الآخرين. لا مقدسات ضمن حدودها، فاستعارت مقدسات الحلفاء. وفي كل الحالات، تستطيع الزعم أن هدفها هو سلام العالم، بينما يعكر أعداؤها هذا السلام في سوريا والعراق ولبنان واليمن وسواها.

عندما أسقطت إيران الطائرة الأميركية فائقة التطور فوق بحر عُمان، أدرك شركاء الاتفاق النووي أنها علقت التخريب لكي تنصرف إلى ما هو أكثر أهمية وخطورة بكثير. والامتناع من العقوبات لم يكن سببه تأثر المشاريع التنموية والحياتية، بل تطوير السلاح الذي تستطيع استخدامه لإرهاب المنطقة وتهديد استقرارها، والمضي في استنزاف ثرواتها الطبيعية.

وفي كل ذلك ترفع شعار السلام. ففي سوريا، ليست هي من يقاتل، بل «حزب الله» والفرق الأفغانية وغيرها. وفي اليمن، تزود الحوثيين بأحدث الطائرات المسيّرة لكي يضربوا بصواريخها المطارات المدنية، فيما العالم كله يعلم أن أسلحة الحوثيين في الأساس لا تتعدى البنادق، إذا توافرت.

وفيما تدعى إيران التزام القوانين، تكلف الوكيل الحوثي مخالفة كل قوانين الأرض. وليس أحلى على قلبها الآن من أنها في مواجهة مباشرة مع أميركا. كل شيء آخر بعد الآن لم يعد مهماً. وفي طهران من يبحث منذ أيام سراً عن مخارج التفاوض، لأن الذي صنع النظام المتطور الذي أسقط الطائرة الأميركية يعرف أن إيران تحتاج إلى دهر لكي تبني قوة أميركية أو روسية أخرى.

«تجويع الأورام»... استراتيجية جديدة لحصار سرطان البنكرياس



سرطان البنكرياس رابع أسباب الوفاة بالمجتمعات الغربية (Medical News Today)

ويضيف: «بالإضافة إلى سرطان البنكرياس، توجد هذه الآلية في أنواع أخرى من السرطان، بما في ذلك سرطان الرئة والبروستاتا والمثانة وأورام الثدي، ونأمل أن تطبق الأفكار التي نستخلصها من دراسات لسرطان البنكرياس على أنواع الأورام الإضافية».

ويحتل سرطان البنكرياس المركز الرابع لأسباب الوفاة في المجتمعات الغربية، وتوقع جمعية السرطان الأميركية أن يتم تشخيص إصابة أكثر من 56 ألف أميركي بالمرض عام 2019.

(الجلوتامين)، مثل الطريقة التي تقيس بها السيارة مستويات البنزين من خلال جهاز استشعار مستوى الوقود؟» ويقول د. كوزيمو كوميسو، الأستاذ بمعهد «سانفورد بورنهام بريبيس» والباحث الرئيس بالدراسة، في تقرير عرضه موقع المعهد، بالتعاون مع نشرها، «إذا أمكن العثور على آلية استشعار (الجلوتامين) وتعطيلها، فسيتم حظر قدرة ورم البنكرياس على تشغيل الآلية البدلية، وستختصر خلاياه جوعاً».

البنكرياس البشري. ووجد الباحثون في نحو نصف خطوط الخلايا، أن إزالة حمض الجلوتامين (الأميني، تسمى في تفعيل «الشرب الخلوي» المنفذ للخلايا، والأهم من ذلك أنهم أظهروا أن مسارين معروفين للإشارة بين خلايا السرطان، وهما «EGFR» و«Pak» يتحكمان في تلك العملية.

اتجاه جديد في العلاج يبطل مفعولها. وخلال الدراسة التي نشرت نتائجها وانتشارها الأخير من دورية «الشرب الخلوي» (حزيران)، رصد الباحثون آلية تشغيل إحصار المواد السائلة كبيرة الحجم التي لا تنفذ عبر الغشاء البلازمي إلى الخلية، وذلك بعد أن يتم تغليفها لتصبح معلقة داخل حويصلة صغيرة، وقد حدد الباحثون مساراً ينظم هذه العملية، الأمر الذي قد يساعد على تطوير

القاهرة: حازم بدر
عندما تفقد أورام البنكرياس الأمل في الحصول على المغذيات اللازمة لها، تلجأ إلى التزود بـ«الوقود»، الذي يعينها على الانتشار عبر طريق بديل للإمداد، يُطلق عليه اسم «الشرب الخلوي»، ويأمل باحثو معهد «سانفورد بورنهام بريبيس» في ولاية كاليفورنيا الأميركية، في إنتاج عقاقير «تجويع الأورام» وإعاقه هذه كانت دراسات سابقة عملت

حبس محام مصري «تجسس» على جيرانه بـ«طائرة تصوير»

القاهرة: الشرق الأوسط

أمرت نيابة مصرية، مساء أول من أمس، بحبس محام أربعة أيام على ذمة التحقيق، لاتهامه بـ«التجسس على جيرانه ليلاً بطائرة مسيرة ومزودة بكاميرا صغيرة».

وبدأت الواقعة عندما عثر أحد المواطنين في قرية تابعة لمدينة بنها بمحافظة القليوبية، على طائرة تجسس مثبت بها كاميرا بجوار شرفة منزله ليلاً، فأبلغ أجهزة الأمن التي تولت التحقيق في الواقعة.

وانتقل فريق بحث من مديرية أمن القليوبية إلى مكان البلاغ، وبفحص الطائرة، وسؤال الشهود، تبين أنها ملك أحد المحامين، ويبلغ من العمر 30 عاماً، حيث يستخدمها عن بُعد لتصوير جيرانه من خلال شرفات منازلهم. تم التحفظ على الطائرة، وبالعرض على نيابة بنها، قررت حبس المحامي 4 أيام على ذمة التحقيقات.

وروى شاهد عيان على الواقعة، حسب وسائل إعلام محلية مصرية، أن أهالي المنطقة بدائرة قسم ثاني بنها فوجئوا بوجود الطائرة تسقط من شرفة أحد المواطنين في الشارع، وباستطلاع الأمر وجدوا أنها طائرة تجسس تحمل كاميرا، وفي نفس الوقت تدخل المحامي، لاسترداد الطائرة دون الإفصاح عن مالها، فاتهمه الأهالي بأنها خصه، وتقدم أحد المواطنين ببلاغ ضده.



قدمت فرقة باليه روسية عرض «الجمال النائم» في مسرح الداسمة في العاصمة الكويتية خلال مهرجان ثقافي مخصص للأطفال والصبية (أ.ب.ب)

وسط انتقادات وسائل الإعلام

إزالة صناديق القمامة من المراحيض في طوكيو خلال قمة مجموعة العشرين

طوكيو: الشرق الأوسط

وقال الصحافي، هاجم شيرابيشي في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»: «لا يمكنني حقاً تصديق ذلك، هل ستختفي صناديق القمامة من طوكيو أيضاً، خلال أولمبياد طوكيو (في 2020)؟».

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن اليابان عززت وجود الشرطة في أوساكا، حيث فرضت قيوداً على حركة المرور الكثيفة وأزالت صناديق القمامة من محطات القطارات

ووصلت باسمين هيرولد وميشائيل ديفيد بيميش على الجائزة التشجيعية للمهرجان، وقدرها 3 آلاف يورو، ويقدمها بيت الفيلم الوثائقي، عن فيلم «عدن السوداء - كابوس النقط»، ويعرض توثيقاً عن البيئة بين نعمة ونقمة الطاقة الأحفورية.

وتمنح جائزة الفيلم الوثائقي في ألمانيا سنوياً منذ 2017، بينما كانت تمنح قبل ذلك التاريخ كل عامين برعاية ولاية بادن فيمبرغ.

القطاع الصحي في دبي يستخدم الذكاء الصناعي لتشخيص الأمراض

دبي: الشرق الأوسط

بدأ القطاع الصحي في دبي إدخال تقنية جديدة، هي الأحدث في العالم، لتصوير الأعضاء الداخلية للجسم وتشخيص الأمراض بالذكاء الصناعي.

وقال متخصصون إن التقنية الجديدة تختصر زمن تصوير أعضاء الجسم ليصبح أربع دقائق، في حين كان يستغرق الأمر نحو ساعة سابقاً.

ونشرت صحف إماراتية السبت أن هذه التقنية تسمح بتصوير حالات مرضية، كان يصعب خضوعها للتصوير الإشعاعي سابقاً، مثل حالات عدم انتظام ضربات القلب، الزورن، أو أي من المشكلات الصحية التي تمنعهم من الخضوع لعمليات الفحص.

منح جائزة الفيلم الوثائقي في ألمانيا

شتوتغارت: الشرق الأوسط

فاز مخرج الأفلام الوثائقية الألماني توماس هايزره (63 عاماً) بجائزة الفيلم الوثائقي للعام الحالي 2019.

وحصل هايزره على الجائزة التي تصل قيمتها إلى 20 ألف يورو عن فيلمه «الوطن» وهو مكان مصنوع من الزمن، وهو قصة أربعة أجيال من أسرة عاشت بين مدن فيينا ودرسدن (شرق) برلين.

منحت الجائزة مساء اليوم الجمعة في إطار